

ديوان الشيخ الوزير الاحمر

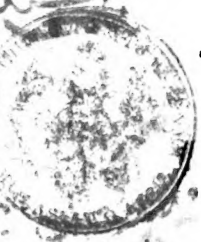
مكتبة علي عباد الله

دیوار

عُجُوبَةُ الرِّمَالِ أَيْ تَكْرِيرُ

عبد المليك قمر خان

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۝ الْقَوْلُ الْإِسْلَامُ ۝ بَعْدَ الْفَرَسِ ۝



نصاف و دور
و شرف و احسان

انقل هذا الكتاب بالاسم
الذي في اقله الى اهل
العلم والادب
في كل زمان
والاخر
بسم الله

3
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن

صبر علیہ

فالتشيخ الزكي الاجل المجدد الزمان ابو بكر بن قزمان

ان الحسن ما لم يطر وكنه : ريب على ذكره ودينه : وديان تعادل على رصده وعبثه
ذكر الذي يقول الوجه ويخافه المذنب ويرجوه : وصلى الله على سيدنا محمد الذي تسمع اليوم
القيمة : ويذكر في الاذان والاقامة : صد لوه يوم من صاخبها يوم المس : وبثتم عيذ
الوقار المستدع : ما تحرك في سمر لستان : حصن في مشلوا ان : ولما استمع
عظمون الرجل باعي : وانقادت لغيره طباعي : وصارت الامة فيه حولي ذات باعي وحصل
منه على مقدار لم يحصله سعي رجال : وقوي فيه قوة تفكها الرجال عن الرجال : عند ما اقبلت فلوله
وبنت منه فلوله : وصفت على الاغلف الطيبة وصوره : وصفينه عن العهد التي نشينه وشهله
لكن لمسه ورق حشيشه : وعشرينه من الاعراب : وعشرينه من الخيالين والاصطلاحات محدث
السفر عن الفراب : وجعلته قريبا من بياض عينا وليليا عينا : ووضعها هيتا وغامصا بيتا
: اذ سمع السامع سباطة افكاهه ومصارعه : همت فتنة ان تكون مصادره : فاذا حادي فيه
جدي وعارض طبعي الذي ينع ومباذوي : ويروي شيئا لا يذكر ولا يلق : وقال ما اطعمك بالمالان
والالحق : مولد كذا اري الناس بالحجون بالمفتدمين : وتطعمون اولئك المقدمين : محملو نعم في
السالك الاعتراف : ويرون لهم المرتبة العليا والمقدلا الاجزل : وهنم لا يعرفون الطريق :
ويرون القبلة ويمشون في الغريب والسريق : ياتون بمجان بارقة : واغراض شارقة : والقائم
سياسة مختار : والاعراب : وهو اقبح ما يكون في الرجل : وانقل من اقبال الاجل كقول
جدام عما الله : قد نكسر جنة بك : وبتد من اراك : فان هذا المشكين قد
عكس في هذا القول من ضاهه وتبد في مزاحه : وكقول الآخر في اليوم تزييه : لدا لوزانين
في حيا حيز : وحيد : وكقول اخر في وصف سبط : حتى سلس السمر
: ليزاد كيتا سيرة : فمذا وما شاها كلة : شبه الاشياء بلاشي : الله
: حيا ملج : وعارة : ان نور السلاج : فمسيح كلالهم حصة : مع دقة : اوله

حلق وأخري سره مؤ ولم أسلس طبعاً وأصحب ربناً بمن تولى
 لغز الرياسة في ذلك زمان من الشدة نظر ابن مائة فانه نبع الطريق وطرق فاحسن الطريق
 وجابا المعنى العريش الشريف طبع شبال ومعان لا يصحبه به جمال الجمال مؤ يتبع
 بافئاسه وقواينه مؤ وقصر طرازي بخوابه مؤ ويخلص من التفتل الى المديح مؤ وهو شغل بكلام
 يملح مؤ ولولم يكن له رجة الله لرب من الجمل وجه المعارضة الا قوله ما في خدي بفت
 في القنديل او قوله طاق طرطن على سلطان ذن دزدن يعجز من رطلين ه اوني بساطة اللفظ
 وعكر المعنى قوله ه قد ر الله ساق الوشا من امصرت على عيون الناس ولعن طول التهاد
 بالكائن وجا الليل وامته مثل القنديل وكقوله ايضاً انا من اهل البادية ومعني داراً
 حالته ه ملايم الدالية وكقوله ايضاً كعقد ذنب وهذا والله هذا بلذ ه وارس الجوز في الكلام
 العرب القصيد والموضع اخرج من الاعراب في الرثاء ولا يسه عن هذا العار اجل الا اخطل حمد الله عليه
 فانه بحر منصفه وما سقط الا في اشياء سقطها وهو محط وناخر من بقدها فهو مبطل كقوله عفا
 الله عنه ه فمن غرس شجارتين في روض تلك الوجنتين وكقوله ايضاً كسر الله ساق
 كل شبل وكقوله على الناس من قلة سعيدي وكلما شوي هذه وأي من سواه من
 اشترى الله ه وطعن لطف الخبيد عليه ه فلو لم اذ ما بنا وكذا واذ ناولك ما كادت افوا غم
 اذ باراً ه وما شقوا لينا عماراً ه وراوا انفسهم معاراً ه وكذا كساراً ه وانا في زمانها هذا فله
 التي فيه الادعية او من اذا قال هيباً ه وحيلاً ه من خمس ايات ان شئت ه اذا قصد الامتثال
 تحت حجر واذا النفس كسر ه وعمرى ان كان الكلام اغلاط ه ونحزنا باستيب الطبع وشهولة
 اللفاظ ه لو عاش ابن مائة واخضرنا واياه سليمان ه وصفا فضاء حتى يسمع العراب والاسرار
 ولعلم ان لنا نصب السون ولوا الغلب وكما في طباغة اذا قايس قلباً بقلب ه واما في كسار
 لا ملت ه وما ر كسبه ه وحكن الله بالقديم ه واهم الله بالقديم ه وولت له امي وانا العديم
 ه وتولى من رة جيت ما جيت على لسته ه وبحث توفعة وثبت ه الى
 اللؤلؤ وازارها ه وامدحت زينها وشاهها ه ولم اخبرهم الا ه وشهنا ه وطرحنا طسربنا
 وما صدحاً حسداً ه وناصراً كاهي مؤيداً ه ومترعياً باحتنا ه وشال ه
 اخبر حمدين ه ولحقينه اي جعفر حمدين اخيه ه وانا ه
 شال انا الشوشى الذي اري اجل الله ه

كثيرا لم يرل جميع الاخوان يعنون علي ان اهل علمه . . .
ورغبة في امتيانه . . . وحده الطريق الصفاي . . .
من يدعيه يدعي او محدة جادة . . .
حتى رايت سائرهم اجراء . . . وطاعتهم حسنا ودخواءه . . .
ويزيدني في دسرها وتشديد ها كبريا طرها باسمه . . .
دخيرة . . . وعبر عن علي شريفته وخيرته . . .
بحسبه في الاجام بحجها . . . وعرفنا بالصورة الانسية . . .
في النشاء الانسية . . . من اذ قال صدق لحسنه . . .
فمحسنه . . . الذي اذ اوعد الجز وما سوف . . .
وعرف . . . وكل كبرية اذا حوت . . .
عن الزهراء . . . وحسن حقه وضوها . . .
قال فيها القائل حيث يقول . . .
الذي امر زكبار المجاهدين وراة الحلة والرضاية على الشيخ المسن . . .
وحجة للنظر . . .
معصية . . .
لم يرل واحد منته بزيارتي وافتدائي . . .
علي وكرار بالان الى من المذاهب الطريفة والمقاطع احلوة ما يرضي عنه البطاقة . . .
انق والبطاقة . . . ويرد اغنيا البلاغة الى حال لفاقه . . .
وبعت له فروع . . . وحصل عندي من المودة والمحبة . . .
اكثر ما شعر عنه التعبير . . .
ارجل . . . وطلت به طهارة طلبا حيث . . .
لا يبارس علي ذهب . . . ولا يكا فانية ولا ذهب . . .
او الطبيب . . . لا يمل ذلك تحديها ولا مال . . .
وحصل له كتابي هذا روضة بين فيها اطرها . . .
نظر ما قسم الاعراض . . .

ذلك دون شكره ولا على النعم من شكوه ولا ياتي ان شأنت يومآما وصار بين خبري
 معما لا كثر من خبر فكتالي وما او سقت لي مني وقطعت لي مني وما
 اليه ورحم طهره علي وتبني كمال هذا باصانة الاعراض في ذكر الاعراض ليكون
 لنظرة مؤانسة العناء وتبني ما فسدنا اليه ووصفناه ومن هاهنا بعون الله تعالى ننطق
 الكلام المشور ونطبع الملح والنوادر بلسان غير عتور ونبدأ اولاً في صاحب هذا التأليف
 ليكون البركة املاً والترفع شاملاً وقد تبا محاسنه ومناقبه ومن الله عز وجل نطلب
 حسن العاقبة

فأول ما قال أبو بكر محمد بن فرمان أول قصيد

يتعزل فيه ويمدحه بمدح الله عفا الله عنهما
 يزيد والخوف الشبه نيكى واشتد غموت وراك يا وشد كي
 عشت وجنت الرواية فقل لي ان قد في امرك ايه من ذاب يندك نعل بك
 قد شورت انا من شرتهم وقلت لهم فلان غموت فكم قالوا لي تشبه ليالك خليف
 واحدني خبير واخر نيكى
 قد ذبت ما بين رايح وباس وصرت حطام ان تحت يابس فاطي ما زني في بيتي بجائش
 الله قد عطل جمال بقوه فتك النكال ومنك وشوة اس اصفى ما هي رفا وجلسه
 ليول حتى عاد صعبها مشكور
 اشبه طوي لمع رقيق شاط اصابع شريف ملوكي خطاط
 اجلم في البلد وخذوخلي وتسمع ما من ما يوق الشاه
 النحر تقول جديروك ولولا الرجال لس من جازي
 سواد من بعش ومن يرك اي جسر من جوسن الله
 يرد الامين بالارزاق

مِنْهُ الْكَلَامُ لِسَانِهِمْ رَجَعَ كُلُّ أَحَدٍ إِلَى شَيْئِهِ
 الْيَقِينُ وَقَالَ الْحَكِيمُ
وَقَالَ ابْنُ تَابِي حُل

بِمَدْحِهِ وَنَحْوِهِ فِيهِ
 مَبْنِي نَفْسٍ مِنَ السُّوقِ أَنْ عَمُوزَ لَكَ سُدْرِيهِ .. كَيْفَ أَنْتُمْ وَلَنْ تَجْرِي نَفْسِيهِ
 أَتِ يَا مَنْ يَقُولُ النَّاسُ عَلَيَّ بِمَا نَكَلَمُ أَشَرُّ الْمَسْكُوتِ يَا مَنْ يَرَى الْمَعْلَمَ وَاللَّهُ تَعَالَى مَكَارِئِهِمْ
 .. وَأَذَانُكَ يَحْتَسِبُ أَنْ يَأْكُلَ كَلَامِي ..
 أَنَا نَسْكَ وَتَضَرُّ وَبِذَا كُلُّ نَفْسٍ وَأَذَانُكَ يَحْتَسِبُ وَأَشْرُكَ مِنْ قَالِ الْحَقِّ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ يُؤَدِّي أَمْرِي عَلَى الْحَقِّ
 .. وَلَوْ أَفْقَيْتُ الْأَلُوَّةَ عَنْ حَقِّهِ ..
 يَا مُدَلِّلَ عَلَيَّ يَا مُلِمَّ الْحَقِّ بِي أَيْشَ طَلَبِي حَرْثِيكَ وَحَدِيثُكَ تَقْلَبِي عَمْدًا يَا قَلْبُ أَتَيْتَ لَا تَرْكُ قَطْمِي
 .. أَيْشَ كَلَامِي سَتَكُنْ بِاللَّهِ عَيْنُ قَوْلِي ..
 صَاحِبَا لَعْنِ الْأَشْهَلِ الرَّفِيقِ الْوَاجِبِ يَقُولُ لِي غَلَامٌ وَالَّذِي قَالَ الْوَاجِبُ لَا يَكُنْ مِنْ عِبِيدِ الْأَشْأَاعِ وَكَأَنَّكَ
 .. لَسْتُ دَاعِيًا عَلَيَّ وَلَا مَدْعَاؤِي ..
 كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يَمُودَ وَمَنْ يَلُوعَفُفُ وَمَرَاتِنَ رَأَوْهُ وَرَأَوْا حُسْنَ خَلْقِهِ قَالَتْ الْوُجَدُ لِلْأَخْرِ الْأَلَالُ اللَّهُ
 .. وَبَيْتٌ مَعْلُومٌ قَالَتْ الْآخَرَى أَيْسَهُ ..
 السَّهَامُ أَدْبَ لَا يَحْتَدُّكَ سَلَامُ أَمَا يَجِدُ النَّاسُ حِمْلَهُ كَلَامُ وَتَرَى فِيهِ طَهَارَةً وَهُوَ مَسْمُومٌ
 .. وَدَاخِلُ مَنْصُوبٍ يَا صَيِّحًا مِنْ نَفْعٍ فِيهِ ..
 كُلُّ يَوْمٍ أَطْمَحُ فِيهِ وَالسَّهْمُ كُلُّ نَفْسٍ لَيْسَ بَعْدَ بَيْتٍ فِيهِ وَالْأَعْيُنُ قَدْ بَيَّنَّتْ لِي تَدْمِي قَلْبِي قَلْبِي
 .. وَأَشْرُكَ كَالْوَعْدِ عَلَى قَلْبِي أَنْ نَفْسِي فِيهِ ..
 أَعْتَمِدُ هَذَا كُلَّهُ وَأَعْمَلُ مَرْبُوعَ الْفَتْحِ لَكِنْ يُدَانُ نَفْسِي الْإِيمَانُ تَابِي لِحُجُودِي خَوْفًا عَلَيَّ أَنْ تَرَى دَاخِلِي حَرْثِي
 .. كُلُّ خَيْرٍ حَرْثِي الَّذِي طَبِخَ أَشْوَابُهُ ..
 دَعَوِي وَاللَّيْلَةُ تَشْرَعُ دَعْوِي وَاللَّيْلَةُ تَلْمِزُ وَمِنْ الصُّبْحِ تَشْتَمُ وَعَدَا لَيْلِي تَشْتَمُ عَرَبِي الْوَشْلِي تَعَالَى عَلَيَّ غَيْرُ لَيْلِي
 .. لَمْ تَعْمَلْ طَوْلَ اللَّيْلِ لِأَنْ تَشْرَبَ وَسَقِيَّتِي ..
 بَدَنِي مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مِنْ قَلْبِي مَقْطُوعٌ وَجَاهِي مِنْ جَبَلِي وَأَمِنْ اللَّهِ حَسْبُ مَوْجٍ تَسْمَعُ النَّاسُ يَقُولُونَ أَنْ تَابِي لِحُجُودِي

بَادَا مَسْأَلَتَا عِيَاذِكَ ^{وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْحَيَاءِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ} وَمَنْ بَدَا لَنَا شَيْءٌ مِثْلَ الْخَبِيرِ
 يَحْفَظُ أَمَّا زَجَلُكَ وَفَيْسِدُكَ ^{وَيَحْفَظُ الْبَاسِدَانِ بِحَيْدُكَ} وَنَشْتُمْ إِنَّمَا كَانَ لَكَ عَيْدُكَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

وَقَالَ الْمَلِكُ أَيْضًا

يَا مَنْ مَضَى عَنْ وَاسْطِغَ حَبْرُكَ ^{وَلَيْسَ لِي مَعَ وَعْدِكَ قَسْطُكَ}
 حَتَّى رَمَى أَنْ رَأَيْتُكَ أَمَلِي ^{وَجَمْعُكَ بِي قَبْلَ أَنْ يَحْمِلَ لَجَلِي}
 فَذَا الْجَحْمَانُ فَتَرَعُ مَتْنِي ^{وَكَا نَهَا كَانَ وَخَاتِ ظَنِّي}
 فَلَا الْإِخْرَانُ تَقْتَرِي ^{وَلَا السَّلَوَانُ يَهْدِي}
 مَمْنُونٌ مِنَ الْعَشْقِ لَسْتُ نَعْبُدُكَ ^{وَلَا الْوَحْشُ لَفَقْتِي لَعْنُكَ}
 ابْنُ مُنَارٍ لَمْ يَطْلُبْ لُودُكَ ^{وَالْعَشْقُ وَالْمَوْتُ السُّنُومُ فِيهِ سَوَا}
 وَحَتَّى الْآنَ عَلَيَّ سِتِي ^{فَرَى لِي بِحَيْدُكَ لَانْ وَجَبْتِي}
 نَحْلُ دَوِ الْفَقْرِ لَسْتُ فِيهَا أَمَلِي ^{ابْنُ شَرَّاجِيلٍ مَوْغُوطٌ هَذَا الْعَمَلِي}
 لَأَنْ يَنْدِي خَلْقِي بِلَيْعٍ وَكَبِيرٍ ^{وَقَوْلُهُ مَرِي صَدِيقُ شَيْءٍ عَظِيمٍ}
 وَأَسَا ائْتِيَانِ نَبْرَدِي نَبِيَّ عَلِيٍّ الْإِخْتَوَانِ مَا ائْتِيَانِي ^{يَلْبِغُ مَشَاكِلَ كَانِ شَمْسُ أَوَّلَالِ}
 سُبْحَانَ مَنْ قَدْ كَسَمَاكَ نَبَاتُ الْبَحَالِ ^{يَلْبِغُ مِنْ مَدْحِ كُلِّ شَيْءٍ بَلِغٍ}
 لَاهُ عَاطِلٍ وَيَذَرُ قَدْرَ الْمَدْحِ ^{يَا مَنْ فَرَّ مَا نَ لَقْدَمِي وَذَا الْبَنِيَانِ أَمْرٌ يَقِينِي}
 مَلِكُهُ نَسَاءً وَلَسْتُ نَسَمُ أَحَدٍ ^{نَقَلُ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَجَبْتِي}
 يَا مَنْ حَبَّبَ وَلَيْسَ لِي مِنْ قَبِيلٍ ^{أَنْ كَانَ تَطْعَمُ مَتْنِي أَوْ بَرْتَمِي}
 فَالْجَمْعُ فِي جَمْعِي وَجِي غَيْرِيَانِ وَغَنَفْتِي ^{تَذَكَّرْتُ مَاضِي وَمَا جَدِيدِي}
 تَذَكَّرْتُ مَاضِي وَمَا جَدِيدِي ^{جَيْتُ إِلَيْهِ فَرَاكَ شَوْقًا جَدِيدِي}
 يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ الْهَوَا أَمَّا الْعَجْوِي ^{فَاصْبِرْ مَا عَنَيْتُ مِنْ مَسْئَلِي}
 يَا عَوْذَا الزَّانِ فَمِ سَاعِدِي طَابَ الرِّهَانُ خَيْرِي

وَقَالَ الْمَلِكُ أَيْضًا
 وَفَقْتُ مِنْ الْمَوَدَّةِ عَظِيمٍ وَالْقَسَمِ سَافِهٍ مَرُورٍ
 لَا تَزُولُ مِنْ صُورِ أَيْلٍ وَنَهَارٍ

وَقَالَ اِيضًا ثَامِنُ جُلْدٍ

الشَّرَابُ يَطْبَعُ لِي مَذَاقَهُ وَالْحَبِيبُ يَحْمِلُ عِيَانِي
 وَالْعَقَارُ يَهْوِي تَسْلِي بِالْحَارِ يَغْلِبُ دَوَائِي عَيْتُ صَارَ لِي مَا أَقْبَلِي
 اِذَا غَابَ شِدْقِي فِرَاقُ اِنْ دَرَكِي وَذِي رَيْفٍ طَرِ
 اَشْرَبِي فِي فَمِي مَرَايَا لَسْتُ بِصَانِ الْاِيْزِ رَاقُ
 قَدْ كَشَفَ بِحَسَنِ صَمَائِرِ وَالْحَفَّ وَبِشْرِ نَظَائِرِ وَوَقْتُ يَجُولُ الطُّفَائِرِ
 عَصَابُ اِلَى نَصفِ سَنَاقِ
 لَا وَبَرِ الْاَبْنِ عِيَانِ النَّظَرِ فِي وَجْهِ عِيَانِ وَالصَّبَدُ دُونَ مَذْجِ بِلَادَةٍ
 عَيْشُ طَابَ مِنْ قَبْلِ نَظَائِرِ
 فَالْعِرَاقُ يَجِدُ اِيَادِيهِ الْفِعَالُ يَصِيحُ مِنْ عِيَادِيهِ اِدْنُ سَاقِ اِلَى اِيَادِيهِ
 فَالْحَبَابُ اِلَى يَسَارِ
 الزَّمَانُ يَخْضِي يَحْضُورُ مِنْ حَزَنٍ نَبِيْهِمْ سِرُّورُ كُلِّ مَنْ يَحْتَجِي مِنْ اُمُورِ
 الصَّبَابُ يَحِلُّ فِرَاقُ
 لَمَّا لَمْ يَنْصَبِ رِضَائِي طُطْبَانُ كَرَامِي تَوَاقُ يَا زَمَانُ يَا اِلَهَ لَأَسْأَلُكَ
 فَالْعَرَابُ قَتْلُ نِيقَاقِ
 الْفَطِيرُ وَاللُّبِيدِي وَكَثِيرُ ثَرِيدَانِ سَحِيحِي يَا وَرَبِّرَ تَعْلَقُ وَحِي
 دُونَ لَعَابِ قَدْ حَفَّ بِصَاقِ
 مَنْ مَثَلُ كَانِ اَوْ فِي دَوْبَةٍ قَدْ حَصَلَ عَيْشِي فِي رُطُوبَةٍ فِي حَلٍّ هُوَ لِي رُطُوبَةٍ
 وَالصَّوَابُ عِنْدَ الْبَطْلَانِ

وَقَالَ اِيضًا تَائِعُ جُلْدٍ

لَسْتُ بِمُتَّيْنِ الصَّبَابِ مَلَا حَادِلٍ وَابْرَهِيمُ الْوَشْكِ يَلْمُ عِيَانِي
 اَنَا الَّذِي قَدْ رُبَّتْهُمْ طَوَائِفُ لَمْ يَطْرُقْ يَحْشُرُ الْاِحْوَافُ اِنْ قُلْتُ لَهُ اَحْلِلْ يَقُومُ هُوَ اَوَّافُ
 كَانَ لِي حَلٌّ يَرُدُّ سَائِلُ

لَا كَانُ مِنْ صِبْيَانِ آيِ خَدَّاهُ فِيهِمْ هَذَا الْعَوَجُ كُلُّهُ مِنْ أَسْرَجِهِمْ أَيْكَ سَلِّمْ يَمْشُوا مَشْيَهُمْ
 وَاعْقِلْ فَإِنَّ اللَّهَ لَسَنَّهُ عَافٍ لَنْ عِنْدَهُمْ الْأَخْلَافُ لِلْوَاعِدِ وَرَبُّمَا قَالَ لَكَ نَاقِصٌ وَرَأَيْدُ أَيْنَ الْوُصُولُ مِنْهُمُ أَيْنَ الْمَصَاوِدُ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ يَحْذَرُكَ بِكُنْ مُمَاطِلٌ نَعْلَمُكَ الدُّنْيَا مَلَامُوزِ احْسَبَانِ حَتَّى يَقُولَ قَطْ يَقُولُ يَحْذَرَانِ وَتَمَّ يَبْدَلُكَ كَأَنَّ مَا كَانَ
 حَتَّى يَقُولَ لَمْ قَطْ يَكُنْ مُوَاصِلٌ وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ أَنْ قُلْتُ لَهُ يَا اللَّهَ مَنِّي يَنْبِشُ
 وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ
 طَوْعًا لَوْلَاكُمْ مَنِّي فِي مَنِيَا الْوَشْكِي السُّلْطَانُ وَأَنْتُمْ رَعِيَا وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ
 مَعِي أَمْعُشُوقُ وَأَمِّي حَسْرُوكِي حَذَاكَ وَدَعْنِي مَارَيْتُ لَنْ هَذَا مِنْ ذَاكَ وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ
 هَذَا يَسِرُّ النَّاسُ عَلَيَّ حَالُ لَمْ قَطْ تَدِيرُ شَوْقِي قَوْمٌ يَسَاكَ وَلَا أَشْتَرِي حَاجَةَ الْإِيمَانِ
 أَنْ قَالَ تَعْمُ نَذِيرِي أَنْ صَادِقٌ لَسَنَهُ لَا عَذَابَ وَلَا مَنَافِقَ وَأَنْ حَسْرُوكِي يَنْفَقُ مَنَافِقَ
 يَسَاجِعُ الْأَخْلَاقِ تَمَّ الْحَزَالُ يَحْمِلُ الْحَسَنِي إِلَى الْحَزَالِ وَتَمَّ يَحْذَرُكَ لَكَ إِذَا الْفَيْتُ
 سَيِّدُ الْغَزَلَانِ قَدَامُ دَا دَا يَنْتَظِرُ أَمْرَهُ مِثْلَ الْإِسْمَانِ قَالُوا سَتَرْتَهُمْ أَفَلَا تَسْتَأْنِ
 يَنْتَظِرُ قَوْلَ أَجُولٍ مِثْلَ لَبَّ سَرَّاطِلُ

7 وَقَالَ فِيهِمْ أَضَاعُ عَاشِرُ حِلْ

الْحَسَنَةُ اللَّهُ وَعَمِّي عَمَّةُ السُّلْطَانِ رَدُّوهُ وَالْعَابَرِي تَزَجُّهُ وَلَا يَنْبَغُ لِي أَنْ يَنْطَعُ
 قَوْلُهُ الْحَمْدُ لَمْ تَصْرُورُهُ قَدْ خُتِمَ مَسْكِينٌ لَمْ يَنْتَظِرْ لَمْ يَنْتَظِرْ لَمْ يَنْتَظِرْ

يا حبيبي شعدي بضحكك ويؤول ومضى قري قدامي بغير كل
عن اخذ عا ولا يسبح حول

كيف راي بالله اعاد يكرع
قال علي قلب ان ضبر لذك رجع الامنان عند قل قل

قد طعي العنان ولا بد يرفع
قال لي انتم اوي جيل بعك انت تدفع بطافة ذراعك

الرفق السبك او ابط او اطلع
قالا شيه نراك يعيش لسته السطرح كلف الحشر

ومن اي حياء من العرش يطلع
قلت له هذا عا لم تزي شي طاب لك اطنل حلو شي لاس

السرو رقايد باليمن مشيع
قل لي نعل في رطبه والله قلت له مضي جلدك بساه

اشروني ككاتب اطم واستمع
قل من نعل معك ذي النواذر قلت ابن حمدين وجد المفاخر

الذي يكتب فضائل وتجميع
قلت انما بالقر المشيد النظر والراي والقول الموبد

اشرفني وضي بماعن شيع
مقد لا سلام وساج العوج عاق حتى قام الدين والحق على شان

مخرج هارب بحيت مبرقع
قل من راج لوت جحشك قد وقع للبد من عن جحشك

لست في افايد ولا نم مشرع
يا ابو النعم باطود العالي يا عا د الدين يا مولى المولى

وعلا ك شافع في غير مشفع
لو جلا الله ترائي سر دق والفرج النري قدامي يبرق

ويكتم يد لسن مصفع
الملك فري والفرج غطاي بر قدامي ومرو راين

واللح يمزج معي في قنابي
واللح يمزج معي في قنابي

قُلْ لَنَا الظُّنُّ هَلْ نَحْذَرُ بِالْإِحْكَامِ وَفَلِيلَ عَقْلٍ عَلَى دَالِ الْإِيَامِ وَكَذَا ظَلَمَ وَأَنَا بَيْنَ الْإِسْلَامِ
 وَتَكُونُ قَاضِي تَقْضُو تَقْطَعُ ۝
 يَا قَاضِي جُلِّيَّتِي وَبَيْتِي ۝ جَلِّي لَا تَلْقَاهُ وَلَا تَذَرِي أَيْنَ أَيْنَ تَكُونُ اسْتَرْفُوفِي تَوْنُ مَرْكَبِي
 تَصْبِ اسْتَدَانِي قُدَامَ وَتَقْضِ عِزِّي ۝
 لَسْتُ عَارِ عَيْدِكَ يَا قُطْبَ الْمَآبِ ۝ أَنْ تَكُونُ وَشَلَحَ وَزَجَالَ وَشَاعِرَ وَلَدِي بِي كِتَابٍ وَعَنْدِي تَوَادُّ
 وَتَكُونُ ظَايِعَ جِلِّ شَطِافِ عِزِّي ۝
 وَتَكُونُ كَانِي فِي كُلِّ طَرِيقَةٍ وَتَمِيمَ جَمَاطِ كِتَابِ وَتَمِيمَةٍ وَبِحَيِّ أَوْقَاتِ تَعْمَلُ لَكَ رُغْوَةً
 أَنْ تَصْرُخَ تَخْرُجَ رَجُلٌ مَرْقَدٌ ۝ فَتَسْأَلُ أَنْ دَارِي وَتَمِيعَةً وَشَرْخِيرَ يَا قَوْمَ لَسْتُ مَطْلُوعًا
 وَتَجْتَازُ دِيَالَ وَتَفْعَلُ وَتَصْنَعُ ۝
 دُمْنِي حَسْبَ حَلِيلِ الْمَرْبِ ۝ مَكْبُوتِ الْأَعْدَاءِ حُرُوفِ الْكَوَائِدِ ۝ دَالِي الْأَمَالِ حَمِيلِ الْعَوَائِدِ
 فِي ذَرِي عَدُوِّ شَانَا مُتَرَفِّعٍ

وَقَالَ ۝ أَيْضًا حَادِي شَرِّ خَلِ

بِحَسْمَةِ اللَّهِ ۝

يَا مَنْ إِذَا رَسَّ جَانُ نَزَحَ ۝ لَا يَدْرِي كَيْفَ مَانَعَهُ
 لَسْتُ بِنَوْحٍ خَائِبٍ مِنْ أَمْنِيَاكَ ۝ وَالْأَمْرُ لَا شَكَّ مَكْتُوبٌ فِي بَالِكَ ۝ لَوْ عَوَّدَكَ اللَّهُ وَجَّكَ لَكَ
 لَوْ أَنْ يَكُنْ أَيْسَرُ مِنْ مَسْجِدِي ۝
 لَوْ أَنْ يَكُنْ لَوْ أَنْ يَكُنْ أَرْ ۝ لَسْتُ بِاللَّهِ تَقْضِ عِزِّي لَزَحَ مِجْكَارَ كَنْدَجٍ قَبْلَ كُلِّ خَزَارِ
 تَقْلَعُ ۝ وَابْتِمَاسِ حَمِيلِ دَنْجِ ۝
 فَلَا عَنِي مِنْ شَوْيٍ مَا نَدَجَ ۝ وَمَنْ فَلَا يَأْعَزُّوهُ فَيَنْبَلَعُ ۝ وَمَنْ رُوِّسَ شَرِّدَ تَصْنَعُ
 وَمَنْ قَدِيدَ تَشْرِيفِ بَيْتِي ۝
 مَا رِيَالِ مَدُوقِ مَسْرُورٍ ۝ وَأَنَا نَظْمٌ وَأَكْ مَسْرُورٍ ۝ لَسْتُ بِمَدْلُوكٍ وَعَنْكَ تَكَلُّفُ
 أَيْ مَجْدُ وَالنَّاسِ سَبِيلُ الْمَدْحِ ۝
 الَّذِي نَدْرِيهِ بِدَرْيَةِ سَوَايَ ۝ وَكَذَا الْخَلَاءُ لَسْتُ مِنْ حُلَاكِي ۝ أَلَا مَا لَمْ يَكُنْ سَوَايَ

ابن مغيث يا مولي الموالى ائت ضياعي وان هـ مالى وان اراد الزمان منى
فان هـ شينى وان هـ ربحى
بياتي تخرج نضرب يديك لست تحشها بحى الله ولا زمانا نجود على
مع التوايب عقدت صلي

وقال حميد بن ابيان انا في عذر حمد

بعده ما قاله ثم تقدم لست له الساعة من عذابا شتم
قالا: وقيل لا بعد ذاك وجعل ان لو قيل كذاك: ويجحد فادري فمن جنداك
لست صدق ملى اذا قال نعم
ثم قال ليوهمي على اشد ليله داودا يكون الوعد واناريت خلف وعده بعد
ان انا قبل وعدتكم
اوداني في حجر هجر نعم لاحلك الله عاشنا محروم بالله يا اخي لقد انا مطلق
وه ظالم وبذرنا ظلم
دفع حبي نواصل او نقطع فلعن داودا يكرن نبيج وعسى دولة الرقي تخرج
ونتجلى الراح من ذا الخشم
لاهي ان يطب ظن الزمان ورزي ايت يفيض السلوان والوصالى قد يرك على الهجران
والسرور مشرط محيط الهم
والفراق قد هب امام اللقا والنعم قد دخل في غنى الشقا والذيت لا يحان ولا يفتن
واذا هم احذ قدع نعم
ليالي يت فيها القدره في ذراعي من الغشا الشكر فاعجب لي صباي بعد الكبر
وارزي غناي بعد العدم
يا علامزودا املا بدت وخواني ملا يدم العنب كل من جاد حل اكل وشرب
ويكون جاري شجاعا ابي اسم
لا شمواريت ولا نذكره واذا جافضيق لا يحدرون ميتوا وفسدكم ولا نظرون
ان اعق هوم من زوال النعم

سَلَطَ اللَّهُ عَلَى رَقِيبِ الْأَشْجَرِ وَالْعَمَى وَالْفَقْرَ وَطُولَ الْعُمُرِ وَأَمَّا أَنْطِيمُ يَهْوِي الْأَشْجَرِ
لَمْ يَلْهُ حَسَبُهُ وَبَدَعِي الشَّمِ كَلَّمَا نَطَعَ أَنْ عَيْبَ لَسْ يَغِيبُ وَيَقْدَرُ مَا بَيْنَ حَيْبٍ وَحَيْبٍ حُسْرُ وَاللَّهُ مُعِيشَتُهُمْ وَرَقِيبُهُ
لَسْ تَرِيدُ أَنْ تَسِرَ تَمِيزُ بَعْلَهُمْ كَلَّ مِنْ جَابِقُولِ نَارِ جَالِ أَنَا مَطْبُوعٌ شَرَفٌ وَلَسْ يَمِيزُ أُنَى مَعَادِي تَسِرُ الشَّمِ مَلَهُمْ
ثُمَّ تَغِيبُ وَهُوَ مَكَانُ الْعَجَبِ جَعُوا الْبَحْلُ لَمْ سَوَّ الْأَدَبِ أَنِ تُجَرِي نَاحِيُولُ الْعَرَفِ
لَسْ فَائِدَ وَلَا لَهَ عَسَدُ يَقْرَأُ سُورَةَ قَدْ نَسِيَ عَشَرَ وَأَمَّا مَا عَمِي حَمِيرُ الظُّلَمِ وَهُوَ يَطْعُ لِي فَجَدُّهُ الْفَقْرُ
وَكَمَا تَنْظُرُ أَشْرَ ذَا مِرْ عَظِيمٍ هَذِهِ الْعِلَّةُ عَادَ هِيَ مِنْ قَدِيمٍ كُلُّ أَحَدٍ يَدْعِي بِأَنْ يَكُونَ كَرِيمٍ
وَيَزَاجِمُ لَامِنْ زَهْرٍ فَالْكُفْرُ وَهُوَ عَذْرَى نَحَالٍ وَشَيْءٌ يَعْتَدِ أَنَا كُلُّ أَحَدٍ يَقُولُ مَا تَرِيدُ وَيَطْفِئُ كَمَا تَرِيدُ وَيَزِيدُ
يَا وَزِيرُ الْعَلِيِّ وَعَيْنُ الزَّمَانِ وَثِيَابُ الْعَرَبِ بِكُلِّ مَكَانٍ لَسْ عَلَى أَحَدٍ الْغَرَارُ حُكْمُ وَلِجُلُوهِ الْمَذَاقِ بِكُلِّ لَبَانٍ
عِنْدَكَ أَنْتَ أَنْ أَحَدُكُمْ سَوَاكَ مِنْ تَارَعَكَ فِي بَدَاكَ وَعِلَاكَ لَا وَجْهَ لِلَّهِ يَا خِي لَسْ كُنْتَ كَرِيمٍ
فَلَاكُمُ الْمَجْدُ وَالْعَلِيُّ وَالنَّظَرُ وَأَنَا الْفَيْلُ وَالسَّمَاءُ وَالْجَسَدُ هَذَا وَاللَّهُ وَهُوَ أَجَلُ قَسَمُ وَلَكُمُ الْبَصَرُ وَالنَّعْ وَاللَّهُ جَرَدُ
وَلَكُمُ الْحِلْمُ فِي مَكَانِ الْكَلِيمِ وَالْكُفْرُ حَتَّى لَا يَسْمَى كَرِيمٍ وَأَنَا جَانِسِي قَوْلَهُ دَعَاكُمْ وَالسَّنَاوَالُ تَسَاجِدُ قَدِيمٍ
نَفَا بِلِ الْأُمُورِ بِطَاقَةِ دُرَّاعٍ وَنَسَا بِلِزَانِ كَانَ الْأَمْرُ أَسَاحُ وَتَرَى أَسْرَقَ لَنْ مَسَاحُ
الْحِلُّ الَّذِي يُقَالُ لَوْ بَطَلَ وَالْإِيَّانُ وَزَنْ فَوَانِي رَطَلُ

الذي قد جمع صرذ الكلام ان جرى فالعلوم فهو من اتمام
 وهي ما كتبت اصابت الحكيم
 الذي كلما هم من بعيد وهمزهم وانكي بالحديد
 والذي ولوا عليا حدم
 تخترا شيتلاني جميع البلاد ونودك واي حسن قطير وداد
 لس تعبلا في المحنة قد دم
 كل من جاك من حبه يحك من الناس اليك ويفرحوا بك
 حرز الله علينا هذا الاسم
 انه يا اخي وزير وغيرك سمح من يعاديك اقد يكون مندبح
 لس بحري الغراب بطير فالجسم
 ترى اعداك لس تفخواميك عين الا ابيض من الفلاس والدين
 مخرج من بني جال دواب الحذر
 كنز ذرك وانما علم مني ما جيت يقبل ما علمك شغل
 عذر ذرك ولو نقلت الحجة
 كيف يكون عذر ذرك او بشيا سكر عيني كون لبشيا
 لس بكل شدة نقط الايتم
 انا انسان كما ترى سقيم وشيش وادر عين وادين
 لشرب الما اذا بلغت اللقم
 وانا وشاخ وتعل الاشجار وهو حقل نرى على خيزر
 وري الشكل فيه حال الرشم
 اشبه الناس بالكناب الخوف ماخ مخلف وفيه مدام من صوف
 حتى تكسبه لوني كنف عظم
 قد اكبت لمديته رعون كتب اقم بنا في الاعنون
 ونف في القطب صفا لقم
 حسد ياخي الاميل منبوع برقع الطاو والحداد بل منبوع

خمس كتاب ومزجنا
 قالدي اقبلوا لينا عبيد
 حرمك ما علي علاها اباد
 يا سيم ما احب كلنا فكم
 لولا خوفك واش كان ري من عوج
 بمشوار سل مدلين الادين
 فانا هو كما يقال فامثل
 مدنا انسان كذا هي الاشيا
 اشقر اللحي اروق العينين
 نعل الصاد بلنج حال فلان
 يلهم للنقط وبني الخروف
 ثم عرق بيدني جميع النون
 والحراب الي انسان نطوع

وَمَرَّ بِي إِذَا كُنْتُ كِتَابَ نَشْرِ الْحَمْدِ وَالْكَلامِ اللَّيْلِ وَبَحَلْ زَمَامَ وَتَلَقَّ حَتَّابَ
وَرَيْدِيكَ إِذَا قَصَدْتَ انْتَرَاكَ أَنْ لَا تَمْنَحَ إِذَا دَخَلَ ذَاكَ وَذَاكَ
وَرَدَّ ذَاكَ الْبَلَّ فِي كَفِّ الْيَمِينِ سَلَطَ اللَّهُ فِي دَارِ سَوَاكِ الْهَدَمِ
مَنْ قَلْبِي مِنْ سُورٍ وَقَرَجَ أَنِي وَالْإِيمَانُ تَلْزِمُ ذَاكَ نَشْرُجَ وَاللَّهُ بِأَقْوَمَ لَقَدْ تَشَوَّرْتُمْ
فَإِذَا حِثُّ فِي مِرَانِ نَشَاهُ إِلَى دَارِكَ الْأَمْرِ بَاهُ مُسْرَاهُ وَأَنَا عُرْيَانُ فَكَيْفَ تَوْبًا مِنْ جَاهِ
وَسَمَدُكَ أَنَا بِكُلِّ لِسَانٍ وَذَلِكَ الْأَرْحَالُ كَمَا تَرَاهَا حِثَّانَ وَعَيْدُكَ تَحْنُ بَنِي فُتْمَانَ
تَمْنَعِي أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ مِنْ سُورٍ وَسُورٍ وَالسَّعَادَةُ بِنَاشَةِ مَطُورٍ وَعَدُولُكَ إِذَا فَتَوَّالَ طَلُورٍ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَا يَقُولُ نَعَمَ

وَقَالَ أَضَاءُ ثَالِثَ عَشَرَ

مَنْ حُبَّكَ وَمَيُّوتُ فَيْكَ أَنْ تَكُنْتَ عَادِيكَ بَيْتِكَ لَوْ قَدَّرَ قَلْبِي بِكَ
يَا مَطَرُ بَيْنَ شَيْبَاطٍ شَحْنُ بَيْنَ شَيْبَاطٍ سَلَّ إِلَيْكَ شَيْبَاطُ
لَمْ تَذُقْ فِيهِ عَيْبَ لَيْسِيَّةٍ لَمْ تَطِيقْ مِنْهُ عَلَى أَحَدٍ أَثَرُ مِنْ دَمْعٍ وَلَا خَضَرٍ
يَا بَيْنَ الْحَسَائِكِ وَيَلِغُ نَعَمَ وَعَيَاؤُكَ أَيُّ حَبِيرٍ بَيْنَ مَسَائِكِ
لَوْ كُنَّا لَكَ اللَّهُ حُدُودًا

كُلُّ عَشْرٍ فِيكَ هُوَ مَوْلُوعٌ شَجَرًا بِلِهُوفِكَ مَحْمُوعٌ
 مَتَى مَا فَتَكَ كَلِمَةً
 فَمِنْ التَّفَاحِ تُصِيدَاتٌ وَمِنْ الدَّرَمِ تُخْذِرَاتٌ
 وَمِنْ السُّكَّرِ قُفَيْمَةٌ
 لَوْ مَنَعْنَا النَّاسَ مِنَ الصَّوْمِ وَقَوْلُوا كَفُّوا بِأَقْوَمِ
 الْأَمْرِ بَطُولُ خَيْرِيَّةٍ
 أَنْتَ مِنَ الْمَنَادِلِجِ وَأَنَا مَهْلُوكٌ وَأَنْتَ مَوْلَا
 تَرْمِي عَنِّي لَطِيمَةً
 إِلَيْكُمْ ذَا الصَّدْعَيْنِ وَإِلَيْكُمْ ذَا الْحَجَّتَيْنِ
 فَدَارَانِ حَلَالٍ وَحَرَامٍ

وَقَالَ أَيْضًا لِعَشْرَةٍ

الْبَقِي بِلَا شَرِّبَ ابْتِغَاءً لِي إِلَى ١ وَالَّتِي أَهْبَتْ دَعْوِي أَنْ يَتِمَّ اللَّهُ عَلَيَّ
 دُنْيَاهُ كَمَا تَرَاهَا فَأَجْتَهِدْ وَأَرْجُ زَمَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ لَا تَحْلِي مَعْرَجَاتِكَ وَاسْتَفِي عِلْمِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلُو
 لِي فِي يَدِي عِنْدَكَ مُصِيبَةٌ أَنْ تَوْتِ وَالْإِنْسَانِيَّةُ
 سَاعِدِي مَوْجِيءٌ عِنْدِي لَشَكْلٍ وَلَا مَلَايَ وَأَشْ يَوْمٌ بِلَا رَقَاعَةٍ وَأَشْ يَوْمٌ بِلَا وَقَاعَةٍ لَنْ تَعُدَّ لِلذَّلَالَةِ وَلَا يَذِلُّ لِي رَاحٌ
 حَتَّى تَدْخُلَ شَفَّةُ الْكَاسِ الشَّرَابِ بِيْنَ شَفَتَيْ
 لَوْ رَأَيْتُ لَوَاسِرَ دَارِي وَالْفَرْشَةَ فِيهِ نَلِي أَيْ حَبِيبَ لَوْجَةِ اللَّهِ أَيْ تَرَكْتُ لَوْ أَنَّ بَنِي حَسْبِكَ أَنْ تُخَضِّرَ فَعَمَّ وَتَوْرِي الرُّبُوبِيَّةَ
 نَلْتَمِسُ بِحُجَّتِ رَجَائِي أَنْ تَقِفَ بَحْثَ الشُّرْبَةِ
 أَيْ شَرَابٍ يَذِلُّ دَارِي وَأَيُّ مَعْيَسٍ يَذِمُّ مَاعٍ لَوْ جَعَلَكَ اللَّهُ رَأْيِي وَتَوْرِي الْخِزَامِيَّةَ وَالْقَطِيعَ مَا لِي كُنْ وَالْمَلِجَ
 كَيْ تَرِي مَسْرُوعِي كُنْ وَقَمَّةً بَيْنَ أَدْرَعَتِ
 خَلَقْتُ عَطَايَ اللَّهُ مَا مَنَعَ عَنْ كُلِّ نَسَائِنٍ مِثْلَ هَذَا الْجَاهِ مَتَاعِي لَمْ يَكُنْ يَعُدُّ وَلَا كَانَ فَلَا مَلِكَ إِلَّا مَلِكِي بَعْدَ مَلِكِي لَمْ يَكُنْ
 فَبِنِي الْعَاسِرِ حَذَارِي كَمَا تَوَارَوْبِي لَمْ يَكُنْ
 شَرِبَ الْحَبِيبَ دَائِمًا وَالْعَاسِرَ مَبْدَ عَيْنِكَ وَحَالَ مَرْتَبَاقِ قَطِيعَانِ وَصَبَّغَ الْكَلْبَ غَدَاكَ مَعَالِي حَبِيبٍ وَطَعَدَ
 أَيْ حَيٍّ مَعْنِي مَتَاعِي وَقَوْلُكَ أَيْ هِيَ مَتَاعِي

تَرِيدَانِ نُسْجَمَ مَا رَأَيْتَ وَلَا بَدَلَهُ أُنِصِّنِي هَذَا الَّذِي فِيكَ سَكْوًا عَاطِلًا أَوْ مَا عَوَّدَ اللَّهُ أَجْهَوِي أَرْشِدَهُ
 حَيْثُ إِلَيْكَ بِنِي نَاسِرَ عَنْ يَقْطَمَ مِنْ مَوِي
 مَتَّ الْحُجْمَانِغَ إِذْ قَالَتْ لِي جَوْ كَيْفَاكَ كَكْرَشِ نِيلَ ذَابَ لَالَامُ وَلَا الْعَدَاكُ أَوْ ذَا الْحَوْرِبِ عَجْدَ وَالرَّدِي مَرِي
 وَوَدَّ أَدَالِي مَسْبُولَ وَأَبَاشَاطِرِي فِي يَدِي
 يَا اللَّهُ طَوْلَ مَهْمَانِي حَتَّى تَسْبَحَ مِنْ مَانِي وَبَعِثْ قَوْلًا مِنْ كَانِ خَلِيعًا عَظِيمًا وَذَانِي فَعُولًا عَنِّي وَعَنْ مَرَاهِ وَمَنْ رَأَى
 الْوَلَدَ مِنْ قَرْضٍ وَلِدُوا الْعَصَى مِنَ الْعَصَى

وَقَالَ أَيْضًا لِهَادِثِهِ

١٣
م

تَحَاوَرَا لَلَّهِ عَمَّةُ ه
 مَاعَ أَنَا يَعْشُرُونَ شَاطِئِي أَشْفَرُ رَيْتُ الْفَقْرَ بِاللَّيْلِ يُلْمِعُ الْكَدْرُ
 كَأَنِّي عَمِّي الْغَدَارُومَ جَانِي أَنْ يَنْقُذَ جِلِّي وَأَنْ يَسْرَانِي أَطْبَقُ عَلَيَّ فِي أَحْسَرِ لِسَانِي
 وَكَأَنِّي بِحَالِ مَيِّدٍ فَمَا نَفْسِي دَرُومَ أَلْجَزَ الْهَاشِقِ وَمَا أَسْرُومَ
 وَالْعَاشِقِ الْمُسْكِنِ فِي ذَنْبِ نَجْدِ
 تَجْعَلُنِي يَا وَشْكِي بَصِيفَ وَطَالَمَ طَابَعُ قَدَامِي وَأَبْرَصَ جِلَامِي قَتْنُهُ وَمِلُّهُ وَهَجْرُهُ وَأَعْمَلُ عَظَامِي
 وَأَسْمَحُ وَلَا أَشْفِي وَأَصْفِي وَكَدَرُ
 تَحْطِي عَلَيَّ أَشْبَنُ نِيَامٍ وَعَادِلُ سَيِّئٍ مَخْرُجٍ مِنْ قَمَرٍ عَاقِلٍ مَقْنِي كَلَامِ الْبَاسِ فَأُذِنِي بِأَكْلِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَا هِدَانِ عَادٍ وَكَدَرُ
 لَوْ حِطَّ لَوْ عِنْدِي لَشَرَّكَانِ دَرِيءٌ هُمَا فَتَحْتَ الْبَابَ حَتَّى لَفِي لَيْتَ أَنَا يَا حَيُّ وَفَتَّ أَنْ رَأَيْتُ
 مِنْ رَأْيِ هَلَالِ الْغَدْرِ لَا يَدْرِي كَيْفَ
 الشَّرِّ فِي الْيَمَامِ عَلَيْهِ بَنِي وَكَفَيْدَانِ شَالَا جَبِي بَالِي وَبَيْنَ شَيْفَانِكَ شَيْبَا عَجَبِي
 يَا اللَّهُ لَعَنَّاكَ هُوَ أَوْ مَا يَسْتَكْشِرُ
 أَسْمَعُ يَا حَيُّ بَنِي مُسْلَمٍ فَكِنْ بَرْدِي لَمْ تَكْتَبْ وَتَقَرَّرَ حَتَّى تَكُونَ عَالَمٌ حَادِقٌ وَمُقَدَّمُ
 بِحَالِ بَنِي نُوشٍ مَدْحٍ وَتَذَكُّرُ
 فَيَكُنْ تَكْرِيذُ الْأَحْجَاكِ أَوْ مِنْ جَمْعِ الْبَاسِ عَدَّ حِصَالِ عَمِّي يَقُولُ النَّاسُ وَالْحَقُّ قَالُوا
 هُنْدِي وَلَدَ هُنْدِي مَقْبُولٌ مُذَكَّرُ
 يَذَرِي مِنَ السُّنَّةِ مَا شَطَرِي كُنِي وَذَهَبَهُ الْقَاطِعُ لَنْ لَا يَحْفَى وَأَوْ مِنْ الْأَدَابِ لِحْظُ الْأَوْفَى
 وَلَمْ مِنَ التَّارِيخِ لِحْظُ الْأَوْفَى
 وَمَيِّزُ الْعَالَمِ الْغَرِبِ دَاغِرٍ وَمَعْمُومُ الْأَشْيَاءِ شَايِعُ مَجْرِبِ وَأَنْ وَصَفَ قِصَّةَ بَيْنَ وَفَرَبِ
 وَأَنْ كَتَبَ نَظْمًا فِي كُتُبِ جَوْهَرِ
 وَأَوْزَعِيْمُ قَوْلٍ وَقَدَّرَ الْأَشْرَافَ قِيَاسُ مَعَ غَيْرِهِ لَسُنَّةُ أَنْصَافِ وَلَسْنَا أَلَا وَسَاطُ عَمَالِ الْأَطْرَافِ
 وَمِنْ هُومٍ قَدَامٍ فَلَا يُؤْخَسَرُ

يَمْلِكُ الْحَمْدُ مِنْ مَذَاقِ كُلِّ دَمْعٍ وَمِنْ مَقَادِيرِ كُلِّ نَجْوٍ وَشَكَا الْآيَامِ وَهِيَ تَقْتُلُ
 مَنْ يَكِيدُ النَّيَارَ مِنْ خَوْفِ الْحَشَمِ
 لَنْ تَكُتِبَ عَلَيَّ بِي السُّهْلَةَ وَهِيَ مَقْشُورَةٌ كَذَلِكَ السُّبُلَةَ مَنْ لَمْ يَسْقِ قَنْجَ السَّمْعِ دَوْلَةَ
 وَمَنْ مَشَادُونَ صَوْنِي ثَوْبُهُ يَعْشَرُ
 لَكُمُ يَكُونُ أَذَلُّ أَوْ بَعْدَ وَفِي حَرْبٍ مَعَ يَبْنِي دُونَ وَلَمْ يَحِثَّ اللَّهُ مِثْلَ يَكُونُ
 حَتَّى يَكُونُ لَتِي حَيْلُ مَحْظَرِهِ
 وَبَعْدَ أَكْلِهِ أَمْعَ كَلَامِي وَإِيَّاكَ بِحَقِّ اللَّهِ تَسْتَعِينِي دِمَائِي وَدَفْعَ الْآيَاتِ يُزْهِكُ سَلَامِي
 وَأَقْبَى بِلَا نَاقِصٍ وَلَا يَحْزَنُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ

عَمَّا لَلَّاهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ
 جِيءَ بِمَنْزُومٍ وَأُطْمِنَ وَأَسْكَنَ كُنْ يَسْرُوْا أَنْصَفَ
 دَعِ بَيْعِي شَيْخَ فِي صَدْرِي وَخُذْ قَوْلِي لِحَدِيثِي لَسْتُ بِمَنْزُومٍ عَشْرَ عَشْرَ
 الْأَمْنُ فِي قَلْبٍ أَغْلَبَ
 اْعْمَلْ لِي بِمَا يَجْعَلُكَ حَسِيدَ فَلَسْتُ عَلَى الْحَسَنِ تَعْتَدِي وَزِدْنِي تَكِيدَ لِنَسْبِي
 وَأَطْمِنَ فِي هَجْرِي وَطَمِنَ
 وَأَنْشَمَ لَوْلَدِي وَأَمْنِي وَأَكْثَرَ كَلَامِي لَتَقِي وَأَذْجَاغِي ظُكَّ أَرْمِي
 نَدَى فِي دِي الشَّقَا وَأَرْقَبُ
 حَلَمْتُ عَلَى وَجْهِكَ فَقُلْتُ لَتَقُلَنَّ صَدْرِي أَصْدَقَ مَا لَكَ كُنْتُ عِنْدَكَ
 قُلْ أَنْ تَسْتَرْفِي وَتَجْعَلَ لَكَ
 بِعَيْنِ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ
 الْأَوْحَاتِ أَبْطَرُ مَصْصَفُ
 حَمَلْتُ مِنْ تَبْنٍ وَجَدَلْتُ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ لَسْتُ بِمَنْزُومٍ
 الْوَكَاةُ مِنْ لَبَادِ الْأَجْفِ
 مَا لَمْ يَفْضَلْ يَنْلُومَ وَمَا لَمْ يَفْضَلْ يَنْلُومَ إِذَا جَلَسَ قَدَامَ مَسْمُومٍ

اثم الناس حين ينظرون
 وأخلى من كل بكسر
 يذكروني زج مغلف
 فحذروا له الأعشي
 وكفاني من النساء
 لما يحاب فتواؤك
 لست معي الدنيا عند
 الاقربا يستدرو
 لو أدخل في الواد
 بالله ذا العام واد اوحف
 اش من السيل اذا غام
 افعال من فعل واغظم
 ان السيل تكشف ويكدم
 ودخايتي ويستغف
 وزير امولا يعرك
 لست في رفق الا عندك
 ورمي بك حدك
 من رأي ذاك المقرب يسعد
 يابن قزمان يا محمد
 اصبح قد اكمل اليد
 وبات جرمنا لك مكلف
 ما يدري لك من فضائل
 لسته فك عم هائل
 فطبعك هي ذي الضايك
 ولست شيئا مكلف
 لا يفقد باغضكم العار
 وينزل بضر مكار
 اصامر قط لحق فاد
 وود لك رجل من روف

وقال ايضا ثامن عشر

عفا الله عنه
 بما صدق لي سلم وقتا لنفوس
 ونش كسنا من صدود لو لم يعشق
 ماذا سلط الله علينا من الهوى
 وهول الملاح لسجد من هوام دوي
 قوما فسفت من ايدكم او تسكت
 لست خافوا الله في عاتيق ولا يفتوا
 اخلافا معاب اعوذ بالله من الكفر
 لست برؤا حال من يشقهم لوروه يسوق
 لا بدروا قيس ما يقايني وما يدور
 الا ان يدوقهم مصاد ووف
 لست من غير النحي وغير العسا
 ولا يصيب من وصال الا بالميت
 لم يزدني احد من سعاد ما رقت انما

انما يذوق
 انما يذوق

كَذَابٌ مُنْتَلَىٰ وَمُنَاقِيَةٌ رَاحَةٌ مِّنَ النَّعْبِ وَنَظَرٌ فِيمَا يَسْعَىٰ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَتَرْجَعُ لِعَشْرِ الدَّرَاهِمِ وَعَشْرُ الذَّهَبِ
 وَلَسْتَ تَهْتِكُ بِالْمَعَاشِقِ مَكْرُوا أَوْ يَتَّقُوا
 وَتَمْدَحُ مُلُوكَ الدِّينِ مِثْلَ ابْنِ كَرْجِ الذَّهْنِ الَّذِي فِي الْمَسَائِلِ وَقَطَعَ الْحَجَّ وَالْحِفْظَ الْقَوِيَّ وَالطَّهَانَ قُلُوبَ الْأَجْرَجِ
 فَمَا أَصْنَمُ بِالْعَوَامِضِ وَمَا أَجْدَرُ
 وَمَا أَسْبَقَ لِلْكَارِمِ وَمَا اسْتَحْيَ يَدَيْهِ قَدْ صَارَ الْكَرِيمُ عِنْدَ وَاجِبٍ عَلَيْهِ فَلَسْتَ بِعَبْدٍ الدَّرَاهِمِ إِلَّا مَطْلَبُ إِلَهٍ
 وَلَا يَحِبُّ مَالًا إِلَّا إِذَا انْتَفَىٰ
 فَقُلُوبُ الْوُزَرِ الْمَقْدَمِ أَوْ قُلُوبُ قَبِيهِ وَجَرَّبَ تَجْدُلُ خَلَّةً مَّجْمُودَةً فِيهِ لَا تَغْلُظُ فَا بَوَيْكَرُ حِي تَطْلُبُهُ شَيْعُهُ
 وَمَنْ قَالَ ثُمَّ يَحَالُ لَا يَصْدُ
 لَسْتَ بِبِي نَالٍ غَيْرِ مَلَايَةِ لَفْظِي وَالسَّلَامُ عَصْرَتِ الْعَبَّ وَافْقَدْتُهُ حَتَّى صَارَ دِمَامُهَا بِحَلَاةٍ لِّسَانِي سَقَطَ الْكَلَامُ
 وَتَرَدَّدَ جَوَاسِئُهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 مَا أَجَلُ كَلَامًا نَتَّظِمُ وَمَا أَبْدَعُ لَا شَيْءَ غَيْرِي سِوَايَ أَنَا نَسْتَمْعُ وَتَسْلُطُ عَلَيَّ رَجُلٌ غَيْرِي مَا لَا يَنْفَعُ
 لَسْتَ تَرْضَى بِمَوْلٍ فِي قَهَائِ نَارٍ أَعْرِفُ

وَقَالَ أَيضًا مَاتِحُ عَشْرٍ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ ⑤

لَوْ حَاشَا لِكَفَيْتُكَ أَرَضَى سَلْتُكَ يَا صَاحِبَ مَا يَبُصُّ عَيْنِي وَمَا أَسْرُوفُ
 مَرَّ كُلُّ مَنَاقِبِ الْعَبِّ عَيْنُودٍ فَقَدْ ظَلَمْتُ أَنَا هُوَ عِنْدَ الْمَجْدِ شَرِبْتُ لَأَمْ بَعْدَ مَا كَانَ الشَّرَابُ مَوْجُودٍ قَدْ صَارَ عَدَمُ
 وَرَجَعُ لَصُورِي أَدْبَاغًا لِحُجُوبِ أَنْ وَفَعُ وَبَيْنَ يَدَيَّ لَسْتَ تَطْلُوقُ
 إِنِّي مَلِيحٌ تَعَشَّقُ بِأَفْرِزِ مَائِي لَوْ كَانَ رَيْصُ الْمَشْقَلِ لَسْتَ لَوْ حَاشَى الْأَرَجِصُ بِأَسْرِ الْكَلْدِيِّ رِمَانِي تَحْتَ الْقَمِيصِ
 فَوْقَ دِيْبَا جَارِقِي بِمَا مَلَاةَ رَوْقِي لَوْ أَنَّهُمْ مَحْصَةُ الْخَلْدِي كَيْفَ حَقِيقُ
 إِذَا جَعَلْتَ الدَّقِيقَ فَالْدَارُ الْغَيْرِ يَسْبَعُ أَمَا نَجْمُ ذَا الْأَحْمَدِ بَعْدَ الشَّيْءِ هَذَا عَبْدٌ لَا دَقِيقَ مَكَارٍ وَلَا قَطْعُ
 أَدْوَالٍ مِنْ دَقِيقٍ وَقَطْعُ مَا تَسْقُفُ ذَا النَّدَاسِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ وَدَيَّ وَلَا كَيْفَ حَقِيقُ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا يَا أَرْكَمَ مِنَ الْعِمَامِ مِنْ سَائِرِ كَفَاكَ أَنْتَ عَلَّمَ هُوَ الْكَرِيمُ كُلُّ مَنْ فِي الدُّنْيَا يَشْكُرُ كَلِمَةَ الْكَلَامِ
 مَنْ يَحْتَكُ فِي قَفْصِ فِيمَا لَكَ تَرْفُقُ وَتَرِيدُ مِنْ جَاكِ لَيْسَ خَيْرِي وَبَعْدُ
 الرَّجُلُ رَجُلِي وَغَيْرُ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَّقُ عَدُوَّ الْخَبَرِ وَالْحَيِّجِ اسْتَطْنَقَ مِنْ كَيْسٍ مِنْ كَيْسِ الرِّجْجِ لَا يَتَّقُ

لَوْ حَاشَا لِكَفَيْتُكَ أَرَضَى سَلْتُكَ يَا صَاحِبَ مَا يَبُصُّ عَيْنِي وَمَا أَسْرُوفُ
 مَرَّ كُلُّ مَنَاقِبِ الْعَبِّ عَيْنُودٍ فَقَدْ ظَلَمْتُ أَنَا هُوَ عِنْدَ الْمَجْدِ شَرِبْتُ لَأَمْ بَعْدَ مَا كَانَ الشَّرَابُ مَوْجُودٍ قَدْ صَارَ عَدَمُ
 وَرَجَعُ لَصُورِي أَدْبَاغًا لِحُجُوبِ أَنْ وَفَعُ وَبَيْنَ يَدَيَّ لَسْتَ تَطْلُوقُ
 إِنِّي مَلِيحٌ تَعَشَّقُ بِأَفْرِزِ مَائِي لَوْ كَانَ رَيْصُ الْمَشْقَلِ لَسْتَ لَوْ حَاشَى الْأَرَجِصُ بِأَسْرِ الْكَلْدِيِّ رِمَانِي تَحْتَ الْقَمِيصِ
 فَوْقَ دِيْبَا جَارِقِي بِمَا مَلَاةَ رَوْقِي لَوْ أَنَّهُمْ مَحْصَةُ الْخَلْدِي كَيْفَ حَقِيقُ
 إِذَا جَعَلْتَ الدَّقِيقَ فَالْدَارُ الْغَيْرِ يَسْبَعُ أَمَا نَجْمُ ذَا الْأَحْمَدِ بَعْدَ الشَّيْءِ هَذَا عَبْدٌ لَا دَقِيقَ مَكَارٍ وَلَا قَطْعُ
 أَدْوَالٍ مِنْ دَقِيقٍ وَقَطْعُ مَا تَسْقُفُ ذَا النَّدَاسِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ وَدَيَّ وَلَا كَيْفَ حَقِيقُ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا يَا أَرْكَمَ مِنَ الْعِمَامِ مِنْ سَائِرِ كَفَاكَ أَنْتَ عَلَّمَ هُوَ الْكَرِيمُ كُلُّ مَنْ فِي الدُّنْيَا يَشْكُرُ كَلِمَةَ الْكَلَامِ
 مَنْ يَحْتَكُ فِي قَفْصِ فِيمَا لَكَ تَرْفُقُ وَتَرِيدُ مِنْ جَاكِ لَيْسَ خَيْرِي وَبَعْدُ
 الرَّجُلُ رَجُلِي وَغَيْرُ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَّقُ عَدُوَّ الْخَبَرِ وَالْحَيِّجِ اسْتَطْنَقَ مِنْ كَيْسٍ مِنْ كَيْسِ الرِّجْجِ لَا يَتَّقُ

وَقَالَ أَيْضًا الْعَرُونَ

عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَا حَوْصَرَ الْجَلَالِ يَا حَوْصَرَ الْإِبْدُلُوسِ طُولَ مَا نَكُنْ بِجَاهِكَ لَسْ نَشْكِي بِنُوسِ
 صَارَ الْوَسْطَانُ صَدَقِي رَادًا لَمْ يَرِيدَ وَرَيْتُ نَامَ سُورِي جَدِيدُورِي جَدِيدُ
 وَاجِلِي فِيهِ أَمَالِي وَبِتِ أُنَا عُرُوسِ
 زَارَتِي السَّعَادَ وَكَانَ لَهَا نَزُورُ ثُمَّ حَكَمْتُ لِي مَا شِئْتُ مِنَ الْإِسْمُورِ لِحَقِّي الْإِيمَانِي نَعْمُكَ مِنَ السُّرُورِ
 وَكَلْتُ الْمَكَارِ بِوَجْهِهَا الْعُيُوسِ
 هُوَ قَدْ رَاهَا تَجْرِي دِفَامَ إِلَى الْهَرُوبِ وَفَزَتْ نَابِرَايَ مِنْ رَمَةِ الْخَطُوبِ حَتَّى رَكِبْتُ دَهْرِي وَانْقَادَ لِلرَّكِبِ
 وَدَمَعَتْ عَلَى سِينِي وَهُوَ شُمُوسِ
 لَسْ عَلَيْكَ نَكِيرٌ حَتَّى يَكُنْ كَيْفَ فَإِنْ دُرُ الْخَاسِرِ عَلَى الْأَصُولِ نَفْثِ وَقَدْ كَلَّ رَاحَ لِسَانُكَ الشَّرِيفِ
 لَسْ نَشْتِ الْمَسَانِي الْأَعْلَى لَاسُورِ
 بَاعُوهَ الْفَضَائِلَ بِأَمَقْلَةِ الدِّينَانِ وَمَنْ مَشَتْ إِلَى يَادِيهِمْ الْحَسَانِ
 أَشَدُّهُ جَلَاوَةً مِنْ نَعْمِكَ فَالْنُفُوسِ
 بَعِثْ لِي كَرَامَةً وَعَنْ تِلْكَ لَمْ يَكُنْ وَكَلَّ وَجَدَ عُدُوكُمْ فَرَجَ مِنَ الْهُنُومِ أَنْ النُّجُومَ لَيْسَالِي وَأَنْتُمْ النُّجُومُ
 وَفَضْلَكُمْ مَسَارِقَ وَأَنْتُمْ السُّمُوسِ
 الدُّخَانُ اللَّهُ يَا حَيُّ الْفَلْبِي وَأَنْتَ نَسِيبُكَ فَأَنْتَ حَيَاتِي لَسْ تَفْرَحُ الْإِيْتِكِ وَأَنْ تُرِيدَ رَأَاهُ نَزَفَتْ عَيْنِي فَرَكِ
 أَنَا نَزَالَ أَمَامِي وَتَذَكَّرَ السُّرُوسِ

وَقَالَ أَيْضًا الْحَادِي

عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

انْفَعْتُ فِي رَوَاجِي قَارَنَتْ وَجَارَتِ الْمَلَالِ وَطَلَّتْ
 أَذْكَرَ كُنَايَ اللَّهِ مُدَاعٍ مَا حَبِثْتُ لَسْ تَخْلُطُهَا مَاعٍ رَاعُونَهُ ذَا الرُّوَاخِ بِطَبَاحٍ
 أَلَا بَاتَ مِنْ مَرَمَارِشِ
 أَسْ ذَا الْعَمِي يَأْمُرُ مَاعٍ أَيْكَ تَعْمُرُكَ الْغُلَاطُ وَالزَّرِينِ وَمَحَبَّتُ قَدِيلِ بَقِيَّتَيْنِ
 مُشَقَّرُ مِنْ أَسْطُ مِنْ مَحْجُجِ الزَّيْتِ

وَصَبَا فِي لَأْخِذِ قَطَا عَمَكَ مِلْحَ ذَا الْوَطَا الَّذِي مَعَكَ أَوْ هُوَ مِلْحٌ وَلَسَّ مَعَكَ
 لَسَّ مِلْحٌ أَتِ إِذَا بَسَطَ الْبَيْتَ
 بِاللَّهِ صَاحِبِ الْأَقْلَامِ كَمَا اخَذْتَ لَدُنَّيْ خَلِي أَمَا أَنَا قَدْ أَبَا وَشَوَى
 وَمَنْ يَرُدُّنِي إِذَا وَلَيْتَ
 أَقَالَ لِي إِذَا رَدَّتْ أَنْ تَعْرِفَكَ حَبْسَهُ أَوْ عَلَى أَشْ تَعَوَّلَ تَعَلَّ مَبَارَاهُ فَلْتَ آهَ تَعْمَلُ
 صَلَّيْتُ عَلَى الْبَيْتِ فَلْتَ صَلَّيْتُ ٥
 طَبَّ وَوَايَ تَلْمِي وَأَرْزَانِ كَمَا جَبَّ عَلَى مَنْ يَطْلُوْهُ ابْنُ مُعَيْتٍ تَرِي وَتَرِي الْحَوْنِ
 أَشْمَا يَمُنَّ إِلَى أَعْطَى أَعْطَى
 مَا تَعْمَلُ الْفَقِيهَ أَبُو تَوْنَسَ هُوَ الْأَصَحُّ وَهُوَ الْأَضَلُّ وَالْأَمْسَ لَا سِحْبَانَ الْبِلَاغَةَ وَلَا تَسْ
 أَخْطَبَ مِنْ الْفَتَى الَّذِي سَمَّيْتُ
 وَتَحْفَظُ لَدُنَّ طَاهِدَ وَلَسَّ لَعْلَهُ السَّمْعَةَ أَحْبَدَ الْخَرَفَاتِ مَعَكَ مَقْلَحُ
 بِاللَّهِ مَا أَحْيَا عَابَهُ مَا أَبْقَيْتَ
 يَا خَرَّ يَا شَرِيفَ الْعَبَائِلِ يَا زَيْنَةَ شَبَابِ الْمَيَّافَلِ ٥ هُنَّ ذَا الْعَلَا وَالْقَصَائِلِ
 جَمَعَتْ كُلَّ حُصْلَةٍ فَهَيَّيْتُ

وَقَالَ أَيْضًا مَهْمَا نِي وَالْعَشْرُونَ

بِحَمْدِ اللَّهِ ٥
 ذَا ابْنِ مَعْصِي لِرُقُطَالِ الْبُحْرِي
 وَاللَّهُ يَا قَوْمَ لَمْتَهُ تَوْبًا رَفِيعَ كَامِلِ الْقُدُوسِ شَرِيعَ التَّشْرِيعِ لَسَّ بِجَدِّهِ خَلْقٌ وَلَا تَقْطَعُ
 لَوْ زَيْتَرُكَانَ عَادِدُ رُحْ طَرِي
 قُلْتُ لَهُ كَمْ تَرْنُ فِي هَذَا الْكَلِمِ قَالَ مِثْقَالُ مِرَابِطٍ مَحْمِيحٍ وَثَقُلَ صَيْدَا أَوْ تَوْشِيحٍ
 سَقَلْتُ أَنَا بَعْدَ خَيْرِي
 شَتْرِي أَخِي أَنْ دَرَيْتَ أَشْ تَرِيدُ وَجَا تَوْنُ صَاحِبِ بَعْلَانَا جَدِيدٍ وَمَوْجِدٍ يَكْشِفُ عَلَى مَرْيَدٍ
 أَشْ تَعْمَلُ قُلْ مَحْشَوَاتِي تَحْمِلُ شَرِي

بأَمْوَالِ الرِّمَانِ وَشَغْلِ الْبَالِ لَمْ يَنْكُرْ فِي الْحُرُوفِ زَالَ حَتَّى رَيْتَ أَخَذَ زَادَ الْمَالِ

بَسْطَ الصُّوفِ وَنَزَعَ الطَّيْرِ شَأْنُ الْمَيْدَةِ سَاقَةُ التَّنْدِيلِ وَهِيَ تَحُلُّ مِنَ الْمَشَلِّ قَلِيلٌ حَتَّى وَانْ لِي سَيِّدِي بِأَلْوَكِلِ

خَوَاجَاتٍ وَرَمَانًا سَفَرِي إِشْرَ الْإِجْتَارِ حَرْبَ الْإِنْسَانِ قَبْلَ إِذْ رَيْتَ أَخُوخَ وَالرِّمَانِ كَدَّرَ أَنْظَرَ لِنَفْسِكَ عَرَبَانَ

وَمَا يَحْدُثُ فَنَدُّهُمْ وَدَرْكُ لَوَيْرِي مَنِي كَتَرِي مَيْتَ سَدِّ فِيهِ عَظِيمَاتٌ وَسُدُسُهُ وَوَدَّ وَنَارُ مَدْرَاشٍ دَعَى بَعْدَ

يَنْفُخُ الرِّيحَ وَيَنْفُخُ وَبَرِي عَمْدَ إِخِي الْإِسْطَاطِ مِنْ صُوفٍ وَمَا دَعَلِيهِ يَدُ صُوفٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَرِي شَكْلُ الْحُرُوفِ

كَتَبَ يَرِدُ عَلَ وَلِعَطَرِي تَقُولُ السَّجْدَ نَعَشَ الطَّرْفَا تَمَامُ سَخْرٍ أَهْلُ الْإِجْلِ وَالْجَفَا وَأَنَا مَا لَزَجَلُ مِنَ الْعُرْفَا

السَّرْدُوفُ قَطْرٌ مِنْ حَمٍّ قَتَرِي فَكَلِمَ يَكُنْ مَا نَعَلُ وَلَا شَغْلَ رَطْنُطَ مَا مَرَسَلُ جَا إِلَيْكَ الْكَابِ بَيْنَ فَلَقَلُ

فَخَذَا فَرَاهُ أَنْ الْكَتَابَ يَنْتَرِي التَّوْبِ رَجِيصُ هَذَا الثَّمَرِ نَقَرًا طَلَقَنِي بِمَضَى ذَابَ نَزَرُ وَخَذَا جَسَنٌ لِي ذَا الْبَطَاقَةِ رَهَنُ

الْإِنْسِي لَسَ نَدِي مَا يَعْتَرِي كُنْ نَمْلَكَ نُرِيدُ وَأَنْ عَرَفَ لَا غَنَى لَكَ ضَرْفَةً أَنْ تَنْصِفَ أَيُّ وَجْهِ اللَّهِ أَشْ نُرِيدُ حَلَفَ

أَوْ بَرِيَتْ مِنْ وَهْمٍ نَسَوِي عَدْنِي زَانِبًا وَعَدْنِي حَسَمِي أَرِي عَمَلٌ تَحْقُظُ لِي شَيْءٌ مِنْ نَعَمِي دُونَ حَيْدُ خَذَا هَذَا الْعَجَمِي

قُلْ أَفَكِي وَقَدْ عَلَيَّ سَرَرِي تَعَمَّيْنَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُرُورِ الْعُودِ وَسُرُورِ الصَّدَقِ وَعَظِيمُ الْيُودِ وَأَنْ تَسْمِي وَهُوَ جَالِ الْعُودِ

وَيَا ذَاكَ مِنَ الْمَنَاقِلِ هَوِي عَمْرٍاءُ أُولَ قَطَاعِ أَنْ عَطِيَتْ مَذَارِيكَ عَجَبِي نَكَ مَا رَيْتَ مِثْلَ مَا قَلْتُ فَيْكَ وَمَا أُنَيْتَ

مِثْلُ رَدَّ اللَّهِ فِي ضِيَاءِ صَرِي

وَقَالَ **أَيْضًا الثَّالِثُ**
وَالْعَشْرُونَ

أَيُّ شَرِّهَا يَوْمَ تَسْكُنُ خَوَارِي كَفَّ نَعَارُهَا وَهِيَ رَوْحَةُ جَارِي
 مَا هُوَ جِيدٌ عِنْدِي شَعْرٌ لِحْيَةٍ أَوْ مَقْمُورٌ هُوَ نَرَضُهُ فِي حَارَةٍ وَالْمَرَاثِمُ مَا قَلَّ إِشْبَاهُ
 وَأَشْرَبُ قَطْرٍ أَنْ تَذَلَّ فِي عَيْبَارِي
 أَوْصَتْ لِلزَّوْجِ وَفَكَتْ لَمْ يَصْنِكْ جِي تَرِي حَالٍ فِي مَثَلِ بَلَقِيكَ قَالَ لَهَا الْآخِرُ مَا فَا مَعْلَمُكَ
 أَرْبَعِينَ شَاعِرٌ تَقْلُ مِنْ هَمَارِي
 شَمْرُكَ مَحْرَجُ الْأَشْطَوَانِ رَدَّكَ يَدْعِي أَطْرِبُ شَانِ رَتَبْنَا أَنْشَانَ لَمْ يَتْرِكْ هَزَانِ
 طَرَفٌ لِمَحْوٍ مِنْ عَيْبِ غَمَارِي
 أَوْ يَكُونُ عَاقِلٌ وَمُخْرَجُ الْإِي تَمْ وَخَبِي وَعَدَّ عَلِي اسْتَحَبَّ مِنْ سَقَطٍ مِنْ أَدِي
 فَصَبَّ وَخَبِي وَبَيْنَ عَمَارِي
 أَيْرُ الْأَسْتِفَاؤَيْنِ الْإِبْوَةِ وَأَنَا قَاضِلٌ وَجَامِلٌ مُرَوِّهِ تَكْسِبُ اسْتَعْدُو وَعَدُو
 لَسْتُ بِرِي الْخَبَارِ يَا خِي مِنْ شَوَارِي
 لَسْتُ بِرِي الْخَبَارِ يَا خِي لَوْ كُنْتُ طَرَا طَرْدُ وَمَرَّتْ وَلَوْ أَرَمْتُ عَلَي دُخْتُ
 مَا رَضْتُ مَكَارِ شَرْعِ شَوَارِي
 كَلَّمَاشِعٌ وَلَا حَرْفٌ مِنْ حَقٍّ لَا وَحَقَّ اللَّهُ وَكَأَبِ اسْتِصْدَقَتْ وَلَوْ أَنَّ اسْتِخْلَفَ حَتَّى يَشُقَّ
 وَكَمَا نَدَرِي طَنْزِي وَحَمَارِي
 لَسْتُ نَقْلُ شَعْرَةٍ مَنَافِعٌ هُتَلَبُّ عَامِرٌ أَوْ عَيْشُهُ نَصْرٌ وَخَرْبٌ وَهِيَ لَمْ تَخْلُقْ إِلَّا لِمَنْ دَبَّ
 وَعَلَى الْحَيْلَةِ فَالْبَصَّةُ فَدَارِي
 رَمَا يَذْبِثُ فِي الْإِي وَتَعَاوَدَنِي وَخَيْرُ رَضٍ عَلَيَّ أَنْ وَقَعَ يَا قَوْمُ ذَا الصِّيدِ فَادِي
 بَنَتْ مِنْ غَرِي وَرَبَّتْ أَحْيَارِي
 رَوْحَةُ النَّسْرِ مَسْغُولَةٌ نُشُوقٌ يَمْضِي بِالْعَدُوِّ وَاللَّهُ لَا يَسْتَوْفُ مِنْ رِي السَّكْرِ بِهَذَا نَبْذُوقُ
 مِنْ أَرَانِي عَيْنِي يَطْلُبُ بِلَطَارِي
 أَيُّ عَذَابٍ يَا قَوْمُ سُلْطَانٍ عَلَى الْإِنْسَانِ تَمْشِي النَّشَارُ مِنْ جَذَلَانِ بَحْلَانِ كَلَّمَاشِعٌ الْكُثْرُ مِنْ صِيَانِ
 الشَّرَابِ قَامَةٌ وَلِلْعَشْقِ الْخَمَارِي
 يَرْجِعُ الْخَمْرُ بِالْعَشْقِ مُزَيَّبٌ لَيْسَ مِمَّنْ قَدْ قَرَأَ وَتَادَبَ صَحْبَةُ الْحَاجِّينَ وَالْعَيْنُ الْكَادِبُ
 كَتَرِي لِحْمَةٍ لَوْ تَقِيكَ فِي دَارِي

تَمَشَاتِ بَسْرَةٍ وَأَنَا فِي أَنْظَارِكَ يَا بَيَاضَ عَيْنٍ مِنْ رُؤْيٍ وَدَارِكَ زُلْزُلَ مَنْ مَنَاحِنَ خَيْرٍ قَتِي نَارِكَ
فَرْنًا لَنَا لَشَكَّ خَيْرُكَ يَا نَارِكَ
لَحْلَحَ مَعَ أَرْزُقِ الْخَطَرَ لَا تَبْدُدْ أَمَّا وَأَنَا وَاحِدًا لَا أَخْرَاجُ خَوْدَ تَنْخُحَاتٍ يَدُ بَشِيرِكَ لَا يَسْوَدُ
وَشَرَّ خَيْرٍ يَدَا شَفْوَةٍ عِدَارِكَ
فَتَحَّ اللَّهُ فَالْفَضَّةُ وَكَانَ خَيْرٌ وَنَصَبْنَا الْخَمْرَ وَأَمْطَدْنَا ذَاكَ الْطَيْرُ هِيَ وَأَنَا فِي الدَّارِ جَمِيعٌ وَلَا عَيْدَ
لَمْ يَجِدْ خَيْرٌ صَبْرِي وَأَنْتَ يَا نَارِكَ
لَسْتُ سَمَرِي بِعَيْنِكَ تَمِيرِي الْمَلَالِ أَيْ كَدَرِ مَارِكَ يَا نَارِكَ ثُمَّ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَأَعْمَلُ سَمَرِي بِ
النَّعَاسِ قَدْ كَانَ يَلَارِي
ثُمَّ قُلْتُ لِي مَيِّتْ هُوَ شَرْطِي وَزَيْلِي لِي فِيهِ كَمَا مَا نَعِطُ قُلْتُ ذَابَ نَكَبٌ بِطَاقٍ مَحْطِي
وَجِي فِيهَا كَسَانُ يَرَارِي
أَذَلُّ مَحْضَرِ أَحَدٍ الْذَهَبِ ثُمَّ خَارِجِي يُعْطِنِيهِ بِسُلْطَانِي مُقَدَّمٌ حَيْثُ الْجُودُ أَبْطَاعُ بِحُكْمِهِ
كَمْ عَطَانُهَا وَمَعَهَا نَصَارِي
حَتَّى رَوَّجَ كَمَا عَذَّ وَهَزَنَ وَتَوَيْتُ وَبَدَيْتُ فَنَكَبْتُ رَجُلِي بَيْتَ عَلِيٍّ بَيْتِ ثُمَّ انْفَعْتُ وَأَطَوَيْتُ وَهَيْتُ
لَوْ رَأَيْتُ بَطْنِي لَوْ رَأَيْتُ أَقْسَادِي
قُلْتُ مِنْ سَاعَةِ خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِي لَمْ يَسْخَرْ أَحَدًا لَاجِئِ رَجُلِي طَوْقٌ مِنَ الْبَابِ نَاهُ خَرَجْتُ مِنْ
أَزْعِ أَنْزَلَ عَمَلُ لَعْنَارِي
قُلْتُ لِي أَشْخَرْتُ لَأَسْخَرْتُ يَا قُلْتُ لِي يَا أَخِي جَرَالِي جَرَالِي قُلْتُ لِي مَالِي فِي ذَا الْفَضَّةِ هِيَ مَالِي
نَفْسِي فِيهَا حَلَالٌ وَنَصَارِي
ذَابَ رَسْلُكَ كَمَا وَزِيَادُ فَرَّوْكَ عَشْرًا لَا فَوْسَادَ هَذَا هِيَ بَاخُ لُبَابِ السِّيَادِ
رَبِّتْ كَمَا مَيِّتَ مُقَدَّرًا صَظِيرَارِي
كَأَذَا مَوْجُ مَجْرُوحٍ قَدْ دَاوَيْتُ جَرْحِي وَكَأَلَا مَا شَاطِئًا مَأْمُورًا بِشَرْحِ آهٍ قَدْ تَسَمَّعَ مَا قُلْنَا فِي مَدَنِي
ذَابَ نَفْسُكَ لَكَ رِضَا فِي لَسْتُ مَارِي
فَيَا أَبَا الْقَسَمِ الْخَوَالِجِ الْعَرَبِ سَلْ عَنْ أَشْمَاسِيَّتِ أَنْ كَانَ حَيْثُ لَسْنَا لَمْ يَمَيِّتْ مَا قَالَ تَدْرِي أَنْ يُغْفَلَ
سَطِيعُ مَنَافِقِ إِلَى الْحَقِّ حَارِي
صَادِقُ الْحَقِّ وَأَنَا بِالْمَوَاعِيدِ يُعْطِي الشَّاعِرُ وَيُلْهِمُ مَا يَدُ كُلُّ حَيْدٍ يَدِي لَسْتُ بِحَيْدٍ حَارِدٍ

شكرا
للمرسل

كَلِمَ لَسْتَ غَلَبَ عَالِيَتِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجْعُ ابْنِ خَالَتِ وَأَحَدِيَّتِ يَدِي مِنْ أَمْرِ غَرَابِ
 تَرَاهُ قَالَ مُسْلِمٌ وَقَالَ الْخَارِثُ
 وَمَعِيَ مَا رَأَى صَدِيقٌ فِي ضَوْقٍ مَرَقَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَأَطْعَمَ الْحِمَامَ ثَلَاثَ مِائَةِ فُلِقِ
 وَحَذَوْفَ لَيْلٍ وَسَنَدَ قَصَارِي
 أَنْ رَأَى مَفْرُوحٌ بِفَرْحٍ بِسُرُودِكَ أَوْ رَأَى مَهْمُومٌ بِسُغَى أَمُورِكَ أَوْ تَمَعَّ مِنْكَ آهَ بَنِي وَهْدِكَ
 ثُمَّ يَدْعُو أَلَا اللَّهُ سَيَّارِي
 عَبْدُ أَدَا أَلْهَامٍ وَعَبْدُ لَقَائِلٍ بِالْكُرْمِ جَنَّاتِكَ لَمْ تَحْذَنِي بِأُطْلُ أَنْ كُنْتُ حَجَّ تَمَغْنِي مَهَارِجِلِ
 حَتَّى لَوْ كَانَتْ يَلْجَأُكَ أَنْ تَمَارِي

وقال أيضا الرابع

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ
 ضَرَبْتَ عَارِيَّ وَكَانَ لِمَرِي مَوَابِ لَسْتَ بِزَوْجٍ حَتَّى يَشِيْبَ الْعُرَابِ
 لَمَّا نَابَتْ يَا لَسْتَ تَقُولُ بِزَوْجٍ وَلَا تَطْلُو وَلَا عَرُودٌ بِتَاجٍ لَا رِيَا شَيْءَ عَيْشٍ أَلَعَيْتَ الرِّجَاجِ
 وَالْبَيْتِ بَرٍّ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 شَعَفَ كَانَتْ وَيَا بَعْدَ لَسْتَ عُودَ مَرِي شَيْءَ خِذَالِيهِ الْعُودِ لِلنَّصَارِيِّ مَرُوحًا وَالْمُحُودِ
 أَلَمْ تَقَطِّ يَقُومُ بِدَعَا فِيصِمِ وَالْأَسَانِيدُ بِحَبْوَةٍ مِنْ قَدِيمِ أَنْ شَاعِرٌ بِزَوْجٍ هَوَانٍ عَظِيمِ
 لَسْتَ يَكُنُ إِلَّا شَاعِرًا مُصَابِ
 دَعَى بَاخِي أَنَاهُ صَدْرُ الْهَلَامِ أَنْ شَاشْتَهُ بِعَرَضٍ عَلَى الْخُجُومِ وَلِيَا لِي حَرَعَتْ فِيهَا السُّمُومِ
 حَتَّى لَسْتَ كَانَ بِحَدِيثِي لَعَابِ
 ثُمَّ نَسِيتَ لِلْفَقْدِ أَذِلَّ مَعَمَرٍ مَا كَفَى الْعَمْرُ أَعَادَ الشَّتَمِ وَأَنَا لَسْتُ بِخَلِيٍّ هَذَا الْأَسَمِ
 إِلَيَّ يَوْمًا لَقِيَّ عَلَى التَّرَابِ
 مَاحٍ وَطَدَّ وَتَمَوْتُ وَرَأَى بِالصَّبَاحِ وَجَلَّ وَنَطَبَ عَلَيْهِ الرِّجَاحِ وَبَنِي الْحَصَابِ أَدْبَى إِلَيَّ الْبَاحِ
 وَمَلَّاحٍ يَذَاذَنْ رُؤْلَ الْخَطَابِ
 شُعَاعُ يَمَّا كُلُّ شَفَلٍ أَيْ مَدِينَتُهُمَا التَّمَرِ بِمَا فَضَلَ وَالْمَرْيَدُ عَنْ أَقَامَةِ شَكْلِ

لَمَّا نَابَتْ
 لَمَّا نَابَتْ

مُؤَيَّنٌ لِي كَرِي وَالفكري ولو ان الدُّنْيَا عَادَ لِلشَّرِّ لَوَطِبَ مِثْلُ الْوِجْهِ فِي الْوَرِي

وَيُزِي مِثْلَ بِلْدَانِ كَيْسَاب

مَعْتُورُ الصُّورِ مَعْتُورُ النِّظَرِ كُلُّ عَمَلٍ بِإِمَالٍ يُرَكِّزُ وَإِذَا قُلْتُ طَيْبُ الْخَصْرِ

فَيَدْلِكُ بَارِئُ مَوْلَا طَابَ

لَفْظُ بَعْثِكَ عَنِ الْعَشَاءِ وَالْعَدَا أَنَا وَغَيْرُ شَيْءٍ أَذِي بَدَا بِمَضَايَا النَّاسِ إِلَيْهِ وَهُمْ أَعْدَا

ثُمَّ يَتَفَرَّقُوا وَهُمْ أَصْحَابُ

لَا مِثْلَ الطَّبِيعِ كُلِّ شَيْءٍ غَرِيبٍ قَارِئُ كَاتِبٍ جَائِلٌ بِرُؤُوسِهِ كَالنَّاسِ ظَرْفِي بِكُلِّ غَيْبِ

دُرُوءَانِظْمُهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ كِتَابِ

ثُمَّ أَنِّي لَأَبْدِي عَزَايَ لَمْ يَحْفَظْ الشَّعْرَ وَالْخَبَرَ وَالْمَثَلَ وَبَلَغَ الْحُمَارُ فَنِي مِنْ عَسَلِ

زَادَ اللَّهُ بِهَا وَزَادَ شُكْرَ أَسَابِ

يَا وَزِيرُ اعْطِي تَطِيلَ اللَّهِ الْخَا وَكَلَامِي كَمَا تَرَاهُ قَدْ حَبَا وَرَجُوتُكَ وَمَثَلُكَ أَنْتَ بِرَجَا

إِنْ مَا قَطُّ فَطَالَ أَجَدُ وَخَابِ

ذَا الْعَشِيِّ مَعْنِي إِلَيْكَ حَيَّانِ أَرْزِيَنِي زِيَارَةَ الْأَخْوَانِ أَلَا إِلَيْكُمْ أَرَأَيْتَ يَا أَسَاتِ

بِاللَّهِ يَا أَحِي لَمَسْتُ خُفَّ الْعِقَابِ

تَدْرِي مِنْ وَقْتِ أَنْ رُبَّ وَهَجَمَ وَهَيْبَتِي وَكُنْ بِرَيْدِي رُزَمَ وَأَنَا نَشْرُ حَجَرَتِي وَدَوَمَ

وَجَالٍ مِنْ كُنَالِ بَحْتِ الْبُشَابِ

أَقُولُوا لَمْ قَطُّ يَمِجْ لِحَارُ وَعِقَابِ لَسْتُ بِحَدِّ قَارِ وَتَقُولُوا لِي عَنْ طَوْلِ النَّصَارِ

وَقَوْلِي عَنْ لِسْنِي بِكُلِّ كَلَامِ

عَفَا اللَّهُ عَنِّي نَعَدُ عَلَيْهِ نَكْسِينَ مَعْنِي وَكَمَّ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى تَرْبِيَهُ عِنْدِي يَهْ

وَطَلَبَ مِنَ الْآخِرِ الْبَابِ

وَقَالَ أَيْضًا الْخَامِسُ وَالْعَشْرُونَ

عَفَا اللَّهُ عَنِّي ٥

نَعِي تَبَانِي وَتَشَقُّقِي مَا لِي قَالَتْ رَأَيْتُ بَابِي

لَيْسَ لِي مِنْ شَارِبٍ وَهَذَا مَوْعِدِي بِهَذَا الْوَأَجِبَ وَمَنْ يَقُلْ عَنِّي لَيْسَ بِي

هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ بِي

وَقَالَتُ أَيْضًا

عَنِّي اللَّهُ عَمَّةٌ وَرَحِمَةٌ

٢٣

أَيَّامًا مَالِحَ شَطَطِ الْحَلَاةِ جِدَامِ الَّذِي يَجْلُصُ نَاعَةً
لَسْتُ قَطُّ يَغِيبُ عَنِّي كَأَنَّ رَعْلًا وَغَيْرَ الْعُجْجِ لَسْتُ مَالِحَ جَرِيحٍ فِي خِلِّ تَرَانِي لَنْ زَالٍ
مِنْ عُنُقِ ابْنِ شَرْكَهِ قَرَأَتْهُ
الْكَبِيرِي قَطِيعَ بَقْبُصٍ بَلَرِي جَنْدَكَ لَأَخَارَ الْأَخْمَارِي عَلَيَّ صَدْرِي وَعَلَيَّ وَقَارِي
نَشْرَبُ وَتَجْنِسُ الرَّقَاعَةَ
يُوجِزُ نَحْنُ بِذِ الْعَيْنِ مَثَلُ الْأَطْرِي يَسْوِي حُبِّي لَسْتُ بِنَفِي أَنَا إِلَّا شَرِيَّةُ
وَلَيْسَ بِنَفِي وَطَاعَةَ
أَيَّ مَكَانٍ وَزَيْبُ بَرْبُ زَرْبٍ وَأَنْ رَيْتُ قَبْرِ رَقُومٍ وَكَشْرَبُ وَكُلَّ جَمَاعَةٍ لَا شَرْبُ
لَسْتُ نَقْرَبُ أَنَا ذِيكَ الْجَمَاعَةَ
فَنِي أَنِي حَمَارُ مِنْ رُوحِي تَعْلُ فَلَسْتُ كَمَكُونِ عَامِيَةِ أَشْكَلُ أَنْ لَأُتَقَالِشُ الرُّجُلِ
تَرَاهُ اسْمُ دِيكَ وَالْيَوْمُ قَبْلَ عَمَّةُ
أَنَا كَأَجِيتُ مِنَ التَّهَادِ وَالِدَارِ الَّذِي سَكَنَ بَاهُ لَسْتُ مَعِي مِنْ أَيْنَ لَنْ كَرَاهَا
يَا بُوَجْجُ قَبْرِ فَيْكَلِي فِي الطَّمَاعَةِ
جَيْبُ وَرَيْبُ وَانْتِ جَارِي وَدَارُكَ قَرِيبُ نَحْنُ دَارِي بِهَذَا الشَّيْخِ رِي أَخْبَارِي
وَأَنِّي الْمُبْعُ عَادِمُ الشَّيْخَةِ
الَّذِي الْقَيْمُ مِنْ نَحْنُ لِي مَعِي بِي نَكْرُمُ أَنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَعَارُ كَيْتُ كُونُ لَمْ قَطُّ نَبْعُ
لَوْ حَلِيتُنِي لَأَنَا الصَّاعَةَ
اللَّهُ قَدْ عَطَاكَ خَصَالَ نَمَكُ لَسْتُ قَطُّ دِي تَقُولُ بِفَكَتُ دِي بِي مِنْ عَمَكُ
وَحَامُ لَحُولُهُ مِنْ رَضَا عَمَّةُ
مَا الْمَلِجُ ذَا الرَّصَصِ مَتَاعُكَ حَتَّى فَا لِحَيْطَانِ بَصْرٍ شَعَاعُكَ وَالْأَخْوَانُ جُلُوسُ عَمَشِي مَعَكَ
وَأَنْتَ بَيْنَهُمْ عَمَالُ شَمَاعِهِ
كَلَامُ مِلْجٍ وَالْحَمْدُ دُونِي وَأَخْبَابُ ذَا الشُّغْلِ لَسْتُ بِحَسْرَتِي وَوَأَجِبْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْشَوْا
وَهُوَ هُوَ أَنْ تَذَلَّ طَاعَةَ

لَمْ يَنْتَهِ زَمَانٌ وَكَفَى بَطَالٌ وَكَانَ الْعُوجُ عَلَى مَا طَالَ فَأَخْتَرُ فَاذْهَبْ فَأَعْطِنِي مِثَالٌ
وَايَاكَ الْعَبْدِي مَطْلَنَ سَاعِدَةٍ

قَالَ **أَيْضًا الثَّامِنُ**

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ وَسَاءَ لَهُ

مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا سَمَويًّ مِنْ قَامَتِ الْمَرَيِّ لَا تَكُونُ عَلَيْهِ عَقَارِي الْأَخْصَرِ فَسْتَقِ
كَنْ فَرِيدٌ كَتَبَ عَقَارًا وَتَكُونُ عَلَى خِيَارِي وَعَلَى صَبْرِي مَتَى لَسْتُ زَيْدًا لَأَنْذَارِي إِنَّمَا نَزِيدُ رَقِيقَةً وَطَلُوسًا شَوَارِي
بِاللَّهِ شَقَهُ لِي الْإِهْلَ لَسْتُ بِرَيْدَةٍ مُشْتَرِكَةٍ

تَكُنُ الطَّرْفُ مَتَى يَكُونُ الذَّيْلُ صَحِيحٌ وَتَكُونُ الْوَرَاثَةُ عَمَلٌ وَتَكُونُ الْمَالُ عَلَى جَنَبِي
إِنْ أَدْنَى دُرْدِي لَسْتُ بِخَبِيرٍ مُتَوَيِّتٍ

أَبْعَدُ الصَّبْرِ عَنِّي أَنْ قَسَمْتُ طَوْلَهُ مَاعٍ فَالْشُّطَا طَمَاعُ الْعَمَلِ وَالْقَسِيمَةُ مَائِدَةُ الْخَمَلِ وَكَوْنُ الْكُفْرِ مَبْرُومٌ بِخِلَافَةِ تَبْلُغِهِ
إِنْ أَبْغَضَ مَا إِلَى الْإِيحَا طَامَاتِ الرَّدْبَةِ

دَخَلَ الدَّلَالُ إِلَى الْمَتَوَقِّدِ الْمُنَادِ عَدُوٌّ عَنِّي عِنْدَكُمْ غَضَارُ كَأَنِّي صَبْرِي طَوْنٌ ثُمَّ سَأَلْتُ بِرَبْرَاتٍ لَمْ يَكُنْ بِأَقْدَمِهِ
قَالَ لَمْ يَحْدُسْوَاهُ عَلَى طَعْمِ الْفَيْسَرَةِ

هُوَ كَلَّ الطِّي وَنَيْشَرُ وَأَنَا خَنَارٌ قَالَتْ لِحَسِّ وَالصَّدَاعُ بَنِي وَنَيْشَرُ وَخَرَجَ أَحْسَنُ حَتَّى رَيْتُ فِي الْحُلِيِّ مِلْحَ حَبِّ
قُلْ اسْتَغَاذَكَ اللَّهُ قَدْ دَخَلْتُ حَسْرَتِي

قَالَ يَا أَوْدَاعُ غَارُ كَلَّمْتُ فِيهِ يَا زَبْرُ لَوْ أَنَّ غَيْرَكَ لَمْ يَكُنْ لِي عَمْرِي يَحْضُرُهُ قُلْتُ لَسْتُ بِهَلٍ عَلَى الْفَضْلِ وَنَشْتَرِيهِ شَاكِرًا
قَالَ يَا الْقَصْدُ نَفْكَ هِيَ إِلَيْكَ مِنْ هَدْيَةٍ

وَعَطَاهُ لَوْ لَا وَبَقِيَتْ مِنْ أَمْرٍ بَاهِتٍ وَالْحَجَارُ حَوْلِي وَحَوْلِي يَنْظُرُ رَأْسُ الْحَوَاتِ وَأَشْرَعِي بِعُولٍ سَوَاهُ قَتْلٍ شَادٍ
أَكْبَرِي فَاذْهَبْ يَا ذَكَرَ هَذَا أَكْبَرُكَ الْبَرِّي

بَنِي الْقَدَامِ كَثِيرٌ وَهُوَ لَكَ أَمِ اذْهَبْ فِي ذَا الْمَعَا فِي لَسْتُ بِصَدَقٍ فِيهِ لَا يَسُرُّ قَدْ كَتَبْتُ عَلَى الْمَسَافِلِ الْكُفْرَ وَاجِبَتْ لِي
أَنْ يَكُلَّ وَيَلْسُ وَيَقْدِرُ الْبَقِيَّةُ

مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ فِي حِيَاجِهِ قَدْ قَصَدَ إِلَى السَّعَادَةِ وَالَّذِي يَلْبَغُ لِمُدَّحِهِ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْإِلَادَةِ فَادَاوَعْدُ مَا شَاكَ لَوْ أَنَّ فِي عَمَلِهِ
أَنْ كَتَمَ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَهُوَ لَسْتُ بِتَكُونُ نَيْشَرُ

يَا بَرِّ عَلَى مَتَى ذَا الْحَاظِرِ وَالْمَاضِ وَأَنَا وَشَلَحُ وَرَجَالُ مَا كَانَتْ شَاعِرًا أَوْ كَرَامَةً أَيْلَهُ قَدْ بَلَغَ الْفَوْجُ وَالْأَمَارُ
هَلْ رَابِطٌ كَرَّ كَرَّ

فَالْجَلُّ قَدْ صُرْتُ سُلْطَانٌ وَرَفُفْتُ فِيهِ لَوَايَ كُلِّ أَحَدٍ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ أَرْجَاهُ لَا مَبْلَاحَ قُوَى وَبِحِي مَبْلَاحِ سَوَايَ
عَلَى الْبُوبِ وَالْفَيْفَاتِ لَا مَبْلَاحَ وَلَا قُوَى

وَقَالَ عَمِّي أَيْضًا لِلنَّاسِ وَالْعَشْرُونَ

25

عَمِّي اللَّهُ عَنْهُ وَرَجِمَهُ
قَالَ عَمِّي يَا بَإٍ أَوْ قَدْ بَدَلْ جِأَلُوكَ كَذَبُوا عَلَى لِسْرِ كَلَامِي قَالُوا
فَمَ كَانَ مُطْمَئِنِّينَ كَانِ مَجْمُوسٍ وَأَمْسَ عَادَ عَشِيَّتُهُ اجْتَمَعَ فَاذْهَبُوا وَفَعَلَ دَانَ وَتَجَرَّ بِعَشْرٍ
بَعَثَ قَاصِلٌ كُلَّ حَدِيثٍ صَالٍ
فِي الشَّرْبِ بَخِي دَرْهَمِي وَمَشَقَّالِي مَا جَدَلْتُ قِيمَةَ لِسْرِ شَرِي عَالِي أَمَّا الْخَلَاغُ فَهِيَ أَوْ كَدَّ اشْتَعَالِي
يَا نَرِي سَوَايَ اشْرَاؤُكَ دَاشْتَعَالِي
يَلْقَطُ كَلَامِي وَبَقِيدَ اشْعَارِي أَنْ سَمِعُهُ لِي سَامِعٌ أَوْ قَرَاهُ لِي قَارِي دُونَ الْغَرَابِ فَأَنَا فِي أَفْعَالِ
وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنِ أَبِي أَفْعَالِ
عَنْ رُبَيْعٍ تَعُولُكَ فَالْكَالِ بِطَرِيقِ الْأَشْفَرِ صَاحِبِ الْعَامَةِ الْمَسَاكِلِ الْمُنْظَرِ الْمَخِ الْأَخْلَاقِ الْكُلُومِ الْكُفَرِ
الشَّرِيفِ عِلْمِ الْجُودِ مَسَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

26

يَا عَمِّي اللَّهُ خَلَقَكُمْ عَيْنَيْنِ مَبْلَاحٍ فَخَلَا مَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ دُونِهِ وَجَرَّاحٍ
عَمِّي أَرْمَيْتَنِي مَعَكُمْ فِي شَيْءٍ يَطُولُ وَيَشْكَوُ الْعَيْنُ الْأَكْبَلَ اشْرَاؤُكَ بِنَا كُفُولِ فَصُولِ عِلْمَايَ كَمَا كَانَ الْفُضُولُ
يَا وَشَرَّ نَعْمَلِ رُوحٍ لَوْلَا الْاِقْتِصَاحُ
رَغِمْتُ ذَا الرُّوْحِ قَلْبِي حَتَّى انْزَرَعَ وَقَلَمُ اسْمِي مَا تَحْرِي لَا يَدَانِ تَنَعَ فَالْجَعْرُ يَا قَلْبُ أَتَيْتَ وَدَعَا الصَّرْعُ
عَمِّي مِنْ خَلْقَةِ اللَّهِ لَسْتُ بِهِ مَسَاحٍ
لَمْ تَقْ مِنْ عَمْرُكَ إِلَّا زَمَانًا يَسِيرٌ فَاجْتَرِدْ لَا تَقْضِ خَيْرٌ سَعَى فِي عَدِيدِ زَوَالِ تَبْدِيدِي تَرْقُوقٍ وَقَطْعِ تَطْيِيرِ
اشْرَاؤُكَ رَجْعُ مَقَرِّ نَسْرِ مَشَقِّ الْاِحْتِجَاحِ
عَمِّي أَعْطَانِي اللَّهُ وَوَصَلَ قَصِيرٌ مِنْ قَصِيرٍ بَصِيرٌ صَدْعٌ صَدْعُ عَالَمٍ عَلَى مَنْ يَأْخُذُ شَعْرَكَ بِدَرِي لِسْرِ شَرِّهِ

أَهْ أَوْ سَمْعَ الْغَائِثِ

من شئت يا قوم انشئت شيئا كذا سمع على التارصيب لفتح في اناه لا ميت ولا حي
طاب اليا قوم من مات واشترح

وقال ايضا الثلاثون

27

يتوه على معشوق ملتحق رقيق حلي السحر هو جمال لو انطبع شوي
وانما من وشعر من محس وصدور من تعق وقم من قبس حر المني واشبه لما يحس
فلس نار فيه نار ولا لكى فيه لي
كم بقتل حيتكم داصدود وبته تفعل من تحك قل لا رفقت بيه فقل والرقاع تعمل عمله فيه
ميت مريدك اكثر اشكز نيدل حي
الله عطاء وجهه لعد عطا كبر تري للملاح جوار الطاع يا امير
اي من اي ملاح اي من من سي
من يسمع كلامي ظن فيه روي وكل احد تغل بفتدي بدان يكون مع النيس معز او جدي
ان لم يكن لولن بقر في في
شوقي من حب وللذهب شديد مالي من القوافي من مال او جدي عدا من شاقيل في يدك من تيريد
وما من الحلال معام ابن الى
ذاك الذي عاقل ومنظر جميل فلس في الكارم شبيه ولا يدل فان وجد مثل من صرف ان قليل
ولس يكن بحال قريب هو من شي
يا مشهور السيد يا عالي النسب يا بنية الاموار والنفه والادب اشي وقل ما ريت سنا بلا سبت
كرم ذاك الانامل كسبك ذا التين
هذا اللسان متاعي قد قال قد شرح لم كما تراه وان شئ مبلغ وذكره الباني يكر من مبلغ
لا يطول علينا ذكر ذاك الجسر
الاهل ناع قد كشت في مقام تقصوا في وا القوافي صابا عظام تهم على الجوامع ومسد الاظام
ممن على كلامي عمل عدا في

وقال ايضا الحادي والثلاثون

28

ع

لانراه الا في الوادي والشم والحضر والدل وانا مع الميحة نشرب والطير تولول
 فالمرسل اليوم تراه لست خاف بصفه واصف منزلي الوادي جليل الصبا بالوصايف
 علموا شاب من الماد من الشعور ملاجف ثم بزقوها الامتار ورايت اجل واجمل
 الجنيح اكثر نراه واطم عدا واطمغ دحلت وانت مضموم فيقول الم اجمع
 فاذا اردت ذابان نري العباب فاطمغ دارتبط في الحزن واشرب وانظرب وغزواهم
 عثر من ان طمك ان قد نسينك اسمع ففردات مصورا مال اجيني تقزع
 المعتل اعلى الالوان ولكن للشاق تسرع قد جعلك الوادي الوان وجعلك المعتل
 ذو الجلال عطاك وولال وحيالك وعاد يزيدك انت ه سلطان مانك والملاج اجمع عندك
 كل من يراك يحك كل من يراك يريذك كل من يري غلامك ول من شريد واعزك
 لست ومن طاهر رضوان راقظ في الحنه والحنس الصلح قد عار بحسك وعصب سنك وعلمك
 والقوم تحت في حنك والحق من نورك الشمس وراي هاروت لعنك وهرب فالحين وكرنك

وقال ايضا في الثلاثون

عوفي الله عنه وساجده
 انما نفع وزهر تملالي بياضي معشوقتي وعيلاني
 جلست في الشراب فحيوني فداحي وهذا مشروتي ودا الزمان قد عمل مرغوب
 ري يزهر الميخ امالي
 تمت بعينها قلب المحسوس والناس راوا به اثرها مغروس فقالوا جفروا قالوا ضربه موت
 وقالوا اخدم وقالوا نبال
 قالوا لي اسناد امشي في الدار تشرب وتكسرت مع الحنار وانا مبرق في فضل ذي الاخبار
 نضم عاقل الاليت الي
 شراب من خبيث مولاي سدوري فحي طين من داي عفاي حمري شولي ضصباي
 مدامي خندريس جبرالي
 نهي عن الراي لشجي ان نطق فان من هو علي خطي ترجع فتم ما هو اعترلي والفتح
 ابن عديس ان مدحت اولاي

فَمَنْ يَتَوَلَّاهُمْ أَصْرُ جَمَالٍ إِنَّمَا فِيهِ مَطْلَعُ لَيْلِيَةِ الْمَالِ
وَالرَّعِيَّةُ نَعْمَ وَاللَّوَايِبُ

وَقَالَ أَيْضًا الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

30

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

مَجْهُورِي فِي بَلَدٍ وَأَنَا فِي نَافِي بَعْدَ عَرِّ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ
لَوْ أَجِي فَمَنْ يَعْلَمُ لَسْ كَانَ عَرِّ وَلَا نَشْتَمُ وَنَشْتَمُ وَنَشْتَمُ
وَمَنْ كَانَ طَنِي وَأَشْرَكَ كَانَ أَنَا فِي أَنْ تَذْمُرُ وَنَضْرَعُ
تَجِبُ مِنْ بَعْضِهِمْ عَشَاقُ تَكْفَاهُمْ قَبْلَ فِي الْأَشْدَاقِ لَسْ أَخْلَاقُ فِي ذِي الْأَخْلَاقِ
وَلَا كَانَ مَذْهَبِي وَلَا اسْتَحْسَنَانِي عَشَقَ حَارِي ثُمَّ أَطْلَعُ
حَذَلَانِي كَالَّذِي تَدْرِيهِ لَسْ تَقْطَعُ كَهْزِي الْأَيْدِي وَأَنْ كَانَ فَالْوَرِي مَنْ فِيهِ
أَحَدًا خَلَّتَيْنِ لَوَاطِ أَوْ زَانِي فَأَنَا ذَا الْخَلَّتَيْنِ خَشْمُ
أَنَا فِي شَيْعِي مَطْبُوعُ وَشَعْرِي جَوْهَرُ الْفَتُوحِ وَنَحْلِي لَا يَزِي أُنْبِي مَرْشُوعُ
وَقَدْ أُنْزِلَتْ فِيهِ تَحِيْرُهَا فِي وَتَحِيْرِي بِالْطَّمَانِ يَنْفَعُ
جَمْعُ بَيْنِ الشَّرَفِ وَالْمَالِ وَحُسْنُ اللَّفْظِ وَالْإِعْمَالِ وَأَنْ شَيْتَ جَوَابًا وَأَسْأَلُ
يَمْنَاهُ الْكَرَمِ وَيَمْنَانِي أَنْ يَسْمَعَ مِنِّي مَا لَيْتَ مَعُ
عَمْرُ خَالِ الْقَرْنِ اخْتِيارُ تَحِيْرُ جَمْعٍ إِلَى مَضْمَارٍ يَصْرِفُ طَبْعُ كَفِّ مَضْمَارٍ
فَحِيْرِي كَالْتِمِ إِذَا جَزَانِي وَتَقْطَعُ مَا عِزُّ الْإِيْفِ طَبْعُ
أَعْدَاتُ يَلَذَّابٍ مَحْبُوبٍ وَوَضْلُكَ مَذْكُوتٌ مَطْلُوبُ وَبَيْتُكَ بَلْعُ إِلَى الْمَرْغُوبِ
فَمَا أَحْوَشِي عَلَيْهِ وَمَا أَشْجَانِي وَمَا أَقْنُ وَمَا أَطْوَعُ
يَا مَنْ تَدْرِيهِ كَمَا تَدْرِي سُلْطَانًا لَكَ عَلَى شِعْرِي وَنَفْيِي فِي شَتَاكَ عُمَرِي
تَنْصِيحُ الشَّائِلِ مِنَ شَيْءٍ لِي لَوْ تَعْدِي لِي طَبْعُ
خَدَّتْ عَنْ شَاهِ طَوْلٍ مَا وَنَطْلُكَ مِنْ دَهَبٍ أَشْمَا إِذْ جَحِيْرِي شَائِي قَوْلُكَ
لَوْ نَزَعَ الدَّهَبُ فِي جُوفِ الشَّائِي مَا كَانَ يَحْرُكُ مِنَ التَّوَضُّعِ

وَقَالَ أَيْضًا

31

الْيَامِيسُ الْبَلَاغُ

سَمِعْتُ مِنْ جَدِّ طَوْلٍ مَا قَدَّرَ فَتَمَّ عَلَى صَاحِبٍ وَتَشَكَّرَ
 وَاحْتَضَرَ عَلَى شَرِّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَكْتَرُ عَقْدًا صَاحِبٍ بِدَايَتِهِ لَا يَحْمِلُ فِي كَاتِبِي أَنْ دَلَّ الْكَاتِبُ
 قَمَرٌ قَدَّرَ الْكَاتِبَ حَتَّى أَهْمَرَ وَأَمَّا قَضَى الْأَنْكَبُوتُ
 تَعَشَّقُ لَيْسَ فِي طَبْعِي إِلَّا الْكَفَانُ جِي مِلْجِ الْمَرْءِ فِي الصَّيَانِ ثَلَاثٌ مِنْ نَعُودٍ رَيْبٌ فَالْفَرْلَانُ
 اسْمُهُ يَقِينُ الْكَلْبُ إِذَا الْأَسْمَةُ وَاشْرَكَ مَا ظَنَنْتُ وَاللَّهِ اسْمُهُ
 مَا قَلْبُ أَنْ رَيْبٌ يَنْفَرُ عَنِّي كَأَنَّكَ عَذْرَاءُ وَسَدْرِي فَقَالَ وَابْتَدَأَ بِي يَحْكُمُ سَمِيحٌ
 فَقَالَ لَيْسَ كُنْتُ أَنَا حَاطِبًا يَا لَكَ إِجْدَدُ وَلَا أَنَا بَعْلُكَ تَبَدَّدَ
 لَا تَرْضَى لَيْسَ بِي مَا الْأَحْمَلُ فَكُلُّ شَيْءٍ سَوِيٍّ الْمَوْتُ عِنْدِي يَهْلُ مِثْلَ الْحَجَرَةِ الْعَاشِقُ وَالْمُتَلَقِّ
 حِينَ طَرَبُ الْأَمْوَالِ لَا يَنْفَرُ وَجَزِي بِي الْبَرَاءَةُ
 يَا رُبَّكَ فِي عَوْنٍ وَاشْرَحْ صَدْرِي وَاجْعَلْ فِي ذَهَبٍ قُوَّةً حَتَّى تَذَرِي مَنْ لَا يُجَادِي الرِّيحَ قَلْبُ كَفِّ يَذَرِي
 مَنْ تَكُونُ فِي عَوْنٍ فَتَمَادَّ بَرٌّ يَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ وَيَسْتَهْدِرُ
 يَذْكُرُكُمْ فِي حَامٍ فِيمَا اتَّفَقَ وَذَا الْحَدِيثُ مَعَنَا الْمَلِكُ وَكَثُرَ نَعْمٌ وَمِنْ كَلَامٍ أَدْبَسَ
 لَمْ يَجْعَلْ مَقَالٍ تَوْفَرُ مَا يُعْطَى فِي الْمَدَامِ لَيْسَ يَدْتَرُ
 لَيْسَ يَحْدُدُ الْمَدَامِ شَيْءٌ أَنْ يَنْقَطِعَ وَأَنْتَ يَا مَنْ مَدَّ حُفَاؤَ صُنْعٍ لَا تَقْدِرُ بِغَيْرِكَ مِنْ صَنِيعٍ
 فَالْحُكْمُ الَّذِي أَعْلَى وَكَبَرُ مَنْ يَمْشِي أَكْثَرُ يُعْطَى الْكُتُبُ
 ابْنُ سَعَادٍ عِنْدِي سَعْدٌ مَوْلُودُ الْعِلْمِ وَالْيَسَادِ وَالْمَالِ وَالْجُودِ يَأْتُونِي لِلتَّامِلِ قَمَرٌ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَهْرَبُ وَعَلَى وَجْهِكَ يَا لَكَ تَطَهَّرُ وَأَيْشَرُ اللَّهُ لَا شِدَّةَ دَوْرٍ
 أَنْ رَيْتَ فِي نَجْمَةٍ شَانِجَتٍ رَاجِلُهُ أَوْقَاتٌ وَأَوْقَاتٌ يَرْكَبُ يَنْقَرُ الْهَالِ فِيهِ قَهْمَاتٌ
 فَلَا يَرِي فِي مَجْعَلٍ وَلَا يَحْفَرُ مَنْ يَكُونُ جَوَائِبُهُ الْإِيْزَهُرُ
 تَقْرَأُ الْأَدَبَ وَأَنْتَ رَهْمُ الْأَدَبِ وَلَكِنْ فِي دِي الدَّقَاتِ قَالَ عَجِبْتُ وَتَحْضُرُ الْجَالِسُ عِنْدَ الْكَاتِبِ
 أَيْ عِلْمُ وَاللَّهِ تَرْجِعُ دَفْتَرُ وَيَذْكُرُ كَرَارِسَ أَوْسَلَفَ
 لَوْلَا شَغْلُ عِلْمِي مِنْ مَدَّحٍ كُنْتُ فِي الْقَهْرِ لَيْسَ وَأَصْلَحَ لَكِنْ مَدَّحٍ حَامٍ عِنْدِي أَرْحُ
 كَذَلِكَ الْكَارِي يَهْدِيكَ دَقَاتِنَ طَبْعُهُ نَارُ خَدَّكَ الْفُوتُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمَدَامِ

أَنِّي وَهَالِكًا زَبَدًا صَبَدْتُ فِي سَبْرِ بَعْثَاكَ
 الْخَفِظُ يَا عَاقِلَ مَا يَقُولُ الْبَازِلُ كُلُّ قَوْلٍ بَاطِلٌ
 فَلَا تَقِبْ وَالْمَسَامُ هُمُ يَقِيمُوا الْأَشْرَ عَلِيَّ تَقِ
 يَا زَمَانًا قَدِيدًا فَكُ تَعِظُ الْحَسَادَ رَبِّ لَا يَأْمُرُ أَغْيَابًا
 ثُمَّ صَارَتْ أَجْسَامُ بَهْمَةٍ وَقَدْ تَذَكَّرَ قَاطِرَاتُ
 طَوْلِ حَيَاتِي تَحْجُ وَالزَّيْ قَدْ يَلْعَنُ أَشْرَ قَدَرْتِ أَنْ تَزُجَّجَ
 مِنْ قَبْلِ فِي أَمْسَامِ مِثْلَ طَعْرِ السُّكْتَرِ لَمْ تَذُقْ
 دَعِ بِمَا هَذَا الْفَنِّ وَامْدَحِ النَّسْكَ مَنْ أَنْ قَصَدْتَ أَحْسَنَ
 فَاسْقِطِ الْأَسْتَهْنَاءَ إِذَا حَدَّثْتَ أَشْهَرًا فَلَا قَاتِ
 الْأَمِينُ النَّصَاحُ الْمَضِي كَالْمَصْبَاحِ الَّتِي الْفُتُوحُ
 الصَّيْحُوكُ الْبَتَّامُ الْمَلِجُ الْمَطْمَرُ وَالْأَخْلَافُ
 أَشْرَ يَقُولُ الشَّاعِرُ مَاءُ شَمْسٍ ظَاهِرٍ فِي شَتَاءِ الْعَاطِرِ
 لَطِيفُ ذَا الْأَفْئَارِ انْظَرَامُ الْجَوْهَرِ فِي الْأَغْنِاسِ
 أَنْ رَأَيْتَ مَا أَمْنَيْتَ تَذَكَّرْهُ أَخْبَرَيْتَ وَأَشْرَ ذَا أَنْ غَنَيْتَ
 الْكُفْرَ وَالْأَكْرَامَ عُنْدَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ أَبُو الْحَوْثِ

وَقَالَ أَيْضًا الشَّاعِرُ وَتَلَا

33

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ وَسَاحَ لَهُ
 تَحْجُ زَا فُلِي عَلِيَّ مَا جَرَى أَفَلَا وَأَصْبَحَ حَسْبُكَ مَا تَمَرَّا
 خَلْقٌ مَعشُورٌ وَبِصَحْبِ سَوَاكُ وَبِزَغْنَاتٍ وَمَعْشَى لَدَاكُ شَرُّ أَنْ صَاحَ كُلُّ نَفْسٍ شَوَاكُ
 لَوْلَا مَا أَفْتَدَى صَاحِ الشَّيْءَا
 لَسَ لِي نَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَلَا لِي حُلُوسٌ وَالْهَمُّ الزَّائِدُ يَذْهَبُ الْفُوسُ بَرِي حَسْبُ قَلْبِي وَوَجْهَكَ عَمُوسُ
 وَاللَّهُ مَا يَفِدُ حَسْبُ شَيْءٍ فِيهِ شَرُّ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ النَّوْمِ سَنِينَ مِنْ تَحْزُونٍ يَدُلُّ لَا يَنْقِلُ بَيْنَ مَرُوءٍ أَرَادَ لَا لَسَ فَلَكَ بَقِينِ
 وَلَدَى الْأَخْبَارِ شَيْءًا يَفْتَرَا

مِنْ عَظِيمِك شَيْ قَلِمَ أَدِيهِ وَمَنْ كَانَ مَعْدُومَ لَمُتْلُوا عَلَيْهِ وَمَنْ زَادَ مَالُ حُطْفَتِهِ إِلَيْهِ
 مِنْهُ سُمِّيَتْهُ دَوَابُّ الْكَسْرِ
 لَا يَدْرِي لَوْلَا لِي الشَّيْءُ الْحَسَنُ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ عَيْنِ طُولِ الزَّمَنِ الْمَوْسَى إِذْ بَغِيَّ يُصَلِّحُ بِالْمَسْنَنِ
 وَالْعُودُ الْكَسُورُ يَجْتَمِعُ بِالْعُسْرِ
 لَقَدْ فِي اخْلَاقِ الْعَالَمِ عَجَبٌ لَا يَدُ لِلنَّفْصَانِ إِلَيْهِ مِنْ سَبَبٍ وَلَيْسَ كَامِلٌ عَلَى مَا حَبَّبَ
 إِلَّا الْبَيَانُ كَرِيمُ الْوَرَا
 كَلَامًا بَلْبًا وَقَلْبًا وَدُودَ وَذَهَبًا ثَابِتَ وَكَوْكَبًا وَجُودَ يَأْمَنْ يَفْلِقُ بِهِ يُرِيدَانِ يَسُودُ
 اجْعَلْ اخْلَاقَكَ لِلْعَالَمِ مِيرَا
 كَرِيمٌ بِاللَّهِ وَحَقُّ الْمَرْئُولِ وَلَيْسَ بِحَقٍّ دَاعِلِي أَهْلِ الْعُرُولِ لَسَانِي مَا دَقَّ يَذْزِي مَا يَقُولُ
 أَرَادَ أَنْ تَقْتِي فَقَالَ مَا دَرَا
 مَا شَوْقُ عَيْنِي وَقَلْبِي إِلَيْكَ مَا أَتَيْتُ صَدْرَكَ مَا أَتَيْتُ يَدَيْكَ أَشْرَ تَعْلَمُ مِنْ رَأْيِ شَيْءٍ شَيْءٍ عَلَيْكَ
 نَمَتْ الرَّاكِبُ لَيْتِي عَلَى رَا

وَقَالَ أَيْضًا الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْهُ عَلَيْهِ
 مَرَّةً دَعَيْتِي وَمَلَنِي تَقَطَّعْ قَبْلَ أَنْ يَذْلَنِي
 إِذَا وَصَلَنِي وَيَنْطَبِعْ ثُمَّ يَذْلُ وَيَقْطَعْ فَإِنْ قَلْبِي ضَاحِكٌ طُرْعُ
 كَمَا رَطْبِي يَحْلَنِي
 فَلَنْ يَطْبَعِي نَحْلُ مَوَانِ لَوْ كُنْتُ مَعَ فِي مَهْمَةٍ جَانِ إِذَا جَعَلْتُكَ وَلَدًا فَاثَانِ
 نَحْبُ طُولَ مَا يَعْزُذُنِي
 وَاللَّهِ مَا لَدَلَّ الْأَمَقَامُ عَيْنِي أَنَا مِنْ عَزِيزٍ جَوَامِ وَجَرْنَا لَسَانُ نَجْعِ غَلَامِ
 تَبْرُؤًا لِي يَسْرُدُنِي
 مَنْ لَيْسَ فِي الدَّلْحِ وَطْعَمُ الْوَانِ حُلُوٌّ وَمَنْ لَا يَكْفِي وَلَا يَعْزُذُ
 لَقَدْ طَبَعَ طَبْعًا دَنِ
 لَمْ يَطْبَعَنَّ فِي وَجْهِهِ أَحَدٌ وَكُلُّ يَدٍ أَخِي مِنْ كَلَامِي يُقَالُ لِمَنْ جَاءَ مِنْ قَصْدِ

كَلِمَاتُ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ

مثل أبو عبد الرحمن قليل ^{فإن نعل نعل جميل} وكل حرمان راقد قليل
 يصيح يا خالد قتلتني ^{في كل ساعة بعد أجدد} تري النوايب تنظر بعين
 وإذا رايته ريت المشا ^{وليس لي خبري مني} ان كان يترك هذا الشا
 محمود أنا فيك من كل أحد ^{فإن جودك يسرني} كبر في دارة معدن وجد
 ولست لفضلك قاتل ^{فإنه كثرني ومعدني} بالنبي لا فقت يمين
 تريد نفل لك خير أجدد ^{أبقي علي ما عسى أن يتي} قلبي يقول لك تريد تريد
 قلت علي الرعب والأمل ^{سماحة أو حكمة تدلني} لست فيهما وجد من الخلد
 لا تقلي خذ سح ^{الآن تقلي خذ سح}

وقال أيضا ^{عفي الله عنه}

تري يا همي مني بحلي ^{وأش في الحمران يا بني يا علي} لقد عدتني عشتك يا ملول
 لا تقوم ولا قوم ينجم لقموم ^{لست نذري ما كان بالهم ما نول}
 لست معني في الأمتل ^{لست نذري ما كان بالهم ما نول}
 أحيي وشكي لست عنك ميسر ^{لست نذري ما كان بالهم ما نول}

مِنْ شَأْنِ الْعَاشِقِ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ قَبْلَ نَفْسِ مَنْ يُحِبُّ
 وَأَوْفَى مَا يَحْدِثُ فِي عَاشِقٍ أَنْ يَزِلَّ
 أَمَّا زَجَلِي فَشَيْءٌ عَظِيمٌ كَذَلِكَ السَّالِكُ فِي السَّبِيلِ
 الْأَبْوَابُ مِنْ الْمَوْصِلِ
 وَزَيْدُ الدُّنْيَا أَقْرَبُ الْعُيُونِ بِلَا طَاهِرٍ وَغَيْرِ مَا تُصَوِّرُ
 لَمْ يَنْتَهِ عَنْكَ هَذَا الْعَالَمُ
 يَنْقُصُ مَا يَنْقُصُ وَخُودُكَ يَسِيرُ بِطَبْعِكَ تَكْرُمُ فَإِنْ تَسْرُدُ
 ابْقِ مَا عِنْدَكَ شَيْءًا قَدْ لَبِثَ
 لَسْتُ نَجِبَ عِنْدَكَ الْأَمْرُ نَجِبٌ لَا أَخْذِي الْأَشْجَبُ
 إِنْ عَذَرَ مَا عَكَسَ عَنِّي أَنْتَ مَلِي
 فَقَوْلُكَ مَا شِئْتَ مِنْ جَدِّهِ لَمْ يَطْأُ خُفَّاءُ لَمْ يَعْزُزْ
 فِي كُلِّ حَيْثُ كَانَ يَجْرِي مَعْدُنِي
 وَلَسْتُ حَظِي فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَجْرَةَ بِأَلْوَرَقَةٍ تَدْرُسُ
 كَيْفَ فِي رُطْلٍ قَوْلِي
 عَمَلُهُ دَامَ وَطِبَّ لَهَا وَهَذَا الْعَامُ يَا لَسْلَ لَا دَرِي
 حَتَّى كَمْ قَامُوا يَسْتَوِي بِحَسْبِي
 أَسْهَى خِيَالٍ أَوْ شَطِيٍّ مَخْلَاقِي خُذْ أَلِي مَنْ كُنِي
 يَا عَلِيَّ سَائِلٌ مِنْ بَعْضِهِ لِي
 بِاللَّهِ إِنْ سَأَلَ فِي الْجَوَابِ أَنْ جَرَدَتْ الْأَفْرُقُ وَالنَّيَابِ
 حَتَّى الرَّوْضُ شَيْءٌ سَرْدِي ٥

وَقَالَ ٥
 عَمَّا لَمْ يَنْتَهِ ٥
 فَمَا صَبَرَ وَلَعَا بِأَحْلُو كُنْتُ مِنَ الْجَنَّةِ لَمْ يَقُلْ
 أَنْ مَسَاءً وَهَرَمًا بَشَرٍ وَلَا تَقُلْ فِي مَطْوَعٍ قَلْبِي لَسْتُ يَا قَوْمًا نَادٍ لِلشُّعْرِ لَسْتُ

صَدِيقُهُ أَنَسِي وَأَنِي عَشِقَاةُ وَأَمَّا لَوْ بِي خَوْلَا دَبْرَاهُ وَأَشْرَقَ طَلَبُ بَنِي بِرَافَةِ مَكَاهُ
 وَلَوْ طَلَبَ عَيْنِي تَخْرُجُوهُ لَ وَأَبُو جَلَالٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي يَنْشَأُ فِي
 بَابِهِ مَا دَرَى الْعُصُورُ تَعَبَهُ وَتَحَنُّنَ حَرِي كَسَلَتَايَ قُلْ أَعَادَكَ يَا وَلَدِ شَيْءٍ حَيٍّ فَقُلْتُ مَوْلَايَ رَأْسُ أُنْزِلْ
 أَلَا أَعْفُ عَنْ عَبْدِكَ وَلَا تُشَلِّ وَلَوْ بَعَثَ عَنْ قَلْبِي كَبْرُ سُلِّ
 لَقُلْتُ لَطَنِي بِأَسْمَاعِزِزٍ لَوْ أَنَّ لَعْلَ مِنْ دُوبِ مَتَّ قَفِيوْ فَذِكْرُهُ عِنْدِي جَلِي مِنَ الْبَرِّزِ
 أَيْ بَنِي هَذَا بَنِي أَيْ ثُمَّ كَثِيرٌ فَقُلْتُ بَنِي الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ صَاحِبِ الْوَشِيرَةِ وَمَسَاطِ الْأَمِيرِ
 وَقُلْتُ نَعَمْ هَذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا وَقُلْتُ أَنْ جَرَّبْتُ هَذَا صَحِيحٌ لَمْ يَقْطِعْ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 وَمَنْ هُوَ فَوْقَ السَّمَاءِ الْعُلُوِّ قَالُوا مِنْ مَعَالِيهِ بَعْضُ مَا كَانَ يُحِبُّ مَعْدُونُهُ يَا قَوْمُ هَذَا الْكَلَامُ بِاللَّهِ الْحَقِّ مَا قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ
 مِنْ أَحَدٍ الْمَدْحُ إِلَى أَوَّلِ

٣٦ **وَقَالَ أَيْضًا لِلْحَادِثِ وَالْمَارِ**

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ
 لَوْ أَنَّ بَنِي صَاحِبِ الْقَبْرِ بَقِيَ قَدْ كُنْتُ
 مَتَّى تَرَى مِثْلَ مَا قَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَمَلِ فَمَا حُلَّ لَا تَقُلْ فَكَّرُوا عَمَلٌ يَقُولُ الْمَرْحُومُ وَصَلَّى طَبَقَ الْقَبْرِ
 لَمْ يَكُنْ يَرْجُ الْفَيْلَ وَالْعَقِيْقَ إِلَّا الْعَقِيْقَ
 مَا غُثِّفَتْهَا يَطُولُ فِيهَا الْأَعْيَارُ حَاجَتْ عَلَى الْبَغْيِ وَالْمَرْغُوبِ وَالْإِخْتِيَارِ كَذَا اسْتَبَدَّ الْعَدُوُّ وَالْجَلَنَارُ
 مَا دُنِشَتْ عَلَى الْحَقِيقِ فَبِالْعَقِيْقِ
 شَرِبْتُ سُرَّكَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْبَنَاتِ وَقُلْتُ لِلرَّهْمِ بِأَكْمَامِي عَلَى الْعَمَلِ
 مَا بَيْنَ الْأَشْكَالِ وَالْأَبْرِقِ سَكُنْ غَيْرِي
 كَسَدَاجَ بَرِّطِي خِيَارَ النَّاسِ كَأَحَبِّ وَمِثْلَ بَرِّطِي إِذَا قُلْتُ قَبْلِي حَبِّ وَأَنْ تَسْأَلَ الْبَرِّطِي

عندي ونقدروا نذر من شئت ان تبارك الذي اعطاك فاعط اباك واعوذ بالله واش الحيلة من كذا
 لو ان حالي يكون فيطيق وات فالطريق
 يامن نكن مثل كفاك بعد الحفظ الشمره وخد زين السلك لا نطمع ان تشبهات ولا احد
 فان لست عزل ترقى من الرقيق
 ما ابلغ يا قوم هذا الرجل ما اجود المشك خرج علي في اذنته اذا في مكان يحزن من عده
 ويند فالفتح والتهدى من صديق

وَقَالَ اَيْضًا اَيْضًا التَّالِيَةَ

عَنْهُ ٥
 مثل ابن تشين يقال امير والخلقه من بعد عادت يسير
 بارك الله في هذا الايام بحج اعوام اذ امضت اعوام وجعلهم سلاطين الاسلام
 ونصرهم كما نعيم النصير
 يعجبني ما لشيء عجيب وشاهير في فم كل خطيب وانا في الوده رغب
 وحج الذي تحت كثر
 كذا سلطان كما يقال سلطان ان يحكم بالسنة والقران وكذا لست فسر عليه شيطان
 ينلف عنه الذكا وحير
 صاحب العذ وصاحب الاندلس لا يحب ولاه وجه عوس تسعته وحرب البرس
 وقرالوا سطره رداع الشير
 ثم فقه من فطن وصدق ملئون ان يقول لك يكون كذا ويكون
 معاني مثل الحديد الذكير
 يا ولي الاميرية مؤوب بحك الله فمن ان محبوب
 وات لا شك على العو به قدير
 ما لي علي وما سمعت قول تدانك نصي دين الرسول وربطه وكان بعد محول
 حتى لست كان يقول غير يسير

رَجَعَ اللَّهُ مِنْ جَاهِدِ الْكُفَّارِ عَوَاكِبَ عَرُوضِ لَهْزَانِ الْمَارِ بِعَسْكَرِ جَدَارٍ وَرِيَّ بَرَارِ
 وَسُيُوفًا تَقْطَعُ وَرُؤُوسًا تَطِيرُ
 أَيُّ نَهَارٍ كَانَ خُشْدُ اللَّهِ الْوَرَى وَجَرَى لِلنَّصْرِ فَيْدُ مَا جَرَى فِي هَيْبِي وَلَيْبِي كُنْتُ أَنَا لَمْ تَرَ
 أَنَا أَخْبَرْتُ فِي الْفَقْرِ خَيْرَ
 أَيُّ حِمَارٍ الطِّيفُ وَلَعِبَاجِثِ الْمَنَالِ شَاكَتْ وَالْجَزْدُ يَسْتَعِثُ لَا تَكْذَرُ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ
 مَا زِدَ اللَّسْلَسَ كَيْدًا فِي الْكَيْدِ
 صَبَاحُ الْجَمْعِ قَامَ وَقْتُ الْمَسَاحِ جَمْعُ أَهْلِ بَيْنِ الْحِمَةِ وَالرَّجَاحِ بَكَرَ الْوَيْلُ إِلَى ذِكْرِ الْأَنْوَاجِ
 عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَقْتٍ بِكَ
 وَرَأَيْتُ الْبَيَانَ وَاللَّطِيَّ بِخَيْرِي مِنْ شَرِّ نِيَّ إِلَى خَطِيئِ
 لَمْ يَفِضْ شَفْعَتُهُ وَلَا تَشْدِيدُ
 وَتَرَى عَلَيَّ قَدْ لَطَمَ لَا غَيْرَ رُوحُ خَرَجَ لَمْ تَرَ إِلَّا خَيْرَ وَهَاطَ عَلَيَّ طَبَاةُ شَيْبِ
 لَمْ يَصْنَعْ بَعْدِي وَبَيْنَ الْمَصِيرِ
 جِدَّ الْقَفْلِ فَالْبَانَ حَسَدَ طَلَمَ الشَّرَّ بَعْنِي شَرَّ وَجَدَ تَرَى لَا سَلَامَ لِمَنْ يَطْوِي أَسَدَ فِي أَسَدِ
 وَالنَّصَارَى جَنْبُورٍ وَرَأَى خَيْرَ
 صَارَتْ الْجَنَامُ مَاعٍ أَيْمَا صَارَ وَمَشَى بَيْنَهُمْ وَهُوَ قَدْ جَارَ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ إِلَى تَيْبَارَ
 وَمَشَى مِنْ فُلُوكَ إِلَى زَمْعَارِ
 لَمْ تَكُنْ الْجَزِينَةَ مَسْكُونَةً إِلَّا بِاللَّهِ وَشَعْدَلْتُ نَوَاسِدَ عَشْرِ كَثِيرٍ لَا تَبْتَ وَلَا مَوْتَهُ
 مَدَاهُ الصَّبَا لَا تَكْذِيرَ
 مَعَ اللَّهِ الْكُلُّ مَعَا مِيلَ وَالطَّبِيبُ الْحَيَا وَجَدَ سَبِيلَ فُجِّنَ فِي نَعْمٍ وَظِلًّا لَطِيلَ
 كُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٌ عَلَيْهِ قَصِيرَ
 دَرَاهِمٍ مِنْ مَقْدَرِهَا وَبَعِ الْمَالُ وَأَشْرَى الْكُتَا وَجُوكَا لَا تَدْلُوكُ مِنْ وَأَنَا
 مَا ظَنُّ أَنْ يَكُونَ فِكَ الْقَفْدِيرِ
 الَّذِي جَبَّ فِكَ أَشَدَّ وَأَشَدَّ نَعْمَ نَعْمَ أَظْهَرَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ هُوَ يَدْرِي الْحَيَاةَ كَالشَّهَدِ
 الشَّرِيفُ الْكَبِيرُ الْإِبْنُ الْكَبِيرِ
 الْقَوْمُ عَلَى الْكَأَمِ مِنْهُمْ وَرَى غَالِي الْمَا بَعْ رَحِيقُ فُلُوكَ الْكُفْرُ بَكْرُ الْبَصْرِ

٥
 كِتَابُ الْقَدِيرِ

مَنْعَ غَرِّهِمْ بِذَلِكَ التَّمَامِ وَأَصَابَهُ بِسَيِّدَةِ التَّمَامِ لَا لَهُ يَمْتَدُّ فِيهَا الْكَلَامُ

وَفَضَائِلُ يَطُولُ فِيهَا التَّفْسِيرُ وَفَقَارُ أَيُّوقَرِ الْوَقَارِ وَمَوَاهِبُ كَمَا جَرَتْ أَهَارُ وَالشَّرَفُ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَسَدَارُ

الغني دون ذلك البصاعة فقير شرقا لولا سيد الغزلان الذي شرق خبر وعيان ورجوا رجال خسر الأمن

وشباب البلد ودين المشيد ولما كان محب فيك ووجود انفراد بالمشي للملك والفضود فلقى منك أكثر من العهود

من مبدؤ من حلال أشيد وأخذتهم جميع في شيا بما صلح للدين والدنيا وراوا عزم من فيه الحيا

ما بعد قد وطن لدا التدبير أتة جعفر الذي عنك يقال وما يسمع يرى على كل حال وقد اجتمعت من علا وخصال

ما لا يشبه ولا يحذو لو نظير قد سبقنا الكلام وأهل البلد فنقدم جاوزت فيه كل أحد فتي ما تقيس علاك لا أحد

فقد اقترنت للفضة التذدير راعى المذاين وطاش من يقول ان عند غيرك تعاش فهو اخذ لي فذا الكلام من نفس

وه أكذب في الحديث من أشيد الجحود الذي مرأه ينطوي قل اعوذ ثقيل ربنا المثلوق النبي قال التضرع والعين حق

كل خطا يشوذة التدوير كبروم ان يكون كالك زين وينا هضك يد غير مكرين فذراعته كغير الاسين

فما شط ان يموت من التغيير نضنا ليرك وحيث بكل سرور وبه اشيا كما نرى وأمنور من شامح ولم يكن غيبور

فلذا الجش من فني بغير ما وعدك العلاء تبلغ اليه والذي رث رأي من غيبه والحدو الذي يعني عليه

لا غني بغير رجلا من الدنيا لو كان دغوى تعل فجمع الاخوان بالله والله وينتقلق الانسان ليت بعد الناي يكون لا كان

لو كان دغوى تعل فجمع الاخوان

التمار الذي

لَقَدْ فَتَنَنِي وَمَا بَيْنَ الْمَنَى وَقَدْ كُتِبَ لِي بِعَيْنِي أَمَارَاتُ رَيْبِهِ فَوَاجِرُنِي وَشَبَنِي وَمَا كَانَ جَلْدِي
 مَكَانِي الْخَمْسِينَ نَمَرَتْ فِيهِ بِالْأَفْئَامِ
 بَلْ جُنِيَ كُلُّوْبٌ وَكُلُّ وَشِيْنٍ تَقْدَرُ بَعْدَ بَعْدٍ عَنْ كُلِّ مَرْغُوبٍ فِي قَاعِ الْخَمْسِينَ مُرْدٍ رِي فِيهِ كُلُّ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ مُشْفَرِّ السَّيْرِ
 وَوَجَدِي دُونَ أَيْسٍ وَلَسْتُ نَذْرُونَ مَشَامِ
 وَمَنْ جَانِي مِنْ أَجَابٍ يَرِيدُ دُخْلَ وَمَنْعٍ إِذَا كَسَيْتُ بَعْدَ الْبَابِ نَوِي شَرْطِي وَتَفَرَّجَ مَا بَيْنَ حَوَائِرِ وَقَلَابِ
 مِنَ النَّجْمِ حَسْبِي بَلْ قَدْ قَلْبُ مَقْدَامِ
 بِمَنْحَتِكَ إِلَيَّ جَنِّي لِنَاسٍ وَتَحْيَلُ بَيْنَ أَدَى مِنَ الْأَزْوَاقِ الْأَكْدَاسِ تَعَوُّرُ النَّاسِ عَلَيَّ إِذَا مُسِكَتُ النَّاسَ
 وَكَيْفَ لِي أَنْ تَنْتَبِشَ وَقَدْ أَخْرَجْتَ الْأَهْصَامَ

وَقَالَ أَيْضًا الرَّابِعُ وَالرَّابِعُونَ

أَخْلَى وَأَسْلَمَ وَأَغْلَى مَا تُرِيدُ فِيهِ وَقَسَامِيْمُوزٍ وَطَالِبِ الْعَاسَعِيدِ
 مُمُورًا قَلْبِي مَلِكًا أَوْ عَنَابٍ قُلُوبِ الْأَجْنَابِ تَحْلِي فِي عَذَابٍ أَيْ أَنْظُرْ قَصْرُكَ وَمَا فِيهِ مِنْ شَبَابٍ
 مَا أَوْحَسَ مَا يَرْجِعُ إِذَا كُنْتُ بَعِيدَ
 مَا أَمْلَجَ مَا تَكْبُرُ يَا رَجُلَ الْفَصْرِ أَعْضَاءُ نَاطِقِيهِ وَأَوْرَقَاتُ خَضِرٍ وَأَذْيُ رِيحِهِ وَأَنْتَ لِلْبَصْرِ
 حَسْبُكَ الْأَوَّلُ تَرِيدَانِ أَنْ تَعِيدَ
 رَجْعَ يَأْمُولَ فِي صَبَاكَ قَبْلَ بَلْعٍ فِيمَا تُرِيدُ غَايَةَ مَتَاكَ وَيَكْبُرُ عَادَ وَيَتَوَجَّعُ مِثْلُ ذَاكَ
 وَيَنْطَعُ يَدَ وَتَبْتَ مِنْ حَرْدِيدِ
 لَقَدْ يَأْسُلُ طَائِفَةُ عَمَّا كَلَّمَكَ كَثِيرُ الْعَقْلِ الرَّابِحِ وَالْأَمْرِ الْكَبِيرِ تَقُولُ زَادَ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ يَا أَمِيرَ
 بِاللَّهِ مَا نَذَرِي بَعْدَ لَشَرِّ كَرْدِيدِ
 وَادْنُ بِلَ عِلَى الرَّقْمِ فَالْبَطَاحِ مَدَّوَالْبَاعِ وَيَتَمَوَّالِ السَّالِحِ جَدِيدِ وَمَسْقُولِ وَلَيْسَ يَجْعَلُ حَرَّاجِ
 قُلُوبُ هِيَ يَأْقُمُ أَشْرَافُ السَّالِحِينَ
 وَمَا أَبْدَأُ أَيْدِي تَفْعَلُ وَفَإِذَا مَا هُمْ حَرَّاجُ صَارُوا بَعْدَ لَوِي الْعَيْدِ وَتَوَّافِ السَّبَاعِ
 كُلُّ مَا تَبْدُرُ وَتَحْمِلُ عَنْ قَدِيدِ
 تَعْمَلُ بِالْمَطْلَمِ عَلَى قِسْمِ مَا عَمَلُ مَعْبُودِ الْبَاطِلِ وَعِدَايُ السَّهْلِ

لَا يَمْنَعُكَ حَرْدِيدُ

مَوْلَايَ طَبْعُ اَنَا وَشَرِي وَكَذَلِكَ تَوَلَّى لَعْنُ لِلَّهِ كَلَامِي اسْبَطْ وَذَمِّي كَالْمَا

حَسْبُهُ بِاللَّهِ قُلْتُ عَنْ جَنَدٍ

اِنْ جَانِي نِيرَ وَجَانِي لَاحْتِيَارَ لَسْتُ بِدِي اِنْ لَسْتُ بِبَابِي الْكِبَارَ وَتَغْلُ دَعْوِي وَتَنْدَرُ كُلَّ جَارَ

وَحَسْبُكَ نِيرَ وَتَغْلُ مَنَ عَيْنَدِ

وَقَالَ اَيْضًا الْبَاقِي

41

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ

لَقَدْ اَشْدَّ جَلِي وَانْقَطَعَ بَعْدَ مَا اَشْدَّ وَانْمَا نَشْكُو الله وَابْنِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ

الْقَتْلُ كَانَ رَضِي وَلَدَيْنِ الْمَنَاصِفِ وَعَدَمِي مَنَافِقِ وَحَسْبِي مُخَالَفِ لَسْتُ فَعْدُكَ مُصِيبَهُ لَوْ رَجَعَ رَوْحُ رَافِقِ

اَوْ بَرِي السَّيْفِ بَعْدِي لِقَطْعِ رَاسِي مُحَمَّدٍ

لَمْ يَرْفَعْ اِعْمَارِي قَاضٍ يَجْعَلُ ذَا الْاَعْمَالِ اِنْ يَكُنْ خَوَارِي كُلِّ خَوَارٍ وَقَالَ اَللَّهُ مَا لَكَ بِاللَّيْلِ اَذِنْتَ

لَسْتُ اِنْ اَخْرَجْتُ رَاذِيَهُ اَوْ جَعَلْتُ صُورَةَ مُحَمَّدٍ

اَشْرَبِي مَنَ تَجَاسَّرَ ذَاكَ الْاَكْبَرُ كَانَ اَشْرَفِي فِيهِ غَلَامُكَ مَنَ عَدَابِ كُلِّ تَجَانٍ هَذَا ذِكْرُ الدَّارِ وَنَدِي الْبُصْلَاكَ اِنْ اَلْاَحْيَا

فِي مَقَامِ عَظِيمِ الْقَتْلِ كَمُحَمَّدٍ

مَدَّي لَسْتُ بِغَلَبِ مِرَالِ سَلَامِ رَطُوبَةٍ اَلْقِي حَالُكَ بَسَاتِي ثُمَّ اَوْفَانِي طُوبَى فَكَمَا جِئْتُ بَدَلْتُ ثُمَّ جَاءَ الصُّدُورُ

لَمْ يَرِي قَطُّ شَاعِرٍ كَعَمَلِي ذَا الْقَتْلِ

قُلْ لَوْلَا دَلِيلِي لَعَذَابِي مُشْتَبِهٌ وَجَعَلْتُ بَابِي اِطْرَافًا اِنْ يَسْمُرُ اَشْرَفِي الْاَجْنَ بَاخِي وَلَعَلَّ مَرَاغِبَ

عَلَى تَارِي يَلْفِيهِ اَوْ عَلَى حَنَفَةِ الْبَدَنِ

اِيْ عَمَلٍ وَلَا كَانَ نَعْمَ مَصْدُورٌ بِالْحَجْرِ كَنَعُطِي لَوْ شَهِدْتُ فِي مَخْلُوقٍ وَذَالَ الْمَنَ رَوْحِ الْكَسَاةِ يَمُشِي مَنَ سَمِ

مَنْ اِنْ اَذِنَ بَعْضِي مِنْكُمْ مَجْرَاجُ الْقَضَائِ بِسَمَدٍ

هَمَّ اِنْ اَبْعَلَ لَانْتَعِزَ وَبِاَيْتٍ اَنْتَبَهَتْ حَتَّى اَمْرًا اَقَالَ اَشْمَاكًا لَا يَسْكُنُ عَمَلُ قُورَافُورًا وَاهْرَبَ اَشْكَدَ اَفَانِ

اَسَدًا لَلَّهِ عَقْلُ اَشْرَدَ لَا يَسُدُّ

يَا بَنَ فَرْمَانِ اَيْتُكَ جِدَا مَنَ عَمَلٍ قَدْ مَعَكَ مَنَ تَأَمَّلَ وَيَعْلَمُ مَنَ يَحُولُ تَهْرَبُ الْبَحْرِ مَنِي عَامِ مَتِي مَا طَلَّ اَوَّلُ

وَبَرِي السَّعْدِ مَعَهُ مَتِي مَا قَلَّ اَشْكَدُ

بَا عَمَلٍ سَيِّرَ اَحْبَبْتُ كُلَّ سُلْطَانٍ بِاَمْرٍ اَخْرَجْتَانِي وَبَلُوغِ اَجَلِي قَدْ جَانِ بَا اَصَاةَ الْحَوَارِمِ وَهَمَّ اَلْاَطَاةَ

مَنْ مَوْجَعَارُ

كُلُّ تَيْدٍ وَمَوْلَانِ مُوَلَّوَيْدٍ وَتَعِيمٌ وَغَيْرُ وَرُوعَيْدٍ وَالَّذِي لَا تَزِيدُ يَأْتِيكَ لَنْ تَزِيدُ
 وَلَنْ تَنْشَيْتَ وَأَجَزَلُ كُلِّ مَنْ شَيْتَ وَأَعْقَدُ
 كَالْفَرَسِ هُوَ كُلَّامِي خُذْ أَمْرًا كَمَا كُنْتَ وَمَتَى مَا تَقْتَضِي زَادِي مَرَحًا وَتَلَاكُ فَتَرَاهُ مِنَ الْأَيْدِي بِحَدِّ
 وَاللَّيْلِ كُلِّ مَعشُوقٍ يَشِي بِكَ

وَقَالَ أَيْضًا وَالْأَرْبَعُونَ

عَنِ اللَّهِ عَزَّ

تَنِي تَرَكَ وَتَبِي مِنْ وَحْشَةٍ بِي لَوْ كُنْتُ عَلَى شَفِيقٍ كَصَفِيٍّ لِي الْوَحْشِ
 الشَّقِيقُ كُلُّ صَدَاقٍ عَنْهُ جُلُّ قَلْبًا يَقُومُ وَيَتَعُ وَتَحْمَلُ لِي يَأْتِيكَ لِفَا الْفِتْنَاءِ عَلَى الشَّابِ كُلِّ
 تَحْمَلُ حَالِ الشَّفِيقِ مَلَا حِ بِلَا هِي فَذَاكَ الْإِجَابَةُ الشَّرِيفُ تَحْمَلُكَ الْأَمْرِي
 تَقُولُ كَلَامًا حَسَنًا عَنِ الْخَوَانِي وَلَمْ يَجِ الزَّمَنُ لِأَحَدٍ بِمَا حَانِي وَهُوَ جَوَابُ مَنْ سَأَلَ عَنْ شَأْنِي
 أَحْسَنُ سَرِيدٍ نَاصِدٍ عَشْرِ الْعَلَايَةِ عَمَلٌ كَلَامًا رَقِيقٌ وَأَخْلَاقٌ عَذْرَاءُ
 أَنْظُرْ قَسِيمٌ فِي كَيْسِي وَأَنْظُرْ زِي بَشَرِي حَيْثُ قَصْدٌ عَظِيمٌ لِعَظِيمٍ وَمَنْ قَبْلَ هَيْتٍ وَأَبْنُ مُفَضَّلٍ كَرِيمٌ يُعْطِي
 أَنْ حَيْثُ فِي وَرَقٍ ضَيْقٍ لَوْ فِي ضُرُورِي الْعَلَمِي وَشَيْقٍ وَالْحَاجَةُ مُقْبِصَةٌ
 نَدَبٌ فِي الْأَفْصَادِ حَتَّى فِي أَنْ جَالِي وَدِي الْخَيْلَةُ عَادَ لَسَ يَعْرِفُ الْإِلَاحِي وَدِي الْمَشَافِلُ تَرَادُ الْأَمْتَانِي
 أَنْ كَانَ هُوَ مَقَامُ حَقِيقٍ فَالْمَدْحُ مُعْطَى طَوْلًا نَاطِلِيٍّ وَعِنْدَ حَبْرِي
 كَمْ مِنْ شَيْبَةٍ مَعْرِفَاتٍ نَفِي لَكَ وَلَسَ عَدُوٌّ بَشَرًا لِيَجْلَاكَ وَأَنْ أَرَدْتَ السَّفَرُ نَجِي نَفِي لَكَ
 أَنَا لَكَ الشَّفِيقُ يَأْمَنُ بِلِي فِي إِنْ خِفْتَ وَجِئْتُ الطَّرِيقَ أَنْظُرْ لِعَيْتِي

وَقَالَ أَيْضًا الثَّامِنُ

بِحَسَنَةِ اللَّهِ

يَأْمَنُ قَسْلُ غَابِ مَتَى يَفِيقُ مِنْ عَذَابِ
 تَحْمَلُ مَعَاكَ سَوَادَ هَذَا الْعَرَبِ مِنْ بِلَادِ أَنْ لَمْ تَسْمَعْ وَدَادِ وَلَا صَبْرِي فَوَادِ وَلَا رَدَّ فِي شَابِ

شَرِيَّة رَقِيقٌ وَمَعشُوقٌ أَيْكَ نَقُولُ حَدِيثَكَ مَحْلُوقٌ
كَانَ الْخَيْبَ إِلَى قَلِيلٍ لَوْ كَانَ جَمْعُ الَّذِي بَعْدَ مِنَ الْأَيَّانِ مِنْكَ كَبَرُ أَشْيَاءٍ وَبَعْضِيَانِ
وَمَا سَأَلَ عَذَابًا بِهَا سَأُولٌ
سَيِّئًا يَلِيحُ الْإِطْرَافُ حَتَّى لَسْتُ بِصِفَا وَمَصَافِ شَرْطِ الْمُلُوكِ وَكَبَابَةِ الْأَشْرَافِ
لَمْ يَكُنْ يَكُونُ جَمَالًا مَسْبُوقٌ
تَعْمَلُ طَيْرُ حُسْنِهَا مَشْهُورٌ يَتَجَبَّأُ إِذَا رَأَاهَا مَعْدُورٌ فَالْحَجَرُ هِيَ وَشَعْرُهَا مَظْهُورٌ
هِيَ وَشَعْرُهَا مَظْهُورٌ
يَا قَلْبُ وَاشْ قَدْ رَقِيقٌ يَهْوَاكَ فَا لِمَ مَضَى الرِّفْعُ ثَرْدُكَ وَكَلِمَا دَعَاكَ الْهَنَّاكَ
بِحَدِّكَ فِي جَوَابِي مَلْصُوقٌ
دَعَا مَا جَرَى مِنَ الشَّدِّ وَاللِّينِ وَامْدَحْ لِمَنْ جُودَ عَلَى الْخَيْرِ أَبُو الْحَسَنِ كَرِيمُ بَنِي حَمْدٍ
وَكَلِمَا تَرِيدُ عِنْدَ الْحَقِّ
أَنَا مَلَأَ بَرِّي مِنَ اللَّسُومِ فَضْلُهُ الْكَثْمُ وَفَضْلُهُ مَعْلُومٌ فَمَنْ حَيَّرَ مِنْكَاهُ فَمَنْ حَيَّرَ دُورُ
وَمَنْ بَرَزَ مِنْكَاهُ فَمَنْ بَرَزَ
شَرَفٌ وَجَاهٌ وَمَالٌ وَمَكْلَامٌ لَسْتُ لِنَفْسٍ لِعَاذِلٍ وَلَا لِيَسْ يَنْقَطِعُ سَوَاهُ وَهُ فِيهِ نَايِزٌ
لَسْتُ لِنَفْسٍ الْعَدُولُ عِنْدَ مَوْثُوقٍ
عَطِيَّةٌ لَدَيْكَ عِنْدَ إِحْلَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَى وَلَسْتُ بِقَرْبٍ عَيْنٍ إِلَّا
إِذَا رَأَاهُ عَلَى عَيْنٍ مَنُوقٍ
جَزْءُ الْكَلَامِ وَجَزْءُ الْبَيِّنَاتِ كُلُّ قَائِلٍ وَمَا عَلَيْكَ وَمَا عَلَيْكَ سَوَاهُ مِنْ فَصَائِلِ
فَسْتَعَارَ مِنْ مَسْدُوقٍ
إِلَى الْفَرَجِ يَقْرَبُ الْأَسْبَابُ وَتَرْجِعُ الْأَمَانِي لَكَ الْخَبَابُ وَتَنْفُخُ بَيْنَ الْأَبْوَابِ
لَسْتُ بِتَبٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَحْلُوقٌ
عَلَى السَّلَامِ كَفَّ جَانُ مَخِيكَ لَدَارُ مَضِيَّتِ لَكَ بِصِيكَ الْعِيْدُ عَاطِي مِنْ بُصِيكَ
شَرَّ جَوَابٍ عَلَى مِنَ السُّيُوقِ
شَوْقِي إِلَى الذَّهَبِ نَعْمَ قَدْ ضَلَّ طَوْفِي مَنْ رَأَاهُ وَدَرِي الْجَالِ إِنْ كَانَ الْمُسْتَمِي شَقَالِ
بِحَمِّ أَوْ عَلَى الْمَوْسَى مَحْلُوقِ

نُرِيدُ يَا قَوْمِ نُزِيدُ وَذَ الَّذِي نُسَبِّحُ بِعِيدُ وَمَنْ عَدَّ ابْنَ زَيْدُ وَعَبْدُ أَمْرِ عَبِيدُ
وَكَلْبُ عَادٍ مِنْ كَلَابُ
تَجْرِي دُمُوعُ حَالِ مَا مِنْ حَبِيزٍ لَا يُسَبِّحُ سُبْحِي يُقَالُ وَنَعْمَا إِنْ كَانَ لِحَازِ وَاللَّهِ مَا
حَبِيزُ إِنْ أَلَا اللَّهُ جَابُ
كَفَيْتُكَ صَدْرَ بِلَاهِمُ وَتَمَّ مِنْ عَشْقٍ مَا شَرُّ لَطِيفُ إِنْ أَلَا اللَّهُ يَعْلَمُ وَاللَّهُ مَا مَعِيَ بَعْدَكُمْ
مَنْ وَقَفَ لِي عِنْدَ بَابُ
أَنَا قَبْلَ بِكَفُ وَإِنْ أَرَادَ خَفَ كَفُ وَإِنْ أَرَادَ يَعْنُو بَعِثُو نَرْضَى بِمَدِّ وَخَلْفُ
وَطَرْدَةُ وَأَنْفِكَ لَابُ
أَمَّا عَبْدُ ابْنِ فَطَايِلُ وَمَا لَنَا بِي فَتَايِلُ بِفَضْلِ ابْنِ شَرْجِيلُ لَسْنَهُ شَكْرِي بِأَحْلُ
وَأَتَمَّاهُ ثَوَابُ
فَهِنْ جَارِ كَنْ مَسَايُغُ انْتَقَى عَلَيْنَا وَطَسَايُغُ وَحُسْنُ الْإِخْلَاقِ وَمَتَاعُ فَقَلْبٍ يَعْتَشِقُ طَبَايُغُ
وَعَيْنُ الْعَشْقِ شَبَابُ
شَهْدُو مِثْلُهُ شَاهِدُ وَلَسْتُ لِلنَّعْمِ جَا حَذِ عَلِيٍّ أَنْ قَطَعَ وَهَوَايِدُ إِذَا طَعِمَ فِيهِ فَاصِيدُ
وَمَحَا حُصْرُ نَيْشِ شَبَابُ
نَقُولُ مَا نَفْتَحُ بِهِ نَهْضُهُمَا لَا يَبْكِيهِ وَكَلَّ امْرَأَتُ خَدِيدِهِ لِحَاطِنُ مَعْدَةٍ وَخَلِيلِهِ
أَمَّا هُ دَابُ وَدَابُ
يَا مَنْ تَقَبَّلَ نِسْأَكَ اجْعَلْ خَدِيجِي قُبَا لَكَ وَجَعْلُو فِي سَوَالِكَ أَرْقَلُ أَشْيَائِي مَا لَكَ
بَعْدَ لَعْنَتِهِ جَوَادُ
هَذَا الشَّامِلُ الْجَمْلُ جَرَامُ مِنْ أَحْسَنُ وَلَجْلُ إِنْ أَحْبَبْتُكَ لَا نِسْأَلُ فَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ وَأَفْضَلُ
مَنْ كُنْتُ مِنْ أَجَابُ

وَقَالَ اللَّهُمَّ اِيضًا

عَمِّي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنْ مِنْ حَبِيزَةِ اللَّهِ عِنْدَ الْأَمْرِ حَبِيزُ
اللَّهُ ضَرْحَةُ النَّاسِ وَأَنْهَلَ كُلَّ مَرْغُوبٍ

اَتَعْمَلُ مَا ارْتَدَّ عَنْكَ الْاِرَادَةُ وَمِنْ اَفْسَدُ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ الْاِعَانَةُ يَسْلُخُ الْعَمَلُ وَالْاَمْرُ وَالسَّعَادَةُ
 وَتَكُونُ اَنْتَ غَالِبٌ وَمُعَانِدُكَ مَغْلُوبٌ
 لَقَدْ اَتَقَسَّ الْخَلْقُ وَجَرِي فِعْلِهِمْ اَلَمْ وَرَجَعَ كُلُّ مَنُومٍ قَلْبًا بَيْنَ بِلَادِهِمْ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْاِسْلَامِ اِنْ لَمْ يَمُتْ
 كُنِيَ فِي الْحِزْبِ وَالْمِلَّةِ مَضْطُوبٌ
 خَيْرُ النَّاسِ مَنْ قَامَ فِي الرِّفْعِ كُلِّ غَمَارَةٍ فَالْتَوَى اَمْرًا يَامُ وَقَعَ مَرَاخِبُ رُفَعَتْ عَنْكَ الْاَسْيَا وَجَرَتْ فِيهِ
 فُجَرَاتُ فَرَحٍ وَجَا الْاَمْرُ مُزْدَوَّبٌ
 اَقْبِلْ اَلْخَطِيئَةَ مِنْهُمْ وَلَكَ النِّصْلُ فَيَا اِنْ النَّاسَ تَقَصَّرَ اَدَاةُ بِيهَا اَنْظُرْ الدُّنْيَا جَانِبَكَ لَا تَجْتَمِعْ بِهَا
 قَدْ اَكْتَسَبْتَ عَابَتَ جِلٍّ وَاعْبُدْ لِمَعْبُودٍ
 نَبِكَ الْخَطِيئَةُ ذَاتُ الْاَبْصَرُ مِنْهُ يَذْهَبُ وَيَعْطُرُ لِفَاكُمُ وَحَارِيقُهُ وَتُجِبُ لَوْ لَا مَا اَنْتَ قَامِرٌ وَتَحْتَ اَنْ تَوَدَّ
 كُنْ قَوْلُ الْخَطِيئَةِ يُوَسِّفُ وَهِيَ اَلْحَقُّ يَعْقُوبُ
 اِنْ رَدَّتْ السِّيَاسَةُ دُونَكُمْ كُلِّ سَيَاسَةٍ وَاِنْ اَمَضَتْ اَمْرًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَيْكَ مَاسٌ شَكَرَ اللهُ اِنَّهُ اَلَكُ وَجَرَّ اَحْمَرُ عَنِ النَّاسِ
 اِنْ قَدَّ صَارُوا وَاجْتَمَاعًا بَعْدَ مَا كَانُوا اَحْرَابَ
 الْعِلَاقُ طَعْمٌ مِنْ كُلِّ مَنُوبٍ بِحَدِّ جَمْعٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ لَسَّ عَمَلُ لَيْسَ بِغَيْرِ الدُّنْيَا
 وَلَا ظَهَرَ عَمَلِي وَلَا كَشَفَ الْجَمْعُ
 بَيْتٌ هِيَ مِنْ جَلَالِ وَكَمِ فِي الْخِلَافِ اسْتَعْدُوا اِيْلَهُ حَسْبًا وَاسْتَعْدُوا بِالْاِتِّفَاقِ ثَمَلُوا اَهْلَ الْاَمْوَالِ وَالْصَّنَاعِ وَالْاَسْوَ
 فَالْكِبَرُ عَنْ مَشْهُورٍ وَالْمَثَلُ فَيَمْنُورُ
 مَا كَانَتْ اَشْيُورُ حَسْرَتُكَ اِنْ كُنْتَ اَلْاَشْيَا وَتَقَلَّبَ عَلَى النَّارِ يَمُوتُ مَحْمِيٌّ قَدْ طَلَبَ مِنْ رَمَانِهِ نَفْسَهُ لَا تَحْيَا
 وَلَقَدْ كَانَ بِنَاهُ رَأَى لَوْ عَطَى لِي رَأَى مَذْرُوبٌ
 غَفَلَ الْقَاضِي عَمَّا وَرَيْدًا تَقَلُّ اِذَا لَمْ تَطْلُبْ اِلَاجَهُ وَهَذَا الْجَدُّ كَسَلُهُ لَحِيثًا يَجْعَلُ وَيَخْضُ تَذَلُّ
 فَتَصِيكُ مِنَ اَلْحَالِ شَعْبٌ طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ
 كُلُّ نَبِيٍّ مِنْكُمْ يَنْفَعُ مَلْجَأُ لَوْ خَلَقَ شَعْرًا لِدَانٍ كُنْ لَوْ هَذَا الْاَرَاخُ الْحَبْرُ هُوَ مَذَارِيٌّ وَتَأْمُرُ نَبَا لَفَجَّ
 رُبَمَا يَنْفَعُ هَذَا اِنْ اَلْمَسْكُ مَكْتُوبٌ

وَقَالَ **يُ** اَيْضًا

مَعَ اللهِ عَسَتْهُ وَتَحَاوَزَ

الْحَيَّ

الِكَلَامِ مَالٌ كُلُّ مَالٍ وَمُشْلَحٌ يَغْلُزُ الْأَعْمَالُ وَشَعْبُهُ نَحْوُ كُلِّ رَجَالٍ
كَمَا هُوَ الرَّايِي مِنَ الْبُؤْسِ

وقال أيضا الهاديون

46

لنداء

عَسَى الْعَدَالُ فَلْيَسِّرْ أَوْ يَرْجِعْ مِنْ جِهَاتِ الْحَقِيقِ الْخَبِيرِ
يَأْمُرُ مَلْصُوقٌ فِي لَيْلٍ يَزُولُ أَنْتَ أَلِمَ خُلُوقَ عِلْمِ أَهْلِ الْعُقُولِ أَذْكَرًا مَعْشُوقٌ مَعْنَى مَجْمَعِ نَقُولِ
لَسْتَ تَقْدِرُ تَصِيرُ لَدُنْهُ مِنْ نَكِيرٍ قَوْلِ الْحَقِّ انْجَاؤَانِ كَانَ فِيهِ ضَرَرٌ
لَسْتَ تَقْدِرُ تَصِيرُ لَدُنْهُ مَهْوُورٌ وَهُوَ فِي أَكْثَرِ الْأَشْيَاءِ أَمُورٌ إِذَا لَمْ تَقْدَمْ مِنَ الْيَدَانِ تَزُورُ
لَا يَدُورُ أَرْسَالٌ وَلَا يَدُورُ نَشِيرٌ أَرْفَعُ مَنْ يَنْجَا وَخَبِيرٌ مَنْ يَنْظُرُ
مَنْ يَحْتَقِ نَيْمٌ وَيَعْتَرِضُ أَخْرَقَهُ أَفْرَادًا الْقَسِيمِ وَحَوْلَ وَرَقَةٍ مِنْهَا وَجْهٌ مَوْجَعٌ مُعْلَقٌ
شَغْلُ كَامِلٍ إِلَى رَوْحِي نَشِيرٌ أَنْ كَانَ تَجَاوَزَ السَّطِيرُ
نَسَعَ الْكَلَامَ وَلَسَ نَذِيرٌ فِيمَنْ يَتَمَنَّاهُ نَكْرَالًا يَنْظِمُ أَنْ يَكُنْ أَكْرَمَ الْكَلَامِ إِذَا كَلَفَ وَزَنَ
كَرَى مِنْ أَجْمَالٍ وَمِنْ حَيَاكُنِي يَعْلَى لَمَنْ يَنْجَا مِنْ يَدِ وَجْهٍ وَحَضَرُ
بَاحِزِ الْفَنَاءِ وَكَثْرَتُهُمْ خَالٍ جَاكُ أَنْ تَبْنَى بَادِعُ مَا يُقَالُ يَفْرَحُ الْأَحْيَانُ وَيَبْقَى لِلطَّلَالِ
مِنْ تَرَبِّ الْأَمْثَالِ وَمَوْجِعِ وَرَسْمِ ذَا الْكَلَامِ أَشْجَا وَمِنْ نَشْرِ الْوَسْطِ
دَسَّ حَرَجَاتٍ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ فَجَنَى مَوَاحِدَ وَدَيْتِ رَوْحٍ فِي ضَيْقٍ وَأَطْبَعَ مَلْجَأَ وَهُوَ يَنْقِي رَيْقُ
أَشْرَبَ الْعَلَالِ عَلَى وَدَا الْوَدِيرِ ابْنُ مَرْجَانٍ ابْنُ حَفَرٍ عَمْرٍ

وقال أيضا الهاديون

47

أ. جُنْدُكَ يَا بَنِي رَمِيْنٍ مَرَوْا خُسَارَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَنَ عَلَى الصَّارِكِ
مِنْ كَاشِفِينَ طَعْمَ تَغْطِيطِ طَاعِ حِمَاةٍ تَقْدُرُ وَاجْمَاعَةٍ وَتَعْلُ أَطْرَافَكَ فِي كُلِّ سَاعٍ
وَهَذَا مَا تَزَجُّ فِي ذِي النُّجَارِ
اللَّهُ مَا سَعَدْنَا وَاللَّهُ قَدْ أَشْنَاكَ عَسَا لَا الْإِسْلَامُ فِي حَرْصِ تَلْقَاكَ تَرَى الزُّبَيْرِيَّ مِنْ شَرِّ أَشْفَاكَ

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

قَدْ قُلْتُ مَا عِنْدِي تَزِينُكَ فَذَا الْمَكَانُ يَنْقَطِعُ فَنَمَّ شِعْرِي مُرَابِطِينَ أَنْتُمْ وَالْفَقْرُ تَذَرِي
لَسْتُ فَطِيحَةً كَمَنْ فِيهِ عَذَارٌ

وَقَالَ أَيْضًا

48

العبد

عَنِ اللَّهِ عَنْهُ ٥

دَخَلْتُ ثِقَلَةَ السُّوقِ فَلَا أَدْعُنُ أَمَّارَ وَالْبُرُوزَ فِي نَوْمِ الْأَنْبِيَاءِ فَأَعْطِي النَّبِيَّ
ثِقَلَةَ الْعَيْدِ فِي جَمَلَانِ الْكَاشِ الْغَرَابِ وَالْفَدُورَ وَالْحُفَيَّاتِ وَالْمُلُوكَ وَالْمَالِ وَالْطُّورَ كُلَّ عَطَارٍ بِالْطَّرِيقِ فَلَمَّا صَبَّ
وَفِي شَأْنِ تَشْوِيطِ الرُّوسِ حَقَرْتُ فِي كُلِّ حَارٍ
كَبَشَ بَانِيهِ الصَّحِيَّةَ يَشْتَرِيهِ كُلُّ مَادَّةٍ ظَاهِرُ اللَّهِ وَالْقَصْدُ فَرَحًا لَا وَلَا دَ وَشَرُّ قِيَّاسِي الْإِنْسَانُ مِنْ حَرَارٍ فَلَا عِبَادَ
بِالْحَزُونِ لِلصَّلَى تَنْطَفِي ذِي الْحَدَارِ
كُلُّ وَجْهِ مِنْ نَيْلَةِ الْعَيْدِ دُبُرًا وَالْبَكَاءُ بِالْمَقَابِرِ عَلَى الْأَحْيَاءِ ذِمًّا خِفَالِ الْفَجَائِعِ فَخِفَالِ الْمَسَرِّ
وَدُمُوعُ الرَّجْمِ فِي شَبَابِ الشُّطَارِ
تَخَصَّرَ فِي كَلَامِي وَلَا يَجْعَلُ طَوْلُ أَشْرَ تَنْبَلُ عَنْ فَرْوَعٍ إِذَا الْفَنَاءُ أَصُولُ الَّذِي حَيْثُ وَشَأْنُ بَغْيٍ أَنْ يَقُولُ
جَمْلَةَ الْفَضَّةِ شِعْرِي قَدْ نَهَمْتُ لِأَشَارِ
أَعْطَيْتُ كَبَشَ الْعَيْدِ مَا تَرَزَّدُ فِي بُلْعٍ وَنَدِجٍ وَتَنْصَلُ وَتَقْدَدُ وَتَرْفَعُ وَيَصْفَقُ وَتَاكُلُ مِنْ شَوْيٍ حَتَّى يَنْشَبِعَ
ثُمَّ يَلْبَسُ سِلَاسِي وَيَجْعَلُ لِلزِّيَارِ
مَنْ يَرَانِي يَحِبُّ وَالْيَاسِيَّةَ تَمَشِي وَيَدُورُ وَيَخْتَالُ فِي خَادِعٍ وَنَسْوِي وَأَشْرُ الْمَلُوكِ رَجُلِيهِ لَسْتُ عَمْرُؤَ شَيْءٍ
يَدْعِيَنَ بَعْدَ أَنْ يَكُنَ بِالْقَفَارِ
لَا تَشْكُ أَتَى فِي دِي وَاقْتَنَى أَنْ يَزِيدَكَ وَأَنْتَ فِي مَجْدِكَ كَمَا أَتَى وَأَشْرُ عَلَيَّ أَنْ يَزِيدَكَ كَمَا بَعِجَ أَنْ تَطُولَ وَأَنْتَ شَعُولُ
قَدْ مَا رَيْتُ مَلُوكِي أَنْ يَحِبَّ الْعَفَارَ

وَقَالَ أَيْضًا الرَّابِعُ الْخَامِسُ

49

أَيُّ خَبَرٍ فِي صَدْرِي لَيْسَ يَدْرِيهِ أَحَدٌ لِمَنْ تَعَشُّقُ لَسْتُ بِشَدِّ
أَحْسَنَ لِقَابِي عَمِي لَسْتُ بِالْمَعَاظِفِ يَحْلُو وَرَشِيقُ لَسْتُ بِقَالَ الْمَثَلُ لَسْتُ أَشَدُّ قِي
أَمَّا تِيَابِي لَيْسَ فِيهَا جَسَدٌ

الهوى قلل ومن يموت ان رددتني كغيط عكوب
 فامش ودعوني من قبل ان تموت
 يحدوني الناس في الشفي من حب فالوا صادق ووفي
 غمضوا علي قدمت بعد
 لم لي يا قوم في الدنيا ظنير الملاح رعي وهو لم يدر
 القدر املح واملح بكثير
 ايك ان تصدق مره تقول لفلان يد غشك شوك
 فتسبح ويحرق ويحد ويصول
 وسراة لخبر من حب لا يسد
 يح والربيع بذر كالخلال والنساء يملك سيد الرجال
 رايتني في المحج قالت اشر تسال
 دودة الحبيب تغرغ من رعد
 طال علي سماعك لعل ولت وشهرت لي لي واخوت ريت
 وعرض لي اذراك وجيت وقضيت
 وزينة ورتبة غاري في مبرد
 لا عني يا نعل اخبار املاح ولو ان اراك تطير بالجناح
 ويكون حواله عشق كبر بصلاح
 وعلى سنانك ثماني عمتد
 حق يا صديقي لسنه صواب من جعل في حب شيوي وشراب
 وري طينعين وطلاب وطرب
 وعمل شرب بعضا قد يقد

وقال ايضا الحامد

بحسب الله عنة
 بعد حياه وخير رجعت يزيد
 يا ربك ارحم ما اسوق اليك كل من جدد شاي عليك
 لشفتني بحمل ادبك
 اني ذنك المودة والعشق الشديد
 في غير عتدي منك راحة الترفع والشار والفا
 كيكون غلامك في غيب
 فلكم سعيدي ما بين العبيد

عَمَدُ الْقُدْرَى إِذْ كُنَّا خِلَافَ لَافِي وَلا حِلَّ لَنَا كَانَ خَافَ وَتَرَوُجَ وَنَعْدُ وَافْجُوهُمَا نِظَافَ
 كُلَّ يَوْمٍ تَرَامُ وَفَرَجَ جَدِيدَ
 أَيُّ دُوبِلَ كَانُوا لَنْ تَدُومَ مِنْ يَمِينِ تَحْلِسَ وَلا خَيْرَ نَقُومَ وَشَيْدَ تَغْطُسَ وَهَبِجَ يَعْجُومَ
 قَبْلَ كُلِّ كَيْفٍ هَرَبَ الرِّبِّ سِيدَ
 مَنْ رَأَى يَمِينُ خَالِ الْهَلَالِ كَنْفَاجَ بَعَثَ مِنْ خِلَالِ الدَّلَالِ حُلَاوَالِ تَمُودَ وَامْلَحَ مِنْ غَزَالِ
 حُلَاوَالِ بَدَى بَيْتَ الْقَصَبِ
 خَمَّ خَالِ سَوْدَ شَعْلَ الْقَبْلِ جُودَ فِيهِ لَعَمْرِي طَيْبَ الْقَسَلِ فَلَوَانِي نَظْفَرَ مَوْضِعَ قَبْلِ
 قَبْلَ هِيَ بَوْتٌ وَتَمْضِي شَهِيدَ
 لَأَحْلَالَ يَحْتَمِكُ وَلا يَحْلَمُ طَالَتْ عَلَيَّ تَلَبُّ رَيْبَ دِي وَخَانِ أَتِ هِيَ كَمَا قِيلَ سَوْدَ ظِلَامِ
 أَوْعَيْتَ فِي تَمَلُّقٍ قَرِيبَ فَبَعِيدَ
 لَوَارَيْتَ حَيْثُكَ مَيْتَ مَوَاكِلَ لَسَرَحْتَ قَلْبَكَ فِي الدُّنْيَا سَوَاكِلَ مِثَانِ دِي شَكْلُ لَوَانِ نَرَاكِ
 وَلَوَانِ قَلْبُكَ يَكُونُ مِنْ جِلْدِ

وَقَالَ أَيْضًا الْبَاقِي

سَاحِبَةُ اللَّهِ تَعَالَى
 بِحُبِّ مَحْتَارٍ تَفْدِجُ وَتَنْبِجُ خَلِينِي وَأَسْأَلُ الْآتِقُولَ
 تَهْوِي وَتَعْتَقُ وَلَيْسَ ذَاكَ كَيْدَ إِبْرَاهِيمَ أَشْرَقَ مِنْ بَدْرٍ أَلْمَسَ يَامَنْ حَيُّونَ بَانَ لَهُ نَظِيرُ
 قَدَرْنَا لَافِلًا وَالصَّبْحُ أَذْبَلُ مَحْبُوبَ أَجَلِ وَقَدْ لَاحِزَ
 مَذَكُنْتُ إِلَى ذَابٍ فَاحْذَرُ خَبْطَ وَتَمَّ اسْتِبَابَ لَمْ تَحْلَعْهَا قَطْ مَعَ كُلِّ شَرَابٍ وَرَأَى خَشَا
 يَنْكَلُ مَقَامِهِ وَمَا عَمَّ مَسْتَرَجَ أَنَاهُ تَجَلَّ قَوَامِي فَالْبَسُوحَ
 إِذْ كُنْ قِيَانِ كَانَ الْبَحْرُ لَحْدَ وَكُلُّ مَا كَانُ قَدَرًا وَهَذَا لَمْ أَشْرَعْ عِنْدَ الْإِنْسَانِ مِنْ قُلُوبِ
 تَنْطِقُ بِذَلِكَ الْبَحَارِ وَأَبَا عَدَسَ مَزْنَحَ وَمَنْزِلَ كَسْرَتِ مَسْتَرَجَ
 قَطَاعِي وَلَسْتُ وَفَعْدًا عَظِيمَ وَهِيَ دَاخِلَانِ نَعِيمِي لِطَائِعِي تَطْعَمَ أَيْتَانِي وَتَصَدَّقَ الْكَبِيرَ
 يَصْهَلِي تَامَا صَارَ نَعْمَ وَنَدَحَ عَمْرُجَ لَعْمَلِ مَوْلَايَ نَزَحَ

مَحَاسِنُهُ مِنْ كَثْرِ تَعَدُّ لَمْ يُدْبِرْ لِيهِ شَيْخٌ وَجَحْتَهُدٌ مِنْ يَقِينِ نَيْمٍ وَقَوْلِ مَا لَمْ يَحْدُ
 وَجَاءَ وَأَطْعَمَ قَوْمَهُ مِنَ الْكَمِّ أَوْ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ عَنْ عَقْلِ وَدَرْجِ
 آمِينَ وَوُثِقَ عَلَى الْبَلَدِ عَيْنَ لِحْظِ خَلْقٍ بِرَمَجَالٍ وَزَيْنَ لِسَانِي مَطْلُوفٍ مَدْحِ أَبُو الْحَسَنِ
 رَفِيعَ الْفِكَارِ يَقُولُ لَا تَخْجِ كَلَامُ يُبْدِلُ قَالَمًا مَعَ الْكَمِّ
 شَأْنُ عَظِيمٍ وَرُتْبُهُ فِي مَدْحٍ نَظْمَتْ تَنْظِيمَ بِلَفْظِ الْعَيْشِ وَجِئْتُ إِلَى الْحَيِّ بِمَوْكُزٍ يُلِجُ
 مَقَاتِلَ الْأَحَارِ لَا يَبْقَى نَسْرَجٌ لِمَا نَتْنِي أَعْمَلُ وَلَا عَمَلُكَ جَسْرَجُ

وَقَالَ عَمِّي اللَّهُ عَمُّهُ **إِذَا رَأَيْتَ**

صَدَقَ وَمَلَنِي لَنَا كَانَ لِقَابِي حَبِيبَ عَمَلِ اللَّهِ عَلَيَّ فِي صَدِيٍّ بِوَصَالٍ أَقْرَبِ
 مَا نَقَابِي عَلَيْكَ وَمَلَنِي فِي غَوْ عَنْ سَيِّئٍ وَأَنَا بِالْوَفَاءِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ لَسْتُ بِدَلٍّ مَكَانِ
 وَجْهَكَ حَبِيبَةً تَقِي عَلَى طَوْلِ الزَّمَانِ
 وَجَدْتُكَ فِي قَلْبِي شَيْئًا مَا أَنْ حَضَرًا وَغَيْبٍ وَأَشْرَ فِدَائِي نَصِيحَةٍ وَفِي رُؤْيٍ وَأَشْرَ فِي دَائِرَتِي
 يَا حَبِيبِي نَبِيٍّ وَلَا لِي مِنْ الْعَذَابِ لَدَى الْعَيْشِ مُنْذُ كَانَ الْإِلَهِي بِشَوْلِ أَوْ كَلْبِ ثَابِتِ
 أَنْ تَرْحُقَ بِنَافِثٍ وَلَا تَبْلِي بِالصَّدُودِ وَالْعَنَابِ
 لَسْتُ لِمَنْ تَابَعَنِي مَتَى تَمُوتُ مِثْلَ الرِّبِّ كُلَّ حَذَرٍ يُلِجُ وَأَنَا وَخَدِي ذِي الْحَيَاةِ كَفَّ طَبِيبِ
 قَلْبِي لَأَنْ يَجْدَلَ قَدْ كُفِّنَا الْعَيْنَا نَشْتَقِلُ عَنْكَ حَقَّ وَجْهِكَ وَأَنَا مَا أَنَا
 فَأَعْمَلُ أَشْرَ مَا يَطِبُّ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ قَدْ بَلَّغْنَا لِمُنَا
 لَسْتُ لَكَ الْأَصْبَحُ كَفَعْنَا شَتَّى زَيْنِيبٍ وَبَقِيَتْ فِي نَفْسِي وَخَدِي عَلَى حَيْثُ ظِلِّ الرَّقِيبِ
 خَلَّ الْعِشْقُ سَائِقَهُ وَالْعِشْقُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا وَتَمَدَّ حَدِيثِي إِلَى أَنْ يَجِيءَ وَتَدْعُ كُلِّي
 وَتَحْلِي مَكَامِ الْأَخْلَاقِ لَتَبِيعُ بِنِ الْبِنِ
 مِنْ شَهْرِ الْجَلَالِ وَأَسْمَا الشَّرِيفِ الْحَبِيبِ الْكَرِيمِ بِالْوَقْفِ الْعَنَدِ الذِّكْرِ الْغَيْبِ
 مَا دَامَ ابْنُ بَرَجٍ وَجَدَ فَالْكَرَمِ وَالْبُدُورِ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ خَائِدٌ وَبِهِ الْأَمُورُ
 حَضَرَ الْمَيْدَ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَنْ أَلَا حَاضِرُ

وَحِينَ فِي سُورٍ وَفِي عَمَّا وَفِي عَيْشٍ حَيْبٍ مِنْ يَدَيْهِ أَوْ مَعْنٍ أَوْ جَنِّبٍ أَوْ قَرِيبٍ
 مَنْ يَأْمُرُ بِقِيَمٍ مَقْدَحًا وَرَأَى عَيْدٍ أَنْ اخْلُقَ الْكَلِمَ وَأَطْعَا وَكَثِيرًا مَا يَعْبُدُ
 أَنْ رَدَّهَ الْخَلْقُ تَرْغُطًا وَتَرِي مَا تَرِيدُ
 أَوَارِدْنَا الْخَامِي ثُمَّ خَمًا وَرَبَّكَ لَسْتَ خَيْبٌ كَالْحَسَامِ الْمُجُومِ الْهَنْدِيِّ أَنْ دَعَى تَسْتَجِيبُ
 أَشْرَسَتْ وَكُلَّ أَحَدٍ يَدِيهِ وَتَقُولُ فَالْصَبَاحُ حَلَّ هَذَا الْوَرِيزُ عَنِ الشَّيْبَةِ فَالْعُلَا وَالسَّمَاحُ
 مِنْ يَكُونُ الَّذِي يَصِفُ مَا يَنْهَى مِنْ خُلُقٍ مَلَاخُ
 لَسْتَ تَقْلُ عَنْ عَيْشٍ مَضَارًا عَدَمٌ لَيْسَ رَطِبٌ وَلَوْ أَنَّ فِي شِعْرِي الْهَنْدِيِّ أَوْ جَنِّبٍ أَوْ قَرِيبٍ
 ذَابَ تَنْظُرِي مَرْكَوًا مَطْبُوعٌ بِكَلَامٍ مَبِيلٍ وَتَرَاهُ عِنْدِي مِنْ قَدَمٍ مَرْفُوعٍ لَسْتَ تَرِي بِهِ بَدِيلَ
 بِالضَّرُورَةِ إِلَيْهِ هُوَ الْمَرْجُوعُ دَعَى عَنْ قَالَ وَقِيلَ
 الشَّرَابُ الْعَنِي وَجَرِي لَهَا فِي رِيَاضٍ عَجِيبٍ هَذَا كُلُّ عِلَالٍ عِنْدِي لَوْ صَالَ الْحَيْبُ

وَقَالَ أَيْضًا الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى

وَجَمًّا يَلْمَحُ وَشَرًّا بَا أَضْفَرُ الْغَيَّاءِ ذِي لِسَانٍ أَكْثَرُ
 كَانَ أَمْسًا إِذْ شَرِبْنَا الْهَنْبِيْنَ أَنَا وَذَاكَ الْيَلْمَحُ الْعَيْنِيْنَ قِيلَتْ لَكَ فَالْشَّقِيقَاتُ مَرَيْنِ
 فَلَا خُلَّ أَشْرَ خُلَّ أَشْرَ شَكْرَ شَكْرَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ شَكْرَ
 غَنِي شَرِبَ عَنْ قَرْنٍ بَاسْتَرَقْدَ امْتَدَّاهُ دَاعٍ بِاللَّهِ مَمْدَدَ أَيُّ كَلْبٍ أَنَا بِالَّذِي رَيْتَ نَشْهَدَ
 نَزِيدُ نَقُولُ السُّكُونُ لِي أَوْفَرُ مِنَ الْأُمُورِ يَدٌ مَا لَا يَذْكُرُ
 طَارَ الشَّرَابُ مِنْ دِمَاعٍ فَاجِنِ وَقُلْتُ لَهُ عَلِيَّ سَبِيلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ مَدِينِ بِالْوَصَالِ يَأْسُكِينِ
 لِحْنِكَ ذَابَ قَدْ نَزِيدُ أَنْ تَكْبُرَ فَالْخَلْقُ مَا لَسْتَ مَرْفُوعٌ قَبْرُ
 عَلِيَّ يَأْذُ الْكَلَامِ الْمُهْمَ رَيْتَ كُلَّ هَمٍّ بِرُطُوبَةٍ فِي الْهَمِّ فَانْ هَذَا الْكَلَامُ الْمُجْهَمُ
 لَا فَرْقَ بَيْنَ دَيْنِ الْجَوْهَرِ أَجَلُ شَيْءٍ نَظْمًا أَوْ نَبْشًا
 يَعْجَبُ ابْنُ حَزَمٍ وَمَنْ شَاءَ وَشَيْءٌ كُلِّ حِينٍ يَعْصِدُ مَدْحُ لَيْسَ نَحْنُ يَتَوَلَّدُ
 فَلَمْ مَنَ جَسَدٍ وَنَدَمَ مِنْ قَصْرٍ مَنْ كَانَ كَرَمٌ فِي سَائِي نَظْمٍ

ذَلِكَ الشَّرِيفُ الْمَرْفُوعُ الْأَعَالِ لَيْسَ فِي مَالٍ سِوَى الْمَالِ حَازَ الْكَمَالَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
 فَانْجَرَّ بِمَنْجَرِهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ كَانَ يُعَذَّرُ
 فِي حَرْبٍ أَوْ نَامَ دُخَانُ الْمَقَالِ إِذَا هَجَرَ جَالِي أَيَّ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَعِدُ مَنْ قَدْ قَالَ
 طُولَ مَا تَرَكَ خَيْدَ كُلِّ بَحْرٍ هَذَا مَا تَغَيَّبَ وَرَفَلًا يَصْبَرُ

وَقَالَ أَيْضًا الرَّاهِطُ

عَنْ اللَّهِ عَنَّهُ
 بَشَرٌ يَسْكُلُ بِالصُّدُودِ رَوْعِي مِنْهُ قَلْبُ
 أَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى أَنْ ظَلَمَ وَجَارَ كَنْ حَسْبِ يَارَبِّ عَلَى ذَا النَّفَارِ مِثْلَ مَا قَتَلَ قَلْبِي بِفَنَلِ السَّوَارِ
 عَمْدٌ يَحْمِلُ يَدَارِي يَوْعِي مِنْهُ يَقْتُلُ
 تَطَرُّ مِنْ تَكْفَانِي وَالسَّلَامُ عَلَيَّهْ وَأَدَا عَصَبِي رَأَيْ شَقِيذًا زَيْدِيهِ عَيْتَرُونِي أَخَوَانِي بِالْخَضُوعِ إِلَيْهِ
 إِذْ تَحَمَّلَ الضَّرَّ وَرَدَّ نَعْنُ أَنْ يَذَلَّ
 دَكْرًا لِقَرَاتِي مَسْمُوعٍ وَالْعَرَاوِقُ قَلِيلُ وَالشَّابُّ فِيهِ جَمُوعُ وَالْكَلَامُ طَوِيلُ فَأَنَا شَلُّ مَطْبُوعُ وَالَّتِي حَمِلُ
 حُلُقِي بِرُوكِ أَنْ يَقَالَ مَا أَطْبَعَنِي وَمَا أَحْمَلُ
 قَدْ صَمَا وَكَانَ مَأْكَلٌ جِدَهُ لَا تَعْبُدُ لِأَعْنَى لِأَلْسَانٍ مِنْ دَهَبٍ فِي عَيْدِ وَأَحْلَالِ وَالْأَجْنَانُ عِنْدَ النَّبِيِّ سَعْدُ
 وَمَا مَلِكٌ مِنْ حَصَرٍ وَيَسْمَعُنِي مَرْيَمَةُ لَبُ
 الْوَزِيرُ كَلْدَانِيهِ يُعْطِدُونَ عُدُوَّ وَالْوَلَدُ عَلَى الشَّيْبَةِ مِثْلَ أَنْ كَبَرُ وَالْجَلُّ شَيْعٌ شَيْعَتِي عُمَرُ
 مَا عَزَّيْلُ يَشْعُ وَيَشْعُنِي دَاعٍ يَحْمِلُ
 اللَّهُ أَكْثَمُ الْإِيمَانِ أَوْلِيَاءُ يَمِينٍ مَا لِعَابِدِ الرَّحْمَنِ فِي الْبُلْدَيْنِ لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الصَّيَّانِ إِلَّا فَالْسَيْنِ
 اللَّهُ فَضْلُ عِلْمِي مِنْ عَلِيٍّ ابْنِي وَتَزِيدُ عَلُوَّ
 جَانِ حَازِنِ الْأَيَّامِ جُمْلَةً فِي حَيِّ سَيَكُونُ شَيْعُ أَعْوَالٍ أَوْ يَزِيدُ شَوْيَ السَّيَّادِ وَالْأَكْرَامِ مِنْ سَبْكِي حَيَّ
 رَبِّتُ مَا نَبِلُ قَدْ تَزِيدُ مَسْعُوفٍ أَنْ يَسْكُلُ
 إِذَا رَأَتْ لَمْ يَزِدْ تَرْوِكُ مَنِيَّةً وَأَنْ جَانِ تَمَعَ الدَّخُولُ رَغْبَةً وَهْ غَنَاتٍ وَسَدَّتْ تَقُولُ
 لَيْعًا بِأَجَلٍ دَعْنِي بِالْبَرِّ دَعْنِي دَعْنِي نَقَبْلُ

وَقَالَ اَيْضًا

عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ

هَجَرَنِي وَزَادَ بِالْصُّدُودِ هَجَرَنِي جَنِّي هَجَرَ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ يَحْصُرُ
وَأَتَقَمَّرَ عَلَى الْحُسُودِ وَأَيَّامٍ مِنْ هَجَرٍ سُدُودِ
كَأَمْلٍ شَوَادٍ الشَّعْرُ أَذَا مَرَّ رَعْدُ الْعَنَابِ
وَتُرْسِلُ دُمُوعِي مَطَرٌ تَقَطُّعٌ لِي قَيْصٌ مِنْ صُدُودِ
وَحَبْنِي إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ الْمَنْقُصُ الْمُنُونِ
وَالْخَيْطُ الْقَصَا وَالْقَتَرُ وَأَنَا لَسْتُ بِأَيْدِي مَنْ شَمِعَ
يَذُوبُ السَّمْعُ بِالْجَمْرِ عَمِّي يَطُوشُ وَصَالِ
وَأَنْ كَانَ لِحْدَا الدُّوَرِ وَاللُّوْزَامِ لَا عَتَادَ
تَحْمَلُ بِرَقْدِ الْيَوْمِ شَهْرٌ كَتَلَفِي حَصِيرٌ يَمْرَدُ
فَهَرَّكَهُ أَكْظَمُ أَحْزَرُ أَنْظُرُنِي ذَا الْبَلَا
هَبَطَ لِلصُّدُودِ بِالْخَصْرِ

وَقَالَ اَيْضًا

الَّذِي نَشَقُّ مَيْلَهُ وَالَّذِي نَشْرَبُ عَيْنَهُ الْمَلْحَ أَيْضًا شَمِيرٌ وَالشَّرَّاءُ حَمِيرٌ
لَا شَرَّابَ لَا قَدِيمٌ لَا مِيلَ الْأَوْصُولِ لَا نَقُولُ نَكْرًا يَرِيدُ نَحْنُ الْفَاءُ نَقُولُ وَالزَّيَارُ كُلُّ نَعْمٍ لَا نَقُولُ

هَذَا مَقَامٌ فِيهِ قَدْرٌ مِنْ جَمْعِ الْكَلِمَاتِ

اسرحت من صدود واسترحت مني ما شهيدت لاهل ولا عذاب قد شئت لما رايت من قلوب من عذاب
 فكفاه الله البلاء كل معشوقا شقيق
 تسليدا اذا شرب ومن السرور يطير ثم شرب بالمشاع سيرا الكاس الكبير ونفق الصياح وتوم زهر كثير
 قيطيب لي الشراب وانا سكران عزير
 يمضي قلبي اذ يغيب ويحي اذ اجتمع ويضيق في الطريق وتصير حال فسر تدرني قلبي مع هواه لسن يبارك
 معهما مضي نعم بالرفيق
 ان شئت ما ورا هذا الاخ الشقيق ان راه صاحب نبي لسر يري يكون نبي وحبب الوزي وحبب القبي
 اذ نرى الطريق يحيى ندران في الطريق
 لو جعلك الله تراه كثرني خلف جميل شعرة معذورا بالسر موت فيه من قليل انما الله انما قد دفع مع بل
 في فصاح كتكون لو وقعت مع عبق
 انما اذ صدو يطل من بعيد تدرني لوني يحول واذا قرب عميد ونحي نفس كلام وتريد وتريد
 وبالحال عندك موت ونجد في قلب ضيق
 ولا تدري ما نقول ولا ندر ما نرك واذا شعفت النفس شفت حيط لدد وارعد قلبك حال من جعل قسبة
 ووثب حال شعرا وحجر من مخيق
 من خسر دوح بعد مع مبلغ لم يندفع لو وقع على الخيل فعلى رطله يقع يعني لمن عشق ان يكون صاحب قطع
 فاذا كان خذا داف يكون مكار شوق
 هذا باخي هو جميل ويبلغ على اصل اليدار والكمال والحلاوة والشكل وجوا حبان وان حري عينين سهل
 وضربان كالبرد وشهقان كالعقيق
 لسر محبوبي نظير نقول بلا جرح في صدود الهلاك وفي لياها المخرج وشعرة او ملكا من دروس حرج
 وكثير تريد نقول ونحاف نزل دقوب
 ه يلعب ونعشق الكلام في ذا يطول انت يا عبد الله فشا نك داب نقول اي رجل قلت فيك ويلج جاو لاسرول
 وعلمت في عروض الغزال شوق الحبيب

وقال

عني الله عنه

النابوسيون

نظرت من تحاسن تكفاني والموي فنن والذي بان اسباني منظرًا حسن
 في مرصد ودوهمان فوق الاجمال والسبب فيه وجلان نحوه اجمال في قتاله قلب مع اجفان او قريب
 ان شيئا اليه جزني واقاني للجزن جزن يشع الكلام فاذا راني لم يري بدن
 من مقام في نية تبدي زديا فان والذي يريد يجري او قد انق لم يرد بعد علي في الحياه وموت
 فبك ان جطن في الكفاني اشقرا الكفن سيري الملول ان وجداني مثل من دقن
 دقن خالقاني علي باع فالكرم هو بل والفت صواني واظباع فالتجلى الجليل ان كان اميل وعلى ما عايد
 فاستمع مدعي واحبائي وشغل لمن اصلحت مواهب من شاني لا تغيب
 ما اجل من حاله شاعر عن ذلك الشكر ان دخل وجدده هببا ياسر لم يجد عز انت الملك وانا الناجر والمناج
 حيث اليك بدور وسرجاني ابن ذا الثمن من مدح مكارم قومان الذهب يوت
 من نظري في عالمك مال الي علاك يروح الاعاد من اعلاك فاعلمت كذاك قد شيعني سطا مالك فاستمع
 لس قول كريم لم ارجاني بشكو الزمن اما الكرم حتى بداني طوع بالمتن
 تصديق اصغي لمن سمع كل احد ان مدحت فادري من مدح وانتي واجتهد لا اول من امر ولا يرح من
 ابن في مكارم ابن قلبي تبقي في لمن انما يقال اي برهاني قلنا الحسن

وقال ايضا

يا حيّه الله تعالى

يا حيّه الله تعالى
 ولا سيما اذا سقاه في حبيب
 اشقول في دار وكاس شراب ويكون شافك مليح غصاب فاذا صقي قطيع وطاب
 واسوي عند الضلال الهدا ارفع ان يذ قطيعك وطيب
 زعموي بار اخذنا الملاح يا شري ذاك الذي قد لاج وجهك انت تحكي نحو الصباح
 او ذك لا ينشني فالهدا قدما اذ ينشني او قضيب
 كنت عز حسن ذاك الجين فليت غلامك المنكين قد اعجل وقد رجع فاجين
 رعدة المدوح امام الهدا وتبين لك ظل شع كتيب
 اني عذاب الله لمن يشاء قد علمت نظرت بعد في وكما لس شيئا يصعب البكا

قَدْ بَكَيْتُ حَتَّى رَنَوَالِي الْعِدَا وَشَقَّ لِحَالِي يَوْمَ الرَّقَبِ
لَا سَبِيلَ دَرَارِي خِي وَلِخَلَا مِي وَزَادَ كَرِي قُلْتُ لَوْ شَاءَ أَحَدُ قُلُوبِ
قَالَ مَيِّ عَجَزَ قُلْ عَسَا وَعَسَا لِلنَّاطِلِينَ قَرِيبَ

وَقَالَ مُنْ أَيْضًا الرَّابِعُ وَثَمُونُ

59

مَنَاجِيعُ مَشْتَوْقٍ أَيْلَمُ وَوَنِي حَسِيدٌ يَكُونُ أِنْ لَمْ تَجْنِبْهُ طُنْعُ
الْمَلِيجِ مَذْكَالٍ لَيْسَ وَمَقُورٌ وَيَا أَخْلَاقُ النُّورِ سُرُورٌ وَأَنْ أَنْصَلِكُ لَكُمْ جَمْعَهُ جُورُ
لَسْتُ قَلْبِي مِنْ مَوْصَالٍ وَفِي أَنْ يَخْلَا مَا يَطِيبُ وَشَطَطُ
غَضَبِ الْمَذْذُولِ قَامَ وَقَعْدٌ وَبَاكَتُمْ مِنْ صُدُودٍ وَعَدٌ ثُمَّ قَالَ تَكُونُ الْجُورِي يَحْدُ
أَشْرَ عَلَيْهِ مِنْ جُورٍ أَوْصَفِ مَنْ شَكَصَ شَارِكِي قَتْلُ
قُلْ عَنِّي لَيْسَ حَسَدٌ يَقْتَضِعُ مِنْ وَصْلِي بِشَرِّ مَا حَصَرَ وَيَكُونُ فِيهِ الْخَالُ وَصَبْرُ
لَا يَعْدُدُ أَنْ شِمَّ وَجَعِي وَمَا ذَاكَ الشَّمُّ نَفْعُ
يَتَنَزَّلُ الْعَيْنُ وَقَلْبِي قَتَالُ بِرْمَاحٍ مِنْ جُورٍ وَنَكَالُ وَيُزَوِّجُ مُسْتَكِينٍ يَمِينُ وَشِمَالُ
يَا صَبْرِي مِنْ عَمَلَةٍ نَفْعِي أَوْ مِنْ أَيْنَ أَوْ مَيِّ سَمْعُ
أَيُّ يَلْمُ تَوْبِ الْكَلِّ قَدْ كَسَيْتُ حُسْنَ فَيْضٍ وَعَدَّ حُسْنِي فَالْعَرَالُ قَالَ مَنْ قَبْلَ حُسْنِي
وَالْفَرْدُ مِنْ قَبْلِ كَلْمِي فَعَلِي تَفْضِيلُ اجْتَمَعُوا
مَنَاجِيعُ الْمَشْوَقِ مَنَاجِيْعُ لَسْتُ تَرَاهُ إِلَّا لَمْ أَدْرِكْ دَرَمَكُنْ خُونٌ هَكَذَا اسْتَمْتَنُ
يَوْمَ الْقَوْمِ الزُّرُورُ السَّكْرِي لِلْحَيُوبِ يَنْزِلُ عَلَى فَرْعِ
اسْتَعِ الْمَدْرُوحَ وَدَعِ مَا جَرِي مَرْدًا فَابْنَ سَعِيدٍ مَا دَرَا لَا عَنِّي لَنْ يَقُولَ مَا جَرِي
يَجْمَلُ مَا خَلَّ مِنْ كَلْمِي وَأَجْمَلُ فِي حَاجَتِي صَنَعُ
مَنَاجِيعُ أَرَادَ مَلَا حُكْمًا كَبِيرًا فِي جَاهٍ وَمَا لَوْ عَمَلًا مَلْهُمًا مَارِيَادَ قَلَا
مَنْ وَثِقَهُ كُلُّ مَوْزَكِي وَمَنْ اقْتَصَدَ إِلَيْهِ نَفْعُ
كَلْمِي فِي مَدِيحِ أُنْثَى وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الرَّجُلِ يَشْكُرُ الشَّاعِرَ عَلَى مَا عَمِلَ
فِي حَسَدٍ لَوْ فِي وَطْئِي نَفْسُ الزَّاهِدِ عَلَى وَرَعِ

فَلَا شَرَفَ كُلِّ آدَبٍ . وَأَنَا سَتَيْتُ كُلَّ صَعَبٍ . وَأَنَا ظَهَرْتُ كُلَّ عَجَبٍ
 وَأَبَانَيْتُ كُلَّ حَقٍّ . وَأَنَا ادَّعَيْتُ فِيهِ بَدْعٍ
 بَعِي رُحِيلَ مَعْلَمِ الطَّرِيقِ . كَالْعَنَاءِ وَالشَّفَرِ مِنْ جَهَنِّينَ . وَابْهَجَ دُونَ عَمَلَيْنِ
 بَعِي بَعْشَوًا مِلْحَ وَوَفِي جَيْدٍ يَكُونُ لِي حَيْثُ طَرَعُ

وَقَالَ مُنْ أَيْضًا الْحَامِشِيُّ وَثَمَرُ

مِنْ عَادَةِ الْعَشْرِ إِذَا الْحُكْمُ لَيْسَ يُكْتَمُ
 نَبْلَعُ دُعُو عِيٍّ وَتَجْزِلُ وَتَجْهَدُ . وَكَلَّمَا نَطَعَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حَيْدٍ قَرِيجَةُ الْعَشْرِ لَمْ تَخْفِ عَلَى أَحَدٍ
 رَأَيْتُ الْمُسْلِكَ عِنْدَ الشَّمِّ أَكْثَرِيَّتَهُ
 رَفِيتُ فِي ذِي الثَّلَاثِينَ بَعْمَ شَيْءٍ مِنْ رَهَبٍ . أَنْ يَرْكَبَ بَيْتَهُ فِي شَوَابٍ مَا تَرَكْتُ . مِنْ عِدَّةِ الْعَيْدِ عَمَّا لَلَّاهُ بَلَا كَذِبٍ
 تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مَا يَلْزَمُ . حَتَّى تَكُنَّ
 رَضِيحُهُ هَذَا الشَّرَابُ . فَرَأَيْتُ رُبْعَ بَحِيٍّ مِنْ الْقَدْرِ يَدْرِيهِمْ . أَمَا الَّذِي هَذَا الْغَيْبَةُ فَبَيْنَ يَدَيْنِ
 الطَّبِيبُ لَعَالِ الْحُكْمِ . يَأْقُومُ بِكُمْ
 أَيْ عَارِضَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ كَانَ دَاوُدُ شَرَّ الْعَالَمِ . خَلِيعَ بِنَا لَنْ وَتَعَزَّيْ كَرِيٍّ . تَوَمَّافًا عُدْلَانِ لِي زَيْدًا أَوْ الْقَسَمِ الْكُرُومَا
 أَضْرَأْسُ خَرَقٍ وَشَمِّمْ . حِينَ تَلْقَاهُ
 يَلِيعُ الْإِخْلَانُ كَرِيمٍ . عَافِلٌ كَالِدَوَيْتِهِ . أَيْ مَا لَوْ كُنْ جَدَّةً حَيَّةً طَلَبَهُ فِيهِ . لَأَنْدَعِيَ أَلْ صَاحِبُ دَلَا شَمِيهِ
 مِنْ زَعَمٍ دَا الْقَدْرِ طَلَمُ . قِيمَا رَحْمَتِهِ
 نَعْمِي إِلَيْهِ الْكِرَالِيَامُ . بَلَا مِيدِجٍ . عَنْ دَرَاهِمِ تَبِينٍ وَخُرُوجٍ لِي مِثْقَالٍ مَجِيحٍ . وَاللَّهِ لَقَدْ ذَا الْكُورِ . يَأْخِي شَيْءًا مِلْحَ
 وَلَسْتُ بِمَقْوَدٍ كَرِيمٍ . أَعْظَمُ . مِنْ ذَا الْكُورِ
 يَعْجَبُ هَذَا النَّبِيُّ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ . مِنْ أَجْلِ مَا هُوَ كَرِيمٌ . نَعْمَ نَعْمَ الْوَلَدُ . فَانْ مَسْتَوْبُهُ فِي التَّوْرَةِ . أَطْلُبُ بَحْدَ
 أَمَا حَالُ نَهْوَ غَدَمٍ . مِنَ الْعِلْمِ
 انْشَدْتُ رَجُلِي فَرَيْتُ الْعَتِدَ نَعْمَ . وَقُلْتُ لَوْ أُعْطِنِي فِيهِ شَقَرٌ . فَأَنَا لَأَوْجُو وَمَا رَسُلُ الْقَدْرِ
 وَاهْتَرْتُ عَظَافُهُ . وَأَنْبَسْتُ . وَقَالَ نَعْمُ
 كَانَ مَا عِ اسْتَأْنِ مِنْ أَخَوَانِ حُسُورَ زَاهٍ . قَطَعَ سَلَامٌ عَلَيْهِ . وَهُوَ بِيَرَاهُ . فَقُلْتُ غَنِيٍّ لِي بِمَا سَكُنَ عَلَيْهِ هَوَاهُ .

هَكَذَا جَاءَتْ بِنَا

وَقَالَ **يُ** اَيْضًا الْيَادِي

61

سَامِعِ اللَّهَ لَهُ ه

نَقُطُوعِ قَلْبِي قُرْبًا مِنْ مَنِيْعٍ الْمَلِيْحُ نَظِيْنُهُ اَنَا قُلِيْبًا اِنْ يَنْقَطِعُ
يَقُلُ الْعَاقِلُ وَلَسْتُ عَنْدِي مَعِيْدٌ مَعْدُ حُرْبِكَ شَيْءٌ مَعَ الْعَسِيْدِ اَشْرِي اِنْ قُلْتُ لَهُ رَيْدٌ وَلَيْسَ يَرْوِيْدُ
وَكَمَا عَقِلَ الْعَبِيْ اَشْرِي اِنْ مَنِيْعٌ
لَا حُجُوْرًا يَهِيْ عَلَيَّ قَلْبِكَ وَاصْبِرْ اِنْ صَبَانَ هَذَا الرَّيْزُ حَبًا وَارْوَطَقَتْ اَرْفَعُ الْقَلْبِ الَّذِي يُعْطِيْلُكَ لَأَسْلُتْ
قَبْلَ هَذَا شَيْءٌ اِنْ اَكْ حَتَّى كَسَانَ تَرْفَعُ
يَرْتَكِبُنِي وَمِنْ حِمْلَةٍ مَا يَرْتَكِبُ اِنْ اَصْدَقَ النَّسْرُ اِنْ جَلَسَ لَا سَبَبَ لَشَرِّ هَجْرِي ذَاكَ الْمَغْشُوْقُ اَوْ لَشَرِّ
كَفَنَيْتُ مَاذَا الصَّدُودُ وَانَا لَمْ تَزِرْ
كُلُّ مَنْ لَمْ يَنْلِ فِي عَقْلٍ عَمْرٌ يَلِيْ لَا مَدِيْنُوْنَ يَكْشِفُ الْكُرْبَ وَلَا وَبِيْ وَلِلَّذِي اَلْجَالُ الصَّرْفُ نَظِيْنُهُ لِي
مَنْ شَكَاهُ لَمْ يَطْعُ فَيَمَالُ يَنْقُوعُ
الَّذِي اِنْ قُلْتُ لَكُمْ يَنْقُوعُ يَنْقُوعُ حَيْثُ اَوَّاهُ الْاِنْسَانُ يَلَاكُمْ كَمْ قَصِيْ مِنْ مَالٍ حَاجَةً وَمِنْ كَمْ
مَنْ تَرَى اِنْ جَلَسْتُ اَلْتَانِيْ مَوْضِعُ
دَمٌ عَلَيَّ مَا اَلْتَلَسَ نَفْعًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَانْظُرِيْ حِمْلَةً تَمْدُحُ فَاَحْمِلْهَا فَبَيْتُ لَضُرُوْرُ خَصْلَتَيْنِ اِنْشَرَّ رَجَوْنُ فَبَيْتُ
لِجَمَلٍ لَا يَجْعَلُ اَوْضُرَاتٍ تَذْفَعُ
شَهْرٌ مَدِيْ لِيْ مَنْ مَدِيْ لِيْ نَحِيْدُ النَّسِيْدُ رَفَعَ مَعَ الصَّبَا اِنْ كَلَّ اَحَدٌ مِنْ بَلَدٍ تَنْقَطِعُ اِلَى بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ
اِنْ مَشَيْتُ مَا مَشَيْتُ فِي طَرَفِكَ تَسْمَعُ
مَنْ يَقُلُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ مَطْبُوعٌ قَالَ الصَّبِيْحُ مَطْبُوعٌ حَانَ نَعْمَةٌ وَقَالَ الْمَدِيْحُ اِنْ ذَا قَالَ الَّذِي يَشْرَاهُ شَيْئًا يَلِيْحُ
لَوْ عَجَزَ هَذَا الْاِنْسَانُ عَنْ مَلِيْحٍ كَفَعَلُ

وَقَالَ **يُ** اَيْضًا الْيَادِي

62

عَنِ اللَّهِ عَمَهُ ه

الْحَزَنُ لَوْ عَطِيْنِيْ فِي الرَّاحِ ه وَعَشْرُ الْمَلَايِخِ
تَزَلُّنَ الْمَلَايِخِ وَالْحُلَايِخِ تَارَ مَعَ النَّسَا وَتَارَ مَعَ الصَّبَا
خَلُوْنَ مِنْ يَمِيْحٍ بِأَصْحَاحٍ فُسَادِيْ مَلَايِخِ
وَكَاذَبَتِ الشُّرْبَةُ وَكُلَّ مَا كُنَّ

يَعْشَقُ أَنَا شَدَائِي وَخَلِجِي وَلَوْ بِي فِي حَيَاتِهِ لَسَ شَيْخٌ وَأَنَا حَبِيبٌ لِمَا يَمْنَعُ
 عَلَيَّ بِالْقَلَالِ وَالْأَفْدَاحِ ^{ممنوع أو مباح} وَهَرَبَ أَمَامِي وَرَأَى خَيْرِي وَالطَّيْرُ عَلَى طَبَاقٍ كَأَنِّي
 أَكْثَرُ بَرِيدَ دَنَائِي وَالْحَاجِجِ ^{إذا قل حجاج} تَرَكَ الْفُضُولَ عَلَى الْوُجُوبِ وَعِشْتَنِي قَدْ طَرَفْتَنِي إِلَى جَانِبِ ^{الكل يزول شوقه أنا ثابت}
 فَلَسْتُ وَحَقَّ فَالِقُ الْأَصْحَاحِ ^{يرى فيه صلاح} أَمْدُونِي بِالْعَلَالِ وَخَلُونِي عَلَى الْكُفْرِ وَمَعْدُنِي دُلُوفُ ^{فأبو الحسين علي الزهوني}
 يُعَلِّي إِذَا صَدَّ عَلَى الْأَمْدَانِ قُرُودًا ^{فوقد أصلاح} خَارِجِي بِحَبِيبٍ يَمُوتُ فَارَاحَ كَأَنَّهُ قَدْ أَكَلَ كُلَّهَا تَفَاحَ نَقَلْتُكَ وَلِي فِي الْكَلَامِ رَاحَ
 حِينَ إِذَا كَلَّمْتُ الْقَلْبَ حَيَّ عَمَلِي بِأَخ

63 فَإِلَّا إِيضًا الثامن وثلاثون

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 أَنْتَ يَا مَنْ سَبَّاهِي أَنْظِرْ فَالْوَرْنَ ^{بعث منك موشح فابن النضر} اخْصِرْ حَدِيثَكَ مَنَاجِرَ بَرِيدٍ وَلَا تَرْسِلْ الْأَطْيَبَ وَحَدِيدَ
 وَأَدَامْتَ أَنْتَ أَمِنْ صَفَادِشَ عَمْدِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ بَعِيدَ
 اللَّهُ أَشْرَ عَنْكَ أَوْ بَرَّ بَنَدَرِ حَيَّ الْفَتَاؤُذُنُكَ تَقَالُ الْخَبَرِ ^{الشي زمان حاتم مطبخ قد}
 جَمْعَتَنِي بِحَدِيدِي كُلِّ بَحْرٍ ^{جمعتني بحدي كل بحر} إِنَّمَا أَنْ خَلِي فَلَسْتُ طَبِيعَ شَرْطِ صَاحِبِ أَجْكَامِ عَجْنِ الطَّبِيعِ
 أَعْطَى فِيهِ صَامِنٌ أَوْ أَعْطَى رَهْنٌ وَأَدْخُلْ إِذَا لَيْسَ ذَلِكَ قِطْعَ
 وَأَلَّهِ إِنِّي مَطْبُوعٌ وَأَبِي رَشِيحٌ ^{عندي القوامض والخيول الرقيق} كَلَّ خَيْرٌ يَنْعَلُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَمَقَامٍ أَجَلِي مِنْ شَعْرِ الْجَسَنِ
 قَدْ سُرِقَ كَلَامِي حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ دَا عِطِيمِ كَلَّ خَيْرٌ يَنْعَلُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ

اعطى المسائل كما ندمتوك وما كن يدخلكم كركوك وان تكون قاعود من لوك
 اذالم تكن انت والا من
 الله يا احي بعلم محبي فيك جعل الله يمتي من قاضيستك في المحنة ترصد مضيلك ومهلك
 افدوتن تكري في ذر الجحيم

وقال ايضا الشيخ

الىكم يا حبيبي تظلم
 انحناك فاستهنا ز وعذاب باستقدار وسدود من قنطاز
 ان هجري جوي في بدن من درهم
 جشبي الله جشبي اشر كندخل قلبي
 اشر تقول في معشوق فذل الموت
 اتوه دون مخلوق وباب اللام مخلوق
 وشرب في محشر ان جعل حب الدنيا من لقط تحت اشر
 يالسا اشرج شوق حب نخرج قل من تريد تخرج
 ات يامن يتسوع فالكما اجمع الامير زنديا من ربح
 كل طيب يتفس من شيا بنا يلبس من الله شعلة
 ابي وصال كان لو كان واي جدم حاتان لاني مع نمار
 ما ازلتم من مقي بالثمن

وَقَالَ اَيْضًا

أَيُّهَا بَنِي آدَمَ
مَنْ ذَاكَ الْعِشِيرِ
وَأَنْفُسُ حَلِي
زَوْجَ يَسْهَدَاؤِ دِينِ

قُلْ يَا عِبَادِ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ
فَخُلِئُوا لَهُ عِبَادَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانُ الْغَفُورَ الْكَرِيمَ

بَارِقٌ حَقَقَ عَتَمُ ثَفَنُ اشْ ذَا الْحِمَاةِ النَّبِيُّ وَعَلَى صِرْعِ الْمَقْدَادِ

بَارِئٌ حَمِيدٌ عَزِيزٌ مُجْتَبَىٌّ
بَارِكْ أَطْيَبُ بَارِئٌ حَمِيدٌ عَزِيزٌ مُجْتَبَىٌّ

مِنْ مَوَاقِفَ
 رَجُلِي الْأَخْلَاقِ
 لِرَبِّهِ مَشْتَقِ
 حُسْنُ الْإِنْفَارِ
 عَاشِقًا رَجُلِي
 لَوْكَارِ الْأَنْفَارِ
 مَا أَتَى شَعَارِ
 كَيْفَ كَيْفَ
 كَيْفَ كَيْفَ

لو كان الإنسان مثل ابن سعدان
على المفسد دار
وَعَنِي وَمَلِي

بَيْعُ دُرٍّ لَوْلَا
فَالْقُسُودُ أَوْ لَا
جَلَّ مِنْ جَمَلِي

اشع الباعث
ذكرك العاطل
جوهرا فاحدا
محب محض

النَّبِيُّ قَتَانُ وَالْعَدِيمُ كَسْلَانُ وَالْمُتَى كَوَكْسَانُ
اشْقَدَيْنِ مَهْكَارُ بَشَرُؤَلُ كَسْلَانُ

جلی المرتفع فالعراق منوع ان دامط منوع

وقال ايضا

66
 عني الله عتته
 الحاد وفيه بعد
 أي عزيل ما أجل
 لوراني عاشق المنا
 مذهبي في الذي هويت
 أي نيت ما عني ونيت
 ما يمد من نعل
 أو يدك وفمنا
 قل عني عن حب زاب
 وإلى عشق غير مال
 لم يقل ذا ولد جلال
 انما قل عني لك
 كل جاسد ولدنا
 يا الله اجعني به
 اجتماع تحنل فيه
 ترى فمنا ونشيمه
 رب اجعني نيتل
 بفضيلة نهارنا
 انني قد العجب
 فمنا هن قط قريب
 ثم قال جمره فالتصيب
 عما نكرا أشك
 ان من هذا الانشا
 انطباع رجل قد ريت
 ينشئ سمع اذ نر
 ويحل اذا ريت
 وحقا يحل
 كل من يطلب الانشا
 نمذج المشرف الاصل
 الذي من راه وصل
 وراي عابده الامل
 فاعتمد به وامل
 والذي نرج قد دنا
 يعطي الناس الذهب
 بسكب او بلا سبب
 والعلاسر عني قد هرب
 والمهموم عني الحلو
 ويتبع فيهم القسا

وقال ايضا

67
 سأل الله تعالى
 كل اجد يقول ان شاء
 يا مقابل من كان احض
 الله يعلم انني انما الكنت خلص
 والنبي مائة من ان را ما لا ونصفا
 يا مني اش قل عني يا مني اش
 من اجار الحوز واك يا صا حب حوز الله على
 من نطق ما ان جا او عدل او زاد او نقص
 الذي نمون في شان كل يوم وكل ليلة
 يقول ذالذالذالك الي ذالالحججه
 يا علي تقس في العام يا علي فالعلم قبله

أي مني اش
 في جمه الام

فقلت لجنب وشك كبريد نراك في سباب قال حين غدو للدار ثم تنظر ك قال باب
 وقت توفيق المودن جي جيا الشاع داب لم يكن ياخ في الدار ولا كان الباب موص
 لا صبر على خلاف لا صبر على انقطاع
 ولا قلبا يتوق دون ولا قلبا يتوق ماع
 الهلاك يكون متاع ان كان الصدود متاع ان عشنا لا نرى فيه من هويت عيشا منقص
 اني غزال يغلب الغلب هذا هو الشى وضد
 كلما نفع عليه باب بحر عاجل هو يسد
 لن يحي عليه بحيل صربان قلى بيد وبرى كبرى وغوصي هو على الكد وانغوص
 يا علي دفتي من الله وكري ما نعط قال دار
 اش نسا اى هم تنكي والبني بلبل قبطار
 وانا بين الساد والناس انا في خير الاطوار فرطبه عين الجريه وابن غيثه القص
 يا اهل الناس فضائل وامهم سياد
 كل يوم وكل ليله يفضي بذكر في زياد
 ان تفوج حال شاكهم كان معذر الزباد واللسان اى شى اذ جربا ومجص
 كل امرأه مشقة وعنى ولذلك تجل
 والامير من لم يقل المقدمه يفتك
 ذراه بعث مرفوع وكلام بضم كل وسواه فاكنا طالع قد هت وعش القص
 يا بصير بقل مالك يا بصير بقل غامض
 من بقل اني مالك قل احسن فالق بصير
 ان عارض من عارض انت الذي يغفل وقيل يحفظ النص
 ابن يوسف من مثل اوه شان مثل شان
 من موت من شوق المال في حياه في شان
 والادب مشور ومنظوم عطف على لسان قد يذري من برح وه يذري من خالص
 لن يري يد شغال انما يامن ينفق
 بفضائل يحل كل من غرب وشرق

مَالٍ لِّلْعَطَاةِ بِمَجْمُوعِ لَسُنِّهِ لَدُنَّ مُخَفَّضٍ فَمَعَارِجُ الْجَمْعِ وَمَوَاهِبُ الْقَدَرِ
 يَا لَلَّهِ ذَا الدَّقِيقَةِ عَلِيٍّ وَالطَّيِّبِ أَمِ الْغَلِيِّ مِنَ السُّمِّ
 وَالْعَشِيرَةِ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّاسِ الْعَقْدُ وَالطُّغْرُ يَقْسِمُ
 هَذَا مُصْرَفُ دَجَانٍ كَارِثٍ وَهَذَا مَوْسِمٌ لَسُنِّ يَصْرِفُهُ بِكُتُوبِ خُبْرِي فِي لَوْحٍ يَمُصُّ
 قَدَرِي فِي النَّبِيِّ وَقَيْنُ فِي الْوَلِّ
 كُلِّ بَيْتٍ فِي دَارِي يَكُونُ وَهْ شَعْرِي الْمَزَلِ
 وَهَبْ لِي يَدَ شَارِبٍ مِنْ شَطْلٍ لَسُنِّ قَبْلِ كُلِّ يَوْمٍ يَقْصُرُ الْخُبْرُ وَأَنَا بِلَا مَقْصَرٍ
 لَيْتَ كَمَا لَسُنِّ لِي لَقَدْ كُنْتُ دَقِيقَةً قَالِبَتِ
 أَنْ كُنْتُ لِي عَصِيدًا أَنْ وَجَدْتُ نَقْطَةً مِنْ زَيْتٍ
 أَمَا حَاطِبٌ لَسُنِّ بَاهٍ كُلِّ مَا يَبْعُودُ لِي تَمَّتْ وَلَوْ أَصْبَحَ لِي كَثِيرَةٌ الْعَشِيرَةِ كَيْفَ حَسَمَ
 يَا بَيْتًا مِنْ بَيْتٍ أَمْ أَيْنَ لَسُنِّ كُنْتُ أَنَا
 يَا عَلِيٍّ فَمَنْ أَرَاكَ كَقَبْلٍ فِيهِ بِقَدَرٍ
 لَسُنِّ فِي الْخَلَالَةِ وَأَنْفَلُوا لَلرَّحْمَةِ كُنِّي أَيْ غَوَايَا قَدَرِ الشَّيْخِ هَذَا وَثَنًا يَرَفُضُ

وَقَالَ أَيْضًا الْمَلِكُ يَحْيَى

عَلَى اللَّهِ عَيْنُهُ وَسَائِحَتُهُ
 الصَّخْرَ وَالشَّمْسَ يَتَلَيَّ وَالسَّمَاءَ أَرْزَقُ مِنْ رَحْمَتِي وَرَبِّعُ ثَلَاثَ مِثْقَالٍ أَشْرَدْتُ أَنَا شَرَّ وَجْهِ
 الْهَوَايَا نِسْفُ لَارِجَاعٍ فِي دَلَانِي لَوْ وَفَّقَ خَائِمَتِي فِي الْبَيْتِ كَرَاهَةٍ مِنْ كَثَرَةِ الْأَصْوَةِ هَذَا عَامٌ كَسَابَتْ اللَّهُ
 أَرْضَ لَسُنِّ يَتَلَيَّ فِيهِ قَاسٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ مِثْلُ
 لَسُنِّ يَتَلَيَّ تَدْخُلُ الْبَرْقُ مِنْ غُحْمٍ طَالِعٍ وَهَابِطٍ وَالسَّمَاءُ كَلَّ وَالْجُحُومُ عَجَالُ فَرَارِطٍ وَاللَّيْلُ لَا تَلْمُزُ وَهُوَ فَالْهَجَا
 طُوفُ دَانِي حَاشِيَةً ذَائِعٌ نَعْمُ نَعْمُ مَذْمُوحٌ
 لَسُنِّ يَتَلَيَّ حَاشِيَةً مَا بَعِيَ مِنَ اللَّهِ جَسَلٌ وَاللَّهُ يَتَلَيَّ فِي عَصِيدَةٍ مَا يَرِيدُ لَسُنِّ يَتَلَيَّ وَادَارَتِ الشَّالِيدُ الْفَرْجُ وَرَأْسُ الْمِثْقَالِ
 أَمَا مَجْتَمِعٌ فِي حَسَنَاتٍ بَعْدَ قَرِيبٍ مِنَ الدَّخْلِ
 أَسْرُ لَرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَيَرُ الْأَرْضَ تَتَعَبُ وَتَرِيدُ نَفَرًا مِنَ الطِّينِ وَبِحُجْرَةٍ يَتَوَقَّعُ وَالدُّنْيَا تَزْهَرُ وَالنُّوَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وَيَقُولُ مَنْ عَالَ سَائِرَ أَوْعَالِ الْبَيْتِ

لَسْتَ تَعْمَلُ نَازِمًا يَافِي وَابْنَ شَيْدِكِمَاهُ إِنَّمَا تَفْتَرِجُ وَتُفْجَلُ تَأْتِلُكَ وَتَنْلُهُ مِنْ طَلَبٍ يَكُنْ تَعَزُّوْا وَقُولُوا لِعَامَّةٍ بَيْنَ
وَالْمَجَالِ بَيْعٍ فِي أَشْيَاءٍ وَأَمْرُهُ أَتَمُّ وَأَشْجَعُ
يَافِي الْقَيْمِ عَلَى الدِّقِّ وَأَعْلَا وَأَعْلَا وَالْبَطْنِ كَانِي عَمَلِكِ بِلَا حَيْزٍ لَسْتَ تَحْلِي وَعَدْلًا لَشَكَ بَيْتِي لَا أَرَى شَيْئًا مِنْ اللَّهِ
فَالَا عَطَيْتُ بِفَضْلِكَ بِالنَّبِيِّ عَجَلٌ وَرَوْحٌ
قَصِي صَارَتْ طَرِيقَهُ بَابُكَ لَسْتَ بِمَاعٍ قَصَّةً وَلَا مَانِعِي فِي حَقِّهَا مَ لَا مَانِعِي نَاقَصَهُ أَفَنِي قَلْبِي فِي قَوْلِ طَرِيقِ الْجَدِّ صَدَقَ
عَارِفَاتُ بَدِي الْمَسَائِلِ أَنْتَ تَدْرِي كَيْفَ تَنْزِيحُ
نَحْيِي أَنْ نَصِفَ جَلَالَ كَيْطُولٍ عَلَى عَيْفٍ وَنِيمٍ عَمْرِي كَيْلٌ وَأَنَا لَمْ نَبْلُغْ لَيْصَفُ أَنْتَ كَالدَّرِّ الْإِيضُ كُلُّهَا نَحْنُ
وَبَدِي الْكَانِ وَبَدِي رِيَا شَيْءٌ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَجِعُ
الَّذِي يَمُوتُ تَمَلُّكَ أَعْمَالُ الْكَذِّ وَالْقَلِيلُ كَثْرُهُ عِنْدِي كَلَامٌ جَدِّي مَلَّ جَدًّا رَقَطَ وَمَدَّ يَدَكَ أَنْ تَدْمِدَتْ
فَأَشَدُّ مَا عَلَيَّ مِنْ مَسَاطِلِ أَوْ تَحْتَجُّ
يَا ثَلَاثَ أَيَّامٍ لِي دَابُّ لَمْ يَطْقُطْ فَمَا غَرَّابُ أَوَّلُ امْرَأَةٍ وَامْرَأَتُ الْيَوْمِ وَأَنَا مَشْغُولٌ بِالْأَلِ وَارَادَ الْهَارُ دَوِيرَ وَخَدَّ الْقَمَرِ
أَحْمَدُ بِاللَّهِ نَحْلُ لَسْتَ بِأَجُودَ بِمَا تَحْتَجُّ

٦٩ قَالَ أَيْضًا الرَّاسِخُ وَتَحْمُرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى
لَحِيْبٌ قَلْبِي أَقْتَرَاخُ مَدَّحُ الصَّبِيَّانِ الْمَلَاخِ
لَا عَنِّي بِأَمْدَحٍ لَسْتُ قَلْبِي عَنْ قَوْلِ أَحْسَنَ لَسْتُ تَخَالِفُ لِلْمُشْكِي ظَنَ
أَنْ طَبَعَ لَسْتُ لَقَرِيْبُ وَلَوْ أَنَّ بَيْنَ الرِّمَاحِ وَكَذَلِكَ الطَّبَعُ الْعَيْنِ
يَسْتَحِبُّ لِي فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَحِبُّ سَاعَةَ يُصَاحُ
تَعْتَدُّ لَكَ بِأَشَدِّي مَنْ أَحْسَنَ نَفْسِي لَسْتُ نُوْحَدُ جَدُّ مِنْ رَدِّي
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ مَصْلَاحِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ مَصْلَاحِ
فَلَدُ السَّبْكِ الصَّغِيرِ وَجْهٌ مِثْلُ الْبَدْرِ الْمُسَيَّرِ وَإِذَا شَبَّ أَلْمَحُ يَصِيرُ

وَأَنَا مَشْغُولٌ بِالْأَلِ وَارَادَ الْهَارُ دَوِيرَ وَخَدَّ الْقَمَرِ

وَالْقِسْمَ اَتَكْتَمِلُ كُلَّ مَنْ يَنْبَغِي فِي الرَّحْمَنِ
وَالْمَعَانِيَا كُنْ صَحَاحُ
لَوْ لَا اَنْكَلُ لَسَرُ كَتَمَلُ
بَيْنَ السَّارِي النُّطَاحُ

وَقَالَ اَيْضًا

عَنْ اللَّهِ جَبَنَهُ

اَنْ حَرَّابِطُ رَدِّ السَّلَامِ قَطَا يَعْدَارُ اَيْنَ اَلِزْمِ
اَرْضٍ دَوَلِي كَمَدَا الْعَنَابِ وَرَكِي نَظْمِيْنَ ذَا الشَّيْبَانِ
وَضَمَّ رَجُلًا عَلَى الرُّكَّابِ
فَالْعَمَامُ بِاللَّهِ تَعَيَّرَ
مَعْدُوهُ لَمَّا فِئِدَ اَنْ يَحْسُدُ
اَنْ مَشَى لَيْلَهُ نَصْفَ الشَّهَرِ
وَقَلْبُ وَاللَّهِ مِنْ صَحِيحِ
اَمَّا كَلَامُ جَوْهَرِ سَيِّرِ
يَقُولُ بَعْنُ اَهْمَزْ وَبَشِ
وَالسَّيِّحُ مَجْلُولُ لَزِيْرَطِ
اَنْ حَرَّابِطُ رَدِّ السَّلَامِ قَطَا يَعْدَارُ اَيْنَ اَلِزْمِ
اَرْضٍ دَوَلِي كَمَدَا الْعَنَابِ وَرَكِي نَظْمِيْنَ ذَا الشَّيْبَانِ
وَضَمَّ رَجُلًا عَلَى الرُّكَّابِ
فَالْعَمَامُ بِاللَّهِ تَعَيَّرَ
مَعْدُوهُ لَمَّا فِئِدَ اَنْ يَحْسُدُ
اَنْ مَشَى لَيْلَهُ نَصْفَ الشَّهَرِ
وَقَلْبُ وَاللَّهِ مِنْ صَحِيحِ
اَمَّا كَلَامُ جَوْهَرِ سَيِّرِ
يَقُولُ بَعْنُ اَهْمَزْ وَبَشِ
وَالسَّيِّحُ مَجْلُولُ لَزِيْرَطِ

قَالَ كَلَّ شَيْءًا إِذَا سَلَّمَهُ خَوْنَجَ شَرَّهٗ ٧٢

عَلَى اللَّهِ عِزُّهُ وَسُلْجَاحُهُ
 الْحُلُونُ يُعْنَى وَالْقُدْلَانُ يُبَاغُ
 تَرْدُ الْفَتَاتِ أَشْكَالًا يَلَاغُ فِيهِ بِاللَّحْنِ الْفَتَاغُ
 الْأَمْسُ يَذَرِي فَلِحَالِ الْفَتَاغِ
 غِيبُ الْأَمَارَةِ شَيْءٌ غَرِيبُ الْغُذْوِ وَالْقُدْلَانُ الْفَتَاغُ
 تَشْبِيهًُا مَطْوَرٌ تَقْرِيقُ الْفَتَاغِ
 تَوَرَّعَ عَنِ التَّوَرِثِ مَا مَقْوَى تَقْرِيقُ الْفَتَاغِ
 وَتَوَرَّعَ الْفَتَاغُ فِي ذَاكَ الْفَتَاغِ
 كَانَ الْمُنَادِي كَالْمُنَادِي وَاجِ وَالْحُلُونُ فِيهِمَا عَرُوسٌ يَتَاغُ
 نَقِيصُ الْأَلْوَانِ مَقَامُ الْفَتَاغِ
 وَالْفَتَاغُ أَجَابُ إِذَا تَعَدَّلُوا وَالْأَلْوَانُ إِذَا طُيُورُوا
 فَلَمْ يَشْبِهْهُ إِلَّا بِالْفَتَاغِ
 أَجْعَلْهُ بِاللَّهِ ذِمَّتِي وَأَنْطَبِعْ وَتَوَرَّعَ الْفَتَاغُ
 كَانَتْهُمَا أَجْلًا هَذَا الْفَتَاغِ
 تَوَرَّعَ الْفَتَاغُ وَمَا قَلْبُ فِيهِ إِنْ كَانَ لِسُ مَاعِي مَا قَلْبُ فِيهِ
 عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ وَخَيْرِ أَنْطَبِعْ
 أَعْرَاضُ مَنْ وَلَدَكَ تَرِيدُ أَنْ تَرَكُ
 تَرْدُ الْحُلُونِ لِحَالِ الْفَتَاغِ
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ أَخْلَاقًا حَسَنَةً وَخُلُقًا كَرِيمًا
 وَمَا لَمْ يَكُنْ دُودٌ وَعَرُوسًا مَطَاغُ
 هَذَا وَلَدَكَ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ كَانُ وَوَلَدِي يَعْزِلُ الْفَتَاغِي وَلَا يَنْشُ
 وَلَا يَنْطَبِعُ وَلَا يَطَاغُ

يَخْتَارُ الْاَوْلَادَ مِنْ خَيْرِ قَبْلِ عَيْنِ كُلِّ مَخْلُوقٍ إِلَيْكَ يَتَوَلَّى كُلُّ رِيَّاسَةٍ إِلَيْكَ تَقِلُّ
فَاتَهُ السُّؤْرُ حَيْثُ الْعِلَامُ

وَقَالَ اَيْضًا

شَفِيقَةً الْكَاسِ زُرْهُمْ وَالْمَلَكُ شَمَّ
فِي ذَا الزَّمَانِ نَحَايَ الْاِنْسَانِ يَرْجِعُ طَلْعُ اِذَا السَّمَاءُ كَاسٌ فَالْبُسْتَانِ بَيْنَ الرَّجْعِ

السُّؤْرُ دَبَّحِي وَتَارِضُغْ فَمُ الْفَطِيحِ
اَمْرُ الْخَيْسِ فَوْقَ نَكَلٍ وَمَا شَمَّ
اَقْدَرُ رَجْعُ الشَّرَابِ مَاشِيًا صَفْرُ رَقِيٍّ خَلُوعٌ مَعَ كَاسٍ يَا اخْوَانِ حَتَّى يَنْشِقَ

مَنْ قَلَّ شَرِبَ وَاتَّخَذَ كَرْتَهُمُ الصَّدِيقِ
وَكُلُّ مَنْ قَلَى انْقَوَزَ نَعْطِيهِ شَمَّ
يَبْنِي وَيَنْفِي الْفَرْجَ حَارِي الْكَاسِ خُرُوبِ يَأْخُذُ اِيَّامَ الْخُسْرِ وَالْبَسْمَاسِ خِلَالِ الدُّوْبِ

كَمَا بَرَى لِحْيَةً يَتَضَاعَلُ تَوْبُ
وَاَنَا كَمَا دَا بَا نَعْلَمُ طَرَفُ الْاَسْمِ
مَا بَيْنَ الْاَشْكَالِ وَالْاَبْرُقِ وَالطَّجْمَارِ اُحْبَبْتُ مَكَرَانَ عَرِيْقَ شَمْلٍ وَجَدَ الْعِشْمَارَ

وَحَانَ مِنْ رَحْمَةِ السَّيْمِ مَعَ الْبَسَارِ
بِحَالِ شَنَا السَّيِّدِ الْاَكْرَمِ اَبُو الْحَكَمِ
وَطَيْبُ شَاكٍ يَا وَزِيرُ قَدْ فَاحَ مِثْلُ السُّؤْلِ وَذَكَرَكَ اِطْلَامِ السُّكْرِ عِنْدَ الْمُلُوكِ

وَقَدْ جَعَلَ الزَّمَانُ رُمُحًا فِي اَخْبَادِ عَذْلِكَ
وَجَانِكَ الدُّنْيَا لَيْسَ شَمَّ عَلَى قَدَمِ
لَمْ يَجْلَلْكَ وَتَحْتَظِفِيهِمُ الْفَالُوحِ حُبُّ جَاهِلٍ وَشَوَاضِعُ وَاَكْثَرُ لُوحِ

لِلْمَلِكِ شَمَّتْ اَنَا جَدُّكَ اِذْ يَفْشُوحُ
اَكْثَرُ مَا يَطْمَعُ بِهَانَ كُمْ اَكْثَرُ
تَمَّ الرَّجُلُ وَهُوَ اِطْلَامِ السَّيِّدِ نَعْتِيهِ السَّاقُ وَبَرَقَ بِرَ الْبَدَنِ

وَأَبَى سَلَامٌ عَلَيْكَ اِنْ رَاحِلُ مُقِيمِ

وَكَذَلِكَ يُزِيلُ الشَّكَّ مِنْ مُحَمَّدٍ قَدْ عَمِيَ وَمَعَ النَّاطِلِ خَيْبِي

وَلَدَا الْحُجَّ بْنَ صُبَّيٍّ وَجَمَادُ عِنْدِي مَبَاحٌ وَجَمَالُ لَيْسَ بَعْدُ شَيْءٍ

وَابْنُ مَجْهَرٍ زَايٍ وَلَدٌ
مَنْ يَرَاهُ يَفْسُو بِالصَّبَاحِ
لَمْ يَجِدْ مِثْلَ فِيهِ سِوَا
مَنْ مَرَضَ مِنْ عَدَا حِدٍ

وَكَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيُكَلِّمَ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ
وَقَدْ خَلَوْا مِنْ حِجَابٍ مُنْتَهَىٰ ۚ

وَكَذَ الْعَارِفِ حَالٍ وَهُ كَامِلٌ فِي كُلِّ حَالٍ
فَالْجُلُوسُ دُونَ عَشْرِ ضَلَالٍ

وَكَذَٰلِكَ الْغَطَارُ مِلْحٌ وَوَدَادٌ وَوَدَادٌ مِلْحٌ
وَالْمَاءُ مِنْ عَشْقٍ صَلَاحٌ وَلَوْ لَحْنٌ قَيْسٍ مِنَ الدَّرِّ مِلْحٌ

وَلَدَ الْمَرْفَدَ فَاجْمَالَ جَلَّ حَتَّى لَسَّ مِثْلَ
هَذِهِ عَيْنَيْنِ كَالْغَرَالِ

وَأَخُو أَحْمَدَ جَمَعَ وَالرِّشَاقُ يَنْصُطُّ طَبَاعَ
مَرْوَعٌ فِي رُخٍ وَقَعَ

وَأَبُوكَ الْقُدْرِي أَي مَلِيحٌ نَادِرٌ وَشَرِيحٌ
وَبَنِي مَكْسُورٍ الْحَسَنُ مَلِيحٌ
مِنْ مَلَايِحَةِ ذَاكَ بَعَثَ بِي

وَكَذَٰلِكَ يُرْسِلُ رَبُّهُ فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِّنْ لَّيْلِ يَوْمَ تَأْتِي سُبْحًا يَدْعُو تَعَارُفًا قَدْ تَجَرَّبَا وَغَابَا فِي سُبْحٍ

وَلَدَ خَالَهُ ذَا الصَّبِي مِدْحٌ يَدْمِشْ مَذْهَبِي وَهَذَا الْمَشْكُورُ فَاسْمُهَا حَاجِ
وَأَمَّا نَذْرٌ وَالْأَشْيَاءُ

مَنْ دَا بَاغِي لَمْ تَرَاهُ فَكَيْفَ جَلِيهِ الْإِلَهِ وَيُطْرَقَاتِ شَا

طهران البرسير بالبحر

لَسْتَ تَهْتَابُ إِلَّا لَمَمَ كُلِّ مَنْ يَشِى لَصَوْطَ مَمَرِهِ دَهْوَلَا الْعَالَمِ حَالِ الْحَبَرِ
 يَحْيَى وَلَكِنْ لَسْتَ تَعْمَلُ شُعَاعَ مَوَاجِزِ قَفَا تَصَوُّوكَ مَدَّخِرِ الْبَابِ كَمَا مَدَّخُولُكَ
 وَلَدَكَ وَتَكُنْ وَأَنْتَ وَلَوْ كُنتَ الْمَغْنَى وَاحِدَ مَدَّجٍ فَالْمَشَاخِجِ
 جَنَاحَ طَالِ لَكَ وَلِلنَّاسِ قَصِيرِ وَتَعْمَلُ مَعَ جَمِيعِ كَثِيرِ فَايْمَا تَطْيِيرِ
 فِي مَالِكَ تَنْزِلُ وَعِنْدَكَ نِصَاعِ اسْتَبَابِ امْدَا حَكَ فَحَسْبُكَ تَعْنِمْ وَطَيْبُ الشَّكْرِانِ فِي طَيْبِ الْغَرَابِ
 لَحْدَةٍ فِي حَيْطَرِ الْإِزْفِغِ لَسْتَ فِيمَا يَنْقُصُ وَلَا مَا يَزِيدُ دَقِيقًا عَطِيَّةً يَدُهَا كَثِيرُ يَدِ كَمَا نَذَرِينَ تَسِيرُ مِنْ بَعِيدِ
 لَسْتَ تَحْتَاجُ مَا عَدَا لِكَشْفِ الْفَنَاجِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ لَوْ قَطَّ بَسَمًا أَجْدَا جَوْجِي عَشْقِي
 أَيْ كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سِتْرِ اللَّهِ وَفِي عَيْنِهِ قَالَتْ لِي عَيْنَيْنِ إِنْ عَيْنِي عَشْقِي وَهَيْمَ وَالْعَيْنُ تِلْكَ وَالْإِنْسَانُ الْأَجْنِبُ
 إِنْ كَانَ مِنْ طَبْعِ أَنْ يَعْشُقَ قَدْ انْقَرَضَ
 أَفَلَا تَلَاَوْمْ سَافِرًا قَدْ اسْتَرْجَحَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قُلْتُ أَنَا الْأَمِيرُ الْمَلَايِحَ بِالْحَقِّ قَالُوا عَالِي يَاقُوْمُ أَنْفَ الْمَلَايِحِ
 مَنْ قُلَهُ لِي لَمْ يَقُولِ الْحَقُّ وَلَا مَدَّكَ
 ثُمَّ يَأْتِي بِسِرِّجِ الْأَشْهَابِ عَقْلَاهُ نَرَى النَّهَارَ قَدْ دَهَى عَيْنِي لَمْ يَسْرَاهُ وَأَسْرَتِي جَوْلِي وَلَسْتُ بِقَدْرٍ شَيْءٍ فَحَسْبَاهُ
 مِنْ عَيْنِ الْكُحْلِ وَمِنْ أَرْوَنِ أَنْ تَمُوتَ
 وَتَمُوتَ نَا لِسَفَرِي بِالْحَقِّ نَعْمَ انْفَا لَسْتُ بِحِمْلٍ طَائِفِي لِأَمِينٍ وَلَا شَا الْيَوْمَ عِنْدَ بَعْدِ الْيَوْمِ
 عَيْنِي سَرِيدَ رَوْحِي مِنْ ذِي الْقَلْبِ
 نَظْمٌ بِكَ دِيَّةً سَقَى الرِّيحَ إِذَا جَرَا وَاهْطَى خَدَّوْكَ كَمَا تَهْطِطُ الْبَرْقُ رَأَيْتَ مِنْ دِفْلِي وَعَلَيْكَ مَالَهُ
 قَدْ لَمْ تَرَعْنِي فِي الْخَدِّ وَغَرَسْتَ حَبَقْ

طَرَفُ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الْعَلَسُ ^{مَنْ رَأَيْتَ لَيْلِي لَيْلِي} ^{بِالنَّيْلِ طَرَفُ} ^{مَنْ رَأَيْتَ لَيْلِي لَيْلِي} كَمَا خَرَقَ فِي نَفْسِ نَرَانٍ مِنْ عُدُو كَيْفَ تَعْمَلُ لَيْلِي لَيْلِي
كَظَنَّا غَرَابَهُ فِي أَقْبَالِ مِنَ النِّجَمِ ^{وَأَعْلَى هِيَ لَمْ يَتَوَقَّعْ صَدْرُهُمْ} ^{مَعَ الْوَرِيثَانِ ابْنِ عَيْشُونَ أَبُو الْحَكَمِ}
وَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَاسْتَعْرِفَ ^{مَا تَنْفَقُ}
يَا مَنْ عَصَانِي وَأَرْضَانِي وَاجِدَ وَجِدَ ^{أَنَا كَرَمَ النَّاسِ} ^{أَزْغَمَكَ أَوْ لَمْ يَرِيدَ} ^{وَلَكِنْ تَجَلَّى عَلَيَّ الْعَيْنُ وَلَمْ يَجِدْ}
فَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ شُكْرًا مِنْ حَقِّ ^{أَلَا أَلْفَلَقُ}
لَا مَدْحِي فِيهِ مِنْ قُلْ مَا زَادَ عَلَيَّ الْكِرَامَ ^{لِمَعْنَى جُودٍ وَاجْتِنَانٍ} ^{فَقَطُّ وَالسَّلَامُ} ^{يَلْفَقُ الشَّاعِرُ الْمَطْبُوعُ مَذَاقَ الْكَلَامِ}
وَالْفَضْلُ يَكْفِي مَنْ لَقِيَ ^{لَمْ يَسْبِقْ}
وَمِنْ خِصَالِكَ وَزِيرِكَ نَزَامِي ^{يَحَافِظُ وَنَاطِقُ مَا لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ} ^{إِنْ كَانَ خِيَلُ الْمَكَانِ غَيْرَكَ يَسْأَلُ الْقَرِينِ}
لَمْ يَجْعَلْ نَصِيحًا وَلَا أَجْدَثَ ^{وَلَا أَشَقَّ}

وَقَالَ أَيْضًا

74

سَاجِدَةً لِلَّهِ يُعَاقِبَانِي

يَحْتَبُونِي بِالْمَلَاكِ فَلَيْتَ ^{وَالنَّاسِ عَسِيدٌ}
نُفُوسِي وَكَوْنُ شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ حَيْبٌ ^{رَدَّ جَنِي فَلَوْ أَنَّ الشَّمْسَ عِنْدَ الْمَغِيبِ} ^{لَعَبَّ بِعَيْنِي وَصَارَتْ بِي قَرِيبٌ}
فَلَمَّا جَعَلَنِي حَيْدًا جَسِيدًا ^{مَا زِلْتُ بِعَسِيدٍ}
مِمَّا أَحَقُّ الْبَاشَرِ الْمُسْكِنُ مَا أَحْمَلُ ^{إِذَا خَلَا مَعَ مَحْبُوبٍ يَقِيلُ} ^{نَارًا بِفَكَ يَرِيدُ يَطْفِئُهُ فَيَسْجَلُ}
يَطْفِئُكَ إِنْ أَلْبَسْتُ بِرِيدٍ ^{وَهُ وَفِيهِ}
وَجَدَ الْهَرَاكَاتِ اخْلَافَ عَيْنٍ سَيِّئٍ وَلَا مَ ^{سَلَّمَ عَلَيَّ وَتَبَلَّ قَبْلَ النَّسَامِ} ^{فَمَا طَوَّلَ دَعْوِي مِنْ وَجْهِهِ ذَاكَ السَّكَامِ}
يَكُنْ إِذَا رَأَيْتَ سَلَامَ الْعَيْدِ ^{يُكَاسُ شَدِيدٌ}
أَنْ يَكُنْ تَكُنْ أَنْ يَكُنْ شَوْحَلٌ وَجَدَ النَّصَارَ مَا يَنْزِلُ ^{الْأَشْكَالَ الْإِبْرِيئِي وَالطَّبْعِي} ^{وَحَارًا مِنْ نَاجِيَةِ الْيَاتِيمِينَ مَعَ الْهَرَا}
فَبَدَا الشَّرْبُ فِيهِ شَدِيدٌ ^{وَلَمْ يَكُنْ نَعِيدٌ}
أَمْحِثْ شُكْرًا إِنْ أَبْسَلَ كَذَا شُكْرًا مِنْ الطَّلَعِ ^{وَيَسْكَتُ الْبَاشَرُ لِلْمُسْكِنِ} ^{مَنْهُ زَفِيعٌ حَتَّى يَمُوتَ فَمِنْ يَخْدُكَ شَيْءٌ بَدِيعٌ}
فَلَدَتْ عَلَيَّ حَيَاةَ الثَّوْرِ بَدِيعٌ ^{حَالًا جَسِيدٌ}

مُحِبِّينَ الْمَالِ مُصْطَلِحِينَ وَالنَّاسَ عَنَّا حَذْرِي غَلَامَكَ وَهَلْ لَكَ أَمَّا الْهَذَا الطَّلَعُ غُذِي عَنْ نَظَرِ رَأْسِكَ
 مَخِجِي يَوْمَ تَنْفِخِ كَسْبِكَ أَنْ كَانَ تَرْيِدُ
 وَأَنْ غَلَامَ كُنْ مَعَكَ شَاعِرٌ أَدِيبٌ وَأَنْ أَرَدْتَ الْغَنَاءَ سَمِعَ شَيْئًا غَائِبٌ فِي غَيْرِ ذِي الدَّوْلَةِ كَسْرَكَ عَلَى حَبِيبِ
 لَوْ أَنْ يَسْمَعَنَّ وَالْعَبْدُ يَرِيدُ الْعَتَمِدُ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مَنْ حُبَّ يَوْمَ لَا يَأْتِي أَفْلَكَ تَصِيبُ حَبِيبٍ قُلْتُ هَذَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ الْخَصِيبُ
 إِنْ أَنْ تَكُنْ أَمْوَالُكَ فَكَلَامُ كَيْفَ لَا تَقُلْ فِي الْبَرِّ وَالْأَكْبَارِ أَنْ تَقُلْ وَالَّذِي يَنْقُصُ مِنَ التَّحْمِيلِ نَبِيْلٍ فَالْإِصْبَالُ
 وَلَا يَجْنِسُ فِي صَدْرِكَ الْفُطْرَانِ وَفِي فَمِكَ حَلِيبُ
 أَشْرَحْتَ رَأْسَكَ فِي قَلْبِكَ مِنْ بَهْوٍ أَنْ تَقِي أَوْ يَشْرُوكَ حَبِيبٌ دَلِي عَشْرًا قَدِ لَقِيَ صَوْفٌ فِي خَيْرِ سُرَّةٍ تَوْجُوْا سَوْفَ تَقُوْا
 أَنْ تَصْدَقَ أَوْ تَحْتَبِ
 رُقْبَاهُ تَقْلُو الْعِشَاءَ وَاللَّهُ لَشَرُّ قُلُوبٍ وَكَذَا كَالْ يَدَيْنِ تَخْنُ مِثْلَ مَا يَتَّقُوا يَا رُقْبَاهُ تَرَاكَ عَمُودُ نَعْمَ أَشْرَحْتَ حَلِيبُ
 أَنْ تَمَاعَشْتِ أَنْ تَنْعَمَ ذَابَ رَجَعَ رَقِيبُ
 الْحَبِيبُ الَّذِي مَوْتُ عَنْ كَفٍّ وَكَانَ أَنْ تَصَابَ يَوْمَئِذٍ هَوَيْتَ رَقِيبٌ مَاعٍ قَامُوا صَعَابَ لَشْرَقٍ فَمَا وَقَفَ مَاعٍ الْأَوْفَقُ غَرَابُ
 وَلَا يَجْلِسُ إِذَا جَلَسَ مَاعٍ الْأَجَلُ حَبِيبُ
 مِنْ مَلَأَ حَبِيبٌ بِأَبْنِ اللَّهِ عَطَاكَ اسْخَطَاكَ أَوْ تَوَاصَلَ أَوْ نَقَطَعَ إِنْ أَنْ تَطْلُبَ طَرَاكَ تَشْتَبِي كَنْ تَرَاكَ فِي الْكَلْبِ
 تَحْتَمِدُ عَذَابَ مَا تَقْدَرُ وَعَذَابُكَ رَطْبُ
 قُلْ لِمَا رَأَيْتَ بِ شُغْلِ الْبَلَسِ وَتَحُولِ الْبَحْثِ يَا أَبُو كَرَّ لَا عَنِّي أَنْ تَقُلْ مَا تَقُلْ كَلَّ حَذَارٍ عَرَفَ هَوْدَى بِأَخْبَارِكَ هَلِيْلُ الدَّاءِ
 وَأَمَّا نَذِيرُ مِنَ الْمَجُونِ وَالشَّرَابِ وَالطَّبِيبِ
 يَا عَلِيَّ لَيْلَةَ يَكُونُ الدُّعَاءُ تَهْتَابُ كَنْ تَقُلْ يَا أَلَهِي أَنْ يَكُنْ بِاللَّيْلِ تَوْجُوْا يَا كَسْبِي فِي نَوْبِهِ مِنْ عَيْتِ وَفِي الْبَلَسِ
 وَجَرَتْ فَرَحًا دَعَوْا وَلَعَلَّ يَسْتَحْيِي
 مَا تَكَلَّفَكَ مِنْ رِصَالِ الْأَمَاعِشِي أَنْ تَرِيدَ وَتَكِيدَ كَلَّا فَانْ مِنْ تَحْتِمْ لَإِعْيَانِ تَكِيدَ فَاذِمًا الْعَيْنَا بَيْنَ النَّاسِ سَبِي
 فَانْ حَذَرَ مَوْضِعًا خَالِي مَشْنِي مِنْ قَرِينِ

لا شيء ما يطيب لك ان تعمل عندنا
 انش نري يا بشتر لمن رفع يميني الا اليك
 الذي تدرين انش تطلب لس نيتن عليك
 كل خير ترد لي مطر زني كس طلي وريب

وَقَالَ **يُحْيَى** اَيْضًا

76

عَنْ اللَّهِ عَمَّه

يَمِيه علي ويظفي وتغور لما برئيد وهو بعينه يري قلب يبور واكثر ينديد
 فان قتل وتقول ما اذ ايدور بقتل عبيد
 من المال ان نري خناري تحذ شارب
 كلبت من حب فيه بيت اخروج لما جاني فقال عاشق وعاد ووجع موت في شاني بالله تعلق ونشقي ووجع
 ومن جنتك في الخباري تعشق لبحارك
 كذبحي وصال ان تليق اوعيت تطمع مري في محرمه فخره سيكن كالبرق تلغ ان قلت فل من علي اللين مثله وتجمع
 صر بن صرب بدد مشطاري وهم جوارك
 خطا فان موت نرمان وعيش اجود وهذا عيدا قد جاني وبش نصيد ومليح ابطع من البيان علي او كذا
 فقي قصودي اليه يا شعاري نري اختيارك
 العدم رب وحشك ما تري من قرية العبد والعرو كل موتهم فذكري يا ملج ويجريد ولا عني من حرج يند الشري وباليك وحيد
 فتشيري لي علي مقدارك اشيا لدارك
 يا امراد الم كن مباح فطاع فطاع فان يحبه بطريق الشفاع بك اشفع اعطني ذاك الذي انز مطاع ولا سمح من مباح
 اشقر بليح يه زول عداري
 ولذ عل ان تقول الآيات في ذا الطريق صبي مليح عنان عمار سمع عنان ولم يفتح من جات علي الخلق
 عنده اي مما اذ شت صا والجار علي الخماري

وَقَالَ **يُحْيَى** اَيْضًا

77

الذي يقبلي قد باحت به الخماري ليش يري لا الذي ينادي

لَسْتُ خَافُ قَبْلِي وَلَا وَخِي وَلَا جَائِدٌ بِحَدِّ الْعَظَامِ وَاللَّهِ إِنَّ ذَا الْجَوْدِ لَنَجْهَنَ حَتَمَ عَلَى حَسْبِ الْوَاحِدِ
 لَمْ تَطِيرْ شَرَارًا إِلَى جَنِّي السَّائِي
 كُلَّ عَشْنَةٍ لَمْ يَغْشُ أَحَدًا مَخِ وَفِي ذَا الرُّبُورِ قَدْ انْتَشَبَ أَصْبَاعِي كَتَبْتَنَ مُوَيَّ وَكَتَرُوا دُجَاعِي
 لَوْ امْتَسْتُمْ عَاشِقَ مَعِ مِنْ نِيكَ لِيَزَارَن
 أَنْ سَدَدْتَ عَيْنِي فِي إِخْلَامِي أَوْ سَمَّيْتَ مَنِي خِيَالًا فَذَايَ قَصَرَتْ جِيَانِي وَشَطَطَتْ لَيْسَانِي
 مِنْ صَدْرَةِ أَبِيغُورٍ وَهَرَّ هَارِمَانِ
 يَا مَلِيحَ كَلِّكَ قَدْ شَفَّنِي هَرَمُكَ عَذْرِي بِكَ كَيْفَ وَادْخُلِي بِعَمَلِكَ قَلْبًا أَشْرَكَ كَيْفَكَ أَنْظَرْتُ خِلْدَكَ
 مِنْهُ كَنْ ضَعْفًا نَسَانُ نَدْخُلُ عَمَلِي
 مِنْ هَوْنٍ يَتِيَامُ وَنَصِيرٍ عَلَى نَيْبِهِ أَنْ رَأَيْتُ مَقْبَلًا مِنْ شَرِّ نَوْبِهِ أَمَّا عِنْدِي مِثَالُ وَتَشْبِيهِ
 يُلَطَّأُ نَا مَحْكَمًا بِأَمْرِي وَنَهَانِي
 كُلَّ عَشْنَةٍ يَتِيَّ وَعَشْرًا أَبَاؤُكَ وَالْخَلِيقُ فِي لَدُنْكَ إِذَا نَصَحَ السَّائِي فَكَمَا تَقُولُوا هَذَا الْوَيْدِي سَائِي
 فَكَذَلِكَ تَقُولُوا هَذَا لِكُفْرَتِي مَانِ
 الْوَرِيءُ أَبُوبَكْرٍ لَا خَيْرَ مِنِّي إِخْلَاكَ وَهَذَا الْبَطَانَةُ سَبَبٌ فِي إِي مَالِكَ سَائِي أَيْادِيكَ مَتَا تَكُونُ أَعْمَالُكَ
 أَنْ لَسْتُ خَالِيًا بِمَحْجُوبٍ عَنْ أَخَوَاتِي
 أَنْ عَطَيْتُ الْحَسَنَ مِنْ شُكْرٍ لِأَخِيكَ وَلَمْ تَلِي بِأَنْ تَعْطِي مَنْ لَكَ أَنْ كَانَ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِنْ أَمْرِ وَفِي شَأْنِكَ
 قَانَا فِي شُعْلِي مِنْ أَمْرِي وَمِنْ شَأْنِي
 أَنْ يَقْبَلَ كَلَامِي فَخَطَنِي حَمُودُهُ وَهَارِي سَيْمِي وَلَيْسَ مَسْجُودُهُ وَبِي رَسُولٌ وَنَايِدُ مَسْجُودُهُ
 يَا بَيْتِي مَنْ يَقُومُ أَشْرَ تَفَرَّجَ إِذَا جَانِي

وَقَالَ 78

سَامِعْ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

يَلُغُ عَنِ اللِّسَانِ سَلَامًا كَثِيرًا مَضَتْ أَيَّامُ النَّوَاءِ وَشَمَّ الْعَصِيرُ
 أَشْرَ مَا لَيْكُنَ الْخِرَافَةُ لَمْ يَلَيْكُنْ مَنْ يَدْخُلُ الْوَالِدَ مَهْمُومٌ لَسْتُ بِسَيِّئٍ لَكُمْ أَمَّا بَدَدِمِنْ أَنْظَرْتُ وَأَفْنِي مِنْ أَمْرٍ
 تَفْسَاعَةً مَبِي وَجُشْنٌ فِي شَيْخَا كَثِيرٍ
 مَا أَجَشَّ ذِيكَ الْوَالِدُ وَكَمْ مَتَى إِذَا تَسْتَبَدَّ الْأَوْدَانُ مِثْلِي مِنْ شَيْخَا كَانَ الْجَوْنُ فِي أَرْبَابِي

مَكَانَ لَسْنِهِ ابْنِ آدَمَ لَسْنُهُ مَرْجَا وَخَلَتْ وَكَانَ دُخُولُ عَلَيَّ وَبَا قَرِيتُ لَارِبَ عَطْفَ كَانَ الْحَسَا
 وَرَبِّ الْعَدْبَرُونَ يُتَوَعَّ مَكَانَ النَّسِيرِ
 لِذَلِكَ الْعَدْبَرُ عَلَيَّ جُفُوفًا كَثَارَ لَوَاطِئِهِ مَا فِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي نَادٍ كَمَنْتِي عَلَى حَوَاشِيهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَتَبَكَّى عَلَى الْعِلَالِي طُولَ مَا نَمَّ عَفْدِيرِ
 نَضَبَ كُلِّ يَوْمٍ سَبِينَ وَمِثْرَ عَاشٍ كَبَرُ وَخَشِي مَوْتُ الْإِنْسَانِ وَيَرْمِجُ خَبَرُ وَلَا يَدُ الْخَبَرِ مِنْ فَرَزٍ إِذَا مَا أَحْتَمَرُ
 أَنْ لَمْ يَحْمَرِّهِ جَوَالُهُ وَيَمْرُنَ تَطِيرُ
 يَا أَشْهِي أَسْرَ عَجَبَكَ وَتَقَطَّعَ إِلَيْكَ وَتَجَلَّيْنَا نَتَّ وَتَلَجَّ ذَلِيلٌ مِنْ يَدِكَ لَوْلَا صَاحِبُ الْمَدِينَةِ لَمْ أَتِي بِكَ عَلَيْكَ
 ابْنُ نَضْرَةٍ نَصِيرُ نَعْمَ النَّصِيرِ
 إِرَادَ اللَّهِ فِي الْخَيْرِ وَعَرَفْتِي بِهِ تَلَعَّبَ بِالذَّهَبِ وَفَرَّخَ وَتَمَشَّى وَجْهَهُ يَغْرِي كُلَّ شَاعِرٍ وَيَحْتَدِي فِيهِ
 وَلَنْ يَكُونَ حُسُودِي وَلَنْ يَكُونَ بَغِيرُ
 لَقَدْ حُطَّتْ الْمَدِينَةُ هَبُولًا عَظِيمًا هُكَانَ صَاحِبُ الْخَلِيفَةِ قَالَهُمَا الْقَدِيمُ تَحْكُمُ بَيْنَهُ الْمَعَايِي وَبَيْنَهُ تَشْتَفِي
 وَيُجْلِسُ الْإِمَارَةَ لِيَسْتَأْذِنَ الْإِمِيرُ
 مَا أَطْبَقَكَ فِي الْكَلْبِ فِي أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَعْدَاكَ عَلَى مَعْدَجِ الْإِيثُوبِ وَأَفْطَنَكَ لِلشَّرِّ بِرُوحِي عَنْكَ فَالْعُيُوبِ
 تَسْتَعْمِلُكَ الْفَرَسُ أَسَدُ عَمَّا فِي الْعَمِيرِ
 وَلَكِنْ بَعْدَ الْأَحْكَامِ خُلُوفًا مِلَاحٍ شَهْلُ كَانَ وَجْهَكَ خِيَاءُ الصَّبَاحِ وَكَفَيْكَ لَنْ رَجَاهَا مَلَامِينَ تَمَاجِ
 فَاسْمُكَ إِذَا تَمَعَّ قَالُ وَوَجْهَكَ بَشِيرِ
 تَوَدَّ الْإِنْسَانُ عَلَى كَرَمِهِ لِبَابِ الشَّرِّ وَأَنْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِمَا شَاءَ فَعَمِلَ مَا أَسْرَ لَوْ ذَلَّ الْفَلَاحُ سَيْفُكَ لَمْ يَنْقُلْ شَرَّ
 وَلَوْ رَأَى الْبَارَ الْأَشْهَبَ يَمَامًا كَانَ يَصِيرُ
 مَنْ يَفْرَا عَلَيْهِ كَلَامِي لَقَدْ يَتَسَحَّرُ بِخَالِطِ الْقَلْبِ الْإِنْسَانُ وَبِهِ يَمْتَرِجُ كَأَنَّكَ رَجُلِي قَرَطَاذُ عَلَيَّ كُلِّ مَخْ
 كَذَا مِنْ نَعْدِكَ بِي جَنَاحٍ بَشَرٍ يَطِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْأَرْضُ قَدِمَتْ بِسُلْطَانِ أَحْمَرٍ وَالْأَفْعَالُ بِنُجْ وَالْأَشْيَاءُ تَزْهَدُ
 جَدَّ عَنِ السُّوْطَانِ وَأَمْدَحُ حَالُ وَالْوَرْدُ لَا شَاءَ وَبَلَدُجُ دَلَالُ وَجْهُ الشَّيْءِ قَلْبِي شَمَالُ

أَنْتَ الْهَدْيُ لِدِينٍ فِيمَنْدَاكَ فَأَوْزَعِ الْمَوْلَا شُكْرًا هَيْتَا لَكَ
فَالْبَاهِلُ الْبَلَاءُ وَالْحَقُّ أَظْمَرُ

يَطُولُ عَلَى الْإِفْلَامِ تَكُنْ وَتَعْبًا وَوَجْهَةُ الْقِرطاسِ تَحْجُلُ وَتَحْجَا يَا مَحْجَلِيَّةَ لَيْسَ وَلَا يَا
بَقْلَ عَيْدٍ لَا دَا لَا ذَا وَلَا تَقْصِدْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَفْخِي مُرَادَكَ وَحَصَّكَ الْمَوْلَا بِالْحِجَابِ وَزَادَكَ
مَنْ لَا يَقُولُ مِثْلَ عَيْنِ تَطْيِيرِ

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْقَمِيمِ الْجَدِيدِ مَا جِئْتُكَ
لَسْتُ فَمَنْ لِي عِشْرَ حَتَّى نَصِيبُكَ

دَارِ لَا تُعَذِّبُكَ دَارُكَ
يُفَيْتُكَ كَوْنُ دَارِ الْجَوَارِكِ أَيَّامُ كَاتِبِي فَاسْطَارِكِ
أَنْ رَدَّتْ شَوْيَ اللَّهِ جَمْعِيكَ

أُجِيتَ فَأَجَابَ لِلْأَرْسَالِ
عَلِيٌّ يَخْلُجِي خِيَالَ رِيكَ أَلَمْ
فَعِنْدَ كُنْ فِي عَيْنِ كِلَالِ

وَقَامَتِ الْأَعْيَانُ بِفَضْلِ بَيْتِهِ وَالظَّلَّ قَدْ نَظَّمَ الدَّرْفِيهَ وَفَاحَ الْأَنْهَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَرَوْحَةُ الْأَمْحَرِ تُسَبِّحُكَ الْأَصْفَرُ
 وَظِلُّ الْفَرَسِ عَلَى طَبَاحٍ فَخُومَتَا اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ مَبْلَغٌ مِنَ الْعِشَاءِ يَنْقَسِمُ اسْتِرَارُ مَسَاحٍ
 وَأَنْ شَعَرَ الضُّوْءُ يَخْلِفُ وَيَنْكَرُ
 أَوْ يَطْلُمُ اللَّيْلُ وَمَدَّ جُنْحُ وَمَاتَ عَلَى عَقْلِهِ مِنْ وَعْدٍ صَبِيحٍ وَجَا السَّهْلَ عَجَلٌ وَمَدَّ رُجْحُ
 جَمْعِي لِأَعْزَلٍ لَيْلًا يَغْتَدِرُ
 لِلْفَرْدَيْنِ مِمَّهْ عِلْمُهُ مِثْلُهُ بِجَوْجُلُوا بِاللَّيْلِ يَتَلَقَّهُ مِثْلُهُ تَرَى الْبَنَاتِ مَكَارِلُ وَقَالَ عَنَّةُ
 قَرَأَتْهُ جَمْعُهُمُ وَالْقِسْمَةُ أَفْتَرُ
 لَعَلَّ السَّهْلَ طَاقَهُ إِذَا سَمِعَهُمْ وَلَا يَرِيدُ مَكْنِي خِلَاطُهُ مَعَهُمْ يَقُولُ أَنَا مَجْعُونٌ دَعْنِي وَدَعْنَهُمْ
 فَضُولُ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ لَيْلَانِي فَكُنْتُ
 النَّسْرُ يَحْفَظُ مِنَ دَا الْعَانِي قَالَ لَا تَرَى شَيْخًا وَلَا تَذَابِي يَا وَانِعِ اجْمَعِي مَكْنِي مَكْنِي
 تَعَبْتُ أَنَا اللَّيْلَةُ لَيْلًا نَدْكُنْ
 لَيْلِي كَاللَّيْنُونِ عَنْ دِي الْعَرَبِ لَمْ يَطْغَلْ ذَاكَ وَسَطُ الْحَجَّةِ وَجَسَتْ مِنْ بَيْتٍ بَرًّا
 فَاحْجَلَا الْأَغْلَامُ وَأَشْرَاطُ أَكْثَرُ
 وَالْبَدْرُ يَلَا لَيْلَهُ كَمَا أَنَّ عَطَارِدَ الْكُتَابِ عَلَى شِمَالِ فَالْجُوزُ هَبْرٌ يَنْفُذُ مِنْ بَيْتٍ مَأْكُ
 وَجَاتِ خُجُومِ اللَّيْلِ مِنْ حَوْلِ عَيْتِكَ
 وَكُلُّ أَحَدٍ يَنْظُرُ وَلَيْسَ يَنْتَبِهُ فَضْلُ بَيْتِ جَالِكَ وَأَشْعَرُ وَأَمْدُحُ وَقُلْ مَا أَجَلُ ذَاوَقْلُ وَوَشَّحُ
 بِحَالِ ابْنِ حَمْدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ
 مَا دَلَمْنَا الدُّنْيَا فَتَحْرَبُكَ وَخَرَبَتْ الْأَيَّامُ لِرُبِّكَ وَالْحَمْدُ يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ أَجَلِ
 وَمَنْ هُوَ الْمَدْفُوحُ فِي كُلِّ مَحْضَرٍ
 بِأَنْ يَرِيدَ يَمْدُحُ قُلْ مَا بَدَأَكَ أَكْثَرُ يَنْسَبُ مَا قَدْ قَامَ بِكَ أَوْ بِي عَرِيبٌ عِنْدَكَ جَمْعِي تَرَى لَكَ
 فِي وَاحِدٍ الدُّنْيَا مَوْرِدٌ وَمَصْدَرُ
 الَّذِي شَيْدَ رُكْنِ الْقَضَائِلِ وَأَوْجِبَ الْمَرْغُوبَ بِحَسْبِ الْوَسَائِلِ وَنَوَاحِ الْجُودِ أَجَلُ سَائِلِ
 وَطَابَتْ أَعْمَالُ مَنْظَرٍ وَمُحْسِنِ
 عَنْ عَلَيْهِ تَطْلُعُ شَرُّ الْأَعْلَالِ وَبِحَالِ ابْنِ حَمْدٍ أَنْ تَكُنْ كَوْنُ الرُّوحِ بِأَعْمَالِ

لَيْلَانِي الْعِشَاءُ جَمْعًا

يَوْمَ مَنَّاخُجُ النَّاسِ وَكَرَّ الرَّحْمَ وَأَصْفُ
أَمْسُ مِنْ كَبَشٍ لَأَحْزَمُ هَذَا كَبَشٌ مَكْتَفٍ

كَفَرْتُ إِذَا لَنْ خُذَ وَتَقْلَبُ وَتَغْرِبُ
سَاءَ حِمَالُ لِحْنُ يَهْدِي بِرَأْيِكَ أَجْدَلُ
لَا تَتَيْتُ كَبَشَ أَقْرَنَ مِنْ فَحْجَةٍ عَمَلُ
قَالَ جَدُّهُ وَتَأَنَّى كَفَّ وَكَفَانُ جَبُولُ

أَزْدِ أَيْحَ مَعْلُونٍ بَرْدُ لَوْ أَنَّ مَرْغَصَ
أَمَّا مَا نَقُولُ ذَابَ مِنْ كَبَشٍ مَعْرَجِ الْعَبِيدِ
قَدْ رَأَى عَدَا مَا شَيْئًا خَمْسَ مِثْ أَتَقَا وَرَبِّدِ

لَسَ تَرَى لَا فَاوِي وَتَمِينَ جِيدَ وَرَاجِيدِ
أَنْ نَقُولُ ذَا كَبِيرٍ جَاوَرَاهُ أَخَا كَبِيرِ

اللَّهُ يَكْفِي بَنِي إِسْرَافِيلَ لَوْ بَقِيَ عَادُ دُونَ
وَلَا يَفْقَرُ مَتَى وَجَبَلُ فِي قُرُونِ
أَوْ يَكُونُ فَاسْطُوعَانِي رُتَمَاتُ دُونَ

اسْتَمِعْ أَشْرَقَ لَكَ الْمَالُ يَغْلِي عِنْدَ وَبَقْدِ
لَسَ عِنْدَكَ مِنَ الْعِبَادِ لَوْ بَقِيَ عَدَا لَوْسَ
رَأْسُ خَتِي تَفَكَّرُوا أَنَا مَطْرُي كَالْمَوْسِ

أَدْنَمُ يَابَسَ مَقَرَّبَ أَشْبَهَ النَّاسِ يَقُولُ
قَدْ جَعَلَ غَرَمَكَ بِالْجَسُومَةِ مُقَشَّةً

وَأَسْوَإِ الْجَسْبِ وَأَنَا جَالِسُ مَسْلُجِ
وَنَصَفَقَ عَلَى الْبَارِثِ نَبَذِي مَسْلُجِ
وَأَنَا كَنْطِيطُ فِي دُخَانِ مَشْمَدِ

جَلَّ ذَاكُلَهُ سَأَقُ الَّذِي عِنْدَ بَرِّهِ
أَنَا خَشَرْتُ بَعْنِي وَنَبَّ بِاللَّهِ تَرْنِ بِهِ
أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ مَوْلٍ شَقَامَ نَبَشَرِيهِ

بِالْبَنَى اللَّهُ عَجَلُ لَا صَيْرَ عَنِّي أَشْرُ
وَأَنَا ذَابَ تَنْظُرِي مَا لَا يَدْمِشُ
مِنْ جَبَلٍ مَتَرٍ يَغْلُو وَتَكِينُ قَشْرِ

وَأَنْصَرُ أَطْلُ جَانِبُهُ لَا عَنِي يَأْمَنُ
وَبُؤْيُ مَا يُشْرَبُ وَرُبْعُ مَا يُشْتَرُ

أَلَا الْبَائِشُ فُلُجُ النُّوزِ دَيْهِ
وَكَدَالُ يَدْعُهُ وَكَذَلِكَ مِنْ عَمِيهِ
وَأَرِيدُكَ قَبْلَ وَهَذَانِ مِنْ مُمِيهِ

بَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَوْفَى الْأَكْثَرِ

ما جئت زمان الانما لك اوزي اخير عند مكانك اوعمي السني مكر في شانك

والله لانك زول جي نجيبك

وقال ايضا

81

عني الله عنه

الناس في لادام وخبر باس ان دنت شوي شعي نقاس
الناس للتميد والكترة تواني عليها فتح شرة كاني اري بجني حنة
نجر بالعدو ونصف ناعس
اكلتم لحم وانا بلاشي نشتم الشوي ولش نري شي قد صرف ملان اني كنت بلاشي
نطلب كفف بخرق على الفلاش
وقطاعي فالسقف سايب مبلول الرق شط الشوارب
نذر ان بخر ممر القطاطس
نري كل احد يخل حماقة وانا قد بقيت بخر مائة
فانا لوريت في خرب داحس
جيدة نتي لا الوراثة ولكن للجحيم عندي امارة
عن اخوان سعد وهم جواسس
حتى فلتنام عني الى الناس وسخفواي
ما شاء الله كان عني الالباس
اعطني لحم وخبز مدهون وارسل لحم وارسل كاون
او داني عني الصياقة مجالس
فالتدق متاع الوقت تنكر

وقال ايضا

82

من غدار شم السور والوراثة تكثر كلما ينق البعذار ربع امام لاكثر
النساء والاربعاء والخميس والجمعة والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة
والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة

وَقَالَ أَيْضاً

سُبْحَانَ اللَّهِ
الْبَكَاءُ وَصَبْرًا نَفْعٌ - انْ مِنْ قَدَمَاتٍ مِنْ لَدُنِّي لِيَرْجِعَ
اِنَّمَا عَذْرُوتُكَ دُورٌ وَرَايِدٌ كُلُّ اَجْدٍ بِاللَّهِ يَنْزِعُ لِّلشَّكَايِدِ
اِنَّمَا رَايِدٌ يَحْدُكُمَا يَنْدَعُ
قُلْ اَسْئَلِيهِ وَلَكِنْ كَقَدَرٍ حَتَّى يَأْتِيَ رُفُقٌ وَقَالَ لِي الْحَقُّ
وَقَطَعَ اِمَالٌ وَكَسَلٌ وَرَوْعٌ
وَقُلْ اَكْبَادٌ وَرَمَضٌ وَحَيْرٌ وَقَلْبٌ رَاوِعٌ وَبَدَلٌ وَغَيْرٌ
اِنَّمَا يَنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ لِسَوْضٍ
الزَّمَانُ دَابٌّ غَبُوسٌ مُظْلَمٌ اَغْبَرُ لَاطِلٌ مَرُومٌ وَلَا حُسْنَ مَنَظَرٍ
وَأَسْفَلَ فِيهِ اَذُنُكَ فَلَسْ فِيهِ مَا يَسْمَعُ
وَجِ الْعَالَمِ وَابْدِئْهُمَا تَعَالَى وَكُلُّ الْمَارِ وَاسْتَعْنِ عَنِ النَّاسِ
وَالْبَشَرِ اِنَّمَا كَانَ بِلَادِلٌ وَاقْتَعُ
بَعْدَ بَيْنِ حَدِيثٍ لَاجَرْمِهِ وَلَا حَاجَ الْكُورِ عَايِي اِذَا قَارَوْا لَوِي لَا
نَعْمٌ مَحْضُوظٌ وَالصَّدَقُ مُصْتَمِعٌ
اِنَّمَا نَسَمُ اَنَا وَلَعَمْرِي اَنَا مِنْ شَانِي اَنَا مِنْ اَمْرِي
اِنَّمَا نَسَمُ وَنَسَمٌ وَنَسَمٌ
كَمَا نَسَمُ لَوْ عَدُ عَشِيرَةٍ ثُمَّ قَالَ نَسَمُ اَنَا لِقَدَرِي
اِنْ مَتْنِي اَلَا يَبْرُئُ مَقْتَعٌ
يَا زَمَانُ اَفْئِكَ وَاعْمَلْ مَا بَدَا لَكَ مَا اَبُو الْقَسِيمِ شَمْسُكَ وَهَلَا لَكَ
هَذِهِ اَخْلَاقُ وَهَذِهِ مَقْتَعٌ
يَا صَبَاحَ الْعَيْدِ اَعْمَلْ مَا اَبُو الْقَسِيمِ شَمْسُكَ وَهَلَا لَكَ
لَسْتُ بِرَايِدٍ يَحْدُكُمَا يَنْدَعُ
اِنْ ذِيكَ اَلَا قَامَ وَذِيكَ اَلَا لِيَا كَمَا بَيْنَ بَيْنِ اَفَاجِ اِمَا ذِيكَ
عَالِي الْمَدِينَةِ وَنَسَمٌ

مُسَاعِنُ السُّعَةِ فَاجِبُ الْإِسْلَامِ كُلُّ رَمِيْطٍ لَا طَوْقَ وَلَا احْتِمَامَ مَقْصُورِ السَّنَاتِ لَمْ يَنْفِدْهُ وَضَلَامُ
 وَارِيٍّ أَوْ مُقَدَّمٍ لَمْ يَنْفِدْهُ مَا يَسْرُفُ
 مَسْأَلَةُ فَاضِي خُبْرٍ وَأَيُّ صَبْرٍ تَقِيَّ وَالنَّارُ أَكْبَرُ اسْتِوْدَعُ قِيْلَكَ الْإِلَهَامُ وَلَا أَكْثَرُ
 الْعِلَا وَالذِّبْنَ وَالْمَجْدُ مَرْفَعُ
 حَاجَتِي فِي فَدَاكَ رَزِيَّةً كَثِيرَةً شَيْعَةُ الْإِحْسَانِ بِالسُّعَةِ سِيرَةٍ وَانْكَشَفَ بِعَدَاكَ أَقْوَامًا كَثِيرَةً
 كَشَفْتَ لِهَرَعُوْنَ فِي جَهَنَّمَ الْأَضْلَعُ
 نَحْنُ فِي جَهَنَّمَ وَقَاضِيَا قَدَمَاتٍ وَالزَّمَانُ لِقَابٍ يُوتَفَقُ بِشَاءِ مَانٍ وَأَنْبِيَا شَقِيٍّ وَبَاجِلٍ فِي لَدَاتٍ
 يَا هَيْهَاتُمَا هَبْطَا وَيَا أَبْنَاءَ أَطْلَعُ
 بِمَلِكِ الْأَنْسَانِ مِنْ مَرَوْجٍ وَجَاهِضٍ وَتَرِيدٍ وَخَفِضٍ وَلَمْ يَنْفِدْهُ مَقَابِضُ مِنْهُ شَقِيرٌ وَمِنْ كَيْ الْمَقَابِضِ
 يَرْجِعُ الْكُتُبُورُ مِنْ لِيَاهِ مُنْذَرُ
 قَدْ خَصَّدَ بِعَدَاكَ وَقَابَ عَنْ قِيْلِكَ وَجِيْنِكَ حَيٍّ وَنَسَبَتْ لِحَبْلِكَ اسْمَعِ أَشْرَقَالِ ذَاوِي بَوْحَنٍ قَلْبِكَ
 تَارَكَ بِاللَّهِ هُوَ بَعْدَ مَا يَسُوجِعُ
 تَارَكَ الرِّضْوَانُ تَارَكَ وَتَارَكَ وَجَعَلَ قَبْرِي بِرُطْبَةٍ جَارَكَ وَعَطَاكَ الْخُورُ وَنَابَحَكَ كَارَكَ
 وَشَقِيٍّ بِحَدِّكَ وَبَسْرَدٍ وَوَسَّعُ

وَقَالَ ٩٤ اَيْضًا

عَنِّي اللَّهُ بِعَيْنِهِ
 فِي صَمَانِي أَنْ تَعْطِيَ الْحَيَارَ لَمْ تَدَامَا رَأَيْتُ مِنَ الْأَشْفَادِ
 قَدْ صَحِيَ عُمَرُ بِالْعِي وَالرَّجُوعِ فَاجْلِي مَا نَهَضَ رَأْسُ طُلُوعِ قَادَارِيَّتِي جَوْنِيضٌ قَدْ مَسُوعُ
 أَمَّا لَنْتُ مَعَ الصُّرُورَةِ أَحْسِيَا
 كَانَ يُودِي لَوْ كَانَ الرَّاي سَيْلُ الْأَنْطَلَبُ بِالدِّينَةِ بِدَيْلِ لَسْنَا رَأَى حَدَمٌ مِنْ مَوَادِّ الْأَقْلِيلِ
 وَعَسَلِي جَالِ بَرْنِ لَا قَدَارِ
 تَنْدَرُ لَنْتُ كَارِيٍّ مِنْ ذَا الْبَلَدِ ثُمَّ خُبْرًا يَأْكُلُ تَقُولُ لِحَدِّ قَدْ بَدَأَ لِي وَقَدْ نَسِيتُ بَعْدَ
 وَكَذَا وَطَقْتُ لَكَ الْأَحْسَارَ
 وَأَنْ جَدُّ تَرْفَعُ جَلَّ سَوَادَتِ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ رَكِبْتُ كَانَ رَكِبْتُ جَرِي ذَا السَّبَبِ

مَا تَمْلِكُكَ مِنْ عَمَلٍ

وَعَطَانِي فَالْظُّلُمُ بَعْلَاهَيْنِ وَطَفْلِي عَلَيْهِ بِكُلِّ مَبْنٍ
 أَنْ مَشِي كَمَا تَزِيدُ مَشَارِ
 فَكَمَا جِئْتَ أَفْلَقَ رَحْلِي عَلَيْهِ
 أَنْ تَكُونَ إِلَّا زَامِلًا مَفْلُوجٍ
 وَأَنْتَ بَدَلِي وَأَشْكُ رَحْلِي
 وَفِي حُلُوبِكَ عَقْدٌ بِحَالٍ زَنْجُوجٍ
 وَخِطْفُفِي جِئْتَ بِصَاحِبِهِ وَقَوْمِ أَدْنَاهِ
 عَلَيَّ أَجْنَأَسُ تَقْوَمُ مَعَارِ وَكِبَارِ
 كَرَاهٍ مِنَ الْوَرَعِ حُرُوجِ

وَقَالَ ^{٨٥} اِيضًا

عَمِّي اللَّهُ بِعَسْنِهِ
 مِنْ أَوَّلِ الْعَاشُورَاءِ كَرَفِي عَيْدِكَ
 مُرَاشَرَةٍ كَبَشِكَ عَلَى اخْتِيَارِكَ وَأَخْلَى عَلَى حَالِ أَلْفَةٍ فِي دَارِكَ
 رُطَبٌ خَنِيفٌ نَافِعٌ وَعَادُ بَرِيدِكَ
 فَدَعَتْ بِأَجْزَارِ أَدَجْدِ أَدْبِ خَذِ الطُّوْلُ وَأَرْبَابُ أَدِيمِ وَرَحْلِي
 وَأَبْرَكَ عَلَى صَدْرِي وَالْقِيَامُ جَدِيدِكَ
 جَيْشِي كَيْشُ الْعِيدِ أَلْهَمَ نَيْكَ لَسْتُ تَضَعُفِي تَفْضُلًا رَحِمَ صَفِيكَ
 أَشْرَ حَالٍ حِينَكَ أَشْرَ حَالٍ مَدِينِكَ
 قَدِيرًا مَقُولًا أَلَا عَلَى الْبَارِ وَالْمَلِجِ وَالْكَسْفِ وَأَوْقَعْلَةَ انْتِزَارِ
 وَدَقُّ فَا زَيْتٍ يَنْفَجُ بِطَعَارِ
 صَرَبٌ جَعَلَ نَيْكَ ارْتَدَّ بَرِيدِكَ
 أَنْ كَانَ لَسْتُ تَرْسُلَ قَلْبِي مَكَلِي مِنْ نَدَمٍ بِكُلِّ أَوْشٍ بِرَائِبِ
 أَشْرَ يَأْمُنُ بِخَصْمِيَنِ الْإِوَاءِ
 وَأَنْتَ مُوَلَّيْ لِحْنِ عَيْدِكَ
 لَيْسَ بِكَ الَّذِي أَنْفَكْتَ مِنْ دِينٍ عَلَى فَضْلِكَ لَا عَقْلَ عَرِشٍ وَكُنْ فِي هَذَا الْعِيدِ كَاظِمِ
 لَا بُدَّ أَنْ تُعْطِيَ مَنْ نَصِيكَ
 فَمَنْ يَأْتِي فِي مَعَانٍ وَجَلَّ عَنَّاكَ وَأَجْعَلَ مِنَ الْقَوَانِ وَالْكَسْبِ تَحْنُكَ
 وَقُلْ لِي الْكَسْوَةَ لِلْيَوْمِ رَفْعَكَ
 وَأَبْرَقَ عَلَى مَالِكَ وَالْبَرَقُ جَدِيدِكَ
 وَأَدْخُلْ لَابُؤَالِ السَّيْمِ وَقِفْتَ مَسَامِ
 وَوَقْتُ لَطْفِ مَا تَسْمَعُ كَلَامِ
 وَأَدْخُلْ وَمُرْقِلٌ يَدُ سَيْدِكَ

لم صدق بحز بعد و ال راب ياخ للحق ما كان في ال
 كنهان لي وفي وانا بعد دار
 دغن من دافلس عن صيان جود واصف قد كان بعد ما كان
 يلزم الواحد ان كانا الهما دار
 عاش الانسان ولا تحضر قطاع وبني للزمين يقوم وبيع
 انما ه كما نري الحسرا
 ثم قصه كانت في فالاجيب فجري لي وله جري ان
 كجني نشان جوج للدار
 فكما كان عشيته وقد حات بقصيفه في يدها وبراث
 والسنان يحث ذا الاحسار
 انا اي كنت نظرت ما نعل من فلان سير وانه فلان يقبل
 اش مثل لك يالم تعدد كما
 قلت لا الله انظرتم اش يكون نظرت كقها وقالت لي نوز
 اخا الحياه نوز اكنما
 قلت اش احيلة انما اذا فلا لست نري الدنيا من راب ملا
 فالت اشت كراي ومنتان
 قلت انا كيف يكون وبلغ اليه قالت اه ادخل وسلم عليه
 واغروا بجاه والعز بالفتا
 قلت ان كان ذا الامر كل شيء فيغير لك ولم تنع مع شحيح
 وخبرك وارض قط واخذار
 نشري لك عدابفة شيق ولدارك حشم ورتب ودقيق
 ودجاجة واربع فلا لست كسار
 قالت احسن الله يبارك فيك لست في وجهك ولا نريد نظرك
 الله يعلم شاي طول التمار
 يوما آخر نظرت انا فالسعد لم خلي في بيت غير الاشتر

عمت الله لمن وعدتم حال
 طول حياي لست نذكره لسان
 علي ملك لسه طاقه ذراع
 مع مري تشكر جواربي قريب
 ان تحرك وتضرب الشيرات
 والحبوب كل من تشددك
 فاطش البشر اراك حال القطر
 الا لو كان مولانا ابو العكلا
 انما ه حتى نصير بين ايديه
 ونهاديك بكل شي مبالغ
 وخروفا بين وحلن فلن
 مستحق انت بكل خير تحيك
 بيلي وتم مت حيزه والكارين

(مستحق انت بكل خير تحيك)

وقال سمعنا ايضا

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٨٤

مَنْ يَتَأَمَّلِ الْجَهَادَ لِلَّهِ أَجْمَدُ وَالْجَهَادُ يَكُونُ جِهَادًا الْعِزُّ وَيَكُونُ عِزًّا
هَافِي يَأْخِذُ بِهَذِهِ يَأْخِذُ بِسَفَرٍ يَأْخِذُ بِشَدِّ الْعَمَلِ يَأْخِذُ بِدَائِمِ الْأَمْرِ السَّعَادُ وَالرِّجَالُ الْوَزِيرُ مِنْهُمْ
اللَّهُ يَكْتَسِبُ الْخَالِصَ لِمَنْ يَتَعَمَّقُ أَهْمُهُمْ
أَيُّ مَلَايِمٍ مِنْ مَشَايِ مَلَايِمٍ مِنْ رُؤُلٍ إِذَا رَأَى الْعِلَامَ وَالْحَدَّ وَالطُّبُولَ وَيَبْصُرُ الْعِلْمَ وَالصَّلَاةَ عَلَى الرَّسُولِ
وَيَطْلُ مِنْ بَعْدِهَا اللَّهُ وَشَرِّحْ حَذْرُ
وَأَشْرِكُ قَلْبَ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ وَجْهًا لِمَنْ يَكْتَسِبُ الْعِلْمَ وَيَقُومُ ذَلِكَ الْغَبْلُ وَيَطِيرُ لِلْجِيَّةِ
فَتَرَى الرَّبَّ يَقُومُ وَشَرِّحْ حَذْرُ
إِذَا رَأَيْتَ رُؤُوسَ الْعُلُوجِ دُونَ وَضُوءِهِمْ رُكُوعَ وَالسُّيُوفِ عَلَى الرِّقَابِ كَالْمَلْجَلِ فِي الرُّوْعِ ثُمَّ يَرْجِعُ الْطُّبُولُ لَكَ عَلَى الدُّرُوعِ
لِي قُلُوبٌ يَجُودُ إِلَيْكَ فِي قُلُوبٍ يَشْتَدُّ
لَسَّ يَرَى ذَلِكَ الْإِسْتِزَادَ عَصَا وَالرُّمُوحَ عَلَى الرِّجْلِ وَالنِّبَالِ عَذْلُ الْخَصَا فَالْكِنَا عَلَى الْبَزَاعِ وَالنَّطَانِ عَلَى الْهَضَا
وَبَنِي حَتَّى عَمْرُكَ الْغَارِبَ يَقْفُرُوا
يَا وَزِيرَ الْكَلْبِ وَأَحْتَرَمْتُ لِلْفَنَالِ وَأَحْتَرَمْتُ عَلَى الْيَمِينِ وَأَحْتَرَمْتُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَقُومُ الرِّجَالُ الْوَزِيرُ وَأَنَا لِرِجَالِ
وَبَرَى صَدْرُ الْعُودِ مِنْ قَلْبِي أَرْكَرُ
بِأَحْيَاكُمْ بِالرُّؤُوسِ بِالْهَدِيرِ وَالْوَلُولَةِ وَالنَّمَامِ الصَّارِ فَأَحْيَاكُمْ مَحْبَلَةً وَالصَّبَايَ وَالنِّسَاءَ فَالشُّعْرُ الْمُسْبَلَةُ
وَالْعَجَائِزُ وَالشُّيُوخُ يَنْطَرُ وَيَرْكَرُ
أَيُّ لِقَائِكُمُ لِلرِّجَالِ وَوَقُوفِكُمْ لِحَيْدٍ وَفَلَانٌ شَجِيعٌ شَوِيٌّ وَفَلَانٌ شَجِيعٌ كَثِيرٌ هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَفْرُدُوا الْأَصْغَرَ وَلَا الْكَبِيرَ
لَوْ كَانَ الشُّعْرُ النَّبِيسُ أَوْ زَجَلٌ كَثِيرٌ
وَالصَّارِي كَالْمَدَادِ وَمَنْ مِثْلُ الْفُطُونِ وَالْعَلَامَاتِ وَالطُّبُولِ وَالنَّوَابِغِ وَالرُّؤُوسِ كَالْبُرْجَانِ يَقُولُ سَفَرِي بِالرُّؤُوسِ
صَدَقَ الْوَلَدُ زَنَا الْحَرْبِ مَمَّزُ
وَأَنَا عَلَى مَشَايِ الصَّارِ بَيْنَ وَزِيرَيْنِ فَنَيْتُهُ لَنْ تَزِدَ مِنْ مَلَقَارِ أَيْ مَلَايِمٍ مِنْ صَبَاحٍ أَيْ مَلَايِمٍ مِنْ حَارِ
يَرْجِعُ أَمِنْ قَبْلِ كَمَا أَيْ يَرْجِعُ بَعْدُ

وقال ايضا

كُنْ صَبِيحًا وَدَائِبَ الْأَحْوَالِ وَالْمَحِينِ وَصُنْ ذَاتَ رِجَالٍ
 كَبِيرَةٍ بِحَيِّ وَصَرِّ رُغْلٍ تَنْطَبِطُ بِخُشْفَانٍ بِحَيْفٍ قَوِيٍّ كَالْبُغْلِ فِي سَوْبَعِهِ تَعْمَلُ لَكَ أَلْفَ شُغْلٍ
 وَلَوْ أَنَّ رَفَعَ الصَّغُورَ الثَّمَالِ
 عَجَبْتَنِي بِنَيْبَتِي أَيْسَارٍ حَتَّى كَسَّرْتَ شَعْبَهُ فَالْحَمْدُ لِمَا مِ
 وَصَرِّتَ وَجَانَ مِنْ حِلَالِ
 وَأَنَا الْفَرْسُ مُنْذُكَ لِبَاسِ ثِيَابٍ لَا ذُكْلِي بِطَانٍ لَاسٍ وَعَفَا بِمَلَايَحٍ عَلَى أَجْنَانِ
 وَنَعْمَانٍ دَيْقُ شَوِيٍّ مَالٍ
 وَنَدَعَ مَنْ يَقُولُ تَعْفُهُ أَوْ شَيْدٍ أَمَا مَشَّ جَيْدٌ وَنَكَلَ جَيْدٌ وَهَارًا جَدِيدٌ وَرَزَقًا جَدِيدٌ
 وَمَنْ السَّيُومُ إِلَى عِنْدِ أَمَالٍ
 وَكَانَ أَصْرَبُ دُونَ مَعَ أَفْكَانٍ بِرُبَاعِيٍّ تَكُنْتُ فِيهَا زَمَانٍ ثُمَّ قَالَ لِي بُرَيْدٌ ثَلَاثَ أَثْمَانِ
 وَتَشْرِيدٌ وَلَوْ طَلَبْتُ مِثْلَ
 نَفْسِهِ حَيٍّ أَمَّا السَّيْرُ يَدِ وَعُقَابَاتُ مَلِيحٍ عَجَبْتُ لِنَيْدٍ وَقَصَبَتْهُ عَلَيْهِ بِأَبَا كَبِيرٍ
 تَكْشِفُ الْفَيْضَ مِنْ ثَلَاثِ أَمَالٍ
 لِرَبِّهِ لَا شَيْخُ وَلَا حُجَّاجٍ وَأَنَا مِلَّ مَلَايَحٍ بَلَا أَرْوَاحٍ وَجُودٍ طَوَّلَ التَّهَابِ عَنْ حَبَابِ
 وَأَشْيَانِ لَسْتُ بِشَيْءٍ أَنْ يَقَالَ
 أَجَانُ فِي الْخَبَرِ لِلدَّكْرِ لَاخُلَاقِ قَلْبٍ لَكَ مِنْ أَمْرِ الصَّغْدِ وَصَفَّ لَكَ فِي دِي الْعَالِي خَبَرٌ
 لَاغْنِي تَسْمَعُ قَصْرًا وَطَالَهُ
 بَدَتْ وَأَنْفَ يَابَ بَعْدَ الْمَسْرِ إِذَا بَتَ شَعْرٌ قَدْ خَطَرَ وَنَظَرَ أَشْرَكَانَ ذَاكَ شَمْسُكَ أَوْ مَسْرُ
 أَوْ خَارِكَانَ رَجُوعٍ أَوْ شُغْلٍ أَلِ
 شَطَطٌ يَضُّ مِثْلَ الْفُطُونِ عَيْنُ الْجَلِّ وَجَاجِبًا مَقْرُونِ بُونُ كُلِّ الْمَلَايَحَةِ بُونُ بُونِ
 مَا ظَنُّ أَنْ يُرَى لَهَا مِثَالُ
 جَدِيدِهِ وَزِدَّةُ كَأَحْيَا الْعِبَادَ دُونَ أَرْشَاهُ رِيَا وَسَوَالِفُ رِيٍّ شُعْبَاغِ الصَّبِيَا
 سِنَّهُ طَالِعُ بَيْنِ الزُّدِيِّ وَالْخِلَالِ
 لَيْسَاتُ كَأَنَّهَا الْكَافُورُ وَشَقِيقَاتُ كَأَنَّهَا الزُّعْمُورُ أَمَا حَيٍّ كَأَنَّهَا جُسُورُ
 حَلَاوَةٍ وَكُلُّهَا خَيْرٌ حَلَالُ

قُلِّي قُلِّي مَدْرِي لِيْن تَرْجُلُ وَنَبِيْلُج فَاَمَّا اِنْ تَحْضُلُ وَنَبِيْرُصْ فَقُلْ اَذْنَعْتُ لِي
 قَصِيْرِي فِي اَمَّا هَلَاكُ اَوْ وَصَالُ ^{مَوْلِي كَمَنْ زَنَ كَمَنْ خَبَرَهُ}
 قُلْتُ سَتِي نَكْرُ غَلَامِكِ قَطُّ هَذَا غَنِي خُذِ الْجِلَّ وَارْبَطْ ^{رُوحُ تَرْهَقُ فِي اَمْرِ هَذَا الدَّلَالِ}
 فَالْاَحْسَنُ اَكْثَرُ تَحْتَكُ اَنَا لَسْتُ عَنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ عِنَّا ^{قُلْتُ حَيْدُهُ هُوَ يَجْلُ اَمْرِي سَا}
 فَالْتَا صَبْرِي بَنِي لَكَ اَنْ تَحْتَاكُ ^{وَالْبَسْ اظْهَارُ وَجْهَهُ وَاَسْمَا حَيْدُهُ}
 رُوحُ خَارِجٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْمَرْدُ جِي وَكِنْ اَيَّكُ يَمِيْرُكُ اَحْذِ ^{وَكَلَامُكَ عِيْدُ مَعَ الْاَشْكَالِ}
 اَشْرُفُكَ بَقِيَتْ كَذَابُهُوتُ وَاحْذِرْ فِرْعَ عِيَالٍ مِنْ مَيُوتُ ^{وَقُلْتُ قُلِّي مَقْصُودِي اَلْجَوْنُ}
 وَصَرْتُ بِالْمَسَاخِ جَالٍ بِرُطَانَا ^{وَأَشْرُفِي دَامِنْ عَظِيْمٍ لِمَا نَصَفَدُ}
 وَرَجَعَ جَسِيْ كُلِّ شُعْلَةٍ نَارُ وَجَالٍ مِنْ غَطْسٍ فِي مِلْوَ حَارُ ^{لَوْ رَجَعَ رُوحِي اِلَى لَسْتُ كَانُ شَالُ}
 قُلْتُ اَلَيْتُ شَعْرِي اَشْرُفِي نَعْمَلُ قَتَّ عَمِيْتُ رَأَيْتُ بِالْجَبَلِ ^{وَقُلْتُ بِيْدٍ وَاَتَعَدُّ}
 شَيْءٌ عَلَيَّ شَيْءٌ شَكْلَةٍ بَنِي زِيَاكُ ^{جَانُ لَعْمِي مَلِيحُ شَيْءٍ عَظِيْمٍ}
 جَانُ لَعْمِي مَلِيحُ شَيْءٍ عَظِيْمٍ لَوْ اَمَّا نَمُ كُلُّ فِي الْعَيْنِ ^{اَعْمَاكَ اللهُ وَفَضْلُكَ مِنْ لَيْلِ}
 الشَّيْءِ كَمَنْ يَصْطَدُّ الشَّرَّ دَالُ ^{وَبَقِيَ لِي عَنْ السَّوَابِ كَمَنْ}
 مِنْ زِيْلِ الْحَبْرِ صَارَ عَلَيَّ قَصِيْرُ زِدْنُ فِيهِ مَقْصُودًا جَدِيْدُ مِنْ جَسِيْرُ ^{وَجَزَزْتُ الدَّيْمُ وَجَا قَالُ شَالُ}
 ثُمَّ وَلَيْتُ خَارِجُ لِبَابِ الرِّقَاقِ بِدِكُ الطَّلَعَةِ وَالْيَابِ الرِّقَاقِ ^{وَالْوَكْرُ فِي يَدِي فِي عَمْرِ قَدَالُ}
 بِالطَّنِيْتِ فِي الْحِجَاجِ مَلْبُوسُ وَالسَّلَاحُ لَعْنُ عَنْ بَرُوشُ ^{سُبْحَانَ اللهِ مَا اَرْنَعُكُمْ فَلَا نَدُ لُوسُ}
 تَضَرُّوا الْبُوقُ وَقَطْرُوا فَاَلْجَالُ ^{فَقَوْمُ يَقُولُوا الْخُرُجُ مَرِي بَرِيَا نَسَلُ}
 فِي مَوْبِقَةٍ حَصَلُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ شِمَاتُ وَمِنْ عَمْرِيَا اَشْدَاسُ ^{وَلَاخِرُ يَضَرُّوا لِي بِالْحِجْزِ مَالِي}
 قُلْتُ حَيْدُهُ السَّاعُ مِنْ مَلِيحُ لَا عَشِيْقَةُ وَلَا عَمْرُو لَا مَحْجَاجُ ^{لَعَنَ اللهُ مَنْ يَجْلُ دَا لِمَوَالِي}

اَمِنْ تَرْجُلُ لِيْن

وَلَا يَهْدِيهِ هَذَا الْاَخْبَارُ وَتَرَكْنَا الصَّبِيَّ وَالْاَسْتِهْنَارُ
وَعَتَمْنَا الدَّوَا وَحَدَّثْنَا الْقَلَمَ وَنَظَّمْنَا الْجَوَاهِرَ اسْتِهْنَارُ
فَوَصَفْنَا اَجْلَالَ نَيْتَابَيْتِ وَجَمَعْتُ الْبَنَاتِ وَسَقَفْتُ الْحِكَمَ
يَا سَامَا اَجْلَالَ يَا هُفْرِي وَتَمَّتْ وَجَاءَ عَمَلُ عَمَّاتِ
وَإِذَا هُمْ بِالْقَصَابِلِ سَوَاكُ وَحَرَجْتُ لِي بِحَايَيْنِ اَرْجَاكُ
يَا أَجَلَ الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ وَسَنَاهَا وَالْكُوكُوبُ الدَّرِي
ضَرَّ فَيَاكَ الْكَرْبُ ظَنَنْتُ أَنْتَ بِهِ وَأَيَّادُكَ هَبَّتْ صَبَا وَشَمَاكُ
أَيُّدَالَهُ بِسَعْدِكَ الْإِسْلَامُ وَازَادُوا أَنْ يَبْلُغُوا هَاطَكَ كُتُ
وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ رُؤُسُهُمْ مِنْدُ فِي مَكَانِ الْبَيْتَاكُ
ضَرَّ فَيَاكَ الْكَرْبُ ظَنَنْتُ أَنْتَ بِهِ دِي مَدَايِكَ جَارَتْ لَالُشُرُ
أَيُّدَالَهُ بِسَعْدِكَ الْإِسْلَامُ وَدَكَرَكَ تَقَرُّفًا لَامْتَاكُ
وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ لَمْ تَجَارِي وَلَمْ تَسَارِعْ فِيهِ
أَيُّدَالَهُ بِسَعْدِكَ الْإِسْلَامُ فَإِذَا قَالَ أَحَدٌ وَجَدَ لَكَ شَيْبَةً
وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ اسْتَوَى عِنْدَ الْهَدْيِ وَالضَّلَالِ
أَيُّدَالَهُ بِسَعْدِكَ الْإِسْلَامُ وَأَرْنَكَ تَسْرُورَكَ الْإِسْلَامُ
وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ مَا اسْتَحْيَا لِكُتُبَا وَقَامَ الظَّلَامُ
وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ وَسَرَتْ الْجُجُومُ وَلَاحَ الْوَحْلَاكُ

وَقَالَ لِي الْوَرِي إِذَا قِيلَ مَنْ

88

فَأَمَّا الْحَادِمُ أَنْ يَنْظُرَ مِنْ كَانَ جَانِي نَابِرُ وَقَفَ لِبَابِ الدَّارِ
فَلَهَا قُلُوبُ جِي بَرَكَاتِ انْشَانِ لَيْتَ بَعْدِي يَا أَخِي قَدْ رَأَى
كَانَ يُوَدِّكَ تَرَاهُ بَلِيلُ وَهَارِ أَنْتَ مَشْغُولٌ بِعَمَلِ الْيَوْمِ زَمَانِ
قُلْتُ قُلْ لِسَنَةِ وَقْتُ ائْتِمَادِ سَيِّدِ مَشْغُولٍ كَمَا مَلَعَ الْوَقَادِ
يَنْظُرُنِي وَالْآلَهُ بِالْخِيَارِ

ابا بعدلش نعتش اكثر قد ملكت ذاك الطريقه قطع الله اثر ينجي ان طلبت انا عيشه
 اليشا كما في ملكا الهروب من غيبته لست تروى لو جد منكم ما بقى فالذي اقمه وسوي كن قبيح اجد يد والديده
 والعبد والعرب والشيخ والذيقه
 يا وحي لست في حبه يا فلان لست في خلاص وعلي انا تعرضوا ناحيت وعواض قد عقر بعد ذاك الصليب الذي كبر الجوا
 كان مدينو العز قد من احد منكم صديقته
 مذرايت انا بعني انا من لبعده لم بت عمو من طيف لا حوت ولا بعد والرياح خذل لي ان عشو من الوجوه
 ان هذه خرافات ان رعت للحيثه
 لستم النسا على شي لا عهود ولا موافق جنبه اكله مضموني بظروا عاشر فتري بعد من الشهور من الحارث
 وتضيق عليك الاشياء ولا يرحمك فيصيقه
 موزوا يا قطوع الاكباد ان قد شيتوني كما لم طعت معكم ان تبيض فلتموني وركعتوني بيت درونج وجر
 لعن الله من يعامل لمرايت فلنقه
 دخل العاشوراء وهاد وور الباب وكثيره من الاعدا وقليل من الاجباب والنساء على الحاجه وكرهم الاشياء
 لست تروى للزوج شمل لست تروى اخنا شقيقه
 بال فالذي شغل ووي عقل يتقي الحان قات قد رجع كلابي كل ملازم كاله وقافات
 وما اذ فكم ينيك من يد قني بدوا ضما
 وركاض كمثل كسا وصيغاي صفيقه
 وقطاع جناح لانسان ولهمي ملي متاع ولدا الزجال سديج واشترجتم من صداعي
 يا صديق يا اخي يا حبيب يا د راع
 بالتي صرف في اسري كل حيله رشيقه
 لست تروى لوط وفسطل واش نفل بطا جود واش خسر لو ان سقي وكثر ما ناكل اللوز
 ولا بد من زمان سفرى ورماموز
 ولا بد من شويات وخميرة رفيقه
 الويز ابو الوليد والكمه طبع فيكم وعوايدكم شرب رينه لست غايه عط من محبكم
 وبني زمان كماريت لست يعشوا الا نيك
 وطلو فكم بيشيطه ووجوهكم شريقه

وَإِذَا لَمْ تَرَكَ تَكُنْ شَيْئًا
 وَمَنْ زَانِي فِي بَيْتِي إِذْ جَلَسْتُ
 وَتَغَيَّرَ بَيْنِي وَقَدْ وَاللَّهِ خُلُوسُ
 وَفِي ذَاكُلْ قَطْمَعٌ مِنْ حَيْثُ
 قُلْ أَسْمِعْ بَعْضَ لَكَ إِنْسَانٍ
 فَتَمَدُّكَ كَمَا تَوْجَاهُ الْجَسَدِ
 فَتَكُنْ الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ
 وَشَرَّ عَمِّي أَنْ تَقُلْ أَوْ شَرُّ نَطْبِغِ
 لَا يُقَاسُ الدَّوَا فَا حَدِّثُوا لَكَ
 وَأَنْتَ لَفْظُ الشَّرَابِ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ
 كُنْ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَفْهَمَكَ
 وَتَجِدَكَ هَبَّ الْأَرْبَعِ رِيَاغِ
 وَقَالَ عَمُّهُمُ أَيُّضًا

مَخْجُوسٌ أَمَّ مَسْوَدَ الْحَدِيثِ
 وَلَا يَسْمَعُ لِقَوْلٍ وَلَا يَسْتَمْتَارُ
 لَمْ يَفْظَلْ مِنَ التَّوَرِثِ غَيْرَ بَيْتٍ
 فَالْكَفَّ بَيْنَ بَالٍ وَلَدَعَمَارُ
 يَحْيَى بَيْتُ نَحَالٍ قَدْ دُوسُ
 وَالْفَرْزُ دَقُّ عَلَى تَبْعٍ مِرَارُ
 كَيْفَ دَخَلَ الطَّرِيقَ وَكَفَّ خَلِيلُ
 عَمِّي تَحْسَبُكَ عَمِّي لَا قَدَارُ
 عَمِّي الدَّهْرُ فَيَكُ وَكَمْ الزَّمَانُ
 وَأَجِيرُ فَمَا تَرِيدُ عَلَى الْأَخْيَارِ
 وَأَنَا نَدْرِي مِنْكَ مَا تَدْرِي
 وَهَوَاؤُ شَرَّاعِي ذَا الْقَدَارِ
 وَجَعَلْتُ لَنَا وَرَدُّ عَلَى
 وَبَسَطْتُ لِلْعَيْنِ بَسْطَ الشَّوَارِ
 يَذْجَتِي وَيَذْجُ أَفْشَقَ وَمَا تَرِيدُ أَنْ يَبْعَ
 لَمَا يَعْطَى لَمْ يَبْلُغِ الْمَقْدَارِ
 وَلَا صَاحِبُ عَمِّي مَثَلُ غَلَاكُ
 الشَّرُّ الشُّكْرُ عَنْ شَيْءٍ مَا قَصَارُ
 وَالَّذِي قَسَدَ الْوَرَى جَدَّاهُ
 مَوْجِعُ الطَّبْلِ فِي عَيْنِ الشَّوَارِ
 وَيَشْرَفَانِي مَحْمَدُ بَيْتِكَ
 وَيَعْمَرُكَ الطَّوَلُ الْأَعْمَارُ
 وَمَا شَتَّ الْقَدَمُ وَطَارَ الْجَسَاغُ
 عَمَّةُ الشَّمْسِ فِي جَبِينِ النُّفَارِ

الْعَمَّةُ

كُلَّ حَذَقٍ خَالٍ مَاعٍ وَبِي شُورِي خَصَالٍ خَالِكٍ
 أَنفَرَدَتْ الْقَضَائِلُ وَالْعَلَا كُلُّ صَقَالِكِ
 وَفِي فُرْطَبَةِ جَوَاهِرِي مَجْدُوهِي خَالِكِ
 أَمَّا أَنْ يَدِ عِلَاقِي وَهَ غَيْرَكَ الْبَيْتُفَةِ
 مَنْ مِيرَانِي نَالِكِ الْعَيْدِ وَأَنَا نَقَطَعُ وَفَشَوِي
 وَأَنَا عَصْرِيَانِ فَالْأَوَّلِ أَوْفِي مَسْدِيلِ خَيْرِ مَلُوي
 وَأَنْ يَضْمَلَ أَنْ عَوْسٍ مَاعِي أَوْ عَفْصِيفَةِ
 يَوْمَ مَيِّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَخَرُجَ وَتَطُوفُ عَلَى الزَّارِثِ
 وَشُورِي مِنَ الْمَعَالِيفِ وَتَرِي مِنَ الْغَرَابِثِ
 وَأَذَا كُنْتُ عَلَى الْإِنِّطَاعِ أَكْثَرُ غَايِثِ
 وَأَذَا جَانِي الْبَطَاقَةَ فَخَيْلٌ عَلَى أَنْ مَيِّقَةِ

وَقَالَ حَذَقُهُمْ أَيْضًا

90

عَمَّا اللَّهُ عَنَّهُ هـ

تَفَنُّ عُمَرِي فَالْخَنَكَةُ وَالْمَجُونُ يَا بَيَاضَ خَلِيعِ بَيْدِي أَنْ تَكُونُ
 إِيْمَانِي نُبُوءًا فَالْحَيَالُ وَتَقَايَ بِلَا شَرِيَّةٍ صِلَالُ بَيْنِي وَدَعْنِي مَا يُقَالُ
 إِنْ تَرَكْتُ الْخَلَاعَةَ عِنْدِي خُتُونُ
 حَادِي جَرْمَالِي لِلْإِحْبَاشِ الْهَمَارُ الَّذِي يُعْطِلُ الْكَاسُ وَأَنْ أَشَقِيَتْ بِعِلَالٍ أَوْ جَلَالِ
 أَنْ نَصِيَّتِي لِأَجَلِي لِلْجُرُونِ
 أَيْ الطَّمْ بِنَابِدَا الْأَفْدَاحِ سَكَنِي خَرَايَ مَعْنِي فِينَا مَجْلَاحِ وَمَنْ مَالِ أَرْدَمِ الْأَصْطَبَاحِ
 أَنْهُوِي مِنْ أَوَّلِ الْبَلُغُونِ
 حَذْمَالِي وَبَدَدُونِ فِي شَرَابِ وَتِيَابِي نَفَصَلُوا لِلتَّجَابِ وَأَجْلُوهَالِي بَانَ رَأْيِي صَوَابِ
 لَمْ تَكُنْ قَطُّ فِي ذَا الْبَهْلِ مَعُونُ
 وَأَكَا مَتَذَهَبِي فَالْدَفْنُ أَنْ تَرْقُدِي فِي كَدَمِ بَيْنِ الْحَيَوْنِ وَتَطْمُوهَا الْوَلَدُ عَلَى كَفْنِ
 وَفِي رَأْيِي عَمَامَةٌ مِنْ زَرْجُونِ
 وَبَعِثْ صَاحِي سُؤْمٍ كُلِّ وَدُودِ وَأَذْكُرْ وَفِي عَلَيْهِ قِيَامُ وَتَهْوُودِ وَالْعَيْبُ كُلِّ مَنْ أَكَلَ عَمُودِ
 فَيَعْتَرِسُ فِي قَبْرِ الْعَرَبُونِ

سَتَرَ الْعَالِيَا الْكَبِيرَ تَلْقِيَهُ خَذَ فُطْعُكُ وَأَرْقُ لِقُوتٍ وَأَحْبَبَهُ
 كَلَّمَ بِحُكْمٍ أَنْ عَلَى يَكُونُ
 اللَّهُ لَا أَحْتَالُ بِنَافِي مَسْرَا رَجَّوْا حَبْرًا لَكُنْ قُطْرًا
 أَوْ ذَاكَ الثَّمَنُ بَعْدَ مَوْرَدُونَ
 نَحْنُ وَاللَّهُ طُوسٌ وَكَانَتْ بِلَاجٍ قَبْرِي وَأَيُّ حُسْنٍ مِنْ قِنَاجٍ
 وَلَا تَحْمِ قَلْبُكَ عَنْ دُرُودٍ
 مَوْلِي قُلْ دَرَمَكَ أَنْتَ وَأَسْتَنْتُ لِلْبَيْتِ حَيْثُ وَاللَّهُ لَقَدْ احْتَسَنْتُ
 مَجْعَلٌ لِلرَّجُلِ مَتَعَهَا قُرُونُ
 أَمَّا هُ مَا رَيْتُ ذَاكَ السَّافِ وَذَلِكَ الْعَيْنِ الرِّشَاقُ الرِّشَاقُ
 وَعَمَلٌ فِي الشِّيَابِ بِحَالٍ قُطْرُونَ
 فَكَمَا رَيْتُ بَادِمًا مَفْرُوشَ أَرَادَ الْقَتْلُ أَنْ يَسْطُرَ فِي الْعُوشِ
 أَهْنَا أَسَانُ بَقْلُ الْخُوشِ
 أَنَا وَاللَّهُ قَدْ بَدَيْتُ فِي الْعَمَلِ أَوْ ذَاهُ قَدْ خَرَجَ أَوْ ذَاهُ قَدْ دَخَلَ
 وَخَرَجَ رُوحٌ مِنْ سَقْفَةٍ مَحْشُونُ
 حَبْدُهُ لَوْ مَا اسْلَمُوا بِالْهَارِ لَمْ يَمُوتُوا لَعَزَّةً وَالْفَنَارِ
 أَرْمِي أَنْتَ الطَّائِفُ مَتَى الطَّشُونُ
 هَذَا يَنْلَعُ حَفْنٌ وَذَا يَلْطَمُ ذَا يِقْطَعُ ثِيَابٌ وَذَا يَسْرُزَمُ
 لَمْ يَجْنِ غَيْرَ لَرَأَيْتُ الشُّطُونُ
 مَلَأَ عَالَمَ السَّنَةِ مِنْ شَكْلِي وَكَذَا بَلَغَ إِلَى ذِكِّ
 لَنْ أَنَا عِنْدَكَ هَذَا الْهَوْنُ
 أَنْ رَأَيْتُ نَظْرَ بَعَيْنِ الْهَوَانِ لَنْ يَسْعَاكُمْ فِي ذِي الْمَدِينَةِ كَانَ
 لَنْ يَكُنْ عَهْدِي سَلْ هَذَا الْخِينُ
 يَا رَجَائِي وَخَيِّ الْمَرْقُوبِ وَكَيْبَانِي وَتَحْضِي الْمَحْبُوبِ
 قَا نَا صَا مِنْ وَجْهِكَ الْمَضْمُونُ
 لَا يَأْدُرُكَ عَلَى حَقِّ شَرِيفٍ وَلَقَدْ لَكُمُ الْحَيُّ أَبَا وَنَقِيفٍ
 وَجَا سَنَكَ أَجَلُ مَا تَصِيفُ

لَمْ يَنْفَسِ الشَّقِيقُ

عَرَضَنِي إِلَى السَّعَادِ طَرِيقَ زَيْتَنِي بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْأَصْدِيقِ وَطَفَرَنِي بِكَ بَعْدَ وَتُونَ
 الَّذِي كُنْتُ مِنْ شَوَاهِدِ مَحْمُودِ
 يَا أَبَا نَحْوٍ يَا سَيِّدَ الْوَزْدَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَسَيِّدَ الْأَمْرَا مَثَلُكَ أَخْيَا الشُّعْرَ لِلشُّعْرَا
 وَفَشَرْتَ الْمَدَا وَكَانَ مَدْفُونِ
 دُمْتَ مَسْرُورٌ مَبْلَغُ الْأَمَالِ وَتَرَى جَاهُ وَعِزِّي فِي أَقْبَابِ مَا اسْتَحَالَ الظَّلَامُ وَاجْهَلَ الْهَلَالِ
 وَمَا اخْضَرَّتْ نَبَاتٌ وَقَامَتْ غُضُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ
 يَا سَيِّدَ الدُّنْيَا أَيْدِي حَالِهِ وَأَعْطَى مَا نَفَقُ فِي ذِي الْبَطَالِ
 يَا رَبِّ هَذَا الْعَامُ شَفِي أَنَا فِيهِ أَيْ شَرَّ عَمَلٍ وَفِيهِ رَفِيهِ ذَا الْعَرْشِ لَمْ يَبْقَ مِنْ لَمْ يَبْقَ فِيهِ
 وَكُلُّ أَحَدٍ مَيِّزٌ فِي ذِي الرِّجَالِ
 الْفَقْرُ عِنْدَ النَّاسِ ذَا الْعَالَمِ قَلِيلُهُ أَشْرَحُ حَيْدَ السَّرَاوِلِ لَمْ يَحْجَلْهُ لَسْتُ بِسَبَبِ غَيْرِكَ وَلَسْتُ لِحَبْلِهِ
 نَاخِلٌ لِدَا الْعِلَّةِ عَجَلُ أَقَالِهِ
 تَرْكِبُ النَّاسِ مُذْكَانِ لَطِيفٍ وَبِالْصِّيَامِ قَدِصَرْتُ نَاخِلُ ضَعِيفٍ رَفِيقُ أَنَا يَا بَاسِرُ أَصْفَرُ خَيْفِ
 يَحْمِلُنِي الْبَرْطَالُ فِي شَانِ سَالِهِ
 وَكُلُّ يَوْمٍ الْحَزَنُ وَكُلُّ لَيْلَةٍ وَفِيهِ لَسْتُ بِشَوِي وَمَا فِي قَلْبِهِ أَفَلَيْسَ نَزِي مَاشِي الْأَمْرِ لَهْ
 وَلَا تَصْبِحُ طَيْرُ الْأَجْفَالِ
 نَتَخَّ فِي هَذَا الْعَيْدِ لِلشُّرَحِ خَرَفًا مَشْوِيًا وَلَوْ زَا مَنَفِي وَخَالَهُ سَكْرَةً لَا وَشَفِي
 فَلَمَّا الدُّنْيَا شَرًّا وَخَالَهُ
 قَوَامُ الْأَرْجَالِ تَرَفِّي ذِي مَاجٍ خَيْرِي وَلَسْتُ بِحَيْرِي أَحَدًا مَاجٍ سَيِّفًا مَجْهُودًا بِأَهْمِ كَلَامِي
 أَوْ عَرَضَ عِنْدَهُ هُوَ لَمْ يَحْجَلْهُ
 لَا بِنَدْرٍ عِنْدِي مِنَ الْيَادِ يَدِي مَا لَمْ جَرَتْ قَادِمُ جَرِي قَادِي لَسْتُ بِحَيْدِ الْأَحْسَانِ إِلَّا مَادِي
 لَا شَكَّ فِي قَوْلِي وَلَا يَحْجَلْهُ
 يَوْمَ الْحَسَادِ فِي شَانِ حَيَاكَ قَبَارِكُ اللَّهِ فِي قِيَامِ عَطَاكَ لَسْتُ بِفَاحِشٍ سَيِّدُ حَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ايضا

92

عنى الله عز وجل

يا حنظلة انى المتدين يتم دقوت لى ثم دقوت
ما بعد تشكول من الشبه لى راو ذهبيته ولا يقطع ولا عاصيد ما تشلح

بنو خلوت في كل حين

لو طرد من العلاء

بعد ما كان منقوخ كثير

نعم فالبس من المخرج

من بمن يكون مريض

معاش على السنوت

هل ما شئت عار عليك

شيرة من عندك القليل

ضاه

نشان لم يدرك على ما دار

٥١
 يا ايها الناس

التي تخرج في يدي امة الكساة علي ايمانكم صوبوا انتم من الجنة وخذ ثيابي غدا دغني لانكوهي
 بحال اذ بانتي في صومح او جري عليها تيار
 لكثرة التران في هذا العام ويري منزل في منزل ان رؤس العالم اظن اذه وجه الارض بلول والذي يعطي
 ليس تهي الشريعة تذهن شقين الناس ببحار
 هاتخذ برذا كباد يفلح ليس علمي البروق عندك التجس من موافق لاجيا ولا مرق والبي ان تكسر محشوا ان محشوا
 اخواله لن نرجع ليس نزول من تحي الكسار
 انظر انش تعمل وانا من الخيطان والسقف اللاب وفي وسط البيت فمثل وعلجات واسباب وضح صمويل المار في القاموق
 صبرا الله المودن الذي يدرك الاشجار
 ليس تهي صوره وامن من نكاحك ذكريت الذي اذا افلح ابن قزمان يقول ليت ليس بعسر فوج شاعر لو طلع في حال
 كذب الذي يقول قد مضى زمن الاشعار
 بقي الوزير الاعمى المبلع منظره مخبر صاحب العذار الاسود صاحب الوجه المدر من اذا كبر حديث هان بهي كل
 واذا كثر من حجام عند جود في كرو قدار
 يا ولي من لا قول يا كريم العالم اجمع كثر يذري يعني الذي اذني تسمع او دان قد قصدك وقصودي ليس يصيح
 الوقوف اليك جلالة والوقوف الي تراك عار
 يا من اذ يقبض عن العين وجهه لسه عايت والذي قط يرفع يد احد من دار حاي ليس ذني عندك غريب تامل العراب
 ان يكون طبعك عراية وتكون اسبيلي الدار
 اذ بعدد وجه الدار كل حر فالديا فاني يا وزير عظيم وشانك وعظيم يد شانك فاذا ما كنت فذكر فالديا فاني
 واذك لم تم رجال ان يقل ذا الشبعة اسطار

وقال ايضا

94

ليس عندك قوام ولاه قلاج غير شرب الشراب وعشق الملايح
 قد دخل ذا الشهوة فاخرج وانا عايل لقد انا قد ندمج من عدا ان ثا الله بتدي القوم
 طريق اكد غير طريق المداخ
 نزل ليس لا مكي والعنوق فهو شيخ شوق علي حج عوف والشربة مفتاح لكل قلوب شفا ان يبطد كل الشا

أَيْهَا النَّاسُ وَهِيَ لِلْجَمِيعِ صَبِرُوا وَاخْلَعُوا فَإِنَّ النِّعَمَ خَلِيعٌ
 وَشَكَرِي مَا لَكُمْ لَا تَمْسُوا صِحَّاحَ
 اسْكُنْ اسْكُنْ هَذَا الْخَبْرُ يَمُغْ وَقَلَادَةٌ عَنُوتٍ مِنْ رَيْلِغْ
 انْزِلْهَا عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْ مَسْجِدِ خَمْسُ مِثْ شَطُوطٍ حَسْبُكَ الْبِرَّاحُ
 أَمَا يَنْبَغِي الْمَرْءُ الْفَتَارَ وَأَدَا كُنْتُ وَفَتْ رَقْدَهُ فِي دَارِ
 قَالِ اصْحَبْ فِي مَاءٍ كَثُفَ لَا تَمُغْ لَكَ قَطَاعُ عَفْوٍ أَنْصَبْ مَاءً
 وَأَدَا كُنْتُ صَاحِبٌ أَذْ تَصْبَحُ حَجَّ فِي الدَّارِ أَنْ كَانَ لِرَأْسِكَ عَمَلٌ
 وَأَدَا كُنْتُ مَعَ فِقْهِهِ أَوْ أَمَامَ وَاللَّهِ اللَّهُ لَا سَجْبَ أَذْ تَصْلَحُ
 وَأَنْ جَمَعَكَ بِهِ رَمْلًا طَوِيلَ اغْسِلْ أَوْ شَكَ وَهَلْ أَوْ شَجْ
 تَدْرِي أَذْ قُلْتُ لِي شَرِبْتُ عُمَارَ اعْمَلْ نَتَاجَ وَزَيْدُ الْبَاقِ حَاجَ
 عَفِظْ أَسْمَاءَ سَيِّفَكَ لَا وَيَقُولُكَ سَبْرْتُ قَطْعُ مَدَامَ
 يَا سَيِّدِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بِاللَّهِ مَا ذُقْتُ قَطْرَ شَرَابٍ تَنَاجَ
 قَالَ أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ أَنْ ذَا بَلَغَ وَعَسَى لَيْسَ لَكَ الصَّبْرُ غَيْرَ قَلِيلَ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ جِي نَفْسُكَ بِالرَّسَلَةِ أَوْ بِالصَّبَاحِ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ أَدَا جَوَّ كَيْفَ تَلْعَمُ كَسَارَ
 فَمَا ابْصُرْ فِي عَيْنِ ذَلِكَ الْبَلَاءِ بَغْلِيلَاتٍ وَرَمْلًا بِأَفْزَاحَ
 اللَّهُ بِكُنَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِ قُلْ جَدُّ مَلَأَهَا أَذْ بَيْتُكَ مَلَأَ
 مِنْ هَوَالِ الْمَرْءِ لَدَائِي عِلَاجَ فَاحْتَمُوا وَاحْتَدِرُوا رَيْسَ وَالرَّاحِ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ بَدِيًّا مَلِيحًا وَشَرِبْتُ مَدَامَ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ وَأَنَا سَجْبُتُ بِالصَّبَاحِ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ أَذْ رَأَيْتُ شَرِبْتُ قَطِيعًا صَحِيحًا
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ فَكَمَا أَصْبَحَ لَيْسَ بِنَاوِقَامَ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ وَمَا اسْتَوْدِي فِي كَيْفِ ذَلِكَ الصَّبَاحِ
 وَتَرَى هَذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ جَرَّحَ فِي قَلْبٍ فِي هَوَالِ أَوْ خَرَجَ

كُلُّ هَذَا بِسَبِيلِ الْبَرِّ عِلَاجَ

صرت في نعمة مثل ما كندوه اندب شطيط من عذري مكرم
 ومكاريك تشتعل مضاج
 عشت ماعك وعذري ان غيش واي شتي وقع هذا العبد
 كنت منجول لادتي كجاج
 قد شكرتك وقد وصلك اليك وامام الرجل وقفين ادراك
 فاسمع البحر لا غل عليك
 زين الله بك الدل والقصور ولكم الغبطة في جمع الامور
 هذا تعدي وعبر ذاك نباح
 ونفيم على عدول النباح والاول في دارك انت تدور

وقال شهم ايضا

شاهج الله تعالى
 عبدك المنقطع اليك كان اكمل الله علاك ابن زمان
 اطبال الله بقا الوزير الاجل الفقيه عاد الكاتب الاجل اذ يقول اعلوا كذا يعمل
 الذي ان صنع فلم في حبر ومن مكرم وجهه رفيع الشان
 شبحان ادي عطاك وتم عليك وتري لخير من كتاب البيان
 كتب العبد اليك وه يترجيك وفزع كل فرج عند محبتك
 الى ان قل قلب من بعد حين لش توسط احد من الاحدين
 فاما نرغب اليك بهذا الكتاب ان يوصي في امري التواب ولا يجعل بيني وبينك حجاب
 قل عنك فاستمع شاعجب ودخل في ادبي كل شيء طرب فاستني فم ان يكلم جيب

ما هو الذي يري

وَسَوِيَّانِ زُرُورَانِ خُفْلَتِ وَنَكَرُكَ جَالِ حَبْرِي وَطَفَ
 وَنُضَلَّ قَدَمَتِي فَلَانَ لَفْلَانَ
 نَسَالَ اللَّهُ بَارِي طَوِيلِ بَقَاكَ وَتَهْنِئِكَ مِنْ أَحْصَالِ مَا عَمَّاكَ وَتَجَلَّ بِحَبْرِي عَلَى لِقَاكَ
 وَيَعُودُكَ عَادَةَ الْأَجْسَانِ
 وَاللَّامُ الْمُرْدُ الْأَجَزَلُ الْأَعْمُ الْمَوْحَدُ الْأَجْفَلُ مَا قَطَعَ شَمْسٌ مِنْ شَطَاطِ الدَّلِيلِ
 وَفَرَبٌ مِنْ مَنْ مَكَانِ لِكَانِ

وقال ايضا

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ ٥

قُلْ وَرَدَّ بِالْعَالِ الرَّصَافُ فَالْبَلْبَسِيُّ الْجَعْفَرُ الْأَمْرُفُ
 وَاحْتَمَلَ فِيهِ وَقُلْ كَلَامًا خَزَلُ وَمَعَانِي مَالِجٌ وَلَفْظًا شَهْلُ تَرَى الْأَطْرَافَ مَعَ الْوَسْطِ مَعْتَدِلُ
 وَالْوَسْطُ مَعْتَدِلٌ مَعَ الْأَطْرَافِ
 فِيهِ خِصَالُ كَثِيرَةٍ لَسَنَ مَحْسَبٍ وَأَرْبَعِينَ يَفْهَمُ بِالْحَرْفِ تَكْتَبُ وَتَهْوُو فَالْإِسْمُ مَادَّةٌ فَوْقَ الشَّيْءِ
 هَذَا عَمِيْرٌ وَهَذَا مَوْلَا الْأَصْلِ
 جَالُ خَدِّ قَبِيلٍ يُحْزَنُ فَالْجَالُ وَكَمَالُ لِسْنٍ تَعْدُ كَيْمَالُ لَسَنُ نَصْدَقُ مَنْ كَانَ يُجْدَلُ مِثَالُ
 لِيُجْلَفَ لِي حَتَّى يَصِيرَ مَحْظَايُفُ
 أَنْ مَحْرُكَاتُ فُرْتُ بِالسَّبْحِ فَافٍ سَبْعَ أَشْيَاءَ جَزَتْ عَلَيْهِ بِأَيْقَانٍ كَسَامُ السِّرِّ وَاسِعُ الْأَخْلَافِ
 جُزْءُ صَادِقٍ فِي كَرِيمٍ مَيَّافِمْ
 لَا تَرَوِي عَدَدًا لَا يَسْمَعُ الْإِمَامَاتُ بِمَنْظَرِهِ أَوْ تَعْدُ كَمْ بِمَعْنَى صِدْقٍ أَخِيرُ مِنْ وَكَذْ
 حَتَّى رُبَّ عَدَدٍ لِكَاثِمٍ صِدْقٍ
 لِيَوْمَ يَشَادُ أَحْسَنُ لِلشَّرَابِ رَفَعَ الْكَاسَ وَحَدَّثَ الْأَصْحَابَ وَدَرَى مِنْ يَطِيبُ وَمَنْ قَدْ طَابَ
 وَكَذَلِكَ طَمَعُ الْفُؤُوسِ الظَّافِ
 لَسَنُ صَاحِبِ دُرٍّ وَفِي خُونِ وَكَذَلِكَ الْفَطَارُ أَخِيرُ مِنْ يَطُونُ لَسَنُ فِي يَدِ كَاثِمٍ مَا كَمِنْ يَطُونُ
 كَاثِمٌ فِي دَا السُّودِ الْكَزْدِي مِنْ كَاثِمٍ
 أَنْ تَرْتَبَهُ أَنْتَ كَاثِمٌ فِي رِيَابِ نَبِيٍّ وَفِي طَمَعٍ أَوْ فِي يَدِ نَبِيٍّ صَاحِبُ صَاحِبٍ وَكَثِيرٌ مِنْ لَسَنُ قَلْبٍ مِنْ لَسَنُ

دعني من شرب لشيء فاسد عبي ان وجدنا فاكسر كاسنا وانا وانت وداودا فاكسنا
 بعضها الملائكة وبعضها انصاف
 انما جعل اللزب من شرب وترى ثم فالقطيع عنت غيب وقد هابط لمعدن دبن دبن
 ثم لا انكسك ولا اعطاف
 ثم ان شرب وداود كل احد ويعطي لمن يشاء وورثه وده جالس ينظر مثل الاسد
 ولا لطفك عناية الا لطف
 وترى غير من شرب هذا دوش وبعير من وده جمل وادشوش لم يفتقد بين العقل والحوش
 على روم جمل الجراف
 وبعير من شرب على الف والتمس في سقيته جمل يلى واذا قام بعد ديدخل راي
 كما يجات لعشها الخطاف
 لا يستعمل في هذا الزمن ان عمدا لم يمت ابن زمان لا يقولوا بيوي نحن وفلان
 ان يرب دناكم الانبياء

وقال ايضا

عني الله عنه وسامحه
 ظهرت سنة محمد وانصقل من الاسلام رجوع ابن الحجاج قاضي قدام الله ذا الايام
 وصل المظلوم الحق وانصف عني مسكين عطر الانكار والامر اربيع الفضل في اجتمع في الملائكة والوع والطم
 فيقول الحق اذ اراد في يوم الحق اذ اذ ام
 وفي طلب المطالب اسرى روار وطلاس الا ان كان في عرونة كله كليل لا باس من ان يافا في اجماع جبال الله خير غيب
 ان من كسناات حاكم عرفت شروط الاحكام
 من عفاف وانقباضه على الغنى فوق ثم يذهب بسدد مغلروان يلقن ونعم الصغرة ان شئ الشر فالحق
 فتد الكلام ليرى فالحقيقة زمت
 ولا يمكن مكان ليس كدلي الحطة مطمع هالده والله عز ابي ومروا العلم اجمع والامير على لشهاد المبري يسبح
 قد دعي للنعم شيا كروا قطع للشو تمام
 يلاو الشريف الاموال الوقر باطرداه الذي ثوب قلب كل واحد منه طاهر الا والشرف انكسك انكسك انكسك

فكر في
 فيكون
 فيكون

عَلَيْكَ بَعْدَ أَنْ تَرَاهُ الْعُيُونُ	الَّذِي هَجَتْ فِي قَلْبِي نُفُونُ	فَالنَّظَرُ فِي بَحَائِشِ كُنُفُونُ
قُلْ يَا دَاوُدَ الْوَزَارَتَيْنِ الْأَجَلُ	بِحَسْبِ الْبُشْرَاءِ وَالْإِسْتِزَاعِ	بِحَسْبِ الْبُشْرَاءِ وَالْإِسْتِزَاعِ
اللَّهُ فَضْلُكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأَنَامِ	بِطِبَاعِكَ وَوَالِدِيكَ الْكَرَامِ	فَجْعَلْ حَشَمَكَ أَفْضَلَ الْأَحْشَامِ
إِنْ دَكَّكَ اللِّسَانُ مَدْعُ وَاجْهَدْ	فَتَبَايَعْتَ عَلَى يَدِ كُلِّ أَحَدٍ	وَتَبَايَعْتَ عَلَى يَدِ كُلِّ أَحَدٍ
كُلُّ نَوْمٍ فِي الْكُفْرِ بِرَدِّ حُجَّتِ	فَهُوَ يُعْطِيكَ مَا عَطَى رَيْبِ	تَجِدُهُ فِي الذَّهَبِ عَلَى قَلْبِ
يَا وَشِيرُوِي خُشَّانَ أَنْتَ وَشِيرُوِي	أَنَا مَارِيَّةُ أَمَامَ جَمِيعِ	مَنْ فِي فَضْلِكَ إِلَيَّ عِي وَفِي
يَضْبُطُ السَّيْفَ عَلَاؤُهُ لَا يَلَامُ	مُذَرَكَ أَنْ تَكُنْتَ الْكَفَّ الْعِطَامِ	وَقَدْ خَلَّ فِي عِشَامِ مَوْزَالِ الْهَامِ
النَّسَاحُ قَدِيمٌ فِي بَيْنِ الْأُمَمِ	أَتَمُّ أَسْرَفٍ أَوْ أَيْ هَمُّ أَرَقِ هَمِّ	فَالْمَدَادُ الَّذِي فِي لَوْنِ الْقَلَمِ
يَا شَرِيفُ يَا مُفَاخِرُ الْأَسْلَامِ	يَا كَرِيمُ قَدْ جَرَى أَمَامَ الْكَرَامِ	يَا شَبَابُ كُلِّ يَامِلِيخِ الْكَلَامِ
يَا أَمِيرَ الْوَزَارِ وَالْكِتَابِ	يَا كَثِيرَ الْعَطَاوِ يَا وَهَّابِ	مَنْ كَانَ مِنْ مَعِي أَوْ مَدَابِ
بَلَغَ الْمَجْدُ إِلَيْكَ فَتَرَوْهُ هَذَا	وَعُطِنْتَ عَالَمٌ يُعْطَى قَبْلَكَ لِأَحَدِ	لَسَوْ حَقَّ الْبَنِي عَالِكِ الْخَدِ
خَلَعَ الشَّيْءُ عَلَى بَنِي فَرْزَانَ	وَقَطَعْتَ مِنْ أَحْكَامِ دِيَارِ	كُلَّ حَذَرٍ فِي صُرُوفِ الرُّمَالِ
مَا مَسَّتْ لَكَ بَعْدَ كُلِّ حَالٍ	وَسُؤَالُ لَنْ يَصْدُقَ الْخَالِ	وَمَنْ خَالَ خَالَ خَالَ خَالَ

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَّنْ يَرِي فِي وَجْهِهِ إِحْدَى ثَلَاثِينَ مِائَةً مِنْ طَلَبِ كَسْبِ الْحَايِ وَاشْتِغَالِ
 هَذَا عَمَلٍ مِنْ اسْقَاطِ صَلَاةٍ نَكِيرِ الْأَحْرَامِ
 أَيُّ تَحَارُكٍ لَا يَدْرِكُ وَأَنْ قَدْ طَسَّ النَّاسُ وَالْحَصَامُ يُعْطَى وَيَمْنَعُ وَالرَّحَامُ وَحَرُّ الْأَنْفَاسِ وَأَنْتَ تَحْكُمُ بِالْمَنَاجِ وَالضَّبَّ
 وَالْمَوَارِيثِ وَالْأَحْيَايَاتِ وَالْمَوْتِ فَا مَوَالِ الْإِنْسَانِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَحْيَانِ
 كُلٌّ مِنْ يَكُنْ عَالِكُ فَخْدِ سَعْدِ اللَّهِ جَلَدِهِ النَّفْعُ مَوْجُودٌ فِي جَاهِ وَالْكَرْمُ مَوْجُودٌ فَلَكَ مِنْهُ الْعُلَا طَرِيقُ وَالسِّيَادَةُ
 تَحْتَ الْبَيْتِ الْأَعْيُنِ وَمَسْأَلُهُ الْأَفْكَامِ نَسْبُ عَيْنِيهِ
 قَدْ خَرَجْتَ مِنْ نَحْوِي وَبَصِي عَنِّي زَمَانِي وَأَجْبَرْتُ إِلَى سَعْدِي وَرَجَعْتُ إِلَى كَانِ الَّذِي عَلِمْتُ مَعِي لَسْتُ بِسَمِيعِ الْكَلِمِ لَسَانِي
 بَأَيْتِشِ أَنَا وَتَذَرِي قَدْرَ الْمَوَانِ وَالْأَكْرَامِ
 أَيُّ رَجُلٍ عَلِمْتُ بِأَقْوَمِ شَيْءٍ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ وَأَنَا مَطْبُوعٌ وَلَكِنْ لَمْ يَنْقُلْ رَجُلٌ بِطَبْعِ عَشْرِ آيَاتٍ فِي شَطَاطٍ وَثَلَاثِ أَتَامِ
 قَلْبُ مَطْبُوعٍ ذَاتِ عَدَّةِ الْآيَاتِ وَالْأَقْسَامِ فِي وَسْعِ

وقال ايضا

٩٨

سَاحِبُهُ اللَّهُ تَعَالَى

بَنِي سَبَبٍ لِبَسْ مَطْرًا وَاجْدِيدِ اشْكَالَ دَامَرًا وَأَنَا مُعْطٍ وَنَعْمٌ إِنْ سَكَتَ أُنْسِي ظُلْمَ
 كَرْدِي لِبَسْ قَدْ الْعَيْدُ مَحْشُورًا جَدِيدُ مُشَاكِلِ حَسَنِ الْفَضْلِ بَلِيغُ حَيْدٍ وَاسِعِ الْفَضْلِ وَكَامِلِ
 لَوْدَةِ عَلِيٍّ فَلَيْدُ كَيْتُ كُونِ حَسَنِ مَالِي
 كَأَيُّمَا بَكْبُوتِي وَفَرَاهِ بِمَرْنِي وَبَشَرًا مُنْقَنَ الْحَيَاطِ تَحْكُمُ قَدْ خَرَجْتُ وَبَشَرًا وَمَقْدَمِ
 الَّذِي تَرَانِي رَشْدَ بِاللَّهِ قَوْلِي مَنْدَامِ هَذَا الْيَسْرُونَ عَمْدًا وَبَدَا الْفَضْلُ مَتَّ الشَّامِ
 وَالْمَتَوَبِّلُ عِنْدَكَ أَجُودُ أَوْ ذَاكَ الْمَحْدُودُ وَالْأَلَامِ
 أَيْهَا الْفَضْلُ عَلَى خَيْرِهَا أَهْلُ اشْكَالِ وَأَطْمَرًا الْقَبَاطِي عِيْدِي أَجْكُمُ لَسْتُ بِزَيْدٍ ثَوَابِكُمْ
 عَلَيَّ ابْنِ بَاقِي نَقُولُ وَإِذَا عَوَّلْتُ نَحْجُ قَدْ أَشْرَفْتُ مِنْ نَعْوَلٍ مِنْ قَبْضِ مِثْلٍ يُفَرِّخُ
 السُّكُوتُ عَنْ مَدْحِ أَجَلٍ فَبِكُلِّ نَهْمٍ يَمْدَحُ
 النَّظْمُ لِي بِهِنَّ بَشَرًا وَكُفْرًا طَبَاعُ نَدْرًا فَالِي مَنَاجِ تَمْتَمُ وَعَلَى نَوَالِ عَمَمِ
 لَسْتُ بِسَلَامٍ عَمَّا طَلَبْتُ أَنْ قَدْ أَخَذَهُ عَسَاكَ وَإِذَا قَصِدُ طَبْعُ الْإِلَهِي قَصْدُ الْأَعْسَاكَ
 كُلٌّ مِنْ جَنَّةِ كَيْتُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ سَعَادَةٍ

فَاتَّبَعِي الْقَلْبَ رَحِيمِ
وَالِي هَذَا الْحَلَالِ
لَا مَوْتَ حَتَّى تَرَكَ
وَالْأَجَلَ قَطْرًا وَسَلَامِ
تَوَلَّاهُمَا فَالطَّرِيقَ
كَفَرَسِي خُبْرِي بِحِجِ
وَسَمَاءٍ مِثْلَ الْبَاسِ
وَتَرَيَّ عَادًا ذَا الْعَلِ
وَمَحُوا وَاللَّيْلَ هَازِ
تَدْعُوا اللَّهَ الْهَيِّبَ
أَوْ مَا شِئْتَ لَسْتُ زِدَ
فَاتَّبَعِي عَيْنَ الْخَلِيمِ
وَأَنَا كَلِمَةُ حُمُولِ
مَنْظَرُ لَيْلٍ مِثْلَ
أَوْ بِحَالٍ فُجَّ دَسْتُولِ
فَالسَّلَاةُ قَاضِي كَذَاكَ
وَلَا يَحْمِلُكَ خُمُولِ
فَرْدَانَا فِيهِ وَاسْمَاكَ
تَلْقَى فِي الطَّنْبَعِ لِحْوَكَ
كَأَنَّ نَحْيَ الْكُفْرِ رَقِيقِ
وَقَعَتْ فِيهِ الْعُقُولِ
أَسْوَدَ أَسْوَدٍ مِثْلَ رَسْمِ
وَدَقِيقِ حَمَضٍ وَقُولِ
وَنَفَاقٍ فِي كُلِّ رَأْسِ
يَبْلَا عَرْضَ وَطُولِ
وَقِيَامِ حَبِّ الْحَبْلِ
لَوْ سَلِمَ هَذَا السُّبُوتِ
وَسَتْنَا مَعِيفَ صَارِ
أَتَمَّ بِهِ الشَّيْئُولِ
وَالْفَتْرُجُ مِنْ قُرْبِ
فَالشَّاعِلُ فِي التَّوَلِّ
أَتَمَّ بِهِ الشَّيْئُولِ
وَالْفَتْرُجُ مِنْ قُرْبِ
فَالشَّاعِلُ فِي التَّوَلِّ

100
وَقَالَ
أَيْضًا

عَمِّي اللَّهُ عَمِّي

مانع معشوق كاش الكاش • الله بكف فيه العين السوء
 لا تحجم ولا تبدا • ولا لهم في الاغدا • بان تحجم في السوء
 ولا تطوبوا على الاناس • من سمعته يحذر محسن
 فم يفتون منكم الاثر • الله صفت فيه الجور • حتى علف ان السوء
 لا يحرق وحده الكاش • الجاهل من سر •
 زاد فيهم وفي غير • ذاب ذوقه على نفس • ان تعني ان حسي
 كان مخلوق فلله الحاش • قد كنت فيه قدنا لحسن
 قل بعدك قولاً برضا • قبل عراك ملكا بقاء • في ذلك مكان الله
 اذ به رزق حريت ذوقا من حشيه مكره فيسر
 متى نوح سعد الاناس حتى يسمع ابا الاحسان • ولا يفتح بان المحمان
 اذ مغلوب ظهر لاس • واشد اذ به وقاس •
 لا تبذل قلب الواحد • يا محمد يا خير خالذ • من شئت من قاعد
 فذلك الشوق بين الجلس • حتى يعطيه وصلا يكثر

وقال فيهم ايضا

اتذا الواد ودعوى الزهاد • ولج الكاش لو انك على عكاس
 الى الحين ومن يدرك الحجة • فمن خدين لم الصابية ومن عيش كان الشورية
 لما تعاد من قطع الاجاد • قتل لاس يقتل مع الناس
 تريد قطع لوسلي ولا تقدر • فلا قطع هذا النكون اكثر قطع وانمع من اذرف قد اعبد
 صال قد بان • كل القساس واقطع من الالاس
 محمل من الكمال نفل نصيح • وضحة في اطل • نردق خطن ركن عاقل
 لا انكاد من امر البغداد • على احاس • تجد من بلاج احداش
 حدود قد جان وكفيا ولسلا • ولا يحان من ذكر الذر • ولا سلطان من كل ربح
 تريد اعاد من نصير ولا عباد • جميع الناس كرم على الاناس

الكرم ضري وضوا مثل ما اطر ضرا من راء بقل المم يا نصير ابي سلم
قد رجعتا لاندنا كل منذ غابا الحبر عني وني عسل في انا كل والفشير بعيدة مني
وتسرا في المذن كل كل واذا حرج يغني
قد حرج محبوب برا وتريدو ليس حرا وفلي طلب الجسم وكاف من السلام

وقال ايضا

99

يا ملخ الدنيا قول علي اشرانت يا ابن قلول
اني انا عندك وجهه يجمع من رقب ثم فاجنلي ما تنيب
ترجع انسك ومنول
من بعد حينه سرف لم يتراميل نصف ولسنت الاطراف
والذي قلنا فصول
اشلوان يذالرك اذبح وقت حياك كان ظن كراك
مادة شيا فتول
الوقالت لجد غير امين عند الصمد للمدح ندخل بعد
تري ما ملخ ذال الدخول
مادة يان طرف فالقام ضرب وكفت
مكذلك حال يدين والكلام في بطول
فجنت لك ان تقول
والذي ملخ اقبل شرف اجله ولسل
بالاب كل لاني لا مروع حق الاضول
فانت فاضحك فالكاب
نرمم نيت خط القضا في الاشراف
انما اخبرت العصول

١٥٢

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ خَبَرٌ فَخَالَهُ مَا شَقَّ وَنَصَرَ وَحَمَى دِينَ خَيْرَ الْبَشَرِ
 وَأَنْطَمَأَنَّهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَأَتَقَدَّ
 كُنْ لِقَتْلِ النَّصَارِ بِالْمَرَادِ وَقَعُوا حَتَّى سَيْفٌ مِثْلُ الْجَرَادِ مَرُّوا الرِّجَالِ وَمَزِيدُ الْفَرَادِ
 لَا تَعْدُ بَانَ لَنْ يَنْجُو
 أَمَّا مَا ظَلَمْنَا ذَا الْقَتْلِ وَارَادُوا وَابْنَ وَكَيْفَ وَهَى جَاءَ إِلَيْهِ بِدَلِّ مِثْلِ الشَّيْءِ
 وَعَلَيْهِمْ مِنَ الصَّخَرِ كَالْبَرْدِ
 يَنْطُمُوذَنْ يَنْطُ وَيُيْطُ قَوْلُ نُوذٍ وَلَا قَوْلُ كَرِيْمٍ كِشْتَرَانِ شَيْءٍ قَشِيْطٍ
 جَعَلَ الْعِلْمُ رَأْسَهُ وَبَدَأَ
 يَوْمَ سَرَّاهُ فَرَسٌ كَثِيْبٌ وَاللَّهُ مَا حَاجَّ الْغَلَامَ يَبِ
 أَتَى بِاهٍ عَجَبٌ حَتَّى يَكْرَدَ
 ثُمَّ لَمَّا خَرَجَ لِيَوْمِ الْبُرُودِ كَالَّذِي يَنْبَغِي لَنَا وَنَجْوُودِ
 وَمَقَى كُلِّ شَيْخٍ وَكُلِّ عَجْوُودِ
 وَدَعَا كُلَّ أَحَدٍ بِمَا أَحْتَمَدُ
 اخْتَفَى كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا لَوْ وَرَطَقَ مَنْ قَضَى أَنْ يَنْطُوشَ وَبَسَقَ كُلُّ مَنْ يَنْطُوشُ أَنْ يَسْبُقَ
 وَعَظِي كُلَّ أَحَدٍ فَوْقَ مَا اعْتَقَدُ
 وَأَنَا النَّسْرُ مَذْكُوتٌ قَنُوعِ لَسْتُ نَفَكْرًا دَا شَبَعْتُ فِي جُوعِ
 وَلَا مَبَاعِي إِلَى عَدَا مَذْنُوعِ
 لَمْ تَخَالَفْ طِمَاعِي طَبْعَ الْأَسَدِ
 فَاحْذَرْتُ لِمَرِي بِالْمَهْلِ الْمَهْلِ فَجِئْتُ النَّسْرَ الْقَرِيبَ السَّهْلِ
 أَنْ مَنَ عِلْمٌ جَانِي لَا مَنَ جَلِ
 فَعَلَى مَرِّ بَالْمَوْرِ يَجْتَنِدُ
 فَزِيدَانِ يَجْنِي مَنْ يَذَرِيهِ وَيَعْلُطُ بِمَا عَطَى وَيَتَبَهَّهْ
 وَيَقْبَلُ مَا أَرَادَ وَيَمُشِي مَشِيْهِ
 وَإِذَا قُلُوبُكُمْ تَزِيدُ فِي الْعَدَدِ
 فَإِذَا رَادَ الْأَنْفَاقُ احْسَنَ وَالَّذِي لَكَ مِنَ الْمَعِيْمِ وَالْمَنْ
 وَبَصِيرَةُ السُّرُورِ عَيْنُ حَسَنَةٍ
 مَرْتُوعُ الْأَرَسِ نَانِي مَدْحَكَ مَرْتُوعُ أَنْ تَكُنْ بَلْعُ الْبَيْتِ وَوَقْتُ
 مَنْ دَرَى الدَّرْهَانَ عَلَيْهِ الْهَدَى
 حَلَوُ الْبَرِّ لَسْتُ مِثْلَ الْهَدَى
 لَسْتُ لِيْ أَعْلَى سَخَاكَ تَعْوِيلُ وَأَمْتُ وَجَلَّ وَكُنْ عَدْلُكَ مِثْلُ
 رِيَاءُ مَرِّ الْكَلَمِ الطَّوِيلِ
 أَفْزَعُ نَطْعُ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَيْضًا

103

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْتُ لِي جِي وَذُرْنِي وَدَحِيَّتُكَ أَوْ دَانِي أَنْ نَسِيتُ ذِكْرَكَ فَذَكَرَكَ أَنْ فُلْسَانِي
حَاجَةً لَا شَكَّ لِي فِيهِ صَدَقَ قَوْلُكَ لِي جِي هَذَا مَا هُوَ فِي يَدِي وَهَذَا مَا هُوَ فِي يَدِي أَحْسَنَ اللَّهُ مَقْدَمَ جَرَّالٍ فِيمَا نَعْنِي
لَا نَقُولُ إِلَّا قَوْلَ مَنْ نَرَى فِي أَهْلِ بَيْتِهِ
سَأَلُونِي طَوَائِفَ مَسْأَلَاتٍ نَذَرْتُ عَلَيْهَا قَوْلًا يَا قَوْمُ خَلَانِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ سِرَّاجِي وَجَوَاجِي كَثِيرٌ وَأَنْتَ نَسِيْتُ جَوَاجِي
وَنَسِيتُ بَيْتَ عَلِيٍّ وَغَالِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَا شَرِيفَ الْمَخَاضِ وَيَا مِلْحَ الْكَرَامَةِ هَرَبَ اللَّهُ عَنِّي وَالْفَرَحُ عِنْدِي قَامَهُ بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَبِغَاوِشِ لَحْمِ اللَّهِ
وَأَيُّ زَمَانٍ كَانَ يُفَانِي لَوْ لَمْ يَكُنْ زَمَانِي
الْفَقِيهَ الْمَشَاوِرَ وَأَنْ فُلْدِيهِ مَحْطُوطٌ وَتَكُونُ فِيهَا قَاضِي بَعْدَ لَمْ تَرَاقُطُ اخْتِصَارَ بِلَاغِهِ وَذَلِكَ الْكَلَامُ كُلُّ سَقَطٍ
إِنَّمَا أَنْتَ وَاحِدٌ وَلَسْتَ فِي قَرْنِهِ ثَانِي
مَا نَبَتْ عِنْدَكَ وَلَكِنَّ هَذِهِ أَجُودُ فِي أَنْفَاتٍ مِنْ عِيٍّ لِي بِمَا حَلَّ قَالَ أَمْسَتْ شَهْمَاتٌ وَعَلَى ابْنِ يُوسُفَ ثَقُلَ غَدْلُهُمَا
إِذَا كَانَ اللَّهُ مَاعٍ وَأَنْتَ مَعَ اللَّهِ كَمَا نِي
يَا أَبَا الْقَاسِمِ انْظُرْ وَاسْمَعْ مَا يَخْتَلِفُ لِسْنُ نَزِيدٍ بِاللَّهِ نَفْعٌ وَكُنْ نَزِيدًا نَعُوثٌ نَزِيدِي أَنْتِ فَصْدَنُكَ فِي رُوحِ سِرِّ لَوْ لَمْ
وَكَمَا هُوَ مُثَلَّثٌ لَوْ أَنْ يَكُونَ أَصْبَهَانِي
لَسْتُ عَلَى قَمِيصٍ ذَا بِلَاقِيصٍ مُرَقَّعٍ وَطُوبَى لِمَنْ عَنَانُ الطَّرِكِ كُلِّ مَنَظَرٍ سَلَّ لَوْ كَانَ لِحْنِي أَوْ كَانَ عَلَيَّ رَأْيِي مُرَقَّعٍ
بَاهُ كُنْغَانِ بِرُقُصٍ لِحْجَةِ الْفُلْجَانِ
أَشْرَعِي أَنْ تَرْتَبِي وَأَشْرَعِي أَنْ تَرُوقِي عَيْنِينَ الْفُتُوحِ نَظَرُهُنَّ فِي الْحَوَالِ الْمَطُورِ الْفُتُوحِ طَرِي كُنْ تَسْوِلُوكُنْ
وَسَوْقُ ثِيَابِي وَلَسْتُ تَحْدِثُ ثِيَابِي نَسُوتُ

وَقَالَ أَيْضًا

104

سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ه
اللَّهُ يَا رَبِّ جَنِّبْ عَلَيَّ سَافِرَ بَعِيدٍ أَجْعَلْ مَاعٍ عَلَيَّ أَفْضَلَ طَلَبِي كَمَا تَرِيدُ
أَيُّ لَذِي الْعَيْشَةِ بَعْدَ أَوْ كَيْ يَطِيبُ وَأَشْرَفُ الْإِنْسَانِ فَرَا الدُّنْيَا لِأَحْيَبَ وَكُنْ نَقُولُ يَفْضَحُ حُبُّ وَفَنَا يَغِيبُ
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا غَابَ عِنْدَكَ كَمَا تَرِيدُ

يا وفضي غدو فالرثون عند الصباح وفلي غفني علي مثل الحجاج اللهم العنه من وقفه ومن صباح
لماريت فرقة قد جات بعد اخفاء والرفقة عني علي عن باعاني باع فلي في حبي العند عبد الوكاح
معي طرين وحلا في شي كالحيا في ليلة سودا من هم لا صيا والله ما روي في حبي الاريا
مكون انكس لمن بعد العيس تنع دعني فرحت للناس هدي قطع فنت من صيته كانت فان رجع
تخصا ما عديج ماذا الكرسيت وحدا العرا دارت عاشو نيت وقين الشاهر الملبس
نعم وليكي ولو اذن كندنج وهاد اسرى وبعد اليوم لس تفتتح وندج الشرا نديج من نديج
والله انت يا شيا نك الاعرب وما كيشنوا الفيا نك وطين الاقصي دايح تم من قول حبيب
نحن ابو بكر الامداج وذا الشا ولا يقول جد الاسرار الا انا رايت مقامي مات يدرني الما
لقد في قصتك يا شغال عدي عجب اذا اردت فصا حاجه كان السبب لس لعبدان تري كولا دك
وقد الما قبل في غير العند نعل عبيد

فألف ايضا

بدرهم دفين وبدرهم علف حسنا انا قد هنت فالتفت
طواني هذا الله طي الكاب ولفتني الحرقه من كل باب فرغ من الجله نفع الشايب
كيف رجوا بقا لقليل افكير بذا المنين الدفين والستلف
ان دمت شوي نا عيش نلحظ

لَيْسَ نَكَبٌ وَهَامٌ وَلَا نَعْلٌ عَلَيَّ وَلَا زَنْجٌ مَوْقُوفٌ الَّذِي نَحْمِلُ يَا لَسْتُهُ سَعْدِي بِمَا كَانَ قَبْلُ
 فَالْقَرْصَةُ هَذِهِ قَدْ فَسَّحَ وَأَنْشَقَتْ
 زَكَاةً نَارِي الْعَزِيزِ عِنْدُهَا نَ كَذَلِكَ مَا عَالِمُ الْمُنْذَرِ كَانَتْ حَيٌّ تَجْتَمِعُوا عَلَيَّ هَذَا الزَّمَنُ
 وَحَيٌّ تَحْبِطُونَ فَلَعَلَّ يَسْتَعِينُكَ
 رَفَاعٌ هَذِي لَمْ تُفَلِّ قَلِ قَطُّ زَمَانٌ يَسْتَعِينُ زَمَانٌ يَحْبِطُ مِنْ ابْنِ ابْنِ زَيْدٍ يَحْلُوكُ الشَّرْطُ
 وَلَسْتَ تَكُنِي بِيَدِهِ فَعَسَى يَنْصَفَ
 فَيُشِئُ أَشْرَ تَبْرِي وَتَقِي أَشْرَ تَقُولُ دَخَلَ لِلدَّيْخِ غَيْرِي هَذَا الدَّخُولُ سِوَايَ أَنَا لَا مَقِي الرُّسُولُ
 عُدْرَةٌ مِنْ خَيْرٍ وَصَدَقَ مِنْ خَلْفَتِ
 بِدَايِعُكَ مِنْ شَيْءٍ بِالْعِصَا وَيَسِي عَلَى مَنْ حَبَّتِ الشُّكَا وَقَدْ تَذَرِي نَشَانُ مَلُوعٌ أَنَا
 وَتَذَرِي أَنَا أَنْ جِدَاتٍ سَرَفَ
 يَلْحَقُوا اللِّسَانَ وَكِرِيمٌ دُونَ عَدْرَةٍ يَدُكَ سَحَابُ السَّمَاءِ فَيَدُ بَشَرٍ فَلَوْ أَنَّ مَا كَرِهَ كَوْنُ الْخَيْرِ
 وَلَوْ أَنَّ رَيْتُ كَيْلُونَ الشَّرِّ
 فَعَمَّ قُلُوبَ مَا يَتَّبَعُ مَنْ جَلَسَ وَنَطَلَتْ شَعِيرٌ بِشَمْرِ الْفَرَسِ فَلَسْتُ لِلْأَسَدِ إِلَّا مَا يَحُولُ
 وَلَا لِلْمَلَأَنِ إِلَّا مَا يَحْطِطُ
 مَكْرِيَتُ الْمَثَلِ وَهَذَا سَيَأْتِيْلِي وَقَدْ سَقَتْ إِلَيْكَ دَا الْكَلَامِ الْخَمِيعِ فَمِنْ ثَلَاكِ عَطَا وَنَشَطُ الْمَدِيحِ
 وَمِنْ ثَلَاكِ أَحْزَوْشَكَ وَالصَّرَفِ
 لَمَفْتُ الْمَرَادِ وَرَأَيْتُ الْأَعْمَلَ وَكَانَ اللَّهُ مَاعٍ وَمِنْهُ الْعَمَلُ فَلَا يَدْعُ زَجَلَ مَاعٍ لَوْ جَلَسَ
 إِلَى الْبَحْرِ وَيَهْلُ وَيَقِفُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لَيْسَ نَقْلٌ هِمٌّ أَدْرَايْتُ الَّذِي يَنْزِيهِ
 مَاعٍ مَعشوقٍ وَصَدَقِي وَحَلَّ مَعشوقِي كَرِيدَانِ بُوْدِي
 أَنْ طَلَبْتُ فِي وَمَا لَكُمْ أَنَا نَعْلِي وَأَنَا نَزِيدُ
 أَنَا مِنْ عَشْقٍ مِنْ حَارٍ مَثَلُ مَنْ تَرَبَّ الْعُقَارِ تَمَشُّ هَامٌ طُولُ الْخَارِ
 فَذَا جَا نَحَارُ وَتَمَّ بَشِيرِي عُدْوَمٌ جَدِيدُ

دَالْعَلِيلُ فَلْيُوجِعْ يَرْيَدُ الْعِشْقُ حَلْعُ قُلُ الْوَرْدُ يَنْفَعُ
 لَسْ يُوَافِقُ لَدَا الْأَلَمِ لَا مَرْبَا وَلَا دَيْبِهِ
 لَوَا يَتَمُ بِدَرَامِشِيرِ وَهْ جَالِسْ عَلَى سِرِيرِ مِنْ وَرَا كُلِّ مِنْ حَرِيرِ
 كَثَرِي هَوِيهِ الْكَلَمِ وَجَالِ مَرُونِ الرِّشْدِ
 لَسْ هَذَا الْمَلِخْ مَنَّاكُ نَتِي مَا ذِكْرُ جَالِ قَالِي مِنْ هَوِيهِ يَمَالِ
 وَمَتِي مَا ذِكْرُكُمْ تَلَابِنْ رَشْدِ ابْنِ الْوَلِيدِ
 رَيْعُ الْهَمِّ هُوَ نِيهِ كُلِّ مَنْ لَا غِلَامُ بَحِيهِ وَخَصَالِ وَلَدْ خَلْفِيهِ
 مَرْنَسِيهِ وَلَدَا طَلَمِ لَمْ يَتَّحِلْ مِنْ بَعِيدِ
 لَا غِيَّيْ أَنْ كُنْ نَظِيرِ حَدَّ الْقَاضِي الْكَبِيرِ لَسْ مَرِي الْهَمِّ كَفْ سِيرِ
 وَمُجَمَّدُ الْإِسْمِ خَيْرُ أَجْدَا بِحَقِيرِ
 هَذَا رَحِي مُجْتَمِعِ فَالْعَلِيلُ مَنْ أَمْتَنَعَ لَوْ كُنْتُ كَمَا جَمَعِ
 لَمْ تَزَلْ يَدُ مِنْ قَلَمِ لَا يَكْزُرُ وَلَا نَعِيدِ
 وَالنَّبِيُّ لَوْ جَرَى الْفَلَكَ عَلَى قِيَاسِ اعْتِدَالِكَ عَمْرُكَ الدُّنْيَا مَا مَلَكَ
 الْإِنْسَاكُهُمْ حَسَدُكَ وَالرِّجَالُ كَلَمُ عَمِيدِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ يَحْسُدُ عَنِ حَيْثُ رَأَيْتُ
 لَسْ تَرَامُ نَهْوَاكُ وَلَا نَظُرُ مِنْ وَمَيُوتُ عَنْ وَصْلِكَ وَأَنْتَ مُرْعِشُ وَبِرْدِ قِسْلِي وَنَجْمِ قَلْبِي
 أَنْ مَرَجَ لَمْ يَطْرِبْ أَنْ شَرِبَ لَمْ يَسْكُرْ
 دَا الْهَوِي قَدْ لَقِيَ مَا أَنَا فِيهِ مَشْنُوبُ فَمَا غِيَّيْ كَيْتِهْ هَطَطَ الْعُرُوبُ لَسْ حُرَا نَدَا سَمِ هَذَا الْحُوتُ
 وَأَمْرًا لِأَشْيَاءِ عِشْقٍ مَنْ لَا يَذْكُرْ
 وَرَفِيًا صَاغِطَ السِّنِّ بَلْبُ حَسَدِ حُبِّ عَنِ عَيْنِي وَعَلَيْهِ مَتْنُ مَنَعَ مِنْ وَجْهِ أَنْ تَوَيَّ دِي الْهَمِّ
 وَمَنَعَ مِنْ فَمِ أَنْ يَذَاقَ الْكُوتُ
 كَمَا جَمَعِ الْخَوَانِي بَلْبُ أَنْ تَرْتَوِي أَشْ كَوْنِ أَحْيَلَهُ أَشْ كَوْنِ مَعْمُولِي لَيْتَ لَوَايَ أَجَدْتُ وَهِي فَيَسُو
 أَمَا تَوَيَّ

دشده

نَسَخِي قَدَامَ وَتَمُوتُ أَعْرَاضِي وَيَمُوتُ فِي أَمْرِ ذَا اللِّسَانِ الْمَاضِي فَلَوْ أَنَّ سَجَانِ لَوْ شَرَحَ الْقَاضِي
 وَنَزِيدَ تَكْلِمَ لَأَعْنَى أَنْ نَعْتَرِ
 أَشْ عَسَى أَنْ يَنْدَجَ وَأَنَافِدَ قَابِلٌ لَسَرَّ حَامِلَتِ مِثْلَ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الْفَقِيهَةِ الْقَاضِي الْجَلِيلِ النَّاضِلِ
 الْإِنْعَامِ الْمَقْرِي كَالْخَبَرِ فَالْمُسْتَرْ
 فَنَقُولُ مِنْ مَدْحِي فَالْوَلَدُ مَا لَمْ يَكُنْ أَنْ وَفَتْ يَرْجِي فَدَحْرُ عَنْ الظَّنِّ لَسَرَّ قَالِ جَدَّتُهُ لَسَرَّ يَنْقُلُ عَنْ حَدَّثِ
 الْمَلِيحِ الْمَنْظُورِ الشَّرِيفِ الْحَسَرِ
 هَذَا دَارُ طَبْعٍ وَكَلَامٍ شَرَحَ بِالْغُطِّ وَالْمَدَانِ وَالْفُطْ خَطُّ الْوُحِّ وَحَمَلَتْهُ بِأَيْدِي الْمَدِينِ
 بِأَعْرُوضِ الْإِسْفَرِ بِأَحْلَى الْإِسْفَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

بِالْمُسْتَقَرِّ يَا حَلِي يَا سَكْرَ
 أَلَيْسَ مَبْعِي لَوْرَائِمٍ مَا حَلَا أَلْجَالُ جَارِ كُلِّ وَالشَّرُّ كَانَ بَكَاةً كُلِّ يَعْتُشُّونَ نَيْسًا وَأَنَا لَسَرَّ نَيْسًا
 وَحِرَانٍ يَجْلُ قَلْبٍ وَقَدْ يَذْكُرُ
 قَدْ عَشَقْتُ لِرَهْمٍ عَشَقْتُ لَسَرَّ لَمَقْدَارٍ فِيهِ نَفَكَ فَالسُّوقُ فِيهِ نَفَكَ فَالْدَارُ وَالْقُلُودُ فَالْكَدَاوِيُّ فِي بَلَدِي
 وَبَشَرٌ يَكُونُ مِنْ ذَا الْفَيْسِ أَنْ جَاءَتْ أَيَّامُ الْحَزَنِ
 رَحْمَانُ دَجَانٍ وَيُصْبِرُ بَارِئٌ كَيْفَ يَكُونُ لَطَافُهُ عَلَى عَشَقِ الْفَصَالِ لَأَصِيًا مَا فِيهِ أَرْكَالُ الْفَصَالِ
 أَسْنَحَتْ لِنَاسٍ لَسَرَّ حَقٌّ يَحْتَمِرُ
 نَظَرٌ مِثْلَ تَحْيِينِ أَوْفَتْ فِي نَظَرِهِ وَتَمَّى مَا يَحْظُرُ فَبِذَلِكَ الْخَطَرُ مَرَّ يَرْجِعُ أَوْجُ مِثْلَ حَسَنِ النَّصْرِ
 وَيَصِيرُ مَحْجُوزٌ رُوحٌ كَالْعَكْرِ
 كُلُّ مَنْ لَا يَعْتُشُّ يَحْتَجِي أَنْ يَكُونِي لَمْ تَرَأِ شَيْءَ لِحِلَا مِنْ وَصَالٍ مِنْ مَحْجُوزٍ كَلْبَيْنِ قَطْمَاعُ الْفَتْمَالِ شَوْكِي
 وَأَشْرَ بِذَلِكَ الصَّاحِبِ الْفَيْحِي يَذْكُرُ
 أَدْرِي مَحْجُوزٌ فِي جَوَارِي لَمَنْ رَمَعَ مِنْ بَطْنِ رَامِعٍ مِنْ مَرْجٍ وَتَرَانِي مَشِيٍّ وَأَنَا مَشْفُوعٌ شَيْخٍ
 وَيُقَالُ لِي قَلْبِي يَذْنُبُ نَلَّ عَسْكَرُ
 يَا قُلُوبَ الْإِنْعَامِ لِي هَذَا الْعَنَى قَوْمُوا يَا رِقَاةَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ حَيٌّ أَعْتَفُوا الْأَكْثَرُ يَا رِجَالُ مِنْ لَانِي
 مِنْهُ أَغْلَفَ يَطْرُقُ مِنْهُ حَامٌ يَنْقُصُ

رَبِّهِ اللَّهُمَّ لِي كُلِّ مَنْ يَعِدُنِي بِعِظَامٍ مِنْ مَائِكَ يَا حَبِيبُ صَلِّ عَلَى اللَّهِ أَهْلَ بَيْتِهِ لَا تَقْلِبْ
 الْقُلُوبَ الْعَاشِقِينَ ذُنُوبَهُمْ لِيَسْتَفْتَحُوا لِي سُبُلَ رَحْمَتِكَ
 أَيُّهَا الْمَوْلَى فِي هَوَاكُمُ الْيَوْمَ لِيَسْتَفْتَحُوا لِي سُبُلَ رَحْمَتِكَ هَذَا عَشْرًا لَا أَدْرِي مَا عَمِلْتُ فِي
 وَالْعَرِيبِ فَالْفَصْدَانِ عَاشِقِينَ لَكَ

وَقَالَ انْصَا

بِكْرَانِ أُنَادُونَ حَمْدًا مِنْ سَمْعِهِ لِيَسْمَعُوا لِي سُبُلَ رَحْمَتِكَ
 لِيَسْمَعُوا لِي سُبُلَ رَحْمَتِكَ تَرَى أَيْسَرَ حَبِيبِي تَرَى أَيْسَرَ حَبِيبِي
 تِلْكَ الدُّعُوعُ تَنْقُشُ بِالْأَشْفِ
 صِرْتُ كَالْغُلَامِ فِي عَشِقٍ مَسْ تَرَى أَيْسَرَ حَبِيبِي مَا قَدَّرَ اللَّهُ أَنْتَوْنَ
 بَيَاضُ بَدَنِ الْقَدَرِ كَالْقَدَرِ
 يَا قَلْبِي لَوْ أَنَّ الرِّجَامَ هَازِي لِحُجُورِ لَأَسْرَامٍ أَكْثَرُ مَا شِيتَ دَا الْخِلَامِ
 عَمْدًا لِلْبُكَاءِ وَالشَّهْوِ يَسْتَهْوِ
 كَمَتِ بَيْنَ أَضْغَعِي وَفِي فُؤَادِي بَعْجٍ حَتَّى جَرَتْ أَدْمُعِي
 مِنْ فَوْقِ حَذِي سَطَرٍ كَالْقَطَرِ
 وَصَدْرِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا أَوْسَعُ بَيْنَ الصُّدُورِ لَوْ كَانَ قَدْ كَانَ يَنْوَرُ
 مَا ذَا يَسْغُ دَا الصُّدُورِ مِنْ كَدَرٍ
 يَا قُرْبِي كَمْ وَكَمْ حَفِي أَنَا الْإِلَهُ وَذَا الْعِزَابُ لِي سَيِّمُ
 فِي دَا كَوْنِ الشَّهْوِ وَالْهَوِ
 حَذَرَ أَعْنِي الرَّسُولَ يَا مُسْتَهْجِي كُلِّ سُوْلٍ إِذَا سَأَلْتُكَ فَقُلْ
 مَنْ أَطْلَعَ الْحُجُورَ فَهَرُ فَالْزَهَرُ
 خِلَانِ خَالِ الْحُجُورِ لِيَسْطِطِي هِيَ رُجُومُ تَرْمِلُهَا مِثْلَ الْحُجُومِ
 قَدْ مَرَقَتْ بِالْشَّهْوِ الصُّدُورِ
 قُلْ لِبَنَاتِ بَعْشٍ قَدْ زَيْنَ مَائِكَ فِي حَذَرٍ فَالشَّكْلُ وَالْجَدَرُ

اعْمَشْ عَيْكَ الْغَزَابُ أَكَلَتْ حَيْكُ الْهَلَالِ وَمَا عُطِيتَ مِنْ حَالِ
 لَمْ يُعْطِ حُسْرَةً ^{لَيْسَتْ} وَرَأَيْكَ كَلَفَ لِكَلَفٍ وَلَسْتَ بِكَوْنِ الْهَزَفِ
 زِيَادَ مِثْلِ الثَّمَرِ ^{لَوْ زَمَرُ} صَادِرًا بِحَالِ كُلِّ سِتْحَانٍ مِنْ أَكْثَمَ مَلِكٍ مِنْ شَكِّ أَنَّكَ مَلِكٌ
 فَذَنْبٌ لَا يَغْفَرُ قَدْ كَفَرُ

وقال حمدا أيضا

العِشْوَجُ لِي وَأَنْتَ كَانَتْ فِيهِ نِفَارُ وَتِيهِ
 أَيُّ جَعْرِ جَعْرِ عَلَى أَجَارٍ مِنْ دَابِ لَمْ يَمُتْ بِطَرِيقِ نَوْمٍ وَمِنْ سَلَامٍ نَدْبَرُ وَكُلُّ الْعَالِ نَعْلُ مَا عِ
 مِنْ بَاتِ هَمْدٍ وَمِنْ حُسْنِهِ ^{يُجْنَالُ عَلَيْهِ} رَغَبُ إِلِي قَلْبِي أَرْسَلُوا عِزَّ الْهَوَى مِنْ تَعْدَمِ لَمْ نَدْعِ حِيلَهُ وَلَا دَوَا قَلَمٌ يَكُنْ طَيْبٌ وَكُلُّ الْأَسْوَا
 إِذَا الْفِتْرَاجُ يَدْخُلُهُ ^{بِمَشَى مَشْنُهُ} أَيُّ طَيْبٍ هَذَا الْأَنْدَارُ عِ وَالْعَالِ وَالْكَاسِ يَدْخُلُ الْكُلَّ الشَّمْسُ وَالْهَلَالُ اسْتَغْنَى صَاحِبِي أَسْقَيْتُ عَجْرَ
 عَذْبٍ عَشْفِكَ وَلَسْتُ بِدَرِي لَشِ هَذَا الْعَالِ كَلَّ بَارَتْ حَتَّى عُلِّشَ أَوْصَادُ مِنْ إِخْلَافٍ أَوْ كَفَا أَوْشِ
 لَوْ دَقَّ طَيْبٌ وَصَلَّ كُنْدَرِيهِ ^{أَوْ تَرَجَمِيهِ} فَلَيْكَ الْعَاسِقُ ذَا الْأَلِينِ وَلَا تَشْدِيدُ كَمَا أَنَّكَ لَا قَرِيبَ هَمْدٍ لَا يَبِيدُ أَنْ كَانَ نَرَى دُونَ مَعْنَى فَرُورِ
 وَأَنْ يَذَانُ ^{فَاجْهِنِ الْبَيْتَ} دَعْنِي قَانُوا الْعِصْمَ الْفَوْدَى نَشْرَتُهُ مِنْ مِزْ طَلَبِ الْهَوَى فَلَسْتُ بِأَهْ مَا أَوْجِشَ الدُّنْيَا بَعِثِي أَنْ لَمْ تَسْأَلِي
 وَجْهَهُ تَرَجَّعَ عَلَى النَّشْنِيهِ ^{أَذْنَلْنَقِيهِ} مَوْلَايَ صِلِي بِمَنْ تَكُنْ قَبْلَ الْبَصِيحِ قَانْ قَلْبِي بِكَاسِ حَيْكُ قَدْ صَارَ خَلِيعٌ وَسَاحِيكَ فَالْعَيْنِ
 تَعْنِي اللَّيَالِي وَلَسْتُ تَقِينِيهِ ^{فَاغْنِمِ وَجْهِيهِ}

وقال حمدا أيضا

إِذَا رَأَيْتَ الْحَبِيبَ عَائِشَةَ عَلَى جَنَاحٍ أُرْسِلَ عَلَيْهَا وَلَا نُصُوحَ تَرَامِكَاكَ
 إِذَا رَفَعَ الصَّدِيقُ شَأْنَكَ فَرَفَعْ وَأَنْ مَعْنَاكَ إِلَى نَفْسِكَ لَنْ يَسْتَعِزَّ إِنْ فَلَكَ مِنْ أَمْرِ مِنْ شَأْنِ نُهْصَانِ
 هَذَا الْمَلُولُ عَلَى الصَّدِيقِ مَا قَالَ سَوَاكَ
 هَذَا الْمَلُولُ كَنْزٌ يَدْرِي أَخَا خَيْرِ الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ ذَاتَ تَغْتَرِي بِجَانِبِهِ وَكَلَامُهُ بِأَلْسَانِ مَسَاطِدُ
 أَخْرَجَ لَمْ يَجِدْ فَالْوُدُ دَبَّ أَقْطَعَ رَجَاكَ
 وَقُلْ قَلْبُ الْكِتَابِ أُنْبِغَ مِنَ الرَّسُولِ سَوِيَّتْ بَطَامُهُ وَلَمْ يَدْرِكْ مَا يَقُولُ طَوَلَتْ فِي رُصْفِ أَجْرِي وَالْفُجُولُ
 وَأَنْ لِلْقَبِيلَةِ مِنْ حَبْلِكَ عَلَى مُصْلَاكَ
 وَقُلْتُ كَجَمَلِ الْفَيْصَةِ أَمِضْ إِلَيْهِ سَتَرْتُ قَصَائِكَ أَجْلُوهُ وَأَقْبَلِي سَلَامِي وَكُنْ عَوْضَ وَالْفُفْ
 وَقُلْ صَاحِبُ الْكِتَابِ شَتَّى إِلَى لَمَشَاكَ
 وَصَلْ عَطَاهُ الْكِتَابُ قُلْ عَلَى الْمَقَامِ أَيْ خَاطِبُهُ كَانَ مِنْ وَهْنٍ لَوَايَ كَلَامٍ لَنْ يَدْرِي مَنْ فِي خَلْفِ الْبُكُولِ وَالْمَلَمِ
 وَلَا تَطُورُ ذَا الرِّفَاقِ أَكْثَرُ وَلَا تَرَاكَ
 رَجَعْتُ لِي مِنْ عَلَى أَمْسِهِ عَنْقُ الْهَوَانِ وَقَالَ حَاجَتُكَ مَقْصُودَةٌ لِلطُّوْقَانِ يَزِيدُ نَعْلُكَ لَكَ الْخَوَلُ وَالْخَلَا
 بِاللَّسِ تَرَاهُ أَوْ تَرَى عَيْنَيْكَ عَيْنَيْنِ نَفَاكَ
 لِنَافِعِي وَشُكْرِي أَيْ دَرَاهِمُ تَسْلُوبُ بَعْدَ أَنْ الْقَبَا أَسْمُ عِنْدَ النَّاسِ نَعْمُ الْوَلَدُ أَوْجَدُ بَابُ أَخِي الْمُنْغَلِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
 وَأَكْثَرُهُ الْفَيْصَةُ صَيَادُ مِنْ شَيْئَاكَ
 وَأَفْخِ يَوْمِي قَطَا بِأَسْطَانِ تَابِ الْعَطَا وَأَمْسِي بِفَرْقِكَ عَلَى أَوْ مِنْ حَالٍ وَطَا وَكَلَّمَ لَمْ أَنْتَ جَدِيدُهُ لَوْ كَانَ حَالًا
 فَظَلَمَ وَأَسْتَعْبِدَ الْأَحْمَرُ بِجَمَلِ جَفَاكَ
 أَعْمَلُ جَوَائِحِ وَالْخَلْعُ لِي وَزَيْدُ ذُنُوبٍ وَأَعْمَلُ لِعَيْنِكَ شَيْءٌ أَمْدَانِ مِنَ الْفُلُوبِ كَمَا أَعْمَلُ سَيْفٌ وَلَدِ عَمَادِ يَوْمٍ
 عَيْنُكَ بِحَالِ سَيْفٍ وَاللَّهُ مَا ظَنَرْتُ أَنَّكَ

وَقَالَ أَيْضًا

كَفْتُ لَنْ يَكُونَ مَاعِي فَالْغَنَمُ هُمْ وَخَلَّتْ قَلْبِي لِأَمِّ الْحَكَمِ
 بَقِيَ مَحْ قَلْبِي وَنَا مَا لَسْتُ وَشَطَّ النَّهَارُ وَصَارَ مِنْ شَهْرِ وَقَابَتْ لِي مَيْدَةُ وَغَابَتْ الْعَمْرُ
 وَبَعْدَ قَرَأْتُمَا حَالِي التَّسَدُّ

مِنْ الْوَجْهِ وَالْعُذْبَةِ فَلْيَبْغُورْ لِسُلْطَانِهِ الدُّنْيَا فِي نَزْوَرٍ وَقَدْ تَمَّتْ أَعْوَامٌ وَتَمَّتْ شُهُورٌ
 وَعَشِيَتْ لَامُ الْحَكَمِ لَسَ تَمَّ
 لَامُ الْحَكَمِ تَحْوِيلُ الْجَوَارِ لَامُ الْحَكَمِ حَذَاكَ الْجَلَنَارِ لَامُ الْحَكَمِ عَيْنِينَ أَنْ سَوْدَاهَا
 مَحْرَقَةً بِالشَّقِيقِ شَحْرَامِمْ
 قِيَا سَكَّرَ اسْتَحَبَّ فَلَمَّا دَانَ بِحَقِّ ذَلِكَ الشَّقِيقِ الرِّقَاقِ لَا تَسْرِ دِمَامُ الْقَبْلِ وَالْعَيْنِ
 وَأَفْكَرَ عَلَى صَجِيئِي وَالنَّهْمِ
 وَأَوَيْ لَانِ مَحَبَّكَ وَفِي وَدَاعِ الْخُرُوجِ وَاحْتَبَّ وَاحْتَفَّ وَصَدَّقَ لِمَنْ قُلَّ الْخَيْرُ
 وَأَبَاكَ تَطْبِيعَ مَنْ حَيَّ لَكَ يَسْمُ
 وَكُنْ لِمَنْ سَوِيَّ قَرِيبَ الْحَبَابِ وَأَنْ كَانَ وَتُرْسِلُ كِتَابَ بِيَدِي فَسَطْرُ إِلَيْكَ الْجَوَابِ
 وَيَبْرِي عِظَامِي بِكَافِ الْقَلَمِ

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا

لَسَ تَفِيْقُ مِنْ الصَّدُودِ أَبَدًا أَوْ تَعْنُو فِي ذُرَاعِي الْحَبِيبِ
 بَنِي تَكْدِيلِي أَنَا وَفِي عَذَابِ الْوَمَانِ بَا قَدْ نَسَى الْعَنَابِ فَدَجَلُ حُسْنِي وَرَوْحِي وَبُؤْسِي
 وَرَجَعْتُ أَرْقَ مِنْ خِيَطِ رَدَاكَ لَسَ لِحْسِي مَا يَطُتُ طَلِبِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ أَشْهُاءُ الْجَلَالِ سَحَرُ الْعَالَمِ بَعْضِينَ غَزَالِ وَكُجَوَابِ عُرْفَتِ بَاغِدَالِ
 قُزِّي وَرَدَا عَجَبِ الْبَلَدِ قَدْ فُجَّ فِي خَدْمِ الْكَلْبِ
 أَيْحَالُ بَدَا الْمَلِيحِ يَفْخَرُ فِي صِيَا حَذَّ حَبْرُ الْقَمَرِ ذَا الدِّبَاغِ لَوْ قَطَّ بَرِّي لِبَشَرِ
 نَرْضَى أَنْ نَعْطِيَ قَوَادِي فِيدَا فِي قَطْرِ مِنْ وَمَالِ الْكَلْبِ
 سَيَرْنَا لَعْنَدَ زُهْرٍ بَرِيدِ وَهَوَاهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ بَرِيدِ كُلِّ يَوْمٍ نَصْبَحُ لَعْنَةً جَدِيدِ
 وَحَبِيبَ قَلْبِي عَلَى عَدَا قَاتَامٍ مِنْ أَهْلِ هَمِّ كَيْبِ
 ذَا الطَّبَعِ فِي نِي الْمَدِينَةِ رَدَى الْمَلَايحِ بَرِيدِي نَكْدِي يَعْلُو الْعَاشِقُ الْبَلَدِي
 وَالَّذِي يَعْشَقُ لِحْزُو عِنْدَا وَلَكِنَّ اللَّهَ لِكُلِّ عَرِيبِ
 قُلْتُ لِمَا عَنَبَ وَجَعًا وَعَظَامِي مِنْ صُدُودِ مَا كَفَا أَيْنَ ابْنِ لَوْ عَدِي قَطْعِي وَفَا

وَعَلَى الْعَظَامِ
 قَدْ مَيَّ بَحْنُ قَالِ عَدَا

وَقَالَ لَكُمْ اَيْضًا

سَامِعَةُ اللَّهِ تَعَالَى

وَحَقِّ لَدَيْكَ الْعَنَاقُ ^{تَعْشَقُ لِلَّهِ أَنْ تَمُوتَ} وَمِصْ شَفِيفَاتٍ رِقَاقُ ^{مِلْحَ بِطُورٍ وَبِطُورٍ}
 لَقَدْ مَجَّحَ الْقُلُوبُ ^{وَيَنْدِي قَلْبِي بِجُورٍ} وَتَطْفَى وَتَجَلُّ ذُنُوبُ ^{لَقَدْ تَلَقَّيْتُكَ فِي رِقَاقٍ}
 حَيْبٍ أَسْتَمِعُ لَكَ الْقَوْلُ ^{وَتَسْتَرْعِيهَا الضُّدُورُ} عَنَانِي وَهَجْرِي يَطُولُ ^{وَلَسَّ نَدْرِي قَطْرًا مِنْ مَمُورٍ}
 سَبْدِي إِلَيْكَ الْأُمُورُ ^{وَتَمْرُدُورُ مَا يَدُورُ} وَأَنْ كَانَ جُورٌ لَسَّ جُورُ ^{هِيَ تَعْشَقُ وَالْأَجْسَادُ تَدُوبُ}

خَلَّتْ لِي أَيْنَ تَسَدُّ ^{وَفَتَنَهُ لَهْوُ الْبَشَرَةِ} وَأَنْعَمَ مَقَاعُ الْعُدُورُ ^{وَالْكُلُّ يَوْضُوكَ سِرُّ}
 إِذَا كَلَّ قَرِيبُ الْعُشَا ^{وَنُورٌ إِلَى مَا ذَا الرِّشَا} حَيْبٍ بِرَأْفَتِهِ عَفُورُ ^{وَقَضَّكَ سُرُورٌ وَبِطُورُ}
 قُبَيْلَهُ أَعْبَادُ يَدُورُ ^{تَنَادَى بِخُرْقَةٍ حَشَا}

وَقَالَ لَكُمْ اَيْضًا

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ

تَقَطَّعَ أَكْبَادِي بِأَمْرِي ^{أَشْرُ لَوْ دَرَيْتَ الَّذِي جَلَّ لَيْتُ} لَمْ تَخْلُقْ عَنِّي بِرُقَادِي ^{لَمْ تَخْلُقْ عَنِّي بِرُقَادِي}
 وَتَعَلَّمَ النَّبِيُّ وَالطَّوِيُّ ^{وَتَعَلَّمَ النَّبِيُّ وَالطَّوِيُّ} وَحَلَّكَ الْأَنْصَارُ رِيَاخِي ^{وَحَلَّكَ الْأَنْصَارُ رِيَاخِي}
 أَنَا فِي الْخَلَائِفِ الرُّصْدِي ^{أَنَا فِي الْخَلَائِفِ الرُّصْدِي} فَالذِّنْيَا شَرُّنَ لَسْتُ رَكِي ^{فَالذِّنْيَا شَرُّنَ لَسْتُ رَكِي}
 أَسْرَفْتُ الْحَارِ وَالْجَحِي ^{أَسْرَفْتُ الْحَارِ وَالْجَحِي}

وَجَمَلُهُ نُورٌ عَلَى مَصَاحِبِ قَاتِ دُرِّ حَالِي قَاتِ دُرِّ رَاحِ وَلَسَ نَحْيِي وَأَنْدَرِ احِي
 بِأَحْمَدِ الْعَاشِقِ بِأَحْيَاتِ أَتَى تَرَى طَلْعَتِكَ الْبَهِي مَذْعَبَتِكَ هِيَ كَمَاتِ
 يَقُولُ أَنْظِرْ مَا قَطُّ وَأَصْبِرْ هَذَا الصَّبْرُ شَطْرُهُ وَأَمْدُورُ وَأَشْرُ لَوْ بِنَاصِحَتِكَ مَكَرُ اخْضَرِ
 لَوْ أَنَّ الْعَالَمَ وَثَلَتْ مَا بِي لَسْ كَانَ يَصْرُحُ بِكَ فِي شَتَائِي كَمَا الْعِشْقُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلَائِي
 لَمْ يُعْطِ اللَّهُ أَحَدًا مَا عَطَاكَ لَسْ فَالْإِسَارَتَيْنِ بِحَالِكِ ثَلَاثُ فَاخْلُقْ مِنْ خَصَالِكَ
 تَبَيَّنَ نَحْيِي وَفِي

وَالْبَعْضُ أَيْضًا

لَوْ رَأَيْتُمْ مَا أَجَلُ عَنَى اللَّهُ عَنْهُ
 مَا عَمَّ مَعْشُورٌ إِذَا أَنْظَرَ أَجَلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خَدْرَاتِ حُجُوجِ
 أَيُّ سَهَامٍ مَاعُ فِي الْخُفُونِ ابْصُرْ أَشْفَرُ حُلُوجِ قَدْ كَالْعُصْرَ إِذَا انْتَبَهَى
 لَوْ رَأَيْتُمْ مَا أَرَشَوْهُ مَدِيدُكَ وَرَوُّوْهُ أَنْ بِالْمُتَرَنِّحِينَ
 أَنَّهُ دَوَّجُ بِالْجَالِ لَيْتَ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِفَضِيلَةِ تَجَارِجِنَا
 جَيْتَ حَيٍّ وَنَافِقٍ عَنِ قَبِيلِهِ وَاسْتَلَفَ أَحْسَنَ الْهَلَالِ وَتَرَى الْبَدْرَ فِي كَمَالِ
 الْحَدِيدَةِ وَقَبِيلِ عَنِ قَبِيلِهِ فَقَطْلُ طَيْرِ اجْرِ عَجَلِ لَا تَسْتَدِيرِ
 تَرْجِيحُ الْخَيْبِ وَالْعَسَا

وقال ايضا

سَامِعِ اللَّهُ لَكَ
 الهوى جملًا تفتعل ارقبًا ترقد يا ملاح اجبوا النفوس تشكروا وحمدوا
 انما اهل الهوى يعجزون عن النظر برعيثا ملاح خلقت من الحجر تنفس منك العقل وخلقك دون صبر
 وتري قلبك قد يد كالا سيرة قد قد
 وتري اعوان هواه جحدوا اليك سبيهم ينشروا قلبك كما ينشرون الناس الحب وتراهم يحسبون كل فشان الحطب
 والركود والاشك باه والمحرو من يوقد والمحرو من يوقد
 وحجيم نارا الصدود قد نزل لك كالمسك ثم حنكك يستعمل تري حنكك يوقد تطلب ان من الحبيب من وصال
 وحكي كبر الصدود بغيره وبغيره
 من اراد يعيش في غملا ذاك فوي خد مسطط لظن ويرد مستوي والحار عندك تنع فالطسور نعال
 والادحان اذا التزم جبطا ابيض سودو
 يا ملاح رفعا على النفوس الشاكه لينوا للعاشقين والقلوب القاسية وارجموا اهل الهوى واطلبوا للعافية
 وارزعو الزرع الجمل ارزعو ما تحصدو
 انما حكم الملاح ان يكون ملج وصول ويدوم على الوصال لا يكن غدار ملول واذا ناه او هجر الصلوة على الرسل
 لا يزدنك القوس الحمو واوا حسدو
 كل ادمع كل اعدوا ما تعش لمن للحالم يحي مثال الزمن القتر اذا راى حسن وجهه تفتت
 وجميع اهل الحال بحمال يسعدو

وقال ايضا

اقل العند والاعذ تفتل عن صحبة دخن راس من صل
 حنكك فلم تجد كراغ وشكك بيدك فالمنع واجل يد حلف ونيك طبع
 ان ذكركم دباغ تفتل
 لا عذاب كنت ماع اذ ينسح عني تدفع وقلب يمل اخ ويقول من صلا به لسن تنطبخ
 ولا تقلي فوق القلقل

صِبْ اَنْبِيَاؤَنَا مِنْ اَعْلَانَا اَمْ قَصَبَتْهٖ فَمَا يَكُوْنُ لِي الْخَشْمُ كُلُّ وَجَدْتُ كُلَّ وَرَمٍ

مَثَلُ جَمْعِكَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
خَذْتُ نِسْكَانِي وَابْعَدَ خَيْرِي إِنْ قَرَأْتُكَ فَقَدْ عَسِرَ نِسْرِي عَجَفَ عَنْ حَيٍّ لَسَ لِحْيَتِي

وَالْعَوَافِي رَمِيَتْ عَلَى عَصَاهُ تَوْبَتِ كَانْ دَهْنِ وَالْبِلَامُ سَبَلَهُ وَجَعَلَتْ الْمَدْلَا عِوَضَ سَبَلَهُ

وَأَصْبَحَ الْمَعَانِي فَاغْتَسَلَتْ
لَا تَقْلُ مِنْ ضَاعِجٍ تَغْفُو مَنْ مُطْبُوعٍ عَلَى الصَّمِيرِ
لَسْتَ بِخَيْرِي الْمَعَانِي تَعْلَمُ حَقَّ

وَقَالَ اِنْصَا

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
شَهْرَ الصَّيَامِ زَالَ وَجَاشَتِ
يَا لَيْسَ نَسَابُ

مِنْ ذَٰبٍ لَّشَرٍ وَلَمْ يَسْلُ عَنْ الصَّيَامِ اِنَّ الْقَوْمَ لَفِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ
الْمُؤْمِنُ عَادِلٌ اِنَّ فِيْكُمْ لَفِيْ خَلَالٍ

كَفَّهِ جَزَامٌ وَالَّذِي نَسِيتُ مِنْ قَتْلِهِ
يَرْجِعُ شَجْعُ مَا هُوَ وَبَيْنَكُمْ أَنْ كَانَ يَحِيلُ وَيُتَبَرِّكُ مِنْ كُلِّ مَنَاحِلٍ

مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَمُتْ وَلَمْ يَسْكُنْ وَشَيْءٌ آخِرٌ وَهَذَا كَذِبٌ سِوَا الْحَبْرِ نَشْرَبُ رَوْحَ أَيْدِي لُسْنِي لَا نَدْرُ

ان كان في يد اليمن غلاب كان في الشام
حين نصليح في مكان خضري اومجد بنح علفه ثم لس تعطي ان يرتقد حين يقول وعايبه لمجد

اشكو السؤال داريت عن عيان كفو تسوق السرور للناس والمهرجان وقال ان كنت لم تظن ان يوم زمان

خبر کون لایه العالم ما حانجاہ وکن نقول لیت شعری العید منی نراہ فاکثر الناس یقول لیت شی نقول
امش بعد نقنا یا شوال کم دار ووال

لَا تَدْعُ إِلَى الْفِتْنَةِ الْأَشَدَّ تَنْظِيحًا وَكَمْ تَنْظِيحًا لِمَنْ يَنْتَظِمُ
بَيْنَ الرَّمَادِ خَالٍ وَجَالٍ بَيْنَ الْمَسَالِ

لَوْلَمْ يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَ نَارٍ لَمْ يَنْقُطْ جَمِيعُ سَبِيلِ رَحْمَتِي وَلَمْ يَكُنْ لِي بَعْدَ ذَلِكَ حَاسِبٌ

مِنْ تَسَعِ آيَاتِهِ إِذَا جَالَ لِسُفْهِ طُولِ لِسْتِهِ دَائِمًا يَحْزَنِي شَيْئًا تَقُولُ وَكَنْ تَرْتَدُّ لِيُؤْنِسَ عَادِلُوا لَوَ الْفُضُولِ
لَوْ قَطُّ تَقْلُبْتُ وَلَا مَقَالُ الْأَرْكَالِ

وَقَالَ سَاحِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضَاهُ

هَمْزٌ مِنْ حُبِّ قَدَانِكَايَ وَشَرِيفِيْدَا قَوْمِ هَجْرَانِي وَطُولِ الشَّرِي
بِالَّذِي بَلَيْتَ غَيْرِي بِنَا قُلْ اسْلُ عَنْ وَكَلِّ نَسْلِي مَذْهَبِي حَيْثُ وَقَدْ وَلَا
وَبِنَا عَلَى قَتْلِي وَابِلَانِي وَلِي صَبْرِي وَنَسْلَوَانِي وَبَاخِ بِيْرِي
يَوْمَ عَلَيَّ فِي غَيْبَتِي أَعَوَامِ انْظُرْ أَسْ بِنِي دَا الْعَصِيرِ وَأَسْ كَامِ كُلِّ عَامِ بَرَزَانِي ذِي الْأَيَّامِ
لَا سَلَامَ وَلَا خَيْرَ آجَانِي لَا وَلَا مَنْ نَبِيكَ أَحْوَالِي وَلَا عَذْرِي
قُلْ الْمَلِيحُ لَسْ نَزِيدُ هَرْكِ انْأَرِدْتَ أَنْ تَرَى صَبْرِي قُلْتُ لِي دَا الْحَالِ بِلَدَمِ أَنْ تَرْتَبْ
مَنْ يَرِيدُ بِيْرِي صَبْرِي بِنِيَانِي وَنَجْوِي قَطُّ وَكَيْتَمَانِي بِيْرِي صَبْرِي
دَعِ حَبِيبُ أَشْ مَا يَرِيدُ بَعْلِي وَمَنْ مَا جَارَ أَنَا بَعْدَكَ نَرْصُ أَنَا بَكْفَرِي وَبَدَلْتُ
وَحَبِيبُ هَذَا يَا أَحْوَالِي قَطُّ مَا رَضِي لَسْمَعِ أَيْبَانِي فَكَيْفَ كَفَرِي
تَعْمُرُ صَلَاةً يَتَوَهَّرُ وَمَلَا حَاجَ إِذَا التَّسَمُّ وَالْجَبَانِي فَمَا إِذَا التَّكَلَّمَ
لَوْ لَا مَا بَعِثْتَهُ أَفْسَانِي وَبَعْدَ عَنِي قَدَانِكَايَ قَاصِرِي

وَقَالَ سَاحِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضَاهُ

يَا مَنْ يَرِيدُ قَطْعِي وَصَدِي مُرَلِّسْ عَلَيْكَ سَانَعِي فِي بَدِي
فَإِخْرَ دَا كُلِّ لَيْدٍ تَرَجَّعِ وَصَدِي بَعْلِكَ مَطْلُكَ لَا تَفْرَغِ أَبْطَالُ هُمْ الْوَالِدُ أَتَجْعَلُ
أَنْ كَانَ مَطْلُكَ مَقْدَادُ الْهَدْيِ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَمْدُ مِنْ مَوْدِي
تَوَدِّي أَشْ نَزِيدُ مِنْكَ بِأَقْلٍ أَشْدَّ طَعْمُ حَبْلِكَ وَالْفَرْعُ أَقْدَرُ وَرَكِبْتُ الرُّوحَ رَحَاخَ وَبَدِ
قُلْتُ لِعَمْرِي بَعْدَ سَعْدِي كَقَرِّبِ الْأَشْهُمَانَ لِعَمْرِي
أَخْزَنْ جَدْرِي مِنْكَ أَمْعَدَمُ نَلْعَبُ بِنَفْسِي وَبِالشَّائِضِ نَضَمُ وَتَرَمُ رُوحِي فِي طَرَةِ الضَّمِّ

وَمَنْ يَرِيدُ قَطْعِي وَصَدِي مُرَلِّسْ عَلَيْكَ سَانَعِي فِي بَدِي
فَإِخْرَ دَا كُلِّ لَيْدٍ تَرَجَّعِ وَصَدِي بَعْلِكَ مَطْلُكَ لَا تَفْرَغِ أَبْطَالُ هُمْ الْوَالِدُ أَتَجْعَلُ
أَنْ كَانَ مَطْلُكَ مَقْدَادُ الْهَدْيِ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَمْدُ مِنْ مَوْدِي
تَوَدِّي أَشْ نَزِيدُ مِنْكَ بِأَقْلٍ أَشْدَّ طَعْمُ حَبْلِكَ وَالْفَرْعُ أَقْدَرُ وَرَكِبْتُ الرُّوحَ رَحَاخَ وَبَدِ
قُلْتُ لِعَمْرِي بَعْدَ سَعْدِي كَقَرِّبِ الْأَشْهُمَانَ لِعَمْرِي
أَخْزَنْ جَدْرِي مِنْكَ أَمْعَدَمُ نَلْعَبُ بِنَفْسِي وَبِالشَّائِضِ نَضَمُ وَتَرَمُ رُوحِي فِي طَرَةِ الضَّمِّ

اشهد بالله يا بنو محمد
 ذيك البعثة فيما تبدد
 انما كنون سنقك المحدث
 اضل محوودن نعدك
 انما كنون سنقك المحدث
 لماراني عليه نجل
 وقد شدت به ديدن
 وقل بيتك الليل على
 قتل قله في نخل خدي

وسط

وقال ايضا

192

من قول محمد بن ميمون
 تحششه يا قوم عشقك
 من قول محمد بن ميمون
 يصفك جمال علي عونا
 من قول محمد بن ميمون
 انك انت بك جني واشنكي
 من قول محمد بن ميمون
 من علمك ذا الحلاق يا انسي
 من قول محمد بن ميمون
 اذ شربت في راحة الانواج
 من قول محمد بن ميمون
 فزما ان اخبر قد اخفي فالتاش
 وانا اول الانجل وفرمان

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ

123

أَبَاهُ عَاشِقٍ لَغْظٍ مَنْ قَدَّ عَشِقُومَانِ لَسْ نَحْنُ فِي عَشْقٍ أَحَدٍ
 قَدَّرَ دِي الْعَشْقِ نَاجِلَ أَصْفُو أَنْظِرْ زِي لَوْ فِي لَسْ اتَّعَيَّرَ لَقَدْ تَقَلَّاهَا بَعْدَ الْأَسْمَرِ
 أَمَا يَبْنِي قَلْبِي قَسَمًا جَسَدُ لَسْ كُنْ زَانِي لَوْلَا مَا نَانَ بَعْدَ
 وَاللَّهِ لَا يَرْجُلَا عَاشِقٍ وَحَالِي يَشْهَدُ بَانِي صَادِقٍ وَتَمَّ أَنَا فِي ذَا الرَّحْلِ قَائِمٍ
 عَشْقِي هُوَ الشَّعْرُ أَجْدُ وَسَيِّفُ لَسَانِي لَمْ يَقِفْ لِقَاطِرِ زَيْدٍ
 طَبِيعُ مَزِينٍ جَمِيلٍ وَعَمْرُوهُ وَقَالِحَسْنُ لَهُمُ النَّاسِ اسْوَهُ وَقُلْ لِمَنْ لَا يَدْرِي بِالْعُرْوَةِ
 يَأْمَنْ بِفَضْلِ عَلَى حَامٍ أَحَدٍ أَشْرَفُ زَانِي بَصِيرَةٍ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 اخْلَعْ عَذْرَاكَ فِي عَشْقِ الصَّبِيَانِ وَالْعَشْوُؤُا زَيْتُ مَعْبُ الْفِيَانِ اسْقِيهِ قِي عَلَيْهِ كَيْفَ مَلَكَانِ
 فَانْ شَرِبَ الْكُمُورَ وَأَحْلَدَ اسْقِ لِنَانِي يَنْطَرِحُ وَلَوْ كَانَ اسْدُ
 لَمَّا شَرِبَ الْكُحْلَ جَنِبَ كَأْسٍ وَمَالِيهِ السُّكَّرُ بَيْنَ جِلَاسٍ اسْتَوْدَعَ لِعَنْدِ تَقْوَمُ رَأْسُ
 شَرِبَ جَنِبَ شَرِبَ حِي بَحْدَ فِي غَيْرِ مَمَانِي كُلُّ مَنْ سَكَدَ وَرَقْدَ

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ

124

الْغُرْبَةُ وَالْوَحْدَةُ وَالْعَشْقُ الشَّدِيدُ مَا لَمْ يَأْنِ الْعَرَبُ فِي الْعَرَبِ
 لَكُمْ فِي ذَا الْغُرْبَةِ دَهْرِي تَقَطَّعَ لَأَجْبَانِي قَدْ عَزَمْتُ أَنْ تَرْجِعَ وَتَشْقِي مِنَ الْقَامَرِ وَدَعِ
 وَتَنْصَفَ مِنْ وَصَالٍ مَنْ كَانِ ابْنُ عَمِيدٍ وَكُنْ يَارَبِّ فِي هَوْنٍ كُلِّ غَرِيبٍ
 وَاجْعَلْ مِنْ مَمْنُونِي نَعْمَ قَرِيبٍ وَارْعَاهُ وَتَسْتَرْ عَلَيْهِ قِيَامِي بَعِيدٍ
 وَمَا لِعَدِّ قَلْبٍ مِنْ وَحْشَةٍ يَبُورُ وَكَثْرَتِ بَدَانِ نَسَافِرُ وَمَا لِي بَعِيدٍ وَأَمَّا أَمَّا شَيْءٌ وَأَمُورُ
 فِي ذَا السَّلَاحِ مَعَ مَعَشْوٍ فَالْعَسِيدُ
 أَيْ وَجَلَهُ وَأَيَّ نَشَبَ حَالُ الْإِنْسَانِ نَفْسُو فِي طَبْعِ الْكَمَانِ صَبِيَّ أَجَلٍ مَا يَكُونُ فَالْصَبِيَّ
 جَسَدِي فِي خَدِّ الْبَيَاضِ لِلشَّوْرِ بَعِيدٍ

عَاقِلٌ حَلِيٌّ دَمِيحٌ الْإِكْرَامُ بِشْرًا بَكِيٌّ وَلَوْ عَقِلًا لَمْ صَاحِبٌ وَفَارُ وَنَادَى الْكَلَامُ

وَقَدْ نَشِئْتُ بِالْحَالِ حَسْبُكَ ^{وَقَدْ نَشِئْتُ بِالْحَالِ حَسْبُكَ} وَأَنْ رَأَيْتَ نِيَّ اللَّهِ هَلَالَ قَدْ فُاقَ جَمَالَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ
فَهُوَ أَمْرٌ وَمَلَلٌ حَتَّى عَيْنِي ^{فَهُوَ أَمْرٌ وَمَلَلٌ حَتَّى عَيْنِي} وَصَلَّ قَالَتْ أَمِيرَةُ الْعَبِيدِ قَدُمُ فِي عِدَّةٍ وَغَنَطُهُ وَآمَنَ
أَفْعَلُ مَا تَزِيدُ بِالْمَلَأِجِ أَقْلِيْدُ ^{أَفْعَلُ مَا تَزِيدُ بِالْمَلَأِجِ أَقْلِيْدُ}

وَقَالَ رَحِمَهُ اَيْضًا

عَنْ اللَّهِ عَنْهُ وَسَاحِبُهُ

إِلَّاكَ سَتَوَفِّي لِحَدِّكَ الْأَرْضَةَ يَا فَزَحْ يَا عَيْنِي الْأَكْبَرُ
لَسْتُ كُنْتُ حَتَّى مِنْ قَبْلِ مَا أَتَيْتُ فُلُودِي قَلْبُكَ مَا فِي صَنِيعِي وَأَلْفَ فَدَحْكَ عَزِيْزِي حَتَّى
لَسْتُ عِنْدِي هَلِي وَأَكْثَرُ لَا يَكْثُرُ ^{لَسْتُ عِنْدِي هَلِي وَأَكْثَرُ لَا يَكْثُرُ} أَعَزُّ مِنْ نَفْسِي وَأَحْتَدُ أَنْ أَكْثُرُ
يَحْنِكُ مَنْ أَدْلَى وَفَاقَةَ أَوْجَاعٍ أَنْ لَا أَوْفِيْلَ إِشْرَاقِ دَاعٍ زَمَانٍ حَسْرَةٍ أَعْلَى مِنَ اللَّعْنَةِ نَاجٍ
عَبْتُ عَنْ عَيْنِي وَرَدَّتْ نَدَارُ ^{عَبْتُ عَنْ عَيْنِي وَرَدَّتْ نَدَارُ} تَحِلُّ لَكَ نَفْسِي نَرَاكَ وَتَشْفَعُ كَرُ
حَبِيبِي تَمْتَرُ لِمَا تَعْبُدُ وَالْعَبْدُ أَوَّلُ وَذَا الْمَلُوكُ بَعْدُ يَقُولُ مَنْ عَوَّلَ عَلَى دِمَامِ قَصْدٍ
يَا شَاعِرًا بَنِي مِنْ تَطْلُوكَ الْكَوْهَرُ فَمَنْ مِنْ حُسْنِي بِمَنْشِي وَتَشْتَعُرُ
مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ حَالِ الْإِبُولِ قَسَمٌ فَطَمَهُ مَنْ وَلَسِنْ يَكُونُ ظَلَمٌ لَعْنَةُ حَبِيبِي مِنْ جَانِبِ الْعَالَمِ
كَذِبُ عِلَّةٍ بَانِي بَعْدَ تَطَهَّرُ وَمَنْهُ أَنَا مَكْسِي تَمَشِي وَتَشْتَعُرُ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ مِمَّا فَاحِشًا شَيْئًا تَمَّتْ بِذَلِكَ أَوْبَهُ مَلَا حَاجَةَ الدُّنْيَا مِنْ نَظَرِ التَّشْبِيهِ مَثَلُهَا
أَدْكُلُ فَوَاقِي مَا يَلْزِمُ أَنْ يَنْصَرَّ مَكَارِمًا أَسِي مِنْهَا الْخُومُ أَكْثَرُ
يَا مَنْ هُوَ الْمَدْحُ فِي مُسْتَدَافِي صَدِيقَةُ لِلرُّوحِ ذَاكَ الَّذِي تَذَرُ قُلْتَ أَنْتَ هُوَ مُشْرُوحٌ وَكَمْ كُمْ بِرِي
وَقَدْ تَقَبَّلْتُ عَنْ لَسْتُ تَقْدِرُ أَنْ تَصْبِرَ بِحَبْلِكَ أَسِي قَالَتْ أَنَا أَكْثَرُ

وَقَالَ اَيْضًا

يَحْسَنُ مَلِكُ لَدُنِّي وَمِثْلُكَ يَحْسَنُ لَدُنِّي مِثْلُكَ يَحْسَنُ لَدُنِّي
 يَلْمِزُ مَلِكُ لَدُنِّي مَا دَنِيَاهُ لَسْ عِشْقُ قَدْرُ مَا لَدُنِّي طُولُ مَلْفِيشِ لَسْ عِشْقُ تَشَاهُ
 تَصْرَعُ عَلَيْهِ وَيَطْبُلُ لَدُنْكَ مِثْلُ الْعِصْلِ أَوْ جَالِ اسْتَلْ
 نَعْتِ لَيْتَهُ فِي قَبْلَةِ اسْتَلْ هَاكِ النَّهَارُ أَوْ دَابِدِ نَعَابِ لَسْ كَانِ حَوَابُ وَقُلَاتِ اسْتَلْ كَانِ
 قَبْلَهُ طَلَبُهَا عَجِدُ قُلْتُ لَسْ نَزِيدُ الْعَاشِ كَانِ لَسْ
 بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا بَشَرُ سَلَكُهَا هَذَا الْخَلْقُ أَغْلَازُ نِدَاهَا عِذْ وَجْهِ الْبَيْتِ تَعْمَلُهَا
 لَسْ يَنْتَعِلُ بِأَمْلَحَالِ تَعْمَلُ عَيْنُهَا وَالصَّبَاتُ قَدْ جَلَّ عِشْقُ غُشْقُ أَغْشَقُ أَنْتَ أَكْثَرُ
 بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا مَلِكُ الْمَطَرُ خَذْ قَصِي وَعِشْقِي أَنْ تَذَكَّرُ وَمَنْ عِشْقُ غُشْقُ أَغْشَقُ أَنْتَ أَكْثَرُ
 وَمِنْ أَنْكَ بِرَجُلٍ أَدْنَعُكَ مِثْلُكَ طَوِي لَسْ يَحْسَنُ شَكْلُ
 مَدَا لِي الْجَلْ مِنْ رَفَاعِ مَتْنِي أَمَّا لَزِمُ فَالزَّمْ هُجْنِي دَحْكَتُ فِيهِ الْمَرَابِطُ عِشْقِي
 اسْتَأَسَرَ الْعَارِي فِي جَبَلِ لَوْ طَاعَتِي كَانِ يَكُونُ جَدُّ لِي

وَقَالَ لِيْضًا

اِدْرُ عَلَى مَا لَدُنِّي وَأَمْسِقْ سِرَّ مَوْلَى الدُّوَالِ
 وَمَا ظَنُّ نَوْنِي بِمَا قَالَ وَدَا الصَّرَعُ عَلَى بَعْدِ قُطَابِ وَعِشْقُ عِنْدِي أَوْ كَدَا الْأَشْعَالِ
 مِلَّةً أَنْ تُرَى عَنْ سَلَى إِذَا جَحْرُنَ بِأَقْوَمِ عِزَالِي
 يَا زَهْرَ بَلْبَلِي يَا خُشَارَ مَنْ يَحْمِلُنَا تَامَتِ الْأَفْكَارُ اسْتَوْفِ الْعَرَا لَسْ مَتَكَ حَسْرَارُ
 سَمِي وَزَهْرِي وَهَالِكِي وَكَذِبَارُ وَرَوْحِي فَمَالِي
 بِمَا دَلَّسَ لِي رَدَا لِي الطَّهَارَةَ نَعَصْرُهَا الْمَلِكُ وَالْأَمَانَةُ
 تَهْدِي فَالْمِثَابُ الْعَوَالِي وَبِشْقِ الْمُسْوَلِ وَالْعَوَالِي
 وَالْأَمَلُ دَحْشُ وَرَايَ قَاشِ مَا تَقْبَلُ بِعَوَالِي وَرَايَ
 مِنْ مَنَ الرِّضَا لَدُنِّي وَالْوَاسِعُ فِي رَفْعِ جِلَالِي
 نَطْوُ لَسْ عِشْقِي فَذَا بَاشَرُ وَلِلْمُحِبَّةِ هَمٌّ وَأَنْفَاسُ
 نَرْفَعُ رَوْحِي وَارْتَجَالِي فَعِذْ لَسْ بَصِغَ الشَّهَادِي

لَسْتُ مَعَ مَلِيحَةِ إِذْ لَالَ فَأَشَدَّتْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَلْبٍ تَرَى عَلَى الدَّلَالِ وَعَلَى الدَّالِ
يَحْسَبُونِي وَمَا أَجْرِي لَاعْتَبَهُ تَمَرُّ دَلَالِي وَدَلَالِي

وقال أيضا

مَلَّتْ وَصَالِي وَالْمَلِيحَ مَلُولَ وَمَنْ يُوَافِقْ مَعَشُوقًا وَضُولَ
طَاعَتِي فِي أَمْرٍ كُلِّ قَوْلٍ وَبِالدَّوَاخِلِ يَقْبَحُ الْخِيَلُ حَالَتِ عَلَى وَالْوَفَا قَلِيلُ
لَسْتُ كَانُ فِي ظَنِّي أَنْ كَانُ خُحُولُ
إِذْ تَلَقَّيْتُمَا سِدْرًا بِالْعُشَارِ وَنَجَّعَ أَبْصَارَكُمْ وَالْبُكُومَةُ عَارُ
أَوْ فِي رَحْلِي تَعْلُ شُكُولُ
دَالِزِيغُهُ مَعَ عَيْنِيَا كَحُلِ أَقْلُ دُنْيَا تَعْلُ الْعُشُكُ مِنْ مَوَاهِبَا فَالْجَلِ أَمَلُ
لِلْعَيْنِ بِهِ يَجْعَلُ الْكُحُولُ
كَتَبْنَا لَهَا تَشْكُوا بِالْعَنَابِ لَعَلَّ نَكُونُ رَاحَ فَالْجَوَابُ خُطَا رَسُولِ حُجُومَ فَالْكِتَابُ
وَحُجُومَ فِيمَنْ أَرْسَلَ الرَّسُولُ
مَشَقُّ الْمَرْوَعِي بِدَعِيمِهِ اللَّهُ يَرْزُقُ الْفَتَاةَ فِيهِ قُلُوبُ وَتَعْنِقُ وَالَّذِي بَلِيهِ
مَنْ يُطَلِّبُ أَكْثَرُ يَقْبَعُ فَالْمَضُولُ

وقال أيضا

عَنَى اللَّهُ عَنَهُ ٥
أَشْخَبَ فَمَكَ حَجْرِي وَمَهْشَمُ اللَّهُ مَا عَكَ حَبِيبُ رُؤُ الدِّمِ
فَلَا اللَّهُ حَبِيبُ مَزْدِ الْعِيُونِ الرَّدِيَّةِ حَلَّى اللَّهُ خَدَيْكَ صِفَاتِ دِيَاخِ الدَّرِي يَجْعَلُ لَكَ شَمِيقًا وَاقْطُو
وَصَلَوْ لَكَ وَجْهَهُ مِثْلَ الْهَلَالِ الْمَقْطُومِ
فَدَحْصَلُ قَلْبٍ فَالْزَمِ لِمَا لِي وَرَدَّ طَبْرِي كَمْ وَكَمْ يَحْمُرُ مِنْكَ حَتَّى وَقَعْتَ فَمَكِيلِ سَحَرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ رَيْتَ مَا
سَأَلَ اللَّهُ وَمَا ظَنُّ أَنْ لَسْتُ لَمْ
أَنَا وَاللَّهُ عَمْدُكَ وَالْحَلْقُ أَجْعُ عَيْنُكَ رَأَاكَ اللَّهُ مَلَايَهِ وَحَيَّاهُ أَنْ يَنْدُرَكَ النَّاسُ أَجْعُ يَنْدُرُوكَ فَكَيْدُ النَّاسِ يَنْدُرُكَ

فَالْأَمَانِي حَكَمَ

وقال ايضا

لئن لم يغفر لي من تقصير
 ما ابن آدم والله الا طيب
 مرة مقبل ومرسب
 فالتيا كفانت اشر حال الخير
 ما شئت انت انا شئت
 كذب كان متينك كيف كان متينك
 عسى ما تكد لم يغفر بك
 الله يجتنبك من كل شر
 كان نظوهمك وتشتد
 وصيت طريقك لم تشع
 واسعة الكرم لما طرد
 وبها يكون ذرا العيف
 بذكره ولا كن شيا طيف
 قد قلت للناس هذا اللسان
 نظيفة الطوق والصدور
 واي حجة ماع بعد البيان
 فافرك قد جيت بلا عذر
 ما قرنتي يا اشرف رب
 من فعل ان شك كذب
 وعين الاستلام اذا نظرو
 حارب ضياعك للناس ضياع
 لئن ماعك عندك متاع
 ما لم يجرب علي تشدد
 لا ابعد الله فربك جليس
 ولا خلا من دارك حيس
 وكل مسكون دونك فعد
 فكل حال معك انيس

وقال ايضا

سأحبه الله

حق حق لئن ذابوا
 كل واحد صاحب قد لي ذاك وهاد ولي
 ان يعشق سراج لاس مكن
 سراج ه سراج من ايلي
 من جالتم تحت التوخي
 عندهم من جلا وما لا نطاق بعضهم صار لبعض عشا
 هم لعمري جيتا خلاق

في
 من
 من
 من

يلقى عند العيون المسلاج وهو السحب جدمثل الرماح بأي سياسته وليس تولد جراح
بالله لو كان ذا اللعاب طريح
 ماهه منك ماذا سحر اعلان ولهذا الجبال يقال جمال من يقل يابح عن ضياء الهلال
ان انهي بعمل عفت لا زخيم
 بالله العشق حنة او لا كل ما كان امده اجلا يلبي عمري والعشق ليس نبلا
وتشيخ كل اصدوه ليس شيخ
 مجد الوشكي فالطيرن وهون والحمل والفتوح يمزكون فيصيره في حمة الزقون
وتصير في صفوة الشيخ
 بالله عشاق حبوه وربذوداد واضحكوا من معايط الحساد واشربوا فالنراق غير الرشاد
واذا المربك شراب قطيح
 يا سراج ياجلي من سواك انا نواك وهو من يواك واذا قال احد لشر ذاك
لخطوة نعم نعم حتى يطيح
 اشنه دالمسك اشنه دالمختار من هذا السحر عمل الاشجار التمزق قد عشق لشر النهار
وعطار ديموت ورا المسبح

وقال ايضا

عفي الله عنه

من دعاني نقي انا عمري في ملجأ يري صواب هجر
 انا عشق لم يعادني دع من ذامها وكاعطني اذا شرب بملأ وتسقي
ونظم بالليل ان صدري وتصير كذا ما ع طول عمري
 لا تصدق هذا كل جمال ان لم قطيعا لجدد الوصال انما هو كلام الناس ان قال
انما قال ليقظة قلبي ندي
 ثور ذاك كل فالنام يعزى تلازمه ولد قلد بكسر بغيمه اعطرم من العنبر وضر نسات منظوم من
فيحده يقال لدا عنتري ومتي ما نظم يقال جوهر
 لوراني هوج هذا اللكون وهو قد جعل عند ذال المروء على سوسيه بصر كالانور وركب لك ذر من المشهور
والشرح مشهور

تَذَرُ السَّابِقَ أَشْفَرُ غَزَنٍ تَبَاضُ السَّاقُ عَلَى الْخَضَابِ كَعَنِي أَنْ تَأْتِيَ عَارِبًا مَحَلِّي تَحْلُقَانِ مِنْ مَثْبُوتَا مَعْدِي
 فَنَرَى السَّاقَ الْفَوْقَ أَيْضًا طَرِي ثُمَّ دَهَى النُّصْبَ الْحَقِيقِي
 رَبُّهُ وَجَدَ النَّهَارَ خَرَجَ بِالْمَكْتُ وَفِي قَلْبٍ مِنْ أَجْلِ مَا دَرَيْتَ قَلْبَ فِدَا الرَّجُلِ مَا قَدَرْتُ عَرْضَ التَّوَشُّعِ الَّذِي سَمِعْتُ
 عَفَا اللَّهُ رَأَيْتَ النَّصْرِي عَفَا لَهَا مَالُ الْعِلَا أَبُو زَكْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

سَامِعْتُ اللَّهَ
 الشَّيْءُ بِالْهَوَى عَنِ الزَّانِ وَقَلْبِي الَّذِي يَطْمَعُ
 قَالُوا عَنِ الْهَوَى يُنَوِّدُ وَأَيْضًا وَقَدْ قَلْبٌ مَعَ عَيْنِي
 يَا عَيْنِي أَشْرُفَ أَيْضًا أَجْنَانِي وَأَنْتَ يَا قَلْبُ أَتَقَطُّعُ
 نَسَبَهُ بِالْهَوَى مِنْ لَا تَصْلُحُكُمْ أَبَدًا إِلَّا أَنْ رَأَيْتُمْ مُقْبِلِينَ وَلَا
 وَأَخْلَافُ فِي الْمَلِيعِ زَائِدًا لِإِجْرَانِي إِذَا وَلَا فَلَسَ مِنْ جِجِ
 يَأْتِي وَأَشْرُفَ يَكُونُ سَيِّئًا يَظْلِمُ حَتَّى يَظْلِمَ
 مَحْبُوبِي أَنْ أَرَادَ يَظْلِمَ لَسَ بِاللَّهِ كَلِمَ تَكْلِمُ مَلِيعَةً دَاعٍ يَتَكَلَّمُ
 يَحْجُزُكَ وَالْحَالُ مَحْبُوبٌ وَأَنْ كُنْتَ مَمْنُوعٌ أَوْ مَحْبُوبٌ فَسَتَكُنْ مَا يَكُنِي مَحْبُوبٌ
 وَتَعْنِي تَقُولُ حَتَّى أَعْمَانِي فَلَعَلَّ الْبُكَاءَ يَنْفَعُ
 سَفِيفًا نَاكَ حُمْرُكَ الدَّمِ وَأَنْفَاسُكَ مَسْئَلُ الشَّمِ يُقَالُ قَلْبُ دَابَّ هَجَمَ
 يُجَالِي مُنَاكَ لَمَّا أَخْلَاطَ فِيهِ الشَّهْدُ وَلَمَّا قَصَدَكَ اسْتَقْبَلْتَنِي
 لَعْنِي أَتَنِي عَطْفُكَ لَعْنِي أَخْوَدَا عَيْنَيْكَ لَعْنِي أَخْوَدَا عَيْنَيْكَ
 زَمْرًا أَتَا وَجُوهَهُ أَوْفَرَهُ أَتَا وَعَيْنَيْهِ أَوْفَرَهُ أَتَا وَجُوهَهُ أَوْفَرَهُ أَتَا

أَوْفَرَهُ أَتَا وَجُوهَهُ أَوْفَرَهُ أَتَا
 أَوْفَرَهُ أَتَا وَجُوهَهُ أَوْفَرَهُ أَتَا

أَتَجَارِدُكَ الْوَلَّيْتُ كُلَّ مَنْ تَشَدُّ عَلَى نَبَلٍ لَسْتُ بِقَدِيرٍ أَنْ يَقُولَ مِثْلُ
وَيَحْفَظُ بِالْعَرَضِ زُجْلًا قُرْمَانِي وَلَكِنْ هَذَا جَاهِلٌ دَعَا

وَقَالَ أَنْصَاهُ

قَطَعَ قُلُوبَ قَدِيدٍ وَبَدَّدَ يَامِينَتِيَا مِلَاحٍ أَشْرَ تَوْلَدَ
سَلَطَ عَلَيَّ مِنْهُ بَلِي وَبَنَى قَطَاوِي وَوَلَّى عَظِيمٍ عَلَى سَنَانِ الْمَيِّ
نَزَلَ قَلْبِي مَالَمْ يَكُنْ بَاهٍ قُلْتُ أَشْرَ أَتَمَّ بِاللهِ
قُلْ أَشْرَ نَدِيرٍ عَلَيْهِ وَنَدِيرٍ مِنَ سَاعٍ يَصْغَعُ لِي مُقَدَّرُ الْعَشَقِ أَنَا نَصِيلُ شَيْخٍ قَدَّرَ
حَبْلُ قَلْبِي عَلَيَّ وَيَعْمَلُ وَهِيَ الصَّدُودُ يَنْوِرُ وَيَعْقِدُ فَذَلِكَ الْوَصَالُ يَا قَوْمَ لَسْتُ بِمُورٍ
يُفْلِحُ عَنْ صُدُورِكَ حُسَيْنِهِ وَكُلَّ مَا مَضَى عَشَقُ شَيْخٍ قَدَّرَ عَصَى خُرْقَا أَوْ تَسْلُكُ
أَدْرَكَ حَصْلَ تِلْكَ مِنْ أَحَدِي فَلَمَّ بِشَوْيْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَكُلَّ مَا مَضَى عَشَقُ شَيْخٍ قَدَّرَ
وَهَذَا وَقْتُ نَشْرِ الْمَدْحِ لُطْلَعَةُ نَبِيلٍ مَلْجَأُ الْوَاكِبِينَ مِنْ رُجَايَ وَنَبِيَّ عَلَى وَقَاهُ ثُمَّ لَمْ يَنْتَدِ
يَدْرِي لَيْلٌ وَيَحْفَظُ أَشْجَارَ خَاطِرِ أَذِي كَيْالِ النَّاسِ بَارِ وَأَذْ يَقُولُ أَشْدُّ لِي بِفَضْلِكَ
مُشَاكِلَ الْيَوْمِ مَشِيرِي وَيَرْكَبُ الْفَرَسَ وَمَذْرُوبُ وَأَنْ خَبِدَ فَكَا لَمْ يَنْتَدِ
مِنْ يَدِهِ بَلْغَ لَيْلِيهِ وَبَرَّ مَا اسْتَطَاعَ وَأَهْلَاهُ قَصْدُهُ الْوَصَالُ الَّتِي فِيهِ وَمَنْ مِثْلُ حَيٍّ وَيَصْدُ

أَمَّا خَيْرٌ أَوْ قَدْ مَرَّ بِكَ وَأَنَا وَسَعْدِي أَسْرَ مَا خَرَجَ لِي فَلَا تُكُنْ فِي خَيْرٍ مِنْ أَجْلِي
أَعْطَيْتَنِي قَطَّ الْأَوْحَادِ مَا لَا وَكْدَ

وَقَالَ مُرُومٌ أَيْضًا

الصَّيَامُ تَبْكُ هَمُّهُ لَمَّا وَابِلُهُمْ تَبْكُ
الصَّيَامُ أَنْتَ تَحْسِنُ الْخَلِيعَ قَلْبُ قَالَ لَنْ أَشْرَحَ لَا يُقَالُ مِنْ
هَبُوا يَا أَهْلَ الْخَلَاءَةِ بِالنَّبِيِّ يَا جَسَامَةَ أَيَّامِ الصَّوْمِ قِسَاعَةَ
وَجِي شَهْرٍ سَوَالٍ وَتَبَا الدُّنْيَا فَأُقَالُ كُلُّ أَحَدٍ كَأَنَّ وَعَالَ
قَلْبُ يَطْلُبُ لَعُوقُ أَنْ جِي كَأَنَّ يَتَوَفَّى أَذْلَانُ تَوَى تَذَوُّ
وَالَّذِي لَيْسَ يُسَمِّي جَنَرًا كَبَاهُ لَيْسَ يَأْعَلِي نَقْطَهُ مِنْ مَاءٍ
الْخَلِيعَ قَلْبُ يَفْتَرَعُ يَنْظُرُ الْكَاسَ وَيَمِيعُ كَأَحْرُونَ حِينَ يَشْرَعُ
بِشْرَاسٍ يَطْلُبُ مِنْ كَيْفٍ شَرِبَ ثُمَّ لَا لِقَابُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَنْ اللَّهِ عَنْهُ
جُودَ بَاهُ وَمِنْ الصَّيْفِ أَيْضًا خَوْلِي رَمَضَانَ ابْنُ مِقْبَلِ الْخَيْرِ قَدْ طَانِي
أَهْلُ شَجَانٍ وَالطَّرِيقُ حَلِيبٌ وَمَعِيَ الْحَزَنُ عَرْمَانِيَّتُ وَالْمَحْسَنُ نَكْبَتُ بَعْضِي رَيْتُ وَلَدَهُ مَدَحَانِي

رَحْمَانُ فَالِدُنِيَا رَفَعَ فَوْقَ أُنْزَلِ اذْكَالِ الْمَطْمَحِ اسْطَاطَتْ اَمْتَلِ شُدَّ يَدُكَ الْبُلُولُ اَنْتَ مَا يَ قُلُولُ
 تَرَى الْبُلُولَ دَاخِلَ اَرْضِهَا وَجَانِي
 اَيْنُكُمْ يَخْلَعُ اَيْنُكُمْ اَجْعَلُكُمْ مِنْ لُحْمٍ رَابِعِي فَاَنْصَحُكُمْ فَرَعُوْا ذَا الْاَكْوَاسِ اَوْ قَوَّاطِعَا نَكْمُ
 سَاحِبِ كِبَرِيَا اِيَّامِ بَحْلُ الْاَوَانِ
 لَسَوْفَ الْمَجْلِسُ خَلَّ اَنْتَ الْمَطْلَبُ اَنْتَ تَقُولُ اَنْتَ اَمَّا كَلَّ فَرِيْدُكَ طَلَسَ خَلَّ اَنْتَ السُّوسَانُ اَنْتَ اَنْتَ الْبَحْرُ
 لَسَوْفَ يَنْتَحِلُ بَاغِدُ نَكْمَانِي
 هَذَا شَهْرُ الْفَضْلِ وَهُوَ وَاللَّهُ يُعْذِرُ اللَّهُ اللَّهُ اَعْجَابُ عَمَلُوا مَا يَلْنَدُ كُلُّ مَنْهُ مَخْوَرُ السَّعَةِ يَنْقُورُ
 بِاللَّهِ لَوْ كَانَ بَعْدَ الْعَيْدِ نَصْرَانِي
 مَنْ لَوْ يَابِغُ الصَّابُونَ يَنْطَرِفُهُ مَنْ يَرْيَدُ يَطْمُورُ طَرِيقَ الْوَادِي زِيْدُهُ وَطَرِيقَ الْكَلْبِ لَسَوْفَ يَخْطِيهِ
 الْاَمْرُ كَانَ جَاهِلًا اَوْ يَكُونُ رَآئِي
 اَيْنَ زَمَانُ الصَّبْرِ وَاَيْنَ ذِيكَ الْاَيَّامِ وَاَيْنَ نَزَاةَ كَانَتْ وَاَيْنَ سُرُورَكَ لَوْ دَامَ مِنْ خَدَّيْكَ اُرِي تَرِي ذَاكَ قَدَامُ
 وَقُرْآنُكَ لَا تَرْقُدُ وَاَنْتَ تَمَاتُ الْغَائِي
 اَلْمَلِكُ كَانَتْكَ وَاَنْتَ تَرْشِيْخُ نَجْمٌ كَانَ كَانَ نَجْمٌ كَانَ نَجْمٌ وَاسْمُكَ الدِّيكُ يَذُرُ قُشْرُ بِاللَّهِ يَصْنَعُ
 النَّمَارُ هَذَا الْخَرَجُ لَا يَرْوُكُ حَيْرَانِي
 اَنْتَ تَعْمَلُ شَيْءًا عَلَيْنَا مِنْ ذَاكَ وَعَاجِزُ بِاللَّهِ اَنْتَ اَيُّ قَوْمٍ لَسَوْفَ يَكُنَّاكَ وَسِرَاتُ عَيْنِي فَرَّ وَزُولُ لَاهَاكَ
 وَاَنْتَ قَدْ بِالْمِيَانِ نَجَسُ عَمَلِي
 لَسَوْفَ نَقِيمُ اَنْتَ حَوْصَهُ وَبَغْيِي فَالِدَارُ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ رَاسُ الشَّيْءِ طَاقُ اَوْجَعُ اَضْرَبْ عَيْنِي يَا قَوْمُ قَدْ
 حَزَّ الْكَفَّ اَجْسَدُ حَزَّ ذَاكَ الشَّعْرَانِي
 اَنْتَ ذِيكَ اللَّيْلَةُ طَلَمَهُ كَانَتْ يَكْفِي طَلَبُ اَرْبَعِي وَزَلَامِي مَحْشُورُ وَاَسْحَابُ مَكَارِ اَنْتَ تَكُونُ اَنْتَ
 وَكَمَا رَعَيْتُكَ بِالْبَنِي اَرْعَانِي
 كَتَبْتُ عَنْ اَدْنَى عَادِ الدَّمْرِ كَمَا يَلْطَمُ يَلْطَمُ كَمَا يَكْزِلُ كَوْنُ وَاللَّهُ لَا خَلِيْتُ وَلَوْ اَنْ يَنْقُزُ
 وَتَصِيدُ ابْنِي مَا عَمِي اِلَى ابْنِ مَطْلَبُ

وَقَالَ اَيْضًا

عَنِ اللَّهِ عَنْهُ هـ

لَسْ قَالِبُكَ أَجَلَ مِنَ الْعَبَّاسِ ابْنِ أَحْمَدَ
دَعَا مَاتَ وَجَبَّ الْخَلِيقَ فَهَ أَطْلُ أَنْ جِئْتَ عَلَى الْخَفِيقِ كَفَلْنَا أَنَا عَمَلٌ عَلَى الصَّدِيقِ
وَعِنْدُكَ بِمِثْلِ كَفْضِ الْأَسْرِ وَبِتَعَقُّدِ مِنْ ذَا السَّعْيِ نَعْمَ لِحِذَارِ
ثُمَّ الْعَمَى مِنْ بَعْضِ الْبَوَارِ وَبِحِجْنِ قُلُوبِ النَّاسِ وَبِحِجْنِهِ
يَأْمُرُ بِرَيْدِ حَيْكِهِ يَطُولُ نَعْمُكَ تَرَحُّمُ فِي ذَا الْأَقْطُوعِ فَلَيْكَ قَصْرَ عَنَّا وَلِخُصْرِ حَيْرَانِ
فَلَسْ لِحِجْدِ مِثْلُ فِي حُضْرَةِ قَاسِ إِلَى الْأَسَدِ
خُشْفَا صَغِيرٍ فِي أَوَّلِ بَابِ مَا عَشَقْنَا فِيهِ وَالْخُورُ مِنْ شَارِ يَصُولُ عَلَى قَلْبِ الْبُحْفَانِ
مَوْلَا أَسَدِ وَيَسْتَلِيهِ بِأَجْنَسٍ مِنَ النُّكْدِ
مَا ذَا لَيْتَ فِي عَشْوِ الْمُسْكِينِ تَرَدَّدِي فِي عَقْدَةِ الشَّعْبِ كَمْ تَحْمَحُ بِأَقْلَابِ الْمُسْكِينِ
إِكْلَامُكَ تَسْفِكُ بِحَقِّ الْكَاسِ بِسَرِّ تَعْدِ
يَأْمُرُ لِقَاءَ جِيٍّ مِنْ بَعْدِ جِيٍّ مَارْجِعْ أَسْمَكَ لِيَطْلُ زَيْنِ كَثُرَتْ فِيهِ كَمَا تَرَى مِنْ زَيْنِ
لَسْ قَالِبُكَ أَجَلَ مِنَ الْعَبَّاسِ ابْنِ أَحْمَدَ

وَقَالَ

عَوْدًا يَسِيرُ وَكَأَنَّمَا لَمْ يَلَا أَرْكَبُ بِسَبْرِ اللَّهِ
أَسْقَى ذَا الْقَهْوِ جِيٍّ تَشْطَا وَأَخْلَطَ مَا لَمْ يَزِدْ أَنْ يَخْلَطَا وَلَا تَشَابَى وَسَطُ حَالِ ظَا
الْبَسْتُ الشَّقِيقَ الْأَجْمَزَ وَأَنْفَلْتُ مَا تَرَى مِنْ جَوْهَرِ أَنْ يَاعِدَ وَسْطَهُ لَقَدْ تَبَخَّرَا
مَا أَلِمَ الْعُودَ وَمَا أَلِمَ شَكْلَ نَضْمٍ أَوْ عَلَمٍ مِنْ خَيْلَا كُلُّ شَيْءٍ يَلْزَمُ أَنْ يَتَرَكَ
أَتَمَّ مَنْ لَا يَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ مِنْ حَيْثُ بِالْحَسْرِ أَدْبَسْتَ نَطَقَ الْعَشْقُ يُؤْهِدُهُ لَسْ تَعِشْ
وَيَذْكُرُ الشُّوقَ لَهُ لَمْ يَسْلَا

مَاعُ حُلَيْدٍ لَمْ يَجْلِسْهُمَا نَيْغٌ عَنْ رَقِيقٍ وَبَطْنُ فَارِغٍ وَصَوْتُ لَسْتَهُ صَوْتُ الْبَالِغِ
 أَيَّامُ صَبَايَ بَعْدَ ذَلَاكَ وَذَا السَّيْنِ الْأَخْرَجَاتِ مَتَى مَوْتِي مَتَى عَمَلِي نَسْجَلَا حَسْرَتِي وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا قَدْ فَاتَ
 دَعَى ذَا كُلِّ فَلَسَ فِيهِ قَائِدٌ وَمَا مَتَى الْكَلَامُ فِيهِ زَائِدٌ وَأَمَدُجُ بِنَا الْوَزِيرِ الْفَتَايِدُ
 وَيَبْنِي لِي وَلِلنَّاسِ أَجْمَعِ مَدْحُ الَّذِي أَنْ رَأَى أَوْ يَسْمَعُ لَسْتُ بِرَّ تَقْدَرُ قَهْرَ مَا نَفْهُ مَوْضِعِ
 وَأَنْ أَخْذِرُ فِي طَرِيقٍ مَنْ يَسْلُبُ أَقْلُ مَا يَعْتَرِيهِ أَنْ يَصْلُبَ يَا سَارِقًا لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْ يُضْرَبَ
 يَا مَنْ مَسَا بِالْقَوَامِ وَأَتَعَفَّفُ كُنْ فِي أَمَانٍ لَسْتُ لَكَ أَنْ تَخَوْفَ أَهْكَرَ تَصْنَعُ أَحْيَانًا فَالْمَقْلَا
 جَادِقٌ مِمَّنْ رَفِيعُ الْأَخْلَاقِ سُلْطَانُ دَعَاوِي مِمَّنْ دَارُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ رِيَاضُ الْجُلَاسِ تَهْدِي فِي ذَنْبِكَ عَلَيَّ أَشْرَ تَسْلَا
 مَنْ قَصْدُهُ سَفَرٌ لَمْ يَسْأَلْ وَهُوَ يَتَوَجَّعُ بَضْعًا يَسْزُولُ تَمَامُ الْأُمُورِ هُوَ يَتَكَفَّلُ أَنْ قُلْتُ سَكَّرَ حَدِيثُ الْأَخْلَا
 صَادِقٌ أَنَا لَمْ تَقُلْ مَا لَسْتُ بَيْنَ هَذَا الْحَرْبِ لِلنَّاسِ كُنْ تَسْتَرْجِعُ فَيْكُمُ مِنَ الْغَيْرِ أَشْرُ بَاهُ النَّزُولِ دَارُ يَتَلُ بَاهُ كَيْ لَا
 لَوْ أَنَّ حُبِّي فِي خِصَالِكَ لَوَلَا

وَقَالَ عَفَا

عَشِقْتُ لَوْ أَجِدُ مَتَى وَنَفْسِي مَا حَمَلَتْ مَحْجَى وَدَايِدُ عَلَيَّ ذَا الْكَتَالِ
 نَظَرِي بَعْثِينَ غَزَالٍ وَجَنَّةٍ مِثْلُ الْهَلَالِ أَشْرُكَ يَكُونُ الْأَجَلِي
 شَفِيقًا بِحَالِ الرَّعْفِ تَنْطَعُ الْأَكْبَلُ سَرَفِ أَنْ قَالَ كَلِمَةً فِيمَا قَافٍ
 يَمِيلُ بِهَا لَطَا شَوِي

نَحْيَ عَنْ هَوَاهُ مِنْ نَحْيِ وَقَالَ لِي عَشِقُ السَّعَا
 بِعَشْرِ النَّسَاءِ أَفْبَغَ وَلَا تَسْفَعُ مِنْهُ شَيْ
 أَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ جَلَدَ فَخَرَجَ مِنْ صَبِيٍّ تَوَسَّعَ
 نَقْلُكَ وَفَرَعَاكَ فَتَوَجَّحِي وَبَلِّسِي فِي
 لِقَابِي يُنْزِعُ يَتِيهِ وَأَقْوَى عَلَى كُلِّ صَدَ
 يَفْرُ الشُّجَاعَ مِنْ لِقَاءِ أَنَا نَاكِلُ الْعَشْقِ فِي
 تَبِيعَ قَالِمِ كَارِمِ رَبِّعَ وَقَنَا نَطْلُكَ لِمَنْ رَاكَ
 حُبُّ الْمَكَارِمِ طَبِيعَ لَعِبَ هَذَا كَاضِرُ الْعُلَى
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي وَزِينَةُ جَدِيدِ مَا عَنِتْهُ
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي لَوْ أَنَّ سِدَانِي فِي
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي وَتَرَفُّعَ ذِرَاعِ بَسَاهُ
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي كَزَيْبِ دَلِ الْإِهَابِ
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي وَتَمَعُ الْكِرَامِ فِيهِ بَرَعُ
 كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي كَمَا حَبَّ عِيْلَانِ لِي

وَقَالَ لِي عَشِقُ السَّعَا

تَشْرِبُ الْخَمْرَ وَتَسْقِي لَارِقَتِ عَلَيْنَا وَلَا حَاسِمَ كَذَا أَمْلَجَ
 بَنَانِي رَضِي قَبْلَ أَوْغَتِي أَيْ مُوَرِّثِي تَرِيدُ تَقْلُوقَ وَفَرَاغَتِ أَمَدَ مَنْ يَعْشَقُ
 مِنْ صَبْرٍ لَشَدِيدِي رَأْيِي قُلْ مَا عَلَيْهِ أَنَا عَايِمَ فَلَا يَنْفَعُ
 إِلَهًا شَيْئًا كُلَّ مَا يَتَعَلَّمُ دَاعُ دَاعٍ حَيٍّ وَبَدَلُ قَدْ تَرَأَيْتَ وَلَمْ تَرَ أَطَاعَ كَمَلِ
 مِنْ صَدْرٍ لَطَمَ شَتْمِي يَنْصَرُّ عَلَيْهِ خَدَا قَائِمَ وَيَتَوَجَّحُ
 وَبَرِي فِيمَ بِحَالِ حَسَامَ نَظَمْتُ دُرَاهِمًا لَا نَاطِمَ فَتَنَهُ لِلصَّبِيِّ وَالصَّبَايِمَ
 لَمْ يَحِ عِكْمَةً تَبَيَّنِي أَنْ قَلْبِي عَنْ مَا حَالَ حَسَامَ وَهُوَ أَمْلَجَ
 الْكَلَامَ يَدُورُ الشَّرَابُ يَشْرِبُ وَأَنَا نَغْيِي وَهِيَ تَطْرِبُ وَطَلَبْتُ مِنْهَا الَّذِي تَطْلِبُ

نَحْيَ عَنْ هَوَاهُ مَنْ نَحْيَ	وَقَالَ لِي عَشِقَتِي السُّحَا	وَأَمْسَكَ إِلَهُ أَنْفَاسَا
بَشَرِ النَّسَاءِ قَبِيعَ	فَتَخْرُجُ مِنْ ضَيْقٍ تَتَوَسَّعُ	وَتَرْجِعُ بِحَالٍ مِنْ خَلَعِ
أَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ جِلْدَ	فَتُوجِي وَتَبْلِسُ فِي	وَأَنْطَحَ الْعَشَقُ أَجْدَ
نَقْلُكَ وَفَرَعَاكَ	وَأَقْوَى عَلَى كُلِّ صَدِّ	وَقَبَّ قَلْبِي بِعَمَلٍ كَذَّابِ
لِقَلْبِي يُنْزِعُ يَتِ	أَنَا أَتَاكُلُ الْعَشَقَ فِي	وَنَحْنُ نَطْلُبُكَ لِمَنْ زَاكَ
يَفْرُ الشُّجَاعُ مِنْ لِقَاءِ	وَزِينِ جَدِيدِ مَا عِنْدِي	لَعِبَ هَذَا كَاسُ الْفُلَانِ
تَبِيعَ قَالِمُ كَارِمٍ رَبِيعَ	لَوْ أَنَّ سِدَائِي فِي	وَنَحْنُ إِلَى الرِّيحِ بِيَه
	وَيَنْزِعُ ذِرَاعُ بَسَاءِ	وَلَوْ لَا نَبَسْتُمْ رِصَاةَ
	كَزَيْدٍ أَلَا بَايَ	
	وَمَعَ دَاكُمُ فِيهِ بَرِيعَ	حُبِّ الْمَكَارِمِ طَبِيعَ
	كَمَا حَبَّتْ عِيَالُ لِي	

وَقَالَ أَيْضًا

تَشْرَبُ الْخَمَّ وَتَسْقِي لَارِقَتِ عَلَيْنَا وَلَا حَاكِمَ
 بَنَانِي رَضِي قَبْلَ أَوْغَى أَيْ مُورَاوَشَ تَرِيدُ قُلُوبَ
 مَنْ صَبَرَ لَشِدِّي زَالِي قُلُوبَ عَلَيْهِ أَنَا عَسَايُنَ قَلَابِي لَمْ
 إِلَهَ الشَّيْءِ كُلِّ مَا يَنْجَلُ دَاعُ دَاعٍ نَحْيَ وَيَدُلُّ قَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ أَطَايُ كَمَلِ
 مِنْ صَدْرِ لَطَمٍ شَهْبِي يَصْدُرُ عَلَيْهِ نَحْدًا قَائِمَ وَيَتَوَخَّجُ
 وَبَرِي فِيمَ بِحَالِ حَسَامِ نَظَمْتُ دُرَاهِمًا لَا نَظَمَ قِنَّةَ لِلصَّلَاةِ وَاللَّصَابِ
 لَمْ يَحْ عِكْمَةً تَبِينِي أَنْ قَلْبِي عَنْ مَا حَالَ حَسَامِ وَهُوَ أَمْلَجُ
 الْكَلَامِ يَدُورُ وَالشَّرَابُ يُشْرَبُ وَأَنَا نَغْيِي وَهُوَ تَطْرَبُ وَطَلَبْتُ مِنْهَا الَّذِي تَطْلُبُ

هِيَ تَقُولُ نَعَمْ وَتَمْنِي أَنْ أَصْبَحَ الصَّبَاحَ وَهَذَا الظَّالِمُ لِيَا أَصْبَحَ
 قُمْتُ إِلَى غَفَارِي فَلَمْ يَهْلُ قَالَ إِنْ تَوَرَّأْتُ شَرِيكَ تَعْلُ زَوَّلَ الْغَفَارَ بَعْدَ وَازِلِ
 قُلْتُ عَزَّ هَبْ بَعْضِي خَلِي إِنْ أَنْزَلْتُ سَمِيدَ أَبَوِ الْمَسَامِ نَزِيدُ مَدْحِ
 الَّذِي كَذَّبَ بَعْضَ مَاكَ وَيَقْلُ نَفْضَ وَاجِبَاتِ كُلِّ مَنْ رِي مِنْ رِكَابِ
 انْظُرْ إِلَى لَاحَةِ فَتَنِي يَطْبَأُ لِمِثْلِ بَكْرَمِ حَايِمِ وَهَاسِمِ

وَقَالَ لَيْسَ لَيْسَ

الملاح ندم الذي جَارَ مَنْ رَمَى مِنْهُمْ بِحِوَارِ أَصَابَ مَقْتَلِ
 حَبِيبٍ نِيءٍ عَلَى جِلَاسٍ مَضَعٍ لِكَمْ أَنْفَاسٍ مِنْ حَوَاجِبِ عَمَلِ اقْوَاسِ
 وَالسَّهَامُ خَفُوزٌ وَأَشْفَارُ يَزِي الْقُلُوبَ بِمَتِّ نَظَارِ فَيَسْتَقْبَلُ
 لِلْعَنَاقِ وَالضَّمِّ هُذُلُفُهُ تَذَرِي أَشْرَ طَرَسَاتِ لِلدَّهْرِ وَجَرَامُ جَالِ دِينِ فِي الرِّقَّةِ
 وَالْكُفْلُ بِفَجْءٍ فَإِنْ جَوَلَ لِلنِّزْلِ لِكُفَارِ إِلَى السَّفَلِ
 يَأْتُرِيغَةً بِأَجْلَوةِ الْمُنْظَرِ جِي شَرِّبَ أَنَا وَأَنْ لَا أَكْثَرُ شَيْ قَدْ تَحَبَّبَ رِقْوُ أَصْفَرِ
 قَدْ عَلَا عَلَى وَقْتُ مُسْطَارِ وَقَدْ جَلَسَ مِنْ عَمَّارِ وَأَتَشَلَّفُ
 قَالَتْ الرِّقِيعَةُ وَأَنَا تَارِقَةٌ مِنْ هَوَاهَا تَنْزِيلُ إِلَى الْحَايِدِ أَشْرَحُ حُسْنُ فَلَيْكَ إِنْ جَاءَ سَيِّدِ
 دَاعٍ دَاعٍ يَسْتَوِي عَلَى بَارٍ مِنْ عَشْوٍ وَهَجْرٍ وَخَنَارِ كَذَا يَفْتَلُ
 حَيْدُهُ مِنْ حَبِّ نَحَارِ مَوْسِمِ جَانِ لَدَائِي فَلَا لِسَ شَمْرِ فَاثْبَدَتْ خَنَا عَاشِقًا مَعْتَمِ
 الْحَبِيبُ حَبِيبٌ فِي دَارِ أَشْرَ تَرَى نَسْلَ عَنْ حُبَارِ أَوْشَرُ تَعْمَلُ

وَقَالَ لَيْسَ

حَوْ خَلَاغٌ يَنْشُمُ اللَّهُ كَأَنْ يَكْفِيكُمْ سَبَاؤُ وَادَا النُّوَارِ أَيْ شَرِّبَتْكُمْ
 أَيْ نَوَارَ قَالَ الدُّنْيَا وَأَيُّ جَمَالٍ وَأَيُّ دِينَا الْوَشْيُ الْمَرْقُومُ تَدْرُسُ وَاجِلُنَا حَوْ خَلَاغٌ بَيْنَهُمُ اللَّهُ كَيْفَ لَيْسَ
 نَعْمَ لِلْحَقِّ قُلْتُ اللَّهُ كَيْفَ لَيْسَ

هي تقول نعم وتبينني
 فمت الى غفاري فلم يزل
 قلت عزه هب نفسي طيني ان ابن سميدع ابيه الفاسم
 الذي كذا يجمع ماك ويقل بفضل واجبات كل من يري من ركبك
 انظر الى ملاحه فتبينني يطرب المثل بكرم حاتم وه اسبح

وقال ك لفضاه

الملاح ندم الذي جاز من رماني منهم جوار
 حببني على جلاس مضع لك انقاس من حواجب عمل اتواس
 والساهو جفون واشقار يروي القلوب بحث نظار
 للعتاق والضمه ذخلقه تدرى اش طرسات اللده
 والكفل بقدر جبل فار حول للنين لكسار
 يا قريفة يا جلود المنظر جي شرب انا وات لا اكثر
 قد علا على وقت منطار وقد جلس من عكار
 قاله الرقبه وانا تاقد من هواها تنديب الى الجاسد
 داع داع يستوي علي بار من عشق وهو وخار
 حبه من حب نهار موسيم جات لداري فلما لس شهر
 احبب حب عين في دار اش نري نسل عن جبار

وقال ك لفضا

حق خلاع ينسم الله كان يكتفيكم
 اني نوار قال الدنيا واي جمال واي دنيا الوشي الرقوم تدرسوا جلينا
 نعم للعقلنم الله كيكتفيكم

اسْتَبَدَّ الدُّنْيَا مَنْ تَوَاصَلَ بِهَا
 اسْتَبَدَّ الدُّنْيَا مَنْ تَوَاصَلَ بِهَا اسْتَبَدَّ الدُّنْيَا مَنْ تَوَاصَلَ بِهَا
 وَفَقِيهِ التَّوَارِثُ بِالْحَبِيرِ
 وَفَقِيهِ التَّوَارِثُ بِالْحَبِيرِ وَفَقِيهِ التَّوَارِثُ بِالْحَبِيرِ
 بِأَحْسَنِ وَتَرْجِيْلِكُمُ الرُّوحُ تَعَشُّقُ
 بِأَحْسَنِ وَتَرْجِيْلِكُمُ الرُّوحُ تَعَشُّقُ بِأَحْسَنِ وَتَرْجِيْلِكُمُ الرُّوحُ تَعَشُّقُ
 مُوَكَّبُ الْوَرْدِ أَقْبَلَ قَدَرِغِ اعْلَامُ
 مُوَكَّبُ الْوَرْدِ أَقْبَلَ قَدَرِغِ اعْلَامُ مُوَكَّبُ الْوَرْدِ أَقْبَلَ قَدَرِغِ اعْلَامُ
 الْمَلَأَ الشُّطْرَ وَالْمَرَابِطَ
 الْمَلَأَ الشُّطْرَ وَالْمَرَابِطَ الْمَلَأَ الشُّطْرَ وَالْمَرَابِطَ

وَقَالَ

نَرَى مَلْجَ نَفْسَاهُ بِالْحَرِجِ
 نَرَى مَلْجَ نَفْسَاهُ بِالْحَرِجِ نَرَى مَلْجَ نَفْسَاهُ بِالْحَرِجِ
 جَوَارُطِثُ ثُمَّ لَسْتُ فَلَا سَلَامَ
 جَوَارُطِثُ ثُمَّ لَسْتُ فَلَا سَلَامَ جَوَارُطِثُ ثُمَّ لَسْتُ فَلَا سَلَامَ
 بِرَوْافِظِ قَلْبِي بِرَحْمَةٍ وَلَيْفَهُ
 بِرَوْافِظِ قَلْبِي بِرَحْمَةٍ وَلَيْفَهُ بِرَوْافِظِ قَلْبِي بِرَحْمَةٍ وَلَيْفَهُ
 حَبْرِي حَبْرِي لَهَا ذَا تَعَشُّقُ
 حَبْرِي حَبْرِي لَهَا ذَا تَعَشُّقُ حَبْرِي حَبْرِي لَهَا ذَا تَعَشُّقُ
 أَمْدُورِاسْتَلْ وَأَنَا الْحَبِيرُ
 أَمْدُورِاسْتَلْ وَأَنَا الْحَبِيرُ أَمْدُورِاسْتَلْ وَأَنَا الْحَبِيرُ
 سَكَنَ فِي فِتْرَةِ لَمْلَمَةٍ خَلَالِي كَابِرُ
 سَكَنَ فِي فِتْرَةِ لَمْلَمَةٍ خَلَالِي كَابِرُ سَكَنَ فِي فِتْرَةِ لَمْلَمَةٍ خَلَالِي كَابِرُ
 جَوَارِطِثُ قَلْبِي مَزْكَانُكَ
 جَوَارِطِثُ قَلْبِي مَزْكَانُكَ جَوَارِطِثُ قَلْبِي مَزْكَانُكَ

وَبِزَيْنِ الدُّنْيَا عَمْدَانِ

وَأَمَّا عَنِ الْفَخْرِ وَالْعَدْوِ فَغَرَبْتُ عَنْكَ
أَذْهَبْتُ الْأَوَّلَ فَاجْتَنِبْكَ
أَعْلَمْتُ مِنْ سَيِّئِ ابْنِ سَعَادَةَ

وَقَالَ أَيْضًا

هذا

نريد أن يقال لك خبر حلاله في هؤلاء السبعة
كثير أنا أو جميل فنت لو نأمنل خلاسي أو أكثر قليل بحال أن يريد أن يميل
إلى الصغرة ثم اختصر
أي لو نأمنل ما أجود مؤلف خلق يا عدو قايض ما ع أسود كان صباح الغدو
بشي من ظلام السحر
إذا فلك أبيض طيب دعت أعلما قريب وأشماع فذا من غريب والشئ الملبع العجيب
لو نأمنل العكس
يا لشراب العيون تجدل فقلبك خريق ويحدث طعاما شيق أذ يمزج بماء رقيق
لجدة أن يتكسر
فنت بأمر المجون والعشق بحال المنون وما قد الله يكون نفذ في حجر العيون
نفوذ القضا والقدر
أسمهم هويت من شهد حصار رقيق ينعقد وأما الجال دع بعد فقصر ملك لسر لجند
واش كان حص يد القصر
يا سي ما أم سعد علأ ملة بالأسد أي دخل ذراعك بعد لسقلق وأفتقد
كمن يوم بقا للشهر
وحيت ودع ذا الملل وخلي طربن المنزل فليسته ستر العمل الأما العناق والقبيل
وحك الصدر بالصد
فعدك بوجه مريح اعل عي شامخ عنق لعل شريح وشدي عي مريح
ودع الهود تنكسر
يعد الصود كم يوم اسر عمل أي ماشوم نشب فجر المشوم وبالله ما ندرى نعوم
ولا ريت قط العجبر

لله

لَمَّا جَاءَهُ بِالْأُحُولِ فَسَبَّ وَجَّارَ الدَّلِيلِ وَجَحَلَ عَلَى ثَقِيلٍ وَقَالَ شَيْخٌ أَصْفَرُ خَيْلٍ
 وَمُتْرُ وَحَدَّثَ الْحَمْدَ
 عَشَقَهَا مِنْ كُلِّ نَابٍ وَمَنْ لَا يَجْلِسُ نَابٍ فَمَنْ جَالِسُ أَوْ عَتَابٍ فَمَنْ جَوَّازُ نَسْتَابٍ
 كَمَا نَسَبَ لَهَا
 فَلَا خَيْرَ تَكْرَمٍ بِالصَّحِيحِ وَقُلْتُ كُلَّ مَا يَلْمُحُ قَالَتْ لِي بَرْدٌ تَبْرُحُ وَجَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَلَسْتُ نَوْفٌ غَيْرُ الشَّكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا مَرْزُوقَةَ فَالَسَّ عَلَامَةً ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّلَامَةِ
 شَوْقًا كَثِيرًا فَهَجَّ النَّمَاقُ لَسَّ بِاللَّهِ نَسِيًّا لَذَّةً عَنَاقُكَ تَدْرِي أَيَّ نَهَارٍ كَانَ نَهَارُ فَرَاقِكَ
 أَوَّلِيلَةُ الْوَحْشَةِ وَالْمَدَامَةِ
 قَدْ غَيَّرَ الشَّمْسُ حُسْنَ الْأَلْوَانِ لَسَّ ذَاكَ الْوَجْهَ كَالَّذِي كَانَ إِذَا دَخَلَتْ أَفْضَرَا الْإِنْسَانَ
 لَسَّ بِذَوَاتِهِ الْعِصْمَةَ
 وَأَنْ تَبْكُ فَالَا زَانَ لَسَّ حَلِيٌّ وَلَا عِمَامَةَ الْأَكْثَمُ الْلُوزُ وَالْعُقَانُ
 أَوْ صَوْرَةُ الْإِجْدَالِ فَالَا مَامَةَ
 ذَكَرُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حِينَ نَسِمَا مِثْلَ مَذَاقَةِ الْمَدَامِ الْمَا حَتَّى هَذَا نَعْمُونَ لَسَّ
 قُلْتُ فِي عَوَضِ الْمَدَامِ مَدَامَةَ
 لَوْ تَرَنَّى فَالَكُدِّي نَجْدًا نَكَشَفَ مَسِيرَةَ نَهَارًا وَارِيدَ مِنْ كَثَرِي كَسُولُ حَمْدٍ
 يَا لَيْتَنِي زُرْقَةُ الْيَمَامَةِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَا رَأَيْتُكَ مَذْبَاحَ مَصْدُومٍ لِلْفَقَاعِ عَلَى حَيْبِ الدَّارِ لَوْ دَبَّرَ رَجَعَ
 رَجُلٌ عَنِ الْوُطْنِ مِنْ جَالِ رَجِيلٍ وَالْأَرْفَاعُ صَعِيفٌ كَذَلِكَ أَصِيلُ بَرِّي فِيهِ الْقَمَرُ عَلَى هَذِيلِ
 مِنْ فَاوٍ وَالْحُلُلَانِ بَايَ حِينَ يَطْعُ بِلَ شَيْدٍ الْإِنَارِ مَوْضِعٌ فِي مَوْضِعٍ

ابراهيم بن قيس اخفالك وابرجمة اجماع وان جملك حمل من المحرقه فوق اخالك
 اقرب تراه قدان بحرق ويزرع والباقي استنار للقامة يتطلع
 فان لم تحضد بك المالحس مع كل مستطرف يلمح موافق يا في جسر الزيد من الملايس
 والنشر فالحيدان يفعل ويصنع وصولة الزمار من تراسع
 قد ناب ابن قزمان طوبال انك ام قد كاتنا ام اعدا لا يام بعد الطل والذوق والكام
 من صيحة الاذان يحط ويطلع امام في سجد صار بعد ويركع
 صوت الغراب يكره من اخل فخرج ما افحش مشكين يا قتل ملج كاي نري جزن متي ه فخرج
 فاعينهم من غريان منظر منع يا سودا مطياد كهم دائرودع

وقال ايضا

على الله عنة
 استع اش قلني نوب ان ذا فضولي احم كفت ثوب والروض صا حك والسم كالمسك يعق
 الربيع تشو علام مثل سلطانا مويد والمركست جها والطيور من فوق تزد والرياض السر غلاله من ثياب لؤلؤ
 والبهارقع البنفسج الى جمال يتغير في اروق
 الدنيا والخيرو والاس والرواح الظل والما والمليح يشوقها ود والرقب اتمعا ودمير من صنع زامر وغني من صو
 والسما حاج مترجج وشراب امقصر مروق
 وجع صعد يتطلع ونوار الخير يلمح وغني وذن دن ولعب في فح فح ثم زل عني يا قادم اخرج عكالي اخرج
 الفطيع فزع عن يامه ندرى اش عمل يفتق
 اش نزل شرب كاسك وتقبل في خنار ومليح جالس جنبك وغني وذر اونا ر وقد بربري يطعم وشوي سقود على
 اش تقبل مما تملك لس انا رشيد موفوق
 يا سار يا بين ما اطلاق والله لك طوسله بالذي رزقك من نزع عليك خوم يا نري لس تشكي يا سار اش نزال
 ما اظن الا االم بيك او مليح لا شك يفتق
 ابرو زمان نسمي حقيق ان نعل الخجر واذا سعد الانسان بطبع نجه الاخبار ويصير اسم نافع كذا جاء عن كذا
 المثل قديم قال الناس ثم لا الشور لا يلو

وقال ايضا

رحمة الله تعالى

مَشَا النَّهْرَ حَيْرَانٌ بِحَقِّ النَّهْرِ اسْتَانَ عَيْنِي وَتَفَتُّ
 أَشْرَاقِي قَامَ مَعَ مَبْعُوثٍ مِنْ رِيٍّ عَزَّ وَكَلَّ وَذَا الْقَوَى سَاعَ لَا يَقْضِي لِي مِنَ الْأَكْبَالِ
 أَشْكُو أَمْرًا وَجَاعَ وَقَدْ حَصَلَ لِي نِيَامُ حَصَلَ
 وَأَنْتَبَهْتُ لَا كَانَ نَسِجَةً أَهْلَ جَانِ وَسَطَ الْغُفِّ
 بِذَا الْقَوَى نَبِيٍّ لَوَادِيٍّ وَخَرَقَ يَأْسِي لِي وَلَسْتُ خَافُ نَبِيٍّ بَلْ أَنِ شَقِيقُ حِينَ بَعْدَ حِينَ
 وَكَثُرَ طَفَنِي لَا زِيَادَتُ لِي نَعَشُوكُمْ مِنْ مَعِينِ
 وَأَشْرَفَ الْإِيمَانُ وَلَحِثَ مَاءُ الْإِنْسَانِ أَكْثَرُ
 طَيْرًا يَلْجُ قَالُوقِ أَنْظُرْ نَرَى الْإِجْلَاهُ وَمَا أَشْرَقَ لِسْقَ طَيْرِي مَحْتَوَقٍ مِنْ أَسْرٍ مِنْ كِهْوَاهُ أَوْ يَطْلُقُ
 فَإِنْ عَطَاهُ مَخْلُوقٌ قَلْبٌ عَلَى فَيَدَاهُ وَخَرَقُ
 وَشَوْشَقَ أَيْدَانِ وَخَاطَ بِالْهَرَجَانِ ضَرْبًا وَكَفَقَ
 وَلِي مَتَى أَتَيْتُ مِنْ حَتَّةِ الْكَلْبِ لَسْتُ دَاخِرٌ أَنْظُرْ نَرَى مَا أَجَلُ شَتَائِقِ الْوَرْدِ بَيْنَ الزُّهْرِ
 أَيْهَى دَاخِرِي مِنَ الْقَمَرِ عِنْدِي بَارِ الْبَرِّ
 قَدْ شَقِصَ أَجَانِ قَدْ أَبْلَا نَقْصَانِ بَلَاكَ
 مِنْ حَوَائِجِ الْإِجَاعِ مِنْ بَرِيٍّ طَالِعِ بَدْرِي أَنَا جَمَالُهُ الْبَارِعُ فِي خَدِّهِ الشَّارِعُ قَدْ انْتَهَا
 وَقَدْ مَنَعَ مَانِعٌ مِنْ زَهْرَةِ الْيَابَعِ أَنْ يَحْتَبَا
 أَسْوَدَ أَجَانِ فِي شَقْدٍ مِنْ نَعْمَانِ قَدْ التَّحَفَ
 لِمَا أَخَذُوا الْغَرَّةَ الْغُفْرَانِ حَتَّى أَكَلَكِ رَبِّهِ لَمَلَانِ يَنْدُو طَالِعُ مِنَ الْوَفَا لَأَمِنْ يَمْلِكُ
 فَلَمْ أَرْزُ أَنْ يَنْدُو كُلَّ الْمَلِاحِ جَمْعًا فَالِدَوْلُوكِ
 ثُمَّ جَبَّشَ الْغَزْلَانِ فَأَنْتَ السُّلْطَانُ يَا بَنِي عَطَفَ

خَزَنَةُ الدِّيَّانِ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَقُدْرَتِهِ فِي الثَّانِي مِنْ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ
 بِصَدَقَاتِهِ مِنْ خَلِيفَتِهِ عَامِ ١٠٠٠ هـ

Digitized by Google